ذخائر التراث العربي

السفر الرابع من كتاب



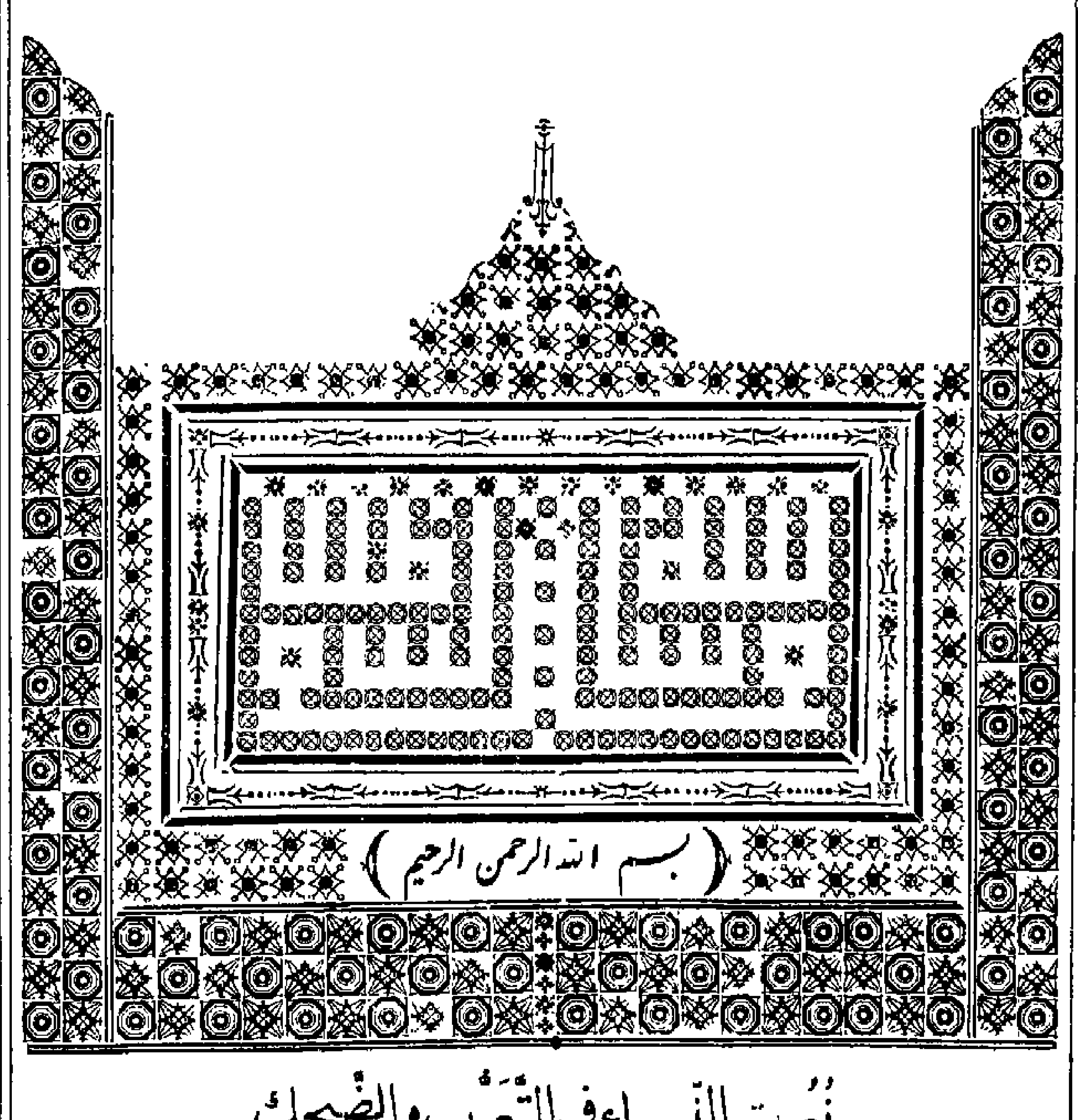
المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ تغمده الله برحمته

يطلب من

المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت



نُعوت النساء في التَّعَرُّب والضَّحِك

* أبو عبيد * الشَّمُوع ـ الضَّحُوك * ابن السكيت * هي المَزَّاحة الطَّيِّبة الحديث التي تَقبَلك ولا تُطاوِعك على ما سوى ذلك والمَشْمَعة ـ المِزَاح وأنشد

ولو أنّي أشاءُ كَنَنْتُ نَفْسي * الى بَيْضاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعِ

وأنشد أيضا

سأبْدُؤهم بمَشْمَعَةٍ وأَثْني * بجُهْدي من طَعامٍ أو بِسَاطِ

* ابن دريد * شَمُوع بَيِّنة الشَّماعة * السكرى * شَمَعَت تَشْمَع شَمْعا وهو الشِّماع * أبو عبيد * البَهْنانَة ـ الضَّحّاكة وقد تقدم أنها الطيِّبة الرِّيح * اللحياني * جارية هَأْهَاءَة وهَأْهاءة ـ ضَحّاكة والعَرِبَة والعَرُوب والعَرُوبة ـ المُتَحَبِّبة الى زَوْجها * ابن السكيت * تَعَرَّبت المرأةُ للرَّجل ـ تَغَزَّلت * أبو

عبيد * امرأة مُحِبٌّ لزوجها وعاشق * ابن السكيت * العَطُوف - المُحِبَّة لزوجها
فأما العَطِيف فالذليلة المطواع التى لا كِبْرَ بها واللَّبِيقة - الحسنة الدلّ واللَّبِقة
الصَّناع وقد لَبِقت لَبَقا والوَذِلَة - النشيطة الرشيقة * أبو زيد * هى
الوَذِيلة * ابن دريد * امرأة لَعَّة - خفيفة الحركة مليحة * غيره *
وكذلك لاعة وقيل هى التى تُغازلك ولا تُمَكِّنك * صاحب العين * امرأة غَنِجَة
- حسنة الدلّ والاسم الغُنْج * ابن دريد * امرأة مِغْناج كذلك وقد غَنِجَت
وتَغَنَّجَت * صاحب العين * جارية خَنِبَة - غَنِجَة * أبو عبيد * امرأة لَبَّة
- لطيفة قريبة من الناس * ابن الأعرابى * امرأة خَلِطة - مختلطة بالناس
مُتَحَبِّبَة إليهم ورجل خَلِط وخُلُط كذلك والضَّمَعج - الجارية السريعة فى الحوائج
وقد تقدّم أنها التى قد تَمَّ خَلْقُها * ابن السكيت * المِنْقاص - الكثيرة الضحك
والسَّلْهُوت - الماجنة وأنشد

* تلك الشَّرود والخريع السَّلْهوت *

* أبو عبيد * وكذلك المِهْزاق * الأصمعى * والهَزِقة مثلها بيّنة الهَزَق
* وقال * خَلَعت المرأة - كَشَرت عن أنيابها

نعوت النساء فى حُسْن المشية وقُبْحها

* أبو زيد * القَطُوف - الحسنة المشى * ثعلب * امرأة قَنْخَرة وقُنَاخِرة -
مُتَرَجْرِجة فى مِشيتها وأنشد

* رَتَّاكة فى مَشْيها قُنَاخِره *

والقُنَاخِرة أيضا - الضخمة ويقال امرأة مقصورة الخطو شُبّهت بالمُقَيَّد الذى يقصر
القَيْدُ خَطْوَه وأنشد

قصير الخُطا ما تقرُب الجيرة القُصا * ولا الأنس الأدنين الا تجشّما

* أبو عبيد * الدَّرَّامة والدَّرُوم - السيئة المشية * ابن السكيت * امرأة
مَتْعاء - قبيحة المشية * أبو عبيد * المَتْع - مشية قبيحة وقد مَتَعَت * ابن

الأعرابي * الغلفاق - السريعة المشي * صاحب العين * امرأة رَفِلَة - تَجُرُّ ذيلها جرّاً حسنا ومِرْفال - كثيرة الرفلان ورَفْلاه - لا تُحسن المشيَ * سيبويه * امرأة حِيكى - تحيك في مشيتها يعني تحرّك منكبيها وجسدها * قال * وأصلها حُيكى فكرهت الياء بعد الضمة فكسرت الحاء لتسلم الياء والدليل على أنه أفْعَلى أن فِعْلى لا تكون صفة البتة

حسن اللِّبسة وقبحها

* ابن السكيت * امرأة تَعِلَة - لا تُحسن اللِّبسة وامرأة رَعْبَلَة - في خُلْقان

(وامرأة رعبلة في خلقان) الذي في اللسان وامرأة رعبل بدون الهاء ونص بهامشه على أنها عبارة المحكم والتهذيب فتدبر

نُعوت النساء في الحياء والحُصْن ونحوهما

* أبو عبيد * الخَفِرة - الحيِيّة وقد خفِرتْ خَفَرا وتَخَفَّرت والخَفَر - شدة الحياء والخَريدة والخَريد مثلها * ابن دريد * خَريدة بيِّنة الخَرَد والجمع خُرُدٌ * الأصمعي * التَّخَرُّد - الاستحياء * صاحب العين * جارية خَريدة - بِكر لم تُمْسَس قطُّ والجمع الخرائد والخُرَّد والخُرود - الخفرة الحيِيّة التي قد جازت الإعصار ولم تبلغ التَّعنيس * قال ابن جني * خريدة وخُرُد وهو أحد ما خرج إلى فُعُل في الشذوذ * ابن دريد * الخَوْد - الحيِيّة وقد تقدم أنها الحسنة الخَلْق وقال امرأة سَتِرة وستيرة وسَتِير - خَفِرة * صاحب العين * الهَنَانة - اللَّيِّنة في منطقها وعملها وقد تقدم أنها الضَّحّاكة وأنها الطيبة الريح * ابن السكيت * الحَصَان - الحافظة لفرجها * قال سيبويه * امرأة حَصَانٌ على نحو قولهم بناءٌ حَصِين في المعنى أرادوا أن يخبروا أن البناء مُحْرِز لمن لجأ إليه وأن المرأة مُحْرِزة لفرجها وخالفوا فيه بين البناءين على نحو العَدْل والعَدِيل * أبو علي * وكذلك قالوا فرس حِصَان لأنه مُحْرِز لفارسه * ابن السكيت * حَصُنَت حُصْنا وتَحَصَّنَت وأنشد

الحُصْن أدنى لو تأبَّيْتِه * من حَثْيِكِ التُّرْبَ على الراكب

* سيبويه * حَصُنَت حَصْنا * أبو عبيد * امرأة حَصَان بَيّنة الحَصَانة والحُصن والحَصْن * قال أبو علي * وأما الحَوَاصِن فعلى قولهم امرأة حاصِنٌ وأنشد

* حَوَاصِنُها والمُبْرِقات الرَّواني *

* ابن السكيت * امرأة مُحْصَنَة ومُحْصِنَة ـ وهي الحُرّة مالم تفضح نفسها بريبة ورجل مُحْصَن ومُحْصِن ـ وهو الذي قد تزوّج * قال سيبويه * قالوا المرأة حَصُنَت حُصْنا وهي حَصَان كجَبُنَت وهي جَبَان وانما هذا كالحِلْم والعَقْل وقالوا حَصْنا كما قالوا عِلْما

* ابن السكيت * الرَّزَانُ ـ الرَّزِينة وهي العاقلة اللازمة لمقعدها وقد رَزُنَت رَزَانة ورُزُونا * قال سيبويه * الرَّزِين من الحِجَارة والحديد والمرأة رَزَانٌ فرقوا بين ما يُحمل وبين ما ثَقُل في مجلسه فلم يَخِفّ * صاحب العين * الرَّزِين ـ الثَّقِيل من كل شئ * أبو زيد * رَزَنْت الشئَ أَرْزُنه رَزْنا ـ رُزْت ثقله * أبو عبيد * الثَّقَال كالرَّزَان وقد ثَقُلَت * أبو علي * القول في الثَّقَال والثَّقِيل كالقول في الرَّزَان والرَّزِين وقد تقدم أن الثَّقَال الكِفَال * ابن السكيت * ومنهن العَفِيفة * قال سيبويه * عَفّ عِفّة كما قالوا قَلّ قِلّة * ابن السكيت * عَفَّت تَعِفّ عِفّة وعَفَافا وعَفَافة ـ وهو ترك كل قبيح أو حرام * صاحب العين * العَفِيفة من النساء ـ السيّدة الخيّرة التي لا فَوْقَها ولا تَعْدِلها اذا فَضَّلوها وأصل العِفّة الكَفّ عمّا لا يحلّ وعن كل قبيح وقد تَعَفَّفَت والرجل عَفّ وعَفِيف * ابن السكيت * ومنهن المأمونة ـ وهي المُسْتَرادُ لمثلها يقال لكل من رُغِب فيه إنّه لَمُسْتَرادٌ لمثله ـ أي ان مثله مطلوب

* صاحب العين * امرأة قَدِعة وقَدُوع ـ كثيرة الخير قليلة الكلام * أبو عبيد * العَقِيلة من النساء ـ الكريمة وقيل هي التي خُدِّرت مشتق من العَقْل وهو الحَبْس

* ابن الأعرابي * امرأة مَنِيعة ومُمْتَنِعة ومُمَنَّعة ـ لا تُؤاتي على فاحشة وقد مَنُعَت مَنَاعة وكل من امتنع فقد مَنُع مَنَاعة ومَنْعا

(كثيرة الخير) عبارة اللسان كثيرة الحياء اهـ مصححه

نُعُوت النساء في النِّفَار

* أبو عبيد * النَّوَار ـ النَّفُور من الرِّيبة وجمعها نُوْر * ابن السكيت *

النَّوارُ ـ النِّفار وقد نُرت نَوْرا ونَوارا وأنشد

* يَخْلِطن بالتأنُّس النَّوارا *

والشَّمُوس ـ التى لا تُطالع الرِّجالَ ولا تُطْمِعُهم * الأصمعى * الجمع شُمُس * ابن السكيت * الاسم الشِّماس وأنشد

بآنسة غير أُنْس القِرَا * فِ تَخْلِطُ بالأُنْس منها شِماسا

* أبو عبيد * امرأة ذَعُور تُذْعَر من الرِّيبة وأنشد

تَنُولُ بمعروف الحديث وإن تُرِدْ * سِوَى ذاكَ تُذْعَرْ منكَ وهْيَ ذَعُور

* السيرافى * القَذُور من النساء ـ المتنحِّية عن الرِّجال وبه سُمِّيت المرأةُ قَذُور

نُعوت النساء فى الجزالة والرأى

* أبو عبيد * امرأة جَزْلة ـ ذات رأى بيِّنة الجَزَالة * ابن دريد * امرأة جَزْلاء كذلك وليس بثَبْت * صاحب العين * امرأة بَرْزة ـ موثوق برأيها وفضلها * ابن السكيت * الدَّهْمَة ـ الماجدة السَّهْلة الحُرَّة والبَلْهاء ـ المَزِيرة الكريمة العاقلة المُغَفَّلة عن الشرِّ الغَرِيرةُ * قال * وقال أبو مُجِيب خير النساء البيضاء البَلْهاء القَعُود بالفناء المَلُوءُ للإناء وأنشد

* بيضاءُ بَلْهاءُ من الشرِّ غُمُر *

نعوت النساء فى الحذق بالعمل والرِّفق

* أبو عبيد * الصَّناع ـ الحاذقةُ بالعمل العاملةُ الكَفَّين والرجلُ صَنَاع وسنأتى على استقصائه فى باب الصَّنائع والذَّرَاع ـ الخفيفة اليدين بالغزل وقيل هى الكثيرة الغزل القويَّة عليه وهذه أذرعُ من هذه * أبو عبيد * ويقال للمرأة إذا كانت حاذقة بالخرازة أو بالعمل هى تَرْقُم فى الماء

ما يكره من خلق النساء ـ نعوتهن فى الضخم والاسترخاء

* أبو عبيد * العِفْضاج ـ الضَّخمة البطن المُسترخية اللحم * ابن السكيت *

الفَضَاجَةُ والحَوْثاءُ كالعفضاج * أبو عبيد * المُفَاضَةُ كالعفضاج * أبو على * ومنه درع مُفَاضَةُ ـ وهي الواسعة * أبو عبيد * امرأة كَرْشاءُ ـ عظيمة البطن * أبو عبيد * العَرَكْرَكَة ـ الكثيرة اللحم الرَّسْحاءُ القبيحة والعَضَنَّكة ـ الكثيرة اللحم المُضْطَرِبَتُه * ابن دريد * العَضَنَّكة والعفلقة ـ العظيمة الرَّكَب * ابن السكيت * المُبَرْنَدَة ـ الكثيرة اللحم والخَنْضَرِف ـ الضخمة الكثيرة اللحم الكبيرة الثديين وقد تقدم أنها العجوز المسترخية لحم الوجه والحَبْناء ـ الضخمة البطن مشتق من الحَبَن وهو داء يأخذ في البطن يعظمه له * أبو زيد * الجُرَاضِمَة ـ العظيمة السَّمِجَة العظم * ابن دريد * الجَأنَب ـ الغليظة الخلق والضَّمْزَر والضِّبِرْزَة ـ الغليظة اللئيمة * ابن دريد * وهي الجبال * أبو عبيد * امرأة عِرَضْنة ـ ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها * أبو زيد * امرأة دَحْنَة ودَحُونة ـ عريضة والدُّحَّلة ـ الضخمة * ابن دريد * الجَهْبَلة ـ المرأة القبيحة والقَهْبَلِس ـ الضخمة وقد تقدم أنها الكَمَرة العظيمة والخَنْفَليق ـ الضخمة * ابن دريد * وكذلك الشَّنْفَليق * أبو زيد * امرأة ضَفَنْدَد ـ ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم * صاحب العين * الخَمَرْش ـ الثقيلة السمجة وقد تقدم أنها المسنة * وقال * امرأة مُسْتَحَشَّة ـ قبيحة الوجه * ابن الأعرابي * اشتقت من الحسيس وامرأة حَشَّاء كذلك * ابن دريد * امرأة سَوْآءُ ـ قبيحة وفي الحديث سوآءُ وَلُود خير من حسناء عقيم * اللحياني * الطَّهْمَلَة من النساء ـ القبيحة الخلق السوداء والخُنْبُقَة والخُنْثُعَة ـ السوداء * غيره * العُكْبُرة من النساء ـ الجافية العلجة والضَّمْعَج ـ القصيرة وقيل الفحجاء الساقين التي قد تم خلقها واستوثجت نحو امن التمام وإنها السريعة في الحوائج وامرأة جَبَحْل ـ عظيمة الخلق ضخمة والجُنْبُخ من النساء ـ الضخمة المكتنزة

نُعوت النساء في القصر والدَّمامة والقُبح

* أبو عبيد * القُنْبُضَة والجَعْبَرِيَة ـ القصيرة وأنشد

يُمْسين عن قَسّ الأذى غَوافلا * لا جَعْبَرِيّات ولا طَهَامِلا

القَسّ – تتبع الشيء وطَلَبُه قَسَسْت أَقُسّ قَسًّا والبُهْصُلَة – القصيرة وهى البُهْصُلَة * ابن السكيت * هى القصيرة البيضاء وأنشد

وانتمت على بقول سوء * بُهَيْصِلَة لها وَجْهٌ دَمِيم

* أبو عبيد * النُّكُوع – القصيرة وجمعها نُكُع وأنشد

* لا سُودٌ ولا نُكُعُ *

فأما النُّكَعة فالحمراء اللون والحَنْكَلة – القصيرة * ابن السكيت * العِنْفِص – القصيرة المختالة ورجل عِنْفِص * غيره * هى الدَّميمة الخبيثة ولا يقال الا للمؤنثة * ابن دريد * الدِّنْقِصة كالعِنْفِص * ابن السكيت * الجِعْظَارة من النساء – القصيرة الكثيرة العضل وقد تقدم ذلك فى الرجال والعَضَادُ – القصيرة والكُلْكُلة – القصيرة الحادرة المتقاربة الخلق * قال أبو على * خص ثعلب به النساء وذكره أبو عبيد فى الرجال وعَمَّ به ابن السكيت وأبو عمرو * غيره * القَفَنْزَعة – المرأة القصيرة * ابن السكيت * الجَيْدَرة – القصيرة * قال أبو على * والقول فيه بحيث القول فى الكُلْكُلة من العُموم والخُصوص * وقال * هى الجَيْدَرِيّة أيضا وهى أحد ما نُسب فيه الشىء الى نفسه كالفُراتى يعنون الفُرات * ابن السكيت * البُحْتُرة – نحو الجَيْدَرة والدَّحْدَاحة – القصيرة ورجل دَحْداح * قال أبو على * وقد يقال للرجل دَحْداحة وقد تقدم شك أبى عمرو فيها بالدال أم بالذال وتصحيح أبى عبيد لها فى حفظه بالدال * ابن السكيت * الحَبَنْطأة – القصيرة الدميمة العظيمة البطن وقد تقدم فى المذكر * قال * والحُنْظُبة نحوها ورجل حُنْظُب والقُرْزُحة – القصيرة الدميمة وأنشد

عَبْلَةٌ لا دَلُّ الحَوامل دَلُّها * ولا زِيُّها زِىُّ القِباح القَرازح

* قال أبو على * القُرْزُح – شجر صغار واحدته قُرْزُحة أظن المرأة وصفت به * ابن السكيت * نسوة قَلائل – أى قصار الواحدة قَليلة والجاذية والجُخْذُرة – القصيرة والوَحَرة – القصيرة القَمِيئة ومن الابل كذلك وقيل هى القصيرة الحمراء * قال أبو على * أظنه تشبيها بالوَحَرة – وهى دُوَيْبة حمراء كالعَظاءة وسيأتى ذكرها فى بابه * غيره *

الوَحبيرة من النساء ــ القصيرة الدميمة وكذلك من الابل * ابن السكيت * الحُذَمة ــ القصيرة وأنشد

سَمعْتُ من فَوْقِ البُيوت كَدَمَهْ * اذا الخَريعُ العَنْقَفيرُ الحُذمه

* يَؤُزُّها مخْـلُ شَديد الضَمْضَمَهْ *

الكَدَمة ــ الحركة والضمضمة ــ أخْـذ شـديدُ أخَـذه فضمضمه ــ أى كسره والقُنذُعْلة ــ القصيرة الحسيسة * قال أبو على * ومنه قولهم ماعنده قُنذعلة ــ أى شئٌ حقير * ابن السكيت * امرأة مُقْصَدة ــ الى القصر ماهى والعلْكدُ ــ القصيرة اللّعيمة الحقيرة القليلة الخير وأنشد

* وعلْكد خَنْلَتُها كالخُفّ *

الخَنْلة ــ رُبْض البطن وقد تقدم أنها العجوز وبه فسّر أبو العباس محمد بن يزيد هذا البيت والخُفّ ــ سقاء مقطوع الرأس * صاحب العين * الدَّرُوم ــ القصيرة القبيحة المشية * ابن السكيت * وهى الدَّرامة والحَنْدلة والقَمَلْية ــ القصيرة وأنشد

من البيض لادَرّامة قَمَلِيَّة * اذا خرجت فى يوم عيد تُؤَارِبُهْ

أى تطلب الأرْبة ــ وهى الحاجة * أبو زيد * وهى القَمَلِيّة والضّكضاكة ــ القصيرة * ابن دريد * القُرْنُبْضَة والحُرْنقفة والقُفَرْنِيَة ــ القصيرة الزَّرِيّة وأنشد

قُفَرْنِيَة كأنّ بِطُبْطُبيها * وقَنْفعها طلاءَ الأرْجُوان

والزُّلْنقطة ــ القصيرة الزَّرِيَّة وربما قيل للذكر زُلَنْقطة * ابن السكيت * امرأة وَأْنَة ــ مُتاربة الخَلْق * أبو زيد * امرأة حُدْحُة وحُذْحُذة وحَذحَذة وقرزحلة ــ قصيرة * ابن دريد * امرأة حُذَمَة ــ قصيرة خفيفة * ابن السكيت * الكَرْزَم ــ القصيرة الأنف * ابن الأعرابى * القُنْزُعة ــ المرأة القصيرة والدّعفصة ــ الضّئيلة والجلْج من النساء ــ الدّميمة القميئة والبُهْرة ــ الصّغيرة الخَلْق الضّعيفة * غيره * امرأة بَحْباحة ــ قصيرة * صاحب العين * امرأة مَوْزُونة ــ قصيرة * قال ابن جنى * امرأة عَنكَبٌ ــ قصيرة * قال *

واشتقاقه من العنكب الذى هو العنكبوت الا أنه وصف به وإن كان اسما لما فيه من معنى الصفة من السواد والقصر ويجوز أن يكون عنكب فنعللا من قوله

يطوف بى عكب فى معد * ويطعن بالصملة فى قفيا

فاذا كان كذلك كان صفة صريحة بمنزلة عنبس

نعوت النساء فى ثديهن

قد تقدم ذكر المفلك ونحوها من الصفات التى هى لاحقة لها من قبل الاسنان * أبو زيد * امرأة فتخاء اذا ارتفع ثدياها نحو صدرها * أبو عبيد * امرأة ثدياء — عظيمة الثديين * ابن دريد * وزعم بعض أهل اللغة أنه لا يقال رجل أثدى * أبو زيد * الخنضرف — الكبيرة الثديين وقد تقدم أنها النصف * ابن السكيت * الوطباء — الضخمة الثدى * قال أبو على * لا مذكر له * أبو زيد * الطرطب — الثدى الضخم المسترخى وقد يقال للواحد طرطبى من أنث الثدى وامرأة طرطبة — طويلة الثديين * أبو عبيد * الجداء — الصغيرة الثدى * أبو زيد * الخضون من النساء — التى قد ذهبت إحدى حلمتيها

نعوت النساء فى أعجازهن

أما ما يشارك ما فيه المذكر كلفظ الزل والرصع والرسح فقد قدمنا ذكره وأما القلمس والمزلاج — وهما الرسحاء فخصوص بهما المرأة عن أبى عبيد * ابن السكيت * وكذلك الرقعاء والجباء * ابن دريد * امرأة ممسوحة — رسحاء * وقال امرأة جباء — لا أليتين لها * ابن دريد * والجزلة — العظيمة العجيزة وقد تقدم أنها ذات الرأى * صاحب العين * العصوب والمسحاء — التى لا أليتين لها

نعوت النساء فى فروجهن

* أبو عبيد * الرصوف — الصغيرة الفرج * ثعلب * وقد رصفت * أبو

عبيد * المتلاحمة ـ الضيقة الملاقي ـ وهي مآزم الفرج * أبو زيد *
الرّفغاء ـ الصغيرة المتاع البينته الرقيقة الفخذين والمرفوغة ـ التي التزق
ختانها صغيرة فلا يصل اليها الرجال * ابن دريد * امرأة حارقة ـ ضيقة
الفرج والحاروق والحائص كذلك * ثابت * الفيلم ـ الواسعة وقد تقدم
أن الفيلم العظيم من الرجال وأنه اللمة المجتمعة العظيمة والغلفق ـ الرطبة الهن
* أبو حاتم * الرطوم ـ الواسعة الجهاز الكثيرة الماء * أبو حاتم * الهجون من
النساء ـ الواسعة * الزاجي * المدقة ـ التي يلتهم فرجها كل شئ * أبو
الجراح * هي التي تسمع لفرجها صوتا عند الجماع * ابن السكيت * يقال للرجل
اذا شتم وعير بأمه يا ابن اللثة ـ يعني به العرق في متاعها وبدنها * صاحب العين *
وهي اللثاء * ابن السكيت * اللثى ـ شبيه بالندى وقد لثي لثا شديدا وألثت
الشجرة ما حولها اذا كان يقطر منها ماء * قال * وربما سب الرجل فيقال له يا ابن
العبلم قال وقلت له ما العبلم قال البئر الواسعة * ابن دريد * الميقاب ـ
الواسعة الفرج * أبو حاتم * يقال للمرأة يا رطاب تسب به * ابن السكيت *
اللخواء ـ الواسعة الجهاز * صاحب العين * اللخو ـ نعت القبل المضطرب
الكثير الماء * أبو حاتم * الذقناء ـ الملتوية الجهاز * أبو عبيد * الشفلح
ـ الواسعة المتاع الضخمة الأسكتين * ابن السكيت * السملقة ـ التي
لا أسكتين لها * ثابت * المقاء ـ الطويلة الأسكتين الصغيرة الركب الدقيقة
الشفرين * ابن السكيت * المهلوسة واللطعاء ـ الصغيرة الجهاز * ابن
دريد * اللطع ـ قلة لحم الفرج وما حوله * صاحب العين * امرأة لطعاء ـ
يابسة الفرج * أبو حاتم * امرأة رحاب ـ واسعة * أبو حاتم * امرأة نطاء
ـ لا إسب لها * صاحب العين * امرأة مرداء كذلك * أبو عبيدة * الخوقاء
ـ الواسعة وقيل هي التي ليس بين فرجها ودبرها حجاب ويقال للفرج خاق باق كأنه
يحكي صوت سعته وأنشد

قد أقبلت عمرة من عراقها * تضرب قنب عيرها بساقها
* تستقبل الريح بخاق باقها *

* أبو حاتم * امرأةٌ نَجْواءُ ـ واسعةٌ * ابن الاعرابى * امرأةٌ دُمالِقٌ ـ واسعة * أبو حاتم * فَرْجٌ دُمالِق ـ واسع عظيم * ابن السكيت * الخَجام ـ الواسعة والضِّلْفَعُ والضِّلْفَعة ـ الواسعة وأنشد

* أقبلنَ تقريبًا وقامت ضِلْفَعا *

* أبوزيد * امرأةٌ مُهْدِفَة ـ مرتفعةُ الجَهاز والجَخر ـ قُبْح رائحة الرَّحِم وامرأة جَخْراءُ * ابن دريد * الزَّهْو والزَّهْوَى ـ نعتُ سوءٍ تُذَمُّ به المرأةُ من السعة عند الجماع * ابن الاعرابى * نزل المُخَبَّل السعدىُّ وهو فى بعض أسفاره على ابنة الزِّبْرِقان بن بدر وقد كان يُهاجى أباها فعرَفته ولم يَعْرِفها فأتته بغَسول وغسل رأسه وأحسنت قِراه وزوَّدته عند الرِّحْلة فقال لها ما اسْمُكِ فقالت وما تُريد الى اسمى قال أُريد أن أَمدحكِ فما رأيتُ امرأةً من العرب أكرمَ منكِ قالت اسمى رَهْوُ قال تالله ما رأيت امرأة شريفةً سُمِّيت بهذا الاسم غيرَكِ قالت أنت سَمَّيتنى به قال وكيف ذاكِ قالت أنا خُلَيْدةُ بنتُ الزِّبْرِقان وقد كان هجاها فى شعره فسمَّاها رَهْوا وذلك قوله

فأنكحتم رَهْوا كأنَّ عِجانَها * مَشَقُّ إهابٍ أوسعَ السَّلخَ ناجِلُه

فجعل على نفسه أن لا يَهْجُوها ولا يَهْجُو أباها أبدًا وأنشأ يقول

لقد زَلَّ رأيى فى خُلَيْدةَ زَلَّةً * سأُعتِب قومى بعدَها وأتوبُ
وأشهدُ والمستغفرُ اللهَ أنَّنى * كَذَبْتُ عليها والهِجاءُ كَذوبُ

* أبو زيد * الرَّتْقاء ـ التى التصق خِتانُها فلم تُنَلْ وقد رَتِقَتْ رَتَقًا فهى رَتْقاء وفَرْج أرتَقُ ـ مُلْتَزِق وقد يكون الرَّتَقُ فى الابل * الزَّجاجىُّ * المُكَدَّنة والخَلْق ـ الرَّتْقاء * أبوزيد * امرأةٌ خَلْقاءُ ـ رَتْقاء لانها مُصْمَتة كالصخرة * أبو عبيدة * الرَّصّاء والرَّصُوص ـ الرَّتْقاء وكذلك اللَّصّاء * أبوزيد * المَرْصُوفة ـ التى التزق خِتانُها فلا يُوصَل اليها * أبو عبيد * الشَّريم ـ المُفضاة وأنشد

يومُ أديمِ بَقَّةَ الشَّرِيم * أفضلُ من يوم احْلِقى وقُومى

أراد الشِّدَّة * أبو عبيدة * الشَّرِيق ـ المُفضاةُ * ابن السكيت * وهى الأَتُوم وأنشد

* أيا ابن مخاسئة أنوم *

* قال أبوعلى * وأصله من الاثم ـ وهوأن تنفتق الخرزتان فتصيرا واحدة وحقيقته الجمع ومنه المأثم * ابن الاعرابى * الأنوم ـ الصغيرة الفرج * ابن السكيت * الهريت ـ المفضاة * قال أبوعلى * أصله من الهرت ـ وهو سعة الشدق وهو ههنا مستعار * ابن السكيت * امرأة مجبأة ـ اذا أفضى اليها نخيطت ويقال امرأة قرناء والقرن ـ شبيه بالعفلة * أبوعبيدة * المثكاء ـ البظراء وقيل المفضاة * ابن قتيبة * هى التى لاتمسك البول * ابن السكيت * المثناء التى ـ لاتمسك بولها * على * وهو الصحيح وقد صحف ابن قتيبة فى قوله المتكاء * أبوعبيد * المأسوكة ـ التى أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض ومثلها من الرجال المكمور اذا أصاب الخاتن كمرته * صاحب العين * امرأة ناسعة ـ طويلة البظر ونسوعه طوله * الاصمعى * الخنثوب ـ الرديئة المخبر * صاحب العين * اللخناء ـ التى لم تختتن وقد تقدم أنها الخبيثة الرائحة

صفة النساء فى الجماع وارادته

* ابن السكيت * الخقوق ـ التى يسمع لفرجها صوت اذا جومعت خقت تخق وتخق * ابن دريد * وهى الخقاقة وقيل هى الواسعة الدبر * ابن السكيت * الشفرة ـ التى تكتفى من النكاح بأيسره * الزجاجى * هى التى تجد شهوتها فى شفر فرجها فيجيء ماؤها سريعا * ابن السكيت * القعرة ـ التى لاتكتفى الابالمبالغة * الاصمعى * القعرة والقعيرة ـ البعيدة الشهوة وقيل هى التى تجد الغلمة فى قعر فرجها والربوخ ـ التى اذا جومعت غشى عليها * صاحب العين * ربخت تربخ ربخا وربوخا وربخانا * وقال * امرأة مخربق ومخربقة ـ ربوخ * ابن دريد * امرأة خبوق ـ وهو أن يسمع لها خبق عند النكاح ـ أى صوت مما هنالك * وقال * امرأة زناخة وزناء ـ ترزخ الماء عند الجماع وقيل هى التى لاتشبع من الجماع

* غيره * النَّخّاخة – الرَّشّاحة والنَّخّاخة – التي يُسْمَع لحيائها صوتٌ عند الجماع * ابن دريد * النَّخِيخ – أن تَسْمَع في حيائها صوتَ دَفْع الماء اذا جُومِعَت والنَّخِيخ – أن تدفَع بالماء * ثابت * المُسْتَحْصِفَة – التي تَيْبَس عند الغِشْيان وذلك مما يُسْتَحَبّ وقيل هي الضَّيِّقة اليابسة والمُتَوهِّجة – الحارّة * الزَّرّاجى * المَصُوص – التي تَمُصّ فَرْجُها ماءَ الرجل * غيره * المُدْقِة من النساء – التي يلتَئِم فَرْجُها كلَّ شيء * أبو الجَرّاح * هي التي تَسْمَع صوتَ فَرْجِها * ابن دريد * امرأة غَقّاقة – فيها عَيْب مَذْموم عند الجماع والسَّمْلَق – الرَّديئة في البُضْع * وقال * الحارِقة والحارُوق – المحمودة عند الخِلاط ومنه قول سيدنا علي رضي الله عنه خير النساء الحارِقة وقد تقدّم أنها الضَّيِّقة الفَرْج * ابن الاعرابي * امرأة قَبْعاءُ – وهي التي اذا نكحها الرَّجُل انْقَبَعت إِسْكَتاها في فَرْجِها وهو عَيْب * أبو زيد * الشَّبِقة من النساء – الغَلِمَة وقد شَبِقَت شَبَقا

الجراءة والبذاء في النساء وسوء الخلق والحركة

* ابن السكيت * السَّلْفَع – الجريئة البَذِيَّة القليلة الحياء * قال * ولا يُقال ذلك الا للمؤنث والتَّرِعة – الفاحشة الخفيفة الرَّهِقة والسَّلْفَة – الفاحشة والأَلْقة – الكَذُوب والمُنَثَّة – الكثيرة الكلام والمِنْداص – الخفيفة الطَّيّاشة وأنشد

ولا تجد المنداصَ الا سفيهةً * ولا تجد المنداصَ نائرةَ الشَّتْم

والمِشّانُ – السَّليطة المُشاتِمة وأنشد

* وهَبْتَه من سَلْفَعٍ مِشّان *

والصَّيْدانَةُ – الكثيرة الكلام السيئة الخُلُق والصَّيْدانةُ – الغُول وأنشد

* صَيْدانَةٌ تُوقِدُ نارَ الجِنّ *

والعَنْقَفِير – السَّليطة الغالبة الشرّ الداهية والعُنْظُوانة – الفاحشة يقال هي تُعَنْظِي وتُعَنْظِي وتُحَنْظِي وتُشَنْظِر والشِّنْظِرة – شَتْم أعراض القوم وأنشد

يَسْتَنْظِر بالقَوْمِ الكِرامِ ويَعْتَزِى * الى شَرَفٍ فى البِلادِ وناعِلِ

* أبو عبيد * امرأةٌ نَعّارة ـ فَعّاشةٌ صَخّابة من النَّعير ـ وهو الصَّوْت وقد تقدم * أبو عبيد * امرأةٌ هَمَشَى الحديث ـ وهى التى تُكْثِر الكلامَ وتُجَلِّب * السيرافى * امرأةٌ سَعْلاةٌ ـ صَخّابة وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * العَنْفَصُ ـ البَذِيّةُ القليلةُ الحياء وقد تقدّم أنّها القصيرة * قال * والجَلِعَة والجَلْعَة ـ التى أَلْقَت عنها الحَياءَ والاسم الجَلاعة والجَلاعة * ابن دريد * وهو الجَلَع * وقال * جالِعٌ ومُجالِعٌ * صاحب العين * جَلَعَتْ تَجْلَع جَلْعًا * أبو خيرة * امرأةٌ نَظْرِيرٌ ـ طَوِيلة اللّسان صَخّابةٌ وقد رُوِيت بالطاء أى انها بَطِرَت وأَشِرت * ابن السكيت * الخَنْجَرُ ـ البَذِيّةُ الصَّخّابة الجَسِيمة والفُتُق ـ التى تَفَتَّقُ فى الأُمور وأنشد

لَيْسَتْ بِشَوْشاةِ الحَدِيثِ ولا * فُتُقٍ مُغالِبَةٍ على الأَمْر

* أبو عبيد * امرأةٌ فُتُقٌ ـ مُتَفَتِّقَة بالكلام * الأصمعى * امرأةٌ خَطّالة وخَطَلُها ـ فُحْشُها وعَيْبُها * اللحيانى * امرأةٌ ـ فَيْلَقٌ صَخّابة * أبو عبيد * الصَّهْصَلِقُ ـ الشَّديدةُ الصَّوت * ابن دريد * وهى الصَّهْصَلِيق وأنشد غيره

* صُلْبةُ الصَّيْحة صَهْصَلِيقُها *

* أبو زيد * وهى الفَعّاشة والبُهْصُلُ ـ الصَّخّابة الجَرِيئة * صاحب العين * امرأةٌ فَيْلَقٌ ـ صَخّابة وامرأةٌ ذَرِبَةٌ ـ حَدِيدةُ اللّسان * ابن السكيت * الشَّفْشَلِيقُ والبُهْلُقُ والبِهْلِقُ ـ الكَثِيرةُ الكلام والتى ليس لها صَيُّور أى رأى تَرْجِع اليه يقال لَقِينا فلانا فتَمَلَّقَ لنا بكلامه وعِدَته فيقول السامعُ لا تَغُرَّنَّكم بُهْلُقَتُه فانه ما عنده خَيْر والصَّيُّود ـ السَّيِّئةُ الخُلُق التى كُلَّما وضع زَوْجُها يدَه على شئٍ من جَسَدِها ضَرَبَتْ يدَه * ابن دريد * امرأةٌ جَهْوَى ـ قليلةُ التَّسَتُّر وامرأةٌ خَنْبَش ـ كثيرة الحَرَكة * ابن الاعرابى * امرأةٌ عَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ ـ لا تستقرّ فى مكان نَزَقًا وامرأةٌ عُلْجُنٌ ـ ماجِنَةٌ وأنشد

* يا رُبَّ أُمٍّ لصغيرٍ عُلْجُنِ *

* والعَنْجَرة ـ الجَرِيئة والدِّلْعَوْس ـ الجَرِيئة على الليل

نعوتهن في التطواف والتسور

* أبو عبيد * الرادة ـ الطوافة في بيوت جاراتها وقد رادت ترود رودانا * غيره * وهي الرواد * أبو عمرو * امرأة شوشاة تعاب بذلك اذا كانت تدخل بيوت الجيران * أبو عبيد * امرأة طلعة قبعة ـ تطلع ثم تقبع رأسها كثيرا * قال * وقال الزبرقان بن بدر أبغض كنائني الى الطلعة الخبأة * ابن دريد * امرأة بقعة كقبعة * أبو زيد * امرأة متنملة ونملى ـ لا تستقر في مكان

نعوتهن في التطرف والطموح

* أبو عبيد * المطروفة ـ التى تطرف الرجال لا تثبت على واحد * أبو زيد * وكذلك الرجل * أبو عبيد * امرأة طامح الطرف ـ وهي ضد القاصرة الطرف وأنشد هو وأبوه

وما كنت مثل الهالكي وعرسه * بغى الود من مطروفة الود طامح

نعوتهن في التسمع والتنظر والتظني

* أبو عبيد * امرأة سمعنة نظرنة وسمعنة نظرنة ـ وهي التى اذا تسمعت أو تنظرت فلم ترشيأ تظننته تظننا وأنشد

إن لنا لكنه * معنة مفنه * سمعنة نظرنه * الا تره تظنه

نعوتهن في الاهداء

* غير واحد * المهداء ـ الكثيرة الاهداء وهي المعرضة فأما ثعلب وأبو عبيد فلم يخصا به المرأة ولكنهما عماه فقالا عرضت أهلي عراضة ـ وهي الهدية تهديهم اذا قدمت من سفر وأنشد أبو عبيد في وصف ناقة

* خَراءُ من مُعَرَّضاتُ الغِرْبانِ *

يعني أنها تقدمُ الحادىَ والابلَ فتسير وحدَها فيَسْقُط الغُرابُ على حَمْلِها ان كان تمرًا أو غيرَه فيأكُلُه أو قال فيأكُلُ منه * قال * والعَفِير - التى لاتُهدى لأحد شيأ وأنشد

واذا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ من المَحْـ ـلِ وصارتْ مَهْداؤُهُنَّ عَفِيرا

خَصَّ أبوعبيد به الأنثى وحكاه غيرُه فى المذكَّر والمؤنَّث بلفظ واحد * أبو زيد * جَلَوْتُ العَرُوسَ على بَعْلِها جَلْوةً وجَلْوةً وجُلْوةً وجِلاءً وجَلَّيتها واجْتَلَيتها وجَلاها زَوْجها وَصِيفَةً وجِلْوتُها - ماأعْطاها

المَهْزولة والهُزال

* أبو عبيد * القَفِرَة - القَليلة اللَّحْم * ابن السكيت * هى القَليلة اللَّحْم من سُوسِها قلَّتُه وان سَمِنت وقد قَفِرتْ قَفَرا * قال أبو على * هو من القَفار - وهو الخُبْزُ اليابِسُ الذى لايُؤْدَمُ أو السَّويق الذى لايُلَتُّ * أبو عبيد * العَشَّة كالقَفِرة * قال أبو على * هو منقول من قولهم نَخْلة عَشَّة - وهى التى صَغُر رأسُها وقَلَّ سَعَفُها وسيأتى ذكرُه فى باب النخل ان شاء الله * ابن دريد * امرأة حَقَطة - خَفِيفة الجِسْم مأخوذ من الحَقَط - وهو الخِفَّة * ابن السكيت * المُنْسَلَّة - القَليلة اللحم والمُؤْدَنة - القَليلة القَمِيئة * قال أبو على * وقد يُوصَف به الرِّجال * ابن السكيت * المَمْصُوصة والمَهْلُوسة - المهزولة من داء مُخامِرها * ابن دريد * الدِّعْفِصة والدِّنْفِصة - الضَّئيلة الجِسْم والخَلْفَنُ - المهزولة والخَلْفَن موضع آخر * صاحب العين * الجَخْفة - القَضِيفة وهُنَّ القِضاف وهُنَّ الجِخاف * وقال * امرأة مُبَدَّدة - مهزولة * أبو عبيد * المَدْشاء - التى لالَحْم على يَدَيْها والمَصْواء - التى لالَحْم على فَخِذَيْها والكَرْواء - الدَّقيقة الساقَيْن * صاحب العين * والاسم الكَرَا والقَعْواء - الدَّقيقة الفَخِذَيْن وقيل هى الدقيقة عامَّة * ابن السكيت * يقال للمرأة اذا كانت سَمِينة ثم هُزِلتْ تَخَرْخَرَتْ * أبو عبيد *

امرأة مُقَصَّدَة اذا نقص جسمها وهى سمينة والخَفُوت ـ التى لا تكاد تبين من هزالها وقيل امرأة خفوت لفوت وهى التى تأخذ العين ـ أى تستحسنها أنت فاذا صارت مع النساء غمرتها ولفوت ـ فيها التواء وانقباض ويقال امرأة نقواء ـ دقيقة الانقاء وهى العظام المخة وقد يقال رجل أنقى * أبو زيد * العَثَّة والعُثَّة من النساء ـ المحقورة الخاملة ضاوية كانت أو غير ضاوية * صاحب العين * امرأة عَصلاء ـ لا لحم عليها وَلْطعاء ـ مهزولة وقد تقدم ذلك فى الفرج

نعوت النساء مع أزواجهن

* ابن السكيت * امرأة خِطْبَة وخِطْب وخطيبة اذا كانت تخطب ورجل خطيب اذا كان يخطب وهذا خطب فلانة وهى خطبه والأخطاب ـ الذين يخطبونها * غير واحد * هى الخطيبى من الخطبة * قال أبو على * هو اسم وجعل أبو عبيد ما كان من هذا الضرب مصدرا هذه حكاية أبى بكر لى عن أبى العباس * أبو عبيد * اختطب القوم فلانا ـ دعوه الى تزويج صاحبتهم * أبو زيد * خطب المرأة يخطبها واختطبها وخطبتها عليه ويقول الرجل خطب فيقول المخطوب اليه نكح والخطّاب ـ الكثير التصرف فى الخطبة * أبو عبيد * الرفث والعرابة ـ التعريض بذكر النكاح * وقال * استادالقوم بنى فلان ـ قتلوا سيدهم أو خطبوا اليه * ابن السكيت * تسنّت فلانٌ بنت فلان اذا تزوج الرجل اللئيم المرأة الكريمة من يساره وقلة مالها * وقال * تقشّل منهم امرأة ـ تزوجها * غير واحد * امرأة ممهورة وفى المثل * أحنى من الممهورة إحدى خدمتيها * أبو عبيد * مهرت المرأة أمهرها مهرا وأمهرتها وأنشد

أخذن اغتصابا خطبة عجرفية * وأمهرن أرماحا من الخط ذبلا

* أبو على * امرأة مُمْلَكة ومُمَلَّكة * قال * وقيل إملاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وقد ملكناه إياها وأملكناه وأصله من الشد والربط يقال ملكت العجين

أملكه

أَمْلَكَه اذا غَتَشَّه فأَنْعَمَت عَنه ومنه مَلَكْتُ يَدى بالطَعْنَة ـ أى شَدَدتُ وأنشد

مَلَكْتُ بها كَفِّى فأَنْهَرْتُ فَتْقَها * يَرَى قائِمٌ مِن دُونها ماوَراءَها

وقد تقدَّم ذِكْرُه هذا مستقْصًى * أبو زيد * أَمْلَكْته إيَّاها فملَكَها ولا يقال مَلَكْتُ بها ولا أُملِكْتُ بها وقالوا مِلاكُ الولِى للمرأة ومِلْكُه ومَلْكُه * غير واحد * امرأة عَرُوس بغير هاء قال الشاعر

* يا لَيْلَةً ما لَيْلَةُ العَرُوس *

وقد يكون للرجل يُقال أَعْرس بها وعَرَّس * أبو عبيد * الهَدِىُّ ـ المرأة تُهْدَى الى زوجها وأنشد أبو على لأبى ذُؤَيب

بِرَقْم ووَشْي كما نَمْنَمَتْ * بِمِشَمِها المُزْدَهاةُ الهَدِىُّ

وقد قالوا الهَدِيَّة فى العَرُوس وقيل منه قوله تعالى حكاية عن بِلْقيس وإنِّى مُرسِلةٌ اليهم بهَدِيَّة * قال * فأما الهَدْى هَدْى مكّة فبالتخفيف كأنه سمى بالمصدر * وقال * فى التذكرة الهَدْى المصدر والهَدِىُّ الاسم فى هَدْى مكة وأنشد

حلفْتُ بربِّ مكّةَ والمُصَلَّى * وأَعناقِ الهَدِىِّ مقلَّدات

* أبو عبيد * هَدَيتُ العَرُوس الى زوجها وأهْدَيْتها * ابن السكيت * هَدَيتها هِداءً * أبو زيد * جَلَوْت العَرُوسَ على بَعْلِها جِلْوَةً وجَلْوةً وجُلْوة وجِلاءً وجَلَّيتها واجْتَلَيتها وجَلَّاها زوجُها وصيفةً ـ أعطاها إيّاها وجِلْوَتُها ـ ما أعطاها وقت جِلْوتها * وقال * المُهْتَجَنة من النّساء ـ التى تتزوّج قبل أن تَبْلُغ * أبو عبيد * ومثلها الهاجِن فأمّا قولهم جَلَّت الهاجِنُ عن الوَلَد فعلى التفاؤل * أبو زيد * الوَدْنُ والوِدانُ ـ حُسْن القيام على العَرُوس وقد وَدَنُوها * أبو عبيد * الغانِيَة ـ التى غَنِيَتْ بالزَّوْج * ابن السكيت * الغانِيَة ـ الشابّة كان لها زَوْج أولم يكن وقد غَنِيَت غِنًى * ابن جنى * هى التى غَنِيَت بحُسْنها عن الحَلْى وقيل هى التى تُطْلَب ولا تَطْلُب وقيل هى التى غَنِيَت ببيت أبويها ولم يجر عليها سِباء حكاها ابن جنى وقال هى أعربها * غير واحد * امرأة حَظِيَّة من الحُظْوة * قال سيبويه * وفى المثل « إلّا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّة » وان شئت رفعت * ابن السكيت * حَظِيَت المرأة حِظْوة وحُظْوة وحِظَة * أبو زيد * جمع الحِظْوة حِظاء * وقال * إنه

لذ وحظوة لا يقال الا فيما بين الرجل والمرأة * أبو عبيد * حظيت المرأة عند زوجها وبظيت إتباع * قال سيبويه * ما أشهاها إلىّ كقولك ما أحظاها وفرّق بينه وبين قولك ما أشهاني له قال اذا قلت ما أشهاها الىّ فانما تخبر أنها مُشتهاة وكأنه على شهيت الىّ وان لم يُتكلم به واذا قلت ما أشهاني له فانما تخبر أنك شاهٍ فتفهّم فرق بينهما فان لم تحظ فهي صَلِفة وأنشد

لها روضة في القلب لم يرع مثلها * فَروكٌ ولا المُستعبَراتُ الصَّلائفُ

ويروى ولا المستعبِرات أيضا * ابن السكيت * امرأة صَلِفة ـ وقد صَلِفت وأصل الصَّلَف قلة النزل إناء صَلِف ـ قليل الأخذ للماء وأنشد

* من يبغ في الدين يَصْلَف *

أي يقلّ نزله فيه ويقال سحابة صَلِفة اذا لم يكن فيها ماء وفي مثل « رُبَّ صَلَفٍ تحت الراعدة » وقد أصلف الرجل امرأته ـ أبغضها وأنشد

غدت ناقتي من بعد سعد كأنها * مُطلَّقة كانت حليلة مُصلِف

* أبو عبيدة * امرأة مُستعبِرة ومُستعبَرة ـ غير حظية * أبو عبيد * ما عاقت المرأة عند زوجها وما لاقت ـ أي لم تلصق بقلبه ومنه لاقت الدواة ـ أي ألصقت وألقتها * أبو زيد * لاق الشئ بقلبي لَيقا ولِياقا ولَيقانا ـ لصق * أبو عبيد * فان أبغضته قيل فَرِكته فِركا وفُروكا * غيره * فهي فارك وفَروك وقد تقدم البيت * الاصمعي * رجل مُفرَّك اذا كان لا يحظى عند النساء يَقلينه * أبو زيد * فارَكَ الرجل صاحبه وتاركه سواء وامرأة فارك ورجل فارك ـ وهما أيهما أبغض صاحبه وأنشد

اذا الليل عن نشز تجلّى رمينه * بأمثال أبصار النساء الفوارك

قوله بأمثال أبصار النساء الفوارك لأن الفوارك لا ينظرن الا الى ما كان بعيدا لأنهن يصرفن أبصارهن عن أزواجهن * وقال * امرأة عَلوق ـ لا تحب زوجها * أبو عبيد * امرأة ناشز * ثعلب * امرأة ناشص وأنشد أحمد بن يحيى للأعشى

تقمّرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعيةً تأتي الكواهن ناشصا

* قال أحمد قوله تقمّرها ـ أي تصيّدها في القمر وقوله قضاعية تأتي الكواهن

ـ أي حلّت في قُضاعة واستوحشت وفركته لشبحه فهي تأتي الكواهن تسألهن هل تؤوب الى وطنها أو تنفصل منه على أية حال * وقال * نَشَزَت تَنشُز نُشوزا ونَشَصَت تَنشُص نُشوصا ونَشَز هو عليها وفي التنزيل وإن امرأة خافت من بعلها نُشوزا أو إعراضا وأصلهما من الارتفاع والنبو والنَّشْز ـ المكان المرتفع والنَّشاص ـ المرتفع من السحاب * ابن دريد * امرأة ناشص كناشز * أبو عبيد * امرأة ذائر ـ ناشز * قال أبو علي * أُراه من قولهم ناقة مُذائر ـ وهي التي تَرْأَم بأنفها ولا يَصدُق حُبُّها * ثعلب * عَتَّكت المرأة على زوجها نشزا * أبو زيد * جَمَحَت المرأة تجمَح جِماحا ـ خرجت من بيت زوجها الى أهلها قبل أن يُطلّقها وأنشد

إذا رأتني ذات ضِغن حَنَّت * وجَمَحَت من زوجها وأنَّت

* أبو عبيد * الفاقد ـ التي مات زوجها * صاحب العين * هي التي مات زوجها أو ولدها ومنه فقدت الشيء أفقده فقدا وفقدانا فهو مفقود وفقيد ـ أي عدمته وأفقدنيه الله * أبو عبيد * الحادّ والمُحِدّ ـ التي تترك الزينة للعدة * ثعلب * حدّت المرأة على زوجها تَحُدّ وتَحِدّ حدّا وحِدادا * أبو زيد * وكذلك المُسَلِّب والمُسَلِّبة ـ وقد سَلَّبت الا أن المُحِدّ في الزوج خاصة * أبو عبيد * المُثَفَّاة ـ التي يموت لها الأزواج كثيرا وكذلك الرجل المُثَفَّى وقيل المُثَفَّاة التي لزوجها امرأتان سواها وهي ثالثتهما شُبّهت بأثافي القدر * ابن السكيت * فلانة أيِّم وفلان أيِّم وقد تأيَّم زمانا والمصدر الأيْم والأيْمة وقد آمت من زوجها وتأيَّمت ـ مكثت بغير زوج وقال رجل من العرب بأيٍّ يكونُنّ على الأيِّم نصيبي ـ يقول ما يقع بيدي بعد ترك التزويج امرأة صالحة أم غير ذلك * وقال مرة * الأيِّم ـ التي ليس لها زوج عذراء كانت أو غير عذراء والجمع أيامى * قال سيبويه * جاؤا به على نحو ما يجيئون بما يكرهون يعني حَباطى وأسارى * قال أبو علي * هو مقلوب على نحو خطايا فعائل في الأصل وفعالى في اللفظ * أبو عبيد * الحرب مَأْيَمَة ـ أي يُقتل فيها الرجال فتَئيم النساء * ابن دريد * آم الرجل إيمة وأيْمة ـ ماتت امرأته والرجل أيمان والمرأة أيِّم * أبو عبيد * امرأة باهلة ـ لا زوج لها

* ابن دريد * عَضَل الرجلُ أَيِّمَه اذا لم يُزَوِّجْها * صاحب العين * المُعَضَّلَة
ـ المُمْسَكَة عن النكاح ما كانَتْ * أبو عبيد * عَضَل المرأةَ يَعضُلُها ويَعْضِلُها
عَضْلا * قال أبو على * هو من قولهم عَضَّلَتْ عليه ـ ضَيَّقَتْ وحُلْتَ بينه وبين
إرادته ظُلْما ومنه التَّعْضِيل فى الولادة وقد تقدم * أبو حاتم * امرأةٌ مُشْهِدٌ ـ
شاهِدَةُ الزوج ومُغِيبٌ ـ غائبتُه وان جلتَه على الفعل قلت مُشْهِدَة ومُغِيبة
* اللحيانى * الخَوالِف ـ اللَّواتى غابَ أزْواجُهُنَّ * ابن السكيت * الرَّاجِعُ
ـ التى ماتَ عنها زوجُها فرجَعَتْ الى أهْلِها * أبو عبيد * امرأةٌ مُراسِلٌ ـ
ماتَ عنها زوجُها أو طَلَّقَها * ابن دريد * وهى المُسِنَّة التى فيها بَقِيَّةٌ من شَبَاب
* الأصمعى * هى التى تَزَوَّجَتْ زَوْجا أو زوجَيْنِ * ثعلب * هى التى تُرَاسِل
الخُطَّاب * أبو زيد * بَيِّنَة الرِّسَال * ابن السكيت * التَّرِيكَة ـ التى يَقِلُّ
خُطَّابُها * أبو عبيد * يُقال امرأةٌ طالِقٌ وطالِقَة والجمع طُلَّقٌ وطَوالِقُ وقد
طَلُقَت وطَلَقَتْ والاسم الطَّلاقُ وقد طَلَّقها بَعْلُها وأطْلَقَها ـ ورجل مِطْلاقٌ
ومِطْلِيق وطِلِّيق ـ كثير التَّطْلِيق للنِّساء والمَرْدُودة ـ المُطَلَّقة والمُحَمَّمة ـ
المُمَتَّعة بعد الطَّلاق * أبو عبيد * ومن ألفاظ الطَّلاق فى الجاهلية استَفْلِحى بأمْرِكِ
ـ أى فُوزِى به ولَّاكِ أمْرَكِ والحَقِى بأهْلِكِ * السيرافى * الأخْلِيج ـ المرأةُ المُخْتَلَجَة
عن زَوْجِها بطَلاقٍ أو مَوْت * صاحب العين * عِدَّةُ المرأة ـ أيَّام إحْدادِها
بعد طلاق بَعْلِها إيَّاها أو موته عنها وقد قدَّمت أنها أيَّامُ قُرْئِها * سيبويه * الجمع
عِدَد وعِدَّات وقد اعْتَدَّت * صاحب العين * راجَعَت المرأةَ مُراجَعَةً ـ
رَجَّعَتْها الىَّ بعد الطَّلاق وهى الرِّجْعة والرَّجْعة وطَلَّق امرأته طَلاقًا يَمْلِكُ الرِّجْعة
والرَّجْعة والرُّجْعَى والرَّاجِع من النِّساء ـ التى مات عنها زوجُها ورجَعَتْ الى أهْلِها
والبُضْع ـ الطَّلاق * الأصمعى * هى على حَبالَّة الطَّلاقِ ـ أى مُشْرِفَة عليه
* صاحب العين * ظاهَرَ الرجلُ امرأتَهُ ومنها مُظَاهَرة وظِهارا اذا قال هى علىَّ
كظَهْرِ أُمِّى وقد تَظَهَّر منها وتَظاهَرَ وفى التنزيل الذين يَظَّهَّرون منكم من نِسائِهم
* أبو عبيد * المُضِرُّ ـ التى لها ضَرائِرُ ورجلٌ مُضِرٌّ ـ ذو نساء ضَرائِرَ * ابن
السكيت * تَزَوَّجَتْ فُلانَةُ على ضِرٍّ وضُرٍّ ـ أى على امرأةٍ كانتْ قبلَها أو امرأتَيْنِ

أو ما كان * أبو عبيد * أغار فلانٌ أهلَه - تزوّج عليها * ابن السكيت * البَرُوك - التى تتزوّج ولها ولد كبير وابنها الجَرَنْبَذ * أبو عبيد * اللَّفُوت - التى لها زوج ولها ولد من غيره فهى تلفّتُ الى ولدها * ابن السكيت * فلانة ثيّب وفلانٌ ثيّب للذكر والانثى وذلك اذا كان قد دُخل بها أو دُخل به * أبو عبيد * ثيّبت فهى مُثيِّب والعَوَانُ - الثيّب وجمعها عُونٌ ومنه قيل حَربٌ عَوَانٌ - أى قد قُوتل فيها مرّة والعَزَبة - التى لا زوج لها * صاحب العين * امرأة عَزَبة وعَزَب - وكذلك الرجُل وأنشد

يا مَنْ يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَب * فيجتَنِي ما لاحَ مِنْ طَيِّبِ الرُّطَبْ

وقد عَزَب يَعْزُب عُزُوبة - ترك النكاح وكذلك المرأة والمِعْزابةُ - الذى طالَتْ عُزُوبته حتى ما لهُ فى الأهل من حاجة * ثعلب * امرأة عَزَبةٌ وردّ ذلك عليه أبو اسحق وقال انما هى عَزَب بغير هاء وانما وُصفت بالمصدر رجُل عَزَبٌ وامرأة عَزَب وأنشد البيت

* يا مَن يدُلُّ عزَبا على عَزَب *

* ابن الأعرابى * امرأة عُرْضة للزَّوْج - أى قوِيّة عليه وكلُّ قوىّ على شىء عُرْضة * ابن السكيت * الرَّفُود - التى تَرْفِد الرجلَ وهى من الابل الكثيرةُ اللَّبن والمَنُون - التى تُتزوّج على مالها فهى أبدًا تَمُنّ على زوجها والظَّنُون - التى لها شرف تُتزوّج طمَعًا فى وَلَدها وقد أسنّت وانما سُمّيت ظَنُونا لأن الولد يُرتَجى منها والحَنُون - التى تتزوّج هى رقّةً على وَلَدها اذا كانوا صغارا ليقومَ الزوجُ بأمرهم * قال * وقال بعضُهم لولده يا بُنَىّ لا تتخذها حَنّانة ولا أنّانة ولا مَنّانة ولا عُشْبَةَ الدار ولا كَيّةَ القفا الحَنّانة - التى لها ولد من سواه فهى تَحِنُّ عليهم والأنّانة - التى مات عنها زوجها فهى اذا رأت زوجها الثانى أنَّتْ والمنّانة - التى لها مال فتَمُنّ كلّ شىء أهوى اليه زوجُها من مالها عليه وقوله عُشْبَة الدار أراد الهَجِينة وعُشْبة الدار التى تنبُت فى دِمْنة الدار وحَوْلَها عُشْب فى بياض الأرض والتراب الطيِّب فهى أضخمُ منه وأفخم لأنه غَذاها الدِّمْن والآخَرُ خيرٌ منها رَطْبا ويَبْسا لأنها اذا أُكلت وهى رَطْبة كانت مُنْتِنةً سَهِجة لأنها فى دِمْنة وأنها اذا يَبِست كانت حُتاتا وذهبَ قَفُّها فى الدِّمْن فغلب عليه فلم يُؤْكل والأُخرى اذا

أُكانت رَطْبة وُجِدت طَيِّبة فى مكان طَيِّب فاذا يبست كان قفُّها فى تراب طَيِّب فأُخذ من
فوق التراب * أبو عبيد * خَضْراء الدِّمَن — المرأة الحَسْناء فى مَنْبِت السُّوء وفى
الحديث إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمن والقول فيها كالقول فى عُشْبة الدار * ابن السكيت *
وأمّا كَبَّة القفا — فهى التى يأتى زَوْجها أو ابنها القومَ فاذا ما انصرف من عندهم قال
رجل من خُبَثاء القوم لأصحابه قد والله كان بَيْنى وبين زوجة هذا المُوَلّى أو أُمّه أمرٌ فتلك
كَبّة القفا من أجل أنه يقال فى ظَهْر زوجها أو ابنها القبيحَ حين يُوَلّى * أبو عبيد *
خَضْراء الدِّمَن — المرأة الحسناءُ فى المَنْبِت السُّوء وفى الحديث إيّاكم وخضراءَ
الدِّمن والقول فيها كالقول فى عُشْبة الدار * الأصمعى * النَّزِيعة — التى تتزوّج فى غير
عَشيرتها والعَكَبّ — الذى لأُمّه زوج

التأهّل

* أبو عبيد * أَهَل الرجلُ يأهِل ويأهُل أَهْلا وأُهولا — تزوّج * أبو حاتم *
لا يُقال للمرأة أهل واستدلّ بقوله تعالى فنجّيناه وأهلَه الا امرأته وهذا لا يَقْوى لأن
الاستثناء قد يكون من الأهل وهو الصحيح * أبو عبيد * تَذَرّيت بنى فلان
وتَنَصّيتهم — تزوّجت فى الذِّرْوة والناصية منهم * أبو زيد * الخَليط — الزَّوج
* ابن دريد * قَيِّم المرأة — زَوْجها فى بعض اللغات * أبو زيد * جاذبت المرأةُ
الرجلَ اذا خطبها فردّته * ابن دريد * المَقْتِىّ — الذى يتزوّج امرأة أبيه
وهو من فعل الجاهليّة * غيره * تَفَشّل منهم امرأةً — تزوّجها * ابن
السكيت * تَسَنّتَ فلانٌ — اذا تزوّج الرجلُ اللئيمُ المرأةَ الكريمةَ فى السَّنَة
لكثرة ماله وقلّة مالها * غيره * والعرب تقول الأزواج ثلاثةٌ زوجُ مَهْر
وزوج بَهْر وزوج دَهْر فأمّا زوجُ مَهْر فرجل لا شرف له يُسْنِى المهرَ ليُرْغَب فيه
وأمّا زوج بَهْر فالشريف وان قلّ ماله تتزوّجه المرأة لتفخر به وزوجُ دَهْر كُفْؤها
* صاحب العين * الشِّغار — أن تُزَوّج الرجلَ امرأةً ما كانت على أن يُزَوّجك
أُخرى بغير مَهْر وخصّ بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار الا أن تُنْكحه وليّتك

على أن يُنكحك وليّته وقد شاغرت الرجل مُشاغرة * ابن السكيت * المُقارَبة والقِراب - المُشاغرة

المَهر والابتناء

المَهر - مايُستحَلّ به الحرائرُ من النساء والجمع مُهور * أبو عبيد * مَهَرتُ المرأةَ أمهُرها مهرًا وأمهرتها وأنشد

* فأُمهِرنَ أرماحًا من الخطِّ ذُبَّلا *

* ابن دريد * أمهَرُها وأمهُرها * صاحب العين * مَهَرتُها - أعطيتها مَهرا وأمهرتها - تزوّجتها على مَهر والمَهيرة - الغالية المَهر * أبو عبيد * هو الصَّداق والصِّداق والصُّدُقة والصَّدُقة * صاحب العين * البُضع - المهر والبُضع - ملك الولي المرأةَ * وقال * حَلَوت الرجلَ حَلْوا وحُلوانا - وذلك أن يُزوّجك ابنته أو أخته أو امرأةً ما على مَهر مُسمّى على أن تجعل له من ذلك المَهر شيأ مُسمّى وقيل الحُلوان ما كانت تُعطاه المرأة على مُتعتها بمكّة * أبو زيد * حُلوان المرأة - مَهرُها * صاحب العين * أعطاها شَبرها - أي حقّ النكاح * غيره * المُبلَّت - المَهر المضمون وأنشد

* وما زُوّجت إلا بمَهرٍ مُبلَّت *

* ابن السكيت * بَنى فلان بأهله وعلى أهله * صاحب العين * العُرس - طعام الإملاك أُنثى وقد تُذكَّر وتصغيرها في حدّ تأنيثها بغير هاء وهي العُرَيس والجمع أعراس وعُرُسات * سيبويه * جُمع بالألف والتاء لأنها بمنزلة ما فيه الهاء في التأنيث * صاحب العين * والعَروس - صفة للمذكّر والمؤنّث فجمع المذكّر أعراس وجمع الأنثى عَرائس وكل واحد منهما عِرس للآخر وقد أعرس بها وعرّس وقيل أعرس بها - بنى وعرّس بها - اتخذها عِرسا وقيل أعرس بها وعرّس اتخذها عِرسا * قال ابن دريد * سمي عُرسا على التفاؤل من قولهم عَرِس الصبيّ بأُمّه - لزمها * صاحب العين * سَبّع مع أهله - أقام معها في البيت أسبوعا والأُسبوع -

سبعة أيام * ابن السكيت * جهاز العروس وجهازها - ما تحتاج اليه في وجهها * صاحب العين * وقد تجهز وجهزته وكذلك الميت والمسافر

اسم حليلة الرجل

* قال أبو علي * قال أبو الحسن الأخفش تقول للمرأة هي زوجه وهو زوجها قال الله عز وجل وخلق منها زوجها يعني المرأة وقال أمسك عليك زوجك * وقال بعضهم

زوجة أشمط مرهوب بوادره * قد صار في رأسه التخويص والنزع

* قال * وقد يقال للاثنين هما زوج * قال * وقال الكسائي فيما حدثنا محمد بن السري ان أكثر كلام العرب بالهاء يعني قولهم هي زوجته وزعم القاسم ابن معن أنه سمعها من أزد شنوءة * قال أبو علي * فأما ما كان من هذا في التنزيل فليس فيه هاء قال الله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة وقال أمسك عليك زوجك ومما يدل أنه بغير هاء قول الشاعر

وأرا كم لدى المحاماة عندي * مثل صون الرجال للأزواج

فالأزواج جمع زوج بلا هاء ولو كان في واحده الهاء لكان كروضة ورياض فلما قال أزواج علمت أنه جعله مثل ثوب وأثواب وحوض وأحواض ويمكن أن يقول الكسائي إن هذا جمع على تقدير حذف التاء كما قيل نعمة وأنعم فجمعت على حذف التاء مثل قطع وأقطع ويمكن أن يقول انه على قول من قال زوج فلم يلحقه الهاء ويقال لكل زوجين قرينان وقيل في قوله عز وجل وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهن وليس من عقد التزويج على ما رويناه عن ابن سلام عن يونس * وقال انه حكى عن يونس أن العرب لا تقول تزوجت بها انما تقول تزوجتها وحمل يونس قوله وزوجناهم بحور عين على معنى قرناهم والتنزيل يدل على ما قال يونس فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها ولو كان على تزوجت بها لكان زوجناك بها * قال ابن سلام * قال أبو البيداء تميم يقولون تزوجت بامرأة ولا يبعد أن يكون قوله

زوجناكها على أنه حذف الحرف فوصل الفعل فأما قوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا وإناثا فعلى معنى يقرنهم ذكرانا وإناثا وكذلك قوله وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة زوج وأصحاب المشأمة زوج والسابقون كذلك * وحكى سيبويه * زوجة في جمع زوج * ابن السكيت * هي بعله وبعلته وأنشد

* شر قرين للكبير بعلته *

* سيبويه * جمع البعل بعول وبعولة وبعال * ابن السكيت * بعل الرجل يبعل بعولة ـ صار بعلا ورجل بعل وباعلت المرأة الرجل ـ اتخذته بعلا * أبو عبيد * باعل الرجل المرأة مباعلة وبعالا ـ لاعبها والتبعل والمباعلة والبعال ـ حسن التحبب والتزين وقيل البعال الجماع * قال أبو علي * بعل الشيء ـ ربه ومالكه وأرى البعل الذي هو الزوج مشتقا منه فأما قولهم في المرأة بعلته فلمكان الاقتران وربما ملكته بهواها * وقال * تباعل القوم ـ تزوج بعضهم في بعض وباعل بنو فلان بني فلان ـ تزوجوا فيهم * أبو عبيد * حنة الرجل ـ امرأته وأنشد غيره

سرت تحت أقطاع من الليل حنتي * لحمان بيت فهي لا شك ناشز

ويروى لحمان أمر * أبو عبيد * وهي طلته وقعيدته وحليلته * قال أبو علي * ذهبوا بها مذهب الكميع والجليس أي أنها قاعده وتحاله * ابن السكيت * الحليلة في غير هذا ـ جارته تحاله ـ أي تنزل معه وأنشد

ولست بأطلس الثوبين يصبي * حليلته إذا هجع النيام

* ابن جني * وقد تكون الحليلة من أنها تحل له ويحل لها وقال لأن كل واحد منهما يحل إزاره لصاحبه * أبو عبيد * هي عرسه وهو عرسها والجمع أعراس وأنشد أبو علي

ليث هزبر مدل حول غابته * بالرقمتين له أجر وأعراس

* قال أبو الحسن * هو من قولهم عرس بها أو عرست به ـ أي تلازما * أبو زيد * أهل الرجل وأهلته ـ زوجه وقد تقدم قول أبي حاتم في أن الأهل لا يقع على المرأة واستدلالنا على ذلك بالآية وتضعيفنا وجه استدلاله * أبو عبيد * هي ربضه

ورُبْضُه * ابن السكيت * رَبَضَتْ زوجَها وأخاها وبَنِيها تَرْبِضُهم رَبْضا ـ يعنى مَهَنَتْهم ولَزِمَتْهم وكلُّ امرأة قَيِّمة بَيْت رَبَض وجماعها الأَرْباض * أبو عبيد * ظَعِينَةُ الرجل ـ امرأته * صاحب العين * الفَرْش ـ الجارية التى يَفْتَرِشها الرجلُ والمَفارِش ـ النساء * السكرى * وهنّ الفُرُش * صاحب العين * ضَيِنَةُ الرجل ـ أهله لأنه يَضِنُها ـ أى يُعانِقُها * ابن دريد * جارةُ الرجل ـ امرأته وأنشد أبو على

إنَّ فى بيتنا ثلاث حَبالَى * فوددْنا لو قد وَلَدْنَ جميعا
جارَتى ثم هِرَّتى ثم شاتى * فاذا ما وَلَدْنَ كانَ رَبِيعا
جارَتى للخَبِيصِ والهِرُّ للفأ * رِ وشاتى اذا أردْنا نَجِيعا

النَجِيع ـ اللبن الحليب يُنْقَع فيه التمر * غيره * زَخَّة الرجل ومِزَخَّته ـ امرأته وقد زَخَّها ـ أتاها * أبو زيد * خُضُلَّة الرجل ـ امرأته * قال أبو على * البَيْت ـ المرأةُ وأنشد

الا يا بَيْتُ بالعَلْياء بَيْتُ * ولولا حُبُّ أهلك ما أتَيْتُ

* قال * وأظنّها كناية وليس بمثال أوّل وأراد لى بالعلياء بَيْتُ وليست بالعلياء متعلقة بقوله ألا يا بَيْتُ ولكنه على قوله

* يا دارُ غَيَّرها البِلَى تَغْييرا *

فغَيَّرها غير متعلقة بقوله يا دارُ لأن تلك فى حيّز النداء وانما ناداها أسفا وتَلَهُّفا ثم أقبل على صاحبه يَقِفُه على ما مَرَّ عليها من التغيير فقال غَيَّرها البِلَى مُقْبلا عليه بالاخبار * وقال رأيته مُتَبَيِّتا ـ أى مُتَزَوِّجا وعَشِيرة الرجل ـ امرأته وعَشِيرُ المرأة ـ زوجها لأن كلَّ واحد منهم ما يُعاشِر صاحبه ـ أى يُخالطه

الحَظْل والغَيْرة

* صاحب العين * الحَظْل ـ قَصْر الرجل المرأةَ ومَنْعه لها من التصرُّف حَظَل يَحْظُل حَظْلا وهو حَظِلٌ * أبو عبيد * غارَ الرجل على أهله والمرأةُ على بَعْلها يَغار

غيرة وغيرا وغارا ورجل غيران وغيور ومغيار والأنثى غيرى وغيور وجمع الغيران غيارى وغيارى وجمع الغيور غير وغير وفلان لا يتغير على أهله ـ أى لا يغار والشائح ـ الغيور * صاحب العين * الشفون ـ الغيور * أبو عبيدة * انه لذو ضرير على امرأته ـ أى غيرة وأنشد فى صفة حمار

* حتى اذا مالان من ضريره *

نعوت النساء فى ولادتهن

* أبو عبيد * امرأة ماشية وضانئة ـ كثيرة الولد وقد مشت تمشى مشاء وضنت تضنى ضناء وضنأت تضنأ ضنأ وأضنأت والضنء ـ الولد * ابن السكيت * الضنء ـ ولد المرأة قلوا أو كثروا * ابن دريد * المرأة ضانئ وضانئة * أبو عبيد * الخروس ـ التى يعمل لها شئ عند ولادتها واسم الشئ الخرسة والخرس وقد خرستها وأنشد

* اذا النفساء أصبحت لم تخرس *

* ابن دريد * هى الخرسة والخرس ويقال للبكر فى أول جماعها خروس * أبو زيد * الحوية ـ طعام النفساء * أبو عبيد * خوبت للمرأة ـ عملت لها خوية تأكلها وخويت هى خوى وخوت ـ اذا لم تأكل عند الولادة والمشبلة ـ التى تقيم على ولدها بعد زوجها ولا تتزوج * على * هو من قولهم أشبلت عليه ـ عطفت * ابن السكيت * ومثلها المشبية * أبو زيد * وكذلك المشفية * ابن كيسان * شفت تشفو وشفيت * أبو عبيد * وهى الحانية وقد حنت تحنو فان تزوجت بعده فليست بحانية * ابن دريد * حنت على ولدها واليه * أبو عبيد * المحمل ـ التى ينزل لبنها من غير حمل ويقال ذلك للناقة واللقوة ـ السريعة اللقح * ابن السكيت * هى اللقوة واللقوة وجمعها لقاء * أبو عبيد * المقلات ـ التى لا يبقى لها ولد * ابن دريد * أقلتت فهى مقلت * صاحب العين * هى التى لا يبقى لها الا ولد واحد والرقوب والهبول مثل المقلات ويكون الرقوب

(فى أول جماعها) أى فى أول حملها اه

فى الرجال والنزور - القليلة الولد * ابن السكيت * النزور - التى لا تحمل الا فى الأعوام * أبو عبيد * الثكول - الفاقد * صاحب العين * امرأة ثكلى على نحو قولهم عبرى * قال أبو على * وقالوا مثاكيل ولم أسمع المثكل وأنشد

ومستنشجات للفراق كأنها * مثاكيل من صيابة النوب نوح

* صاحب العين * أثكلت المرأة وهى مثكل وأثكلت ولدها وأثكلها الله فهى مثكلة بولدها * ابن السكيت * هو الثكل والثكل * صاحب العين * فقدان الحبيب وأكثر ما يستعمل فى فقدان الرجل والمرأة ولدهما وقد ثكلته أمه فهى ثكول وثكلى وثاكل والرجل ثاكل وثكلان * ابن دريد * الثاكل والمسلب والمسقط والعاله من الحمله والجزع والهابل سواء * أبو زيد * الهبل - الثكل هبلته أمه هبلا وامرأة هبول كهابل والمهبل - الذى يقال له هبلتك أمك وقد يقال للذكر هبلت وأنشد

* فقات هبلت الا تنتصر *

* ابن السكيت * العجول - التى مات ولدها * سيبويه * والجمع عجل وعجائل * ابن السكيت * والواله - التى يشتد وجدها على ولدها وقد ولهت ويقال ذلك للناقة أيضا * وقال * امرأة محول - وهى التى تلد عاما ذكرا وعاما أنثى * وقال * تزوج فى شربة نساء - أى فى نساء يلدن الاناث وتزوج فى عرارة نساء - أى فى نساء يلدن الذكور * أبو زيد * شربة وشربات بسكون الراء نادر لأنه اسم وذلك فى النساء والحنظل * ابن السكيت * الناتق - المرأة الولود وقد نتقت نتوقا وأنشد

لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم * طفحت عليك بناتق مذكار

* ابن دريد * نتقت تنتق نتقا ونتقت الوعاء - نفضت ما فيه * أبو زيد * نتقت تنتق وتنتق نتوقا والمرأة والناقة فى ذلك سواء * صاحب العين * امرأة مرغوسة - ولود * قال أبو على * هو من الرغس - وهو النماء والبركة * ابن دريد * نسأت المرأة تنسأ نسأ - كثر ولدها * أبو عبيدة * النثور - الكثيرة الولد

وقد نثرت بطنها * ابن السكيت * المُقْفِل – التي تحمل قبل فطام الصبي وذلك كل سنة * أبو عبيد * أَصْبَت المرأة فهي مُصْبٍ اذا كان لها ولد صبي وأيتمت – صار ولدها يتيما * أبو حاتم * وهي مُؤتِم واليُتم في الأناسي – فقدان الأب وفي البهائم – فقدان الأم وقد يتم ييتم ويتم يتما ويتما فهو يتيم والجمع أيتام ويتامى * على * جاؤا به على ما يكرهون كأسارى وأيامى * أبو عبيد * الحرب مَيْتَمَة – ييتم فيها البنون * ابن السكيت * ولدت خمسة في سَرَر واحد – أي بعضهم في إثر بعض في كل عام واحدا * أبو عبيد * ولدت ثلاثة على غِرار واحد كذلك * صاحب العين * المِعْقاب – التي تلد مرة ذكرا ومرة أنثى

التي لا تلد

* صاحب العين * العُقْم – هَزْمة تقع في الرحم فلا تقبل الولد عقمت الرحم عقما وعُقِمت عُقْما وعَقْما وعَقَما – أي كأنها سُدَّت وعقمها الله يعقمها عقما فهي معقومة وعقيم وعُقمت المرأة فهي معقومة وعقيم وعقيمة وعَقُمت هي والجمع عِقام وعُقُم وعُقْم ورجل عقيم وعقام – لا يولد له والجمع عُقَماء وعِقام وعَقْمى * على * عقمى على عقيم كجرحى وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم العقل عقلان فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر فالعقيم ههنا – الذي لا ينفع وقالوا المُلْك عقيم – لا ينفع فيه نسب لأن الابن يقتل أباه على المُلك والدنيا عقيم – لا ترد على صاحبها خيرا وحَرْب عَقام * أبو عبيد * امرأة عاقر كذلك وقد عقرت وعقُرت عقارا فيهما * ابن السكيت * وهو العُقْر وقالوا في المرأة عَقْرَى حَلْقَى – أي عاقر مشؤومة وقيل هو دعاء عليها * ابن دريد * امرأة جارز – عاقر

(وحرب عقام) في اللسان وحرب عقام وعقام وعقيم شديدة لا يلوي فيها أحد على أحد يكثر فيها القتل وتبقى النساء أيامى اه مصححه

نعوت الخرقاء

* أبو عبيد * العَوْكَل والخَرْمَل والدِّفْنِس والخِذْعِل والخَذْعَل والخَلْبَن كله – الحمقاء وأنشد

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

وقد تقدم أنها المهزولة * أبو زيد * الخلباء - الخرقاء في عملها بيديها وقد خلبت خلبا * ابن السكيت * وكذلك الهوجلة والهوجل وقد تقدم تعليله والقرثعة والقرثع أيضا - وبر صغار يكون على الدابة ويقال صوف قرثع وقيل القرثع من النساء التي تكحل إحدى عينيها وتلبس درعها مقلوبا * ابن دريد * القرثع والقرذع - البلهاء * صاحب العين * امرأة رفلة ورفلة - خرقاء باللباس وكل عمل ورجل أرفل ورفل كذلك وقد رفل يرفل رفلا ورفلانا وأرفل اذا جر ذيله وامرأة رفلاء - لا تحسن المشي في الثياب * ابن السكيت * الرعبل - الحمقاء المتساقطة وأنشد

* أهدام خرقاء تلاحي رعبل *

والماصلة - المضيعة لمتاعها وشيئها يقال أمصلت بضاعة أهلك وقد مصلت هي وأنشد

لعمري لقد أمصلت مالي كله * وما سست من شيء فربك ماحقه

وأنشد لصخرة من جنوب الهضب راكدة * مشدودة بصفيح فوق رطيل

خير لرحلك من حمقاء ماصلة * تعطيك من كذب ما شئت أو قيل

والبلخاء - الحمقاء وأنشد

منهن بلخاء لا تدري إذا نطقت * ماذا تقول لمن يبتاعها الندم

والداعكة - الحمقاء الجريئة * ابن دريد * امرأة هنباء - ورهاء * وقال * امرأة لكعاء ولكيعة ولكاع - حمقاء ولم يستعمل سيبويه لكاع الا في النداء والمزاق - الورهاء * أبو زيد * الخنبق - الرعناء الورهاء * ابن السكيت * الرثة - الحمقاء * غيره * البلعوس - الحمقاء وهي الحزنبل وقد تقدم أن الحزنبل العجوز * أبو زيد * الغلفق - الخرقاء السيئة العمل والمنطق

نعوت الفاجرة

* أبو عبيد * الخريع - الفاجرة * الأصمعي * وهي الخريعة كأنها

تَنْخَرِع لِمُرِيدها - أى تَلين * ابن دريد * وهى الخَرِعَة والمَصدر الخُرُوعة والخَرَاعة وقد تقدم أن الخَرِيع المُتَثَنِّيَة من اللين * صاحب العين * العَيْهرة - التى لا تَستقر فى مكان نَزَقاً فى غير عِفّة والهَيْعَرة مثلها وقد هَيْعَرت وتَهَيْعَرت * أبو عبيد * الهَلُوك - الفاجرة * صاحب العين * ولا يقال ذلك للرجل الزانى * أبو عبيد * البَغِيُّ - الفاجرة * ابن دريد * بَغَت تَبغِى بِغاءً والبَغِيُّ - الأَمَة فى بعض اللغات وأنشد

والبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإِضْـ * ـرِيجِ والشَّرْعَبِيَّ ذا الأَذْيال

على * يَصلح أن يكون فَعِيلا كخَرِيع وفَعُولا كهَلُوك بَغُوٌّ ثم قلبت الضمة كسرة لتَسلم الياء * صاحب العين * ابن البَغِيّة - ابن الزِّنْيَة * أبو عبيد * العاهر والعاهرة والمُعاهِر والمُعاهِرة - الفاجرة وقد عَهَرت تَعْهَر عَهْرا وعُهورا وعَهَر إليها يَعْهَر عَهَرا وعُهورا وعَهارة وعُهورة وعِهارة - أتاها ليلا للفُجور والعَنَت - الزناء والثُّعامة - الفاجرة * أبو عبيد * العاهرة والمُعاهِرة - الفاجرة * ابن دريد * العَهْر والعِهار - الزناء * ابن السكيت * عَهَر الرجل وزَنَى زِنًا وزِناءً فهذا يكون بالأَمَة والحُرّة ويقال فى الأَمَة خاصّة قد ساعاها وجاء فى الحديث إماءٌ ساعَيْن فى الجاهلية وأُتِىَ عمر رضى الله عنه برجل ساعَى أَمَة * غيره * العَنَت - الزناء والثُّعامَة - الفاجرة * صاحب العين * زاناها مُزاناةً وزِناءً * سيبويه * زَنَّيته - رَمَيته بذلك * ابن السكيت * هو لِزَنْيَة * ثعلب * لِزِنْيَة وردّ ذلك عليه أبو إسحق * أبو عبيد * المُسافِحة - الفاجرة والاسم السِّفَاح * صاحب العين * وقد تَسافَحَا * ابن السكيت * الوَتِغة - المُضَيِّعة لنفسها فى فَرْجها وَتِغَت تَوْتَغ وَتَغا والسُّلْحُوت والعِلْجِن - الماجِنَة وأنشد

* يا رُبَّ أُمٍّ لصَغِيرٍ عِلْجِن *

والهَجُول - البَغِيّ وهى المُومِس وأنشد

وعَيْنَىْ هَجُولٍ مُومِسٍ حَكَّتْ اسْتَها * هُـذَيْـلٌ لها إنّى بالجامع شاعِـره

وقد تقدم أن الهَجُول الواسعة * أبو عبيد * وهى المُومِسة * على * هذه

صيغة اسم الفاعل ولم أجدها فعلا البتة والذى عندى أنها معفلة مقلوب من قولهم أماست جسمها ـ أى أمالته كما قالوا فيها خريع فكأنها أعيست مقلوبة عن أماست وقد يجوز أن يكون من قولهم أومس العنب اذا لان * صاحب العين * امرأة خطالة ـ فاحشة وخطلها ـ فحشها * ابن السكيت * امرأة ضامدة والضمد ـ أن يكون للمرأة خليلان وقد ضمدته تضمده وأنشد

تريدين كيما تضمديني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك فى غمد

* ابن دريد * الزمارة والهنبغ ـ الفاجرة والهبيغة كذلك الرهقة ـ الفاجرة الخرعة * على * هو من الرهق ـ وهو الاثم من قوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا والقحبة ـ الفاجرة من القحاب ـ وهو فساد فى الجوف * وقال غيره * هو من السعال لأن كل واحد منهم ما يقحب الى صاحبه ـ أى يتنحنح * صاحب العين * امرأة رهو ورهوى ـ لا تمتنع من الفجور وقد تقدم أنها الواسعة المتاع وتقدمت حكاية الخبل السعدى مع خليدة بنت الزبرقان * ابن دريد * الجنبقة ـ نعت سوء للمرأة وامرأة جنبقة كذلك * قال أبو على * قال أبو العباس المتبرجة من النساء ـ القليلة التستر مأخوذ من تباريج النبات ـ وهو تهاويله وما ظهر من زينته * غيره * العسوس ـ التى لا تبالى أن تدنو من الرجال * وقال * خنع اليها خنوعا ـ أتاها للفجور ورجل خنوع ـ فاجر والجمع خنع قال

* ولا يرون الى جاراتهم خنعا *

* أبو عبيد * عقبت الرجل فى أهله ـ بغيته بشر وخلفته

لباس النساء وثيابهن

* أبو عبيد * الكدون ـ الثياب التى يوطئ بها المرأة لنفسها فى الهودج وهى أيضا الثياب التى تكون على الخدور واحدها كدن وقيل هى عباءة أو قطيفة تلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه وتثنى طرفى العباءة من شقى الهودج وعلى مؤخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقى فيها برمتها وغيرها من متاعها * ابن

(وعلى مؤخر الخ) عبارة اللسان ويخل مؤخر الخ وهى أوضح

السكيت * كُشف عن الهودج لِبْسُه ـ أى ماعليه ولِبْس الكعبة ـ ماعليها من اللباس وأنشد

فلمّا كشفن اللِّبْس عنه مسحنه * بأطراف طفل زان غيلا موشّما

* ابن دريد * السجلاط ـ النمط يطرح على الهودج وهو فى بعض اللغات الياسمون والياسمين * قال أبو على * قال الأصمعى السجلاط ـ لباس الهودج وهو رومىّ * قال * وسألت أمة من فصحاء الروم عن هذا ما اسمه عندهم فقالت سجلاطس * ابن دريد * النمط ـ ثوب من صوف يطرح على الهودج والجمع أنماط ونماط * أبو عبيد * الإتب ـ ثوب تشقه المرأة وتلقيه فى عنقها من غير كمين ولا جيب * ابن دريد * أتّبت المرأة فهى مؤتّبة ـ لبست الإتب * أبو عبيد * البقيرة والبقير ـ الإتب وأنشد

* ترفل فى البقير وفى الإزاره *

والشوذر ـ الإتب وأنشد

* منضرج عن جانبيه الشوذر *

* قال أبو على * يروى منضرح ومنضرج * قال * وقول ذى الرمّة

ضرحن البرود عن ترائب حرة * وعن أعين قتلننا كل مقتل

ويروى ضرجن بالجيم فمعنى ضرحن طرحن ومعنى ضرجن شققن * قال * وقال أبو عبيد معنى ضرحن أيضا شققن من الضريح ـ وهو الشق وسط القبر * ابن دريد * الشوذر فارسىّ * ابن السكيت * الشوذر والعلقة للفخذين * أبو عبيد * العلقة ـ أول ثوب يتخذ للصبى * وأنشد سيبويه

وما هى إلا فى إزار وعلقة * مغار ابن همام على حى خثعما

* قال أبو على * يكنى بذلك عن صغرها فى ذلك الوقت ورواه ابن دريد العلقط وأراه تصحيفا * أبو عبيد * النقاض ـ إزار من أزر الصبيان وأنشد

* جارية بيضاء فى نقاض *

* ابن دريد * البدنة ـ بقيرة يلبسها الصبيان والأصدة والمؤصدة ـ بقيرة صغيرة يلبسها الصبيان وقد أصدت والقنبعة ـ خرقة تخاط شبيهة بالبرنس يلبسها

الصِّبيان والحشاء والحَشَأ – إزار غليظ * أبو عبيد * الخَيْعَل – قميص لا كُمَّي له وقيل الخَيعل بُرْد يخاط أحد شقيه * السيرافي * هو كساء يخاط طرفاه تلبسه المرأة للمبذلة * ابن السكيت * هو من أدم وأنشد

السالك الثُّغرة اليقظان طالبُها * مَشْيَ الهَلوك عليها الخَيْعَل الفُضُل

الهَلوك – التي تتهالك في مشيها * قال أبو علي * فأما رفع الفُضُل وهي من صفة الهَلوك فقد قلت فيه أقاويل والأحسن عندي أن يكون محمولا على موضع الهَلوك وموضعه رفع أي كما تمشي الهَلوك الفُضُل وهي المتفضِّلة في ثوب واحد فصار كقول لبيد

* طَلَبَ المُعقِّبِ حَقَّه المظلومُ *

أي كما طلب حقَّه المعقبُ المظلومُ والمُعقِّب – الكرّار في القتال من قوله ولم يُعقِّب * غيره * هو الخَيعل والخَيلع * أبو عبيد * الرَّهْط – جِلد يُشقّق يلبسه الصبيان والنساء وأنشد

متى ما أشأ غير زَهو الملو * ك أجعلك رَهطا على حُيَّض

* ابن السكيت * الرَّهط – النُّقبة من جلود يُقدّ سيورا فيواري ويخفّ المشي فيه * ابن دريد * والجمع رِهاط وأنشد

* وطَعن مثل تعطيط الرِّهاط *

* أبو علي * هي الرَّهطة * صاحب العين * الرِّهاط واحد – وهو أديم يُقطَع كقدر ما بين الحُجزة إلى الركبة ثم يُشقّق كأمثال الشُّرُك تلبسه الجارية بنت السبعة والجمع أرهِطة * ابن دريد * الحَوْق كالرَّهط * صاحب العين * الجَديلة – الرَّهطة وهي من أدم كانت تُصنع في الجاهلية يأتزر بها الصبيان والنساء الحُيَّض * وقال * درع المرأة – قميصها مذكّر والجمع أدراع والدُّرّاعة والمِدرَع – ضرب من الثياب وهي جُبّة مشقوقة المقدَّم والمِدرعة – ضرب آخر ولا يكون إلا من الصوف خاصة وقد تدرّعت مِدرعتي * ابن السكيت * السُّبْجة – درع عرضُ بدنه إلى عظمة الذراع يخاط جانباه وله كُمّ صغير طوله شبر يلبسه ربّات البيوت فأما الجواري فيلبسن القُمُص * ابن دريد * السُّبجة والسَّبيجة

ـ بُرْدة من صُوف فيها سَواد و بَياض * صاحب العين * هى ثَوْب له جَيْب ولا كُمَّىْ له والجمع سَبايِج وسَبابِج وقد زعم قوم أن السَّبيجة القميص فارسى معرّب وقد تَسَبَّجها ـ لَبِسها * الفراء * السَّبيجة ـ كِساء أسْوَد والمِجْوَل ـ دِرْع خَفيف تَجُول فيه الجارية وأنشد

وعَلَىَّ سابغة كأنّ قَتيرَها * حَدَقُ الأساوِد لَوْنُها كالمِجْوَل

* ابن دريد * هو ثَوْب وَشْىٌ يُخاط أحدُ شِقَّيه ويُجعل له جَيْب وقيل المِجْوَل للصَّبيّة والدِّرْع للمَرْأة * وقال امرؤ القيس

* اذا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْع ومِجْوَل *

* أبو عبيد * المُجْسَد ـ الثَّوْبُ الذى يَلى جَسَد المرأة تَعْرَق فيه * ابن السكيت * هو المُجْسَد لأنه أُجْسِد بالزّعفران وأُشْبِع صِبْغُه * أبو عبيد * المِنْطَق ـ يكون للنساء خاصّة والنِّطاق ـ خَيْط يُشَدُّ به المِنْطَق ومنه قيل أسماء ذات النِّطاقَيْن لأنها كانت تَشُدُّ النُّقْبة بنطاق ثم تجعل الطعام مما يلى جَسَدها ثم تَشُدُّ فوقه بنطاق آخَر * أبو على * مِنْطَق ونِطاق سواء مثل مِلْحَف ولِحاف ومِعْطَف وعِطاف أدخلوا لفظ الاشتمال على لفظ الاعْمال * أبو عبيد * النِّطاق ـ أن تأخذ المرأة ثوبا فتَلْبَسه ثم تَشُدّ وَسَطها بحَبْل ثم تُرْسِل الأعْلى على الأسْفَل * ابن دريد * والمِنْطَقة من هذا لأنها يُنْتَطَق بها * صاحب العين * المِنْطَق ـ كُلّ ما شَدَدت به وَسَطك والمِنْطَقة ـ اسم خاصّ * أبو زيد * النِّطاق ـ الحِبال والجمع نُطُق * على * تَنَطَّقت بالمِنْطَقة وانتطقت وأنشد

لا تَتّأرَى لما فى القِدْر تَرْقُبه * ولا تَقُوم بأعْلَى الفَجْر تَنْتَطِق

أى انها مَخْدومة فهى غَنِيّة عن الانتطاق والتَّشَمُّر للعَمَل * أبو عبيد * النُّقْبة كالنِّطاق الا أنه مَخيط الحُجْزة نحو من السَّراويل نَقَبْتُ الثَّوب أنْقُبه * ابن دريد * النُّقْبة ـ الحُجْزة والرِّناق ـ ثوبان يُرْتَفَان بحَواشيهما والرَّديعة ـ ثوبان يُخاط بعضُهما ببَعْض نحو اللِّفاق وكل شئ أُلْفِقت بعضه ببعض فقد رَدَمْته * صاحب العين * القُرْزُح ـ ثوب كانت نساء العرب تَلْبَسه * أبو زيد * الجِرْز ـ من لِباس النساء من الوَبَر أو مُسُوك الشاء والجمع الجُرُوز والغِطَابة ـ ما تَغَطَّت به المرأة من

(هو ثوب وشى يخاط) فى اللسان وشرح القاموس معزوّا الى المحكم ثوب يثنى ويخاط الخ وهى واضحة اهـ كتبه مصححه

حشو الثياب تحت ثيابها والغلالة نحوها وهما أيضا الشعار * ابن السكيت * يقال برقع وبرقع وبرقوع وأنشد

وخدّ كبرقوع الفتاة ملمّع * وروقين لما يعدوا أن تقشرا

* الأصمعي * وقد تبرقعت وبرقعتها * ابن دريد * الشباكان - خيطان في البرقع تشدهما المرأة في قفاها * أبو عبيد * البخنق - البرقع الصغير وقيل البخنق خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها * ابن السكيت * البخنق - خرقة تقنع بها المرأة وتخيط طرفها تحت حنكها وتخيط معها خرقة على موضع الجبهة * وقال * وهو أيضا ما رفع على الرأس من البرقع * ابن الأعرابي * بخنق وبخنق وبخنك * ابن السكيت * الخنبة نحو ذلك * صاحب العين * المقنعة - التي تغطي بها المرأة رأسها والقناع أوسع منه وقد تقنعت به * قال أبو علي * ومنه المقنع والمقنّع - وهو الذي قد لبس البيضة والمغفر وسيأتي ذكره ومنه ألقى عنه قناع الحياء إنما هو على المثل * صاحب العين * المعجر - ثوب تعتجر به المرأة أصغر من الرداء والخنبع - شبه المقنعة تغطي المتنين ويقال الخنبعة والخنبع أعرف والقنبعة كالخنبعة إلا أنها أصغر منها وقيل هي خرقة تخاط شبيه البرنس يلبسها الصبيان * أبو عبيد * الصقاع - خرقة تكون على رأس المرأة توقي بها الخمار من الدهن * ابن دريد * الصوقعة - خرقة تجعلها المرأة على رأسها كالقناع * قال * وأحسب اشتقاقها من الصقاع - وهو برقع صغير تحت البرقع الأكبر يعني برقع الدابة * أبو عبيد * يقال للصقاع الشنتقة والغفارة * قال أبو علي * الغفارة - السحابة تكون فوق السحابة لا أدري أيهما حمل على الآخر * ابن السكيت * هي الوقاية والملفة * غيره * القنزعة - التي تتخذها المرأة على رأسها * صاحب العين * الخنبة - خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسطه * صاحب العين * القرزل كالقنزعة * أبو عبيد * العظمة والعظامة - الشيء تعظم به المرأة عجيزتها من مرفقة أو غيرها * الأصمعي * هي العظمة والإعظامة * ابن دريد * هي العجازة والإعجازة * ابن السكيت * هي الحشية والرفاعة

* أبو عبيد * الوَصْواص - البُرْقُع الصغير * ابن السكيت * هو الصغير العَيْنَيْن * ابن دريد * هو من قولهم وَصْوَصَ عَيْنَه - صَغَّرها ليَسْتَثْبِت * أبو عبيد * اذا أدْنَت المرأة نِقابَها الى عَيْنَيها فتلك الوَصْوَصَة فان أنْزَلَتْه دُونَ ذلك الى المَحْجِر فهو النِّقاب * وقال مرّة * هو على مارِن الأنْف * ابن دريد * وقد تَنَقَّبت * الأصمعى * انْتَقَبت * أبو عبيد * إنها لحَسَنة النِّقْبة فان كان على طَرَف الأنف فهو اللِّفام فان كان على الفَم فهو اللِّثام وقد لَفَمْتُ ولَثَمْتُ ألْثِم فاذا أراد التقبيل قال لَثِمْتُ ألْثَمُ وانها لحَسَنة اللِّثْمة من اللِّثام * وقال * تميم تقول تَلَثَّمت على الفَم وغيرهم تَلَفَّمت * ابن دريد * اللِّثام واللِّفام واحد * أبو عبيد * الترْصِيص أن لا تُرَى الا عَيْناها وتميم تقول هو التَّوْصِيص * غير واحد * هو الخِمار وجمعه أخْمِرَة وخُمُر * سيبويه * وان شئت خفّفت فى لغة بنى تميم * ابن دريد * تَخَمَّرت المرأة واخْتَمَرت * أبو عبيد * انها لحَسَنة الخِمْرة * صاحب العين * خَمَّرت به رأسَها - غطّته وكل ما غطّيته فقد خمّرته * على * ومنه شاةٌ مُخَمَّرة - بيضاءُ الرأس * صاحب العين * الكِوارة - لَوْث تَلُوثه المرأة بخِمارها وهى ضَرْب من الخِمْرة وأنشد

عَشْراءُ حين تَرَدَّى من تَقَحُّبها * وفى كِوارَتِها من بَغْيِها مَيَلُ

والتَّصْليب - ضَرْب من الخِمْرة * أبو عبيد * النَّصِيف - الخِمار * ابن السكيت * وهو السِّبُّ والجِلْباب * صاحب العين * الجِلْبابُ - ثوب أوسع من الخِمار دون الرِّداء تُغَطِّى به المرأة ظَهْرَها وصَدْرَها وقد تَجَلْبَبَت وجَلْبَبْتُها والصِّدار - ثوبٌ رأسه كالمِقْنَعة وأسفله يُغَشّى الصَّدْرَ والمَنْكِبَيْن * أبو عبيد * المَآلِى - خِرَق يُمْسِكها النساءُ بأيديهنّ اذا نُحْن والمَجالِد مثلها واحدها مِجْلَد وهى من جُلُود * ابن دريد * السِّلاب - الثياب السُّود تَلْبَسُها النساءُ فى المَأْتَم وقد تَسَلَّبْنَ وسَلَّبْنَ - فعلن ذلك وامرأة مُسَلِّب والتَّرِيَّة والتَّرِيَة - الخِرْقة التى تَعْرِف بها المرأة حيضَها من طُهْرها وقيل هى الماءُ الأصفر الذى يكون عند انقطاع الدم * الأصمعى * وهى الثَّمَلَة والثَّمَلة موضعٌ آخَرُ سنأتى عليه * صاحب العين * الرِّبْذَة - خِرْقة الحائض وكُلُّ شئٍ قَذِرٍ رِبْذَة

كخِرْقة الصائد ونحوه والجمع رِبَذ ورِباذ * الأصمعي * المَفارِم - خِرَق الحَيْض وقد استفرمت المرأة

التفضُّل وسائر ضروب اللِّبسة

* أبو عبيد * امرأة فُضُل - في ثوب واحد وإنها لحسنة الفِضْلة وقد تفضَّلت والمِفضَل - الثوب الذي تتفضَّل به * ابن دريد * امرأة فُرُج - متفضِّلة يمانية كما يقال فُضُل وامرأة هلٌّ إذا تفضَّلت في ثوب واحد في بيتها وأنشد

أناةٌ تزين البيتَ إمّا تلبَّسَتْ * وإن قعدت هلًّا فأحسن بها هلّا

* أبو عبيد * المِبْذَل - ما يُتفضَّل به * ابن السكيت * وكذلك المِيدَع وأنشد

* وشبه النَّقا مُغتَرّةً في المَوادع *

* غيره * وقد تودَّعت وتبذَّلت وهي البِذْلة

وضع النساء ثيابهن

* أبو عبيد * امرأة واضع - قد وضعت خمارها * ابن دريد * جلعت المرأة خمارها وهي جالع ومُجالِع - وضعته * الأصمعي * سفرت المرأة نقابها تسفر سُفُورا وهي سافر وحاسر * وقال * حسرت تحسر حُسُورا وهي حاسر * سيبويه * الجمع حُسَّر

حُلِيّ النساء

الحَلْي - ما تزيَّن به من مَصوغ المَعدِنيّات والحجارة قال

كأنها من حُسْنٍ وشارهْ * والحَلْي حَلْي التِّبر والحجارهْ

* مَدفَع مِيثاءَ إلى قَرارهْ *

* الفارسي * يقال حَلْي وحُلِيّ وحِلِيّ وقد قرئ من حُلِيّهم وحِلِيّهم * قال أبو علي * الواحد حَلْي والجمع حُلِيّ ومثله ثَدْي وثُدِيّ ومن الواو حَقْو وحُقِيّ وأنشد

تُسَهَّدُ من نَوْمِ العشاء سَليمُها * لِحَلْيِ النساءِ في يَدَيْهِ قَعاقِعُ

قال لِحَلْيِ النساء على أحد أمرين إمّا على قوله

* كُلُوا في بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعِفُّوا *

وقوله

* قد عَضَّ أعناقَهم جِلْدُ الجَواميس *

أو يكون على قوله تعالى وإن تَعُدُّوا نِعْمَتَ الله لا تُحْصُوها فيريد به الكثرة * وقال الشاعر

بَرَيْحانةٍ من بَطْنِ حَلْيَةَ نَوَّرَتْ * لها أَرَجٌ ما حَوْلَها غيرُ مُسْنِتِ

فان كان هذا المكانُ سُمّي بواحد حَلْيٍ كتَمْرةٍ وتَمْرٍ كان حَلْيٌ جمعا ويكون قوله لِحَلْيِ النساء جَمْعا قد أُضيف الى جمع وقال عز وجل أَوَمَنْ يُنَشَّأُ في الحِلْيَةِ وقال وتَسْتَخْرِجُوا منه حِلْيَةً فيجوز أن تكون الحِلْيةُ كُسِرَت مع علامة التأنيث وفُتِح بلا هاء فقيل حَلْيٌ كما قيل البَرْكُ والبِرْكَةُ للصَّدْر وقال

* ولَوْحُ ذِراعَيْنِ في بِرْكَةٍ *

فأمّا وجه قول من ضَمَّ من حُلِيِّهم فانّ حَلْيًا لا يخلو من أن يكون جمعا على حدّ نَخْلٍ وتَمْرٍ أو مفردا فيكون حَلْيٌ وحُلِيٌّ وحَلْيٌ كقولهم كَعْبٌ وكُعُوبٌ وفَلْسٌ وفُلُوسٌ فلمّا جُمِع أُبْدِل من الواو الياءُ لادغامها في الياء وأُبْدِل من الضمّة كسرةٌ كما أُبْدِلت في مَرْمِيّ ويجوز أن يكون حَلْيٌ جمعا كتَمْرٍ وجُمِع على فُعُول كما جمع صَفًا على صُفِيّ في قوله

* مواقعُ الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ *

ومن كسر الحاءَ فلأنّ المُكَسَّر من الجموع قد غُيِّر عمّا كان عليه الواحد في اللفظ والمعنى كما أن الاسم المضافَ اليه كذلك ألا ترى أن الاسمَ المكسَّر في الجمع يدل بالتكسير على الكثرة وأن البناءَ قد غُيِّر في التكسير كما أن الاسم المُضافَ اليه كذلك وذلك أنه بالنسب صار صفةً وكان قبلُ اسما وقد تغيّر في اللفظ بما لحقه من الزيادة فلمّا غُيِّرَ الاسمُ تَغْيِيرَيْن قَوِيَ هذا التغييرُ على تَغْيِير الفاء كما قَوِيَ النسبُ للتَّغْيِيرين على حذف الياء في نحو حَنَفِيّ وجَدَلِيّ فقال حِلِيّ وعِصِيّ والتغيير في مثل هذا مطّرد إلا أن يَشِذّ منه شيءٌ نحو إنكم لتنظرون في نُحُوٍّ كثيرة وكما أنشد أحمد بن يحيى

ألا إنّ هنداً أصبحتْ منكَ مَحْرَما * وأصبحتَ من أدنى حُمُوَّتها حَما

فجاءت الواو في الحُمُوِّ مُصحَّحة وكان القياس أن تقلب من حيث كان جمعا فأما لحاق تاء التأنيث له فعلى حدّ عُمومة وخُؤُولة وليس لحاق هذه التاء مما يمنع القلب ألا ترى أن الذى يوجب القلب منه هو أنه جمع * ابن السكيت * امرأة حالية — عليها حَلْيٌ * ابن الأعرابى * حالٍ بغير هاء إلا أن يكون على الفعل * أبو على * تعادلَ الضدّان فى هذا فقيل حالٍ كما قيل عاطِلٌ * ابن السكيت * حَلِيَت حَلْيا وحَلَيتُها وحَلَوتُها * الكلابيون * حَلِيَت المرأة حَلْيا — أفادتْ حَلْيا * صاحب العين * حِلْيَة المرأة وحَلْيُها وحِلْيَة السيف لا غير وقد حَلِيت حَلْيا وحَلِيتُ به — أَنِستُه وحَلِيَ فى عينى وفى صدرى ليس من الحَلاوة وإنما هو من الحَلْي الملبوس لأنه حَسُن فى عينك كحُسن الحَلْى وأما ابن السكيت فقال حَلِيَ فى صدرى وعينى يَحْلَى وحَلا يَحْلُو ويَحْلا يَحْلُو استدلَّ أبو على على أن الياء فى حَلِيَ منقلبة * غيره * امرأة حالٍ بغير هاء وقد حَلَّيتها * ابن السكيت * فإن لم يكن عليها حَلْى فهى عاطِلٌ وعُطُلٌ وقد عَطِلَت عَطَلا وأنشد

دارُ الفتاة التى كنا نقول لها * يا ظَبْيَةً عُطُلا حُسّانة الجيد

* صاحب العين * عَطِلَت عَطَلا وعُطولا وتَعطّلت وهى عاطِلٌ وعُطُلٌ من نسوة عواطِلَ وعُطَّلٍ وأعطال فإذا كان ذلك لها عادةً فهى مِعْطال وقيل المِعْطال والعاطل التى لا حَلْى فى عُنُقها وإن كان فى يَدَيها ورِجْليها وأنشد

يَرُضْنَ صِعابَ الدُّرِّ فى كلِّ حِجَّة * وإن لم تكنْ أجيادُهنَّ عَواطلا

وجِيدٌ مِعْطال — بغير حَلْى * ابن جنى * عَطِلَت المرأةُ وأعطلتها وكذلك كلّ ما أخليته من الاستعمال وفى التنزيل وبئرٍ مُعَطَّلةٍ وقصرٍ مَشيد وقد قرئ مُعْطَلة وهى شاذّة * غير واحد * هو القُرْط * ابن دريد * وجمعه أقراط وقِرَطة وقُروط وقِراط * الأصمعى * جارية مُقَرَّطة ومَقْروطة * أبو عبيد * النُّطَف — القِرَطة الواحدة نُطَفة * ابن دريد * وهى النِّطاف وصبىٌّ مُنَطَّف * صاحب العين * غلام مُتَنَطِّف — مُتَقَرِّط وأنشد

يَسْعَى على بَكْأَسِها مُتَنَطِّف * فيُعَلُّنى منها وإن لم أَنْهَل

* قال أبو على * فأمّا قوله

يَسْعَى بِهِ ذُو تُومَتَيْنِ مُنَطَّفٌ * قَنَأَتْ أَنامِلُهُ من الفِرْصادِ

فقد روى بالفاء والقاف فالمُنَطَّفُ - المُقَرَّط والمُنَطَّق - المُتَّشِح * أبو عبيد * الرَّعاث - القِرَطَة واحدها رَعْث * ابن السكيت * هى الرَّعْثة وجمعها رِعاث وأنشد

هذا يُؤَرِّقُنِى والنَّوْمُ يُعْجِبُنِى * من صَوْتِ ذِى رَعَثاتٍ ساكِنِ الدّارِ

كأَنَّ حُمّاضَةً فى رأسِهِ نَبَتَتْ * من آخِرِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بإِثْمارِ

عنى بالرَّعَثات نَغانِغَ الدِّيك والحُمّاض - نَبْتٌ له نَوْرٌ أحمر يُشْبِه عُرْفَ الديك والرَّعْثة أيضا - دُرّة تكون معلَّقة فى القُرْط وامرأة مُرَعَّثة ومنه بَشّار المُرَعَّث - أى المُقَرَّط * قال أبو حنيفة فى قول النَّمِر بن تولب

وكُلُّ خَليلٍ عليه الرِّعا * ثُ والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِقْ

الرِّعاث - القِرَطة الواحدة رَعْثة * قال المتعقب ولعَمْرِى إنها القِرَطة ولكن الرَّعْثة الواحد والجمع رَعَثات ثم تجمع الرَّعَثات رِعاثًا وهذا كقولهم جَمْرة وجَمَرات وجِمار وكلا القولين حَسَن * صاحب العين * كلُّ مُعَلاق كالقُرْط والقِلادة ونحوهما رِعاث وقيل الرَّعْثة والرَّعْث - القُرْط والجمع رِعَثة ورِعاث * صاحب العين * والعُقاب - خَيْطٌ صغير يُدخَل فى خُرْتَى صاحبة القُرْط ويُشَدّ به * ابن دريد * الحَبُّ - القُرْط وأنشد

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه * مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارا

* صاحب العين * الحَبُّ والحَباب - القُرْط من حَبّة * وقال * القُرْط - ما عُلِّق فى أسفل الأُذُن والشَّنْف - ما عُلِّق فى أعلى الأُذُن * ابن السكيت * ولا يقال الشُّنْف * أبو على * والجمع أَشْناف وشُنُوف وحكاه فى التذكرة والأغفال وأنشد بيتا رُوِى عن أبى الخطّاب وأبى عمرو وزعموا أنه لعدى بن زيد

ساءَها ما تَأَمَّلَتْ فى أَيادِيـ * ـنا وأَشْنافُها إلى الأَعْناقِ

قال غيره إنما هو وإشْناقُها - أى مَدُّها بالأَزِمّة ورفع رُؤُسها وإنما يصف إبلا وما فى أياديهم - السِّياط وهو الصحيح وأُراه غلطا * صاحب العين * الخُرْص والخُرْص والخُرْصة - القُرْط بحَبّة واحدة وقيل هى الحَلْقة من الذَّهَب والفِضّة * أبو زيد *

(فى خرتى صاحبة الخ) الذى فى اللسان والقاموس فى خرتى حلقة القرط الخ وهى أوضح اه مصححه

الجمع خِرَصة * ابن دريد * المِعْقاب والعُقاب – سَيرٌ أو خيط يُجمع به طرفا حَلْقة القُرْط فى الأُذن * غيره * العَتْر – الشَّنْف * أبو زيد * الخُرْص – الحَلْقة التى تكون فى أُذن الصبىّ أو الصبيّة أو المرأة فضّةً كانت أو ذهبا أو حديدا أو صُفرا وجماعه الخِرَصة والخِرْصان – القُرْط بحبّة واحدة فى حَلْقة واحدة * ابن السكيت * ما عليك خُرْص ولا خُرْص * أبو عبيد * الخَوْق – حَلْقة القُرْط وقال مرة هو الحَلْقة من الذهب والفضّة فَمَّ به * وقال * عَقَّبْت الخَوْق – وهو أن يُشَدّ بعَقَب اذا خُشى أن يَزيغ وأنشد

كأن خَوْقَ قُرْطها المَعْقوب * على دَباةٍ أو على يَعْسوب

* ابن السكيت * الحَلْقة من الذهب والفضّة ساكنةُ اللام وكذلك الحَلْقة من القوم وليس فى الكلام حَلَقةٌ الا جمعَ حالق * قال سيبويه * حَلْقة وحَلَق كقولهم فَلْكة وفَلَك أى انها اسم الجمع لا جمع * وحكى اللحيانى فى حَلْقة الذهب والفضّة ونحوهما حَلَقة بفتح اللام وكان أبو على لا يُعجبه نقل اللحيانى * ابن دريد * الخَرْبَصيص – القُرْط * صاحب العين * القِلادة – ما يُجعل فى العُنُق والجمع قلائدُ والمُقَلَّد – موضع القلادة * أبو عبيد * الكُرُوم – القلائدُ واحدها كَرْم وأنشد

* تُباهى بصَوْغٍ من كُروم وفضّة *

* أبو على * أراد بالصَّوغ المَصُوغ * ابن دريد * هى الكَرْمة * صاحب العين * الوَضَح – حَلْى من فضّة والجمع أوضاح وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أقادَ من يهودىّ قتل جُوَيرِيةً على أوضاحٍ لها * ابن السكيت * التِّقْصار – قلادة لاصقة بالعُنُق وأنشد

عنــدها ظَبْىٌ يُؤَرِّثُها * عاقِدٌ فى الجِيد تِقْصارا

* ابن دريد * وهو أحد ما جاء على تِفْعال * وقال صاحب العين * العِقْد – الخيط يُنظَم فيه اللؤلؤ والخرز والجمع عُقود والمِعْقاد – الخيط يُنظَم فيه الخرز فيُجعل فى عُنُق الصبىّ * ابن السكيت * اللَّطّ – العِقْد والطَّوْق – حَلْى يُجعل فى العُنُق وكلُّ شئ استدار طَوْق كطَوْق الرَّحى الذى يُدير القُطْب ونحو ذلك * أبو زيد * وقد

طَوَّقته والطائق كالطَّوق وطُوِّقتِه بالسيف على المثل * صاحب العين * الطارقيّة - ضَرْب من القلائد والشُّكْنة - القلادة والجمع شُكَن * وقال العتّرالمُسَّك - ضَرْب من القلائد يُعجَن بالمسك * ابن دريد * السِّخاب - قلادة من قرنفل أو غيره والجمع سُخُب وفواصل القلادة - شُذُور أو عُمُور تفصل بين نظم الذهب * قال أبو على * الواسطة - أنفس درة فى العقد من قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا - أى خيارا * صاحب العين * الطارقيّة - ضرب من القلائد * ابن الاعرابى * الاباسن - القلائد * ابن دريد * النِّظام - كل شئ منظوم نظمت أنظم نظما ونظما * صاحب العين * جمع النظام أنظمة ونُظُم وقد نظمته فانتظم وتنظّم واسم ما نظمته النَّظم وحكاها غيره بالاسكان وهى قليلة * أبو زيد * كل ما ألفته من قول وغيره فقد نظمته * ابن دريد * النَّظم - كواكب من نجوم الجوزاء * قال أبو على * أظنه تشبيها وأنشد

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضُّرباء خلف النَّظم لا يتتلع

عنى بالنظم النجم العلَمى - وهو الثريا * ابن دريد * السِّذل - الخيط من الجوهر فى العنق والجمع السُّذول * أبو عبيد * السِّمط - الخيط يكون فيه النظم من اللؤلؤ وغيره وجمعه سُمُوط والسَّلس - الخيط ينظم فيه الخرز وجمعه سُلُس وأنشد

ويزينها فى النحر حلى واضح * وقلائد من حبلة وسُلُوس

* ابن السكيت * السَّلس - نظم ينظم من خرز * وقال بعض الاعراب * هى سلسلة معلقة فى القرط فى طرفها خرزة * صاحب العين * الوِشاح والوُشاح - خيطان من جوهر منظومان مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر والجمع أوشحة ووُشُح وقد توشّحت المرأة واتّشحت * ابن السكيت * وشاح وإشاح * صاحب العين * السِّمة والسِّم والمسموم - الودع المنظوم وقد سممته والكرس من القلائد والوشح ونحوه - قلادة مضموم بعضها الى بعض والجمع أكراس وأنشد

أرقت لطيف زارنى فى مجاسد * وأكراس در فصّلت بالفرائد

* ابن السكيت * تَنْظيم مُكَرَّس - بعضه فوق بعض ونَظْم مُفَصَّل اذا كان بين الخرزتين خرزة تخالف لونهما * صاحب العين * عُكَف النظم - نُضِد فيه الجوهر وأنشد

وكأنّ السُّموط عكّفها السِّلْـ * ـكُ بعطفَي جيداء أمّ غزال

* وقال * رَصَّعت العقد بالجوهر - نظمته فيه وضممت بعضه الى بعض * ابن السكيت * امرأة فى عَضُدها مِعْضَد ودُمْلُج * ابن دريد * وهو الدُّمْلوج * صاحب العين * الدَّمْلَجة - تسوية صنعة الشئ كما يُدَمْلَج السوار * أبو عبيد * هو سُوار المرأة وسِوارها * قال سيبويه * الجمع أسورة وأساوِر جمع الجمع * وحكى ابن جنى * سُوْر وسُوُر فأما سيبويه فلم يحك سُوُرا الا على الضرورة وذلك لاستثقال الضمة على الواو وانما حكى بيت عدى بن زيد على الضرورة وهو

عن مُبْرقات بالبُرِينَ وتبـ * ـدو فى الأكفّ اللامعات سُوُرْ

* قال * ووافق الذين يقولون سُوار الذين يقولون سِوار * على * يعنى أن باب فَعال الحكم فيه أن يُكَسَّر على فُعُل فى الجمع الكثير وباب فُعال الحكم فيه أن يكسر على فُعْلان وفِعْلان فيه أيضا فلمّا قالوا سُوْر ولم يُسمع سُوْران ولا سِيران علم أن الذين يقولون سُوار بالضم قد وافقوا الذين يقولون سِوار بالكسر فى حد الجمع * قال أبو على * قال أبو إسحق فى قوله عز وجل يُحَلَّوْنَ فيها مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَب قد حكى سُوار وحكى قُطْرب إسوار وذكر أن أساوِر جمع إسوار على حذف الياء لأن جمع إسوار أساوير * وقال أيضا فى قوله يُحَلَّوْنَ فيها من أَسَاوِرَ مِن ذَهَب هو جمع أسورة واحدها سوار والأَسْوار من أساورة الفُرْس - وهو الجيد الرَّمْى بالسهام قال الشاعر

ووتّر الأساوِرُ القِياسا * صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الأنفاسا

* قال أبو على * قول من حكى سُوارا صحيح يدل عليه قوله

* وفى الأكفّ اللامعات سُوُر *

وفُعُل يجمع به هذا النحو فأما ما حكاه قُطْرب من أنه يقال فيه إسوار فهذا الضرب من الأشباه قليل جدا الا أن الثقة اذا حكى شيأ لزم قبوله ونظيره قولهم الأعصار

ولا

ولا يجوز أن يكون عندى الجمع الذى جاء فى التنزيل مُكَسَّراً على هذا الوجه ألا ترى أنه لو كان كذلك لوجب ثباتُ الياء فى التكسير ليكونَ على زِنَة دنانير لأن حرف اللين اذا كان رابعاً فى الواحد ثبتَ فى المُكَسَّر ولم يحذف الا فى الضرورة للوزن نحو ما أنشده سيبويه

* والبَكَراتِ الفُسَّجَ العَطَامِسا *

وهو جمع عَيْطَمُوس وليس التنزيل بموضع ضَرُورة فاذا لم يَجُز أن يكون إيَّاه ثبت أنه الآخَر الذى هو سُوار جُمِع على أَسْوِرة ثم جُمِع على أساوِرَ كما حكاه سيبويه من جمعهم أَسْقِيَة على أساقٍ ولو كان أساوِرُ الذى فى التنزيل جَمْعَ إِسْوار لثبتت الياء وإِسْوار الذى حكاه قُطْرُبٌ وان لم يَجُز عندنا أن تكونَ لغةَ التنزيل فانما صَحَّت فيه العَيْنُ وان كان على إفعال ولم يكُنْ مثلَ إقام الصَّلاة ونحو ذلك لأنه اسمٌ غيرُ جارٍ على الفِعْل وانما اعتَلَّت المَصادِرُ التى على نحو هذا الاسم لجَرْيِه على الفعل ولولا ذلك لوجبَ تصحيحُه لسُكون ما بعدَه وما قبلَه فلمَّا لم يكُنْ جارياً على الفعْل صَحَّ ولم يكن كما ذكرنَه لك من المصادر وليس تَصْحِيحُ هذا كتصحيح إِجْوادٍ مصدرِ أَجْوَدَت لأن هذا شَذَّ عن القياس وان كان قد اطَّرد فى الاستعمال وإِسْوار الذى هو اسم على ما يُوجِبُه القياس ولو حَكَى حاكٍ يَلزم قَبولُ روايته فى هذا الاسم ضَمَّ الهمزة على أنه يَعنِى الكَسْر لم نَقبَلْه على أنه من لفظه ولجعلناه من باب سَوَاسِيَة وسَوَاء فيه بعض حُرُوفه وليس من لفظه وانما كنا نَحكُم بأن فيه حُروفَه وليس من لفظه لأنك لو جعلتَه من لفظه للزمكَ أن تقولَ أُفْعال وهذا بناء لا نعلمه فى الكلام فاذا كان كذلك لم نَقبَلْه على أنه منه ولكن لو حُكِي لقُلْنا إنه فُعْوال كعُثْوارة وكان يكون من باب الأَسْر وجاز أيضا فى إِسْوار فيمن كَسَر الهمزةَ أن تكونَ الهمزةُ أَصْلا فاءً فيصيرمن باب قِرْواح فكان اللفظان على هذا من باب واحد أُسْوار كعُثْوارة وإِسْوار كقِرْواح ويكونان على هذا من الأَسْر ولو جعلتَه فُعْلالا كقُسْطاس لم يَستقم ألا ترى أن الواو فى الأربعة لا تكونُ أصلا ومن ثَمَّ حكمنا فى عِزْوِيت أن التاء زائدةٌ

* أبو زيد * سِوَارُ المرأة وأَسْوِرة للجميع ـ وهما قُلْبانِ يكونانِ فى يدَيْها

* قال أبو على * فوزن إِسْوار على هذا إِفْعال فأمّا ما حُكِي من قراءة من قرأ فلولا أُلْقِيَ عليه أَساوِرَة من ذَهَبٍ فأَسْوِرة أعجبُ الينا ألا ترى أن التاء التى تَدْخُل فى هذا الضرب

من الجمع لا تخلو من أن تكون دلالة على العجمة كباب موازجة أو الاضافة كالمهالبة والمناذرة أو عوضا من ياء محذف كزنادقة وليس أساورة التي في التنزيل من هذه الأقسام الا أن تجعل واحده إسوارا على ما حكاه قطرب وقد أخبرتك بقلة ذلك واذا كان كذلك كان الوجه أن لا تدخل الهاء و وجه دخولها ان لم تجعل واحده إسوارا على ما حكاه أنها قد تدخل في غير هذه الانحاء وان لم تكثر كما قالوا صياقلة فان قلت فهلا استحسنوا دخول التاء في هذا الجمع من حيث كان في واحده وواحده أسورة بالتاء فانه لا يجب أن يستحسن ذلك من حيث كانت التاء في واحده لأنه في التكسير ينزل منزلة ما لا هاء فيه ألا تراهم قالوا أنملة وأنامل وأضحاة وأضاح فأما الأضاحي فجمع أضحية كما أن ضحايا جمع ضحية وقد كسروا هذا الجمع بعينه وفيه الهاء ثابتة قبل التكسير فلم يثبتوا الهاء فيما كسروه عليه ألا ترى أن سيبويه حكى أسقية وأساق * صاحب العين * قلدت القلب على القلب أقلده قلدا ــ لويته وسوار مقلود وقلد والبارقان ــ من حلي اليدين * أبو عبيد المسك ــ مثل الأسورة من قرون أو عاج * ابن السكيت * اذا كان السوار من عاج أو ذبل فهو وقف ومسكة * قال أبو على * قال أبو بكر محمد بن السرى قال ثعلب قال ابن السكيت وأما قوله

مازلن ينسبن وهنا كل صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

الوهن ــ بعد ساعة من الليل أو ساعتين وقوله ينسبن وهنا كل صادقة ــ يعني أنها تمر مرا بالقطا وهي ترد الماء فتثيره عن أفاحيصه فيصيح قطا قطا فذلك انتسابها وقوله تباشر عرما ــ يعني بيضها والأعرم ــ الذي فيه سواد وبياض وكذلك بيض القطا قال الراجز

* حيا كة وسط القطيع الأعرم *

وقوله غير أزواج ــ يعني أن بيض القطا يكون فردا ثلاثا أو خمسا وقوله حتى سلكن الشوى منهن في مسك ــ أى أدخلن قوائمهن في الماء فصار بمنزلة المسك وقوله من نسل جوابة الآفاق ــ يعني الريح أنها تستدر السحاب فتمطر بالماء من نسلها والريح تجوب الآفاق ــ أى تقطعها ومهداج من الهدجة ــ وهو حنين الناقة على

ولدها

وَلَدِها * ابن السكيت * فاذا كان السِّوَار من خَرَز فهو الرُّسْوة * قال * وقال بعض الأعراب الرُّسْوة — الدَّسْتِينَج والجمع رَسَوات * أبو عبيد * الجَبائِر — الأسْوِرَة واحدتها جِبارة وجَبِيرة وأنشد

فأَرَتْكَ كَفًّا في الخِضا * ب ومِعْصَما مِلْءَ الجِبارهْ

* ابن السكيت * الجِبارة والأسْوار يَكُونان من الذَّهَب والفِضّة * ابن دريد * القُلْب من الأسْوِرة — ما كان قَلْدًا واحدًا سِوارٌ قُلْبٌ ويُقال للحَيّة البيضاء قُلْب تَشْبِيهًا به * ابن جني * هو الخاتَمُ والخاتِمُ * قال سيبويه * الذين قالوا خَوَاتِيمُ انّما جَعَلوه تكسيرَ فاعالٍ وان لم يَكُنْ في كلامهم كما قالوا مَلامِحُ والمُستَعْمَل في الكلام لَمْحة ولا يقولون مَلْمَحة غير أنّهم قد قالوا خاتام حدّثنا بذلك أبو الخطّاب وسمعنا مَنْ يقول ممن يُوثَق به خُوَيْتِم فاذا جَمَع قال خَوَاتِيم وزعم يونُس أن العَرَب تقول خَواتِمُ ودَوانِقُ وطَوابِق كما قالوا تابَلٌ وتَوابِلُ وقد تَخَتَّمْت به * ابن جني * وهو الخَتَمُ * ابن السكيت * الفَتَخ — خواتيمُ النساء التي يَلْبَسْنَها في الأصابع من اليد أو الرِّجْل واحدتها فَتَخة وقيل الفُتُوخ خواتمُ بلا فُصوص كأنها حَلَق الواحدة فَتَخة وكُلُّ خَلْخَل لا يُجْرِس فَتَخٌ * ابن السكيت * هو فَصُّ الخاتَم وفِصٌّ * أبو زيد * فَصٌّ وأَفُصٌّ وفُصوص وفِصاص * ابن دريد * القُفّاز — ضَرْبٌ من الحُلِيّ تَتَّخِذه المرأة في يَدَيْها ورِجْلَيْها ومن ذلك قيل تَقَفَّزت المرأةُ بالحِنّاء — نَقَشَت يَدَيْها ورِجْلَيْها * قال * ومن الحُلِيّ الخَلْخال والخَلْخَلُ * ابن جني * وهو الخُلْخُل * ابن السكيت * المُخَلْخَلُ — موضعُ الخَلْخال وقد تَخَلْخَلَت المرأةُ * أبو عبيد * الوَقْف — الخَلْخال من أيّ شيءٍ كان وأكثرُ ما يكون من الذَّبْل وقد تقدّم أن الوَقْفَ السِّوار * ابن دريد * الذَّبْل — جُلُودُ سَلاحِفِ البَرّ يَعْني ما كان في النَّهْر ونحوه ممّا ليس في البَحْر * أبو عبيد * البُرَى — الخَلاخِيل واحدتها بُرَةٌ وتُجْمَع بُرِينَ وبِرِينَ وقد تقدّم تَعليلُ هذا النحو من الجَمْع * قال * وهي الحُجُول واحدها حِجْل * ابن دريد * وحَجْل والجمع أَحْجال وحُجُول وقد يَقَع على الدُّمْلُج والجِبارة * ابن السكيت * الحِجْل — القَيْد وأنشد أبو عليّ

أعاذِلَ قد جَرَّبْتُ ما يَزَعُ الفَتَى * وطابَقْتُ في الحِجْلَيْنِ مَشْيَ المُقَيَّدِ

* أبوحاتم * الطَّلَق – الخَلْخال وقيل هو القَيْد يُجعل من جلد أو أَدَم وجماعه الأَطْلاق * أبوعبيد * الخِدام – الخَلاخيل واحدتها خَدَمة وكذلك كُلّ شيء أشبهه * ابن دريد * ويقال للخَدَمة أيضا الخِدام * قال أبوعلى * العرب تقول فَضّ اللهُ خَدَمتَهم – أى جماعتهم تشبيه وقيل الخَدَمة السَّيْر الغليظ المُحْكَم مثل الحَلْقة يُشَدّ فى رُسْغ البعير ثم يُشَدّ إليها سرائح نعلها فسُمّوا الخَلْخال خَدَمة لذلك * أبو على * ساقٌ مُخَلْخَل ومُسْبَرى ومُخَدَّم وأنشد

وربّ التى أَشْرفْنَ من كُلّ مُذْنِب * سَواهم خُوصًا فى السَّريح المُخَدَّم

* صاحب العين * خَلْخَالٌ غامضٌ – قد غاص فى الساق * أبوعبيد * يقال لرُؤُس الحُلِىّ من الخَلاخيل والأَسْورة خَشْل وخَشَلٌ * الأصمعى * رجُل مُخَشَّل – مُحَلًّى وقيل الخَشْل – ما تكَسَّر من رُؤُس الحُلِىّ وأطرافه * صاحب العين * الكَبِيس – حَلْى يُصاغ مُجَوَّفا ثم يُحْشَى بالطِّيب ويُكْبَس والمِحَال – ضَرْب من الحَلْى يُصاغ مفقّرا – أى مُحَزَّزا على تَفْقير وسط الجَراد وأنشد

مِحَالٌ كأَجْواز الجَراد ولُؤْلُؤ * من القَلَقِىّ والكَبِيس المُلَوَّب

* أبوزيد * الخَضَاض – الشئُ اليَسير من الحَلى وأنشد

ولو أشرفَتْ من كُفَّة السِّتْر عاطلا * لقُلْتَ غَزالٌ ما عليه خَضاضُ

ويُقال للرجل الأحمق خَضاض * ابن دريد * حَلْى مُقَرَّص – مُرَصَّع بالجَوْهر والزِّناق – ضَرْب من الحُلِىّ * صاحب العين * القَصَب من الجَوْهر – ما كان مُسْتَطيلا أجْوَف وفى حديث قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم لعائشة إن الله تعالى بَنَى لك بيتا فى الجنّة من قَصَب لا وَصَب فيه ولا نَصَب – أى لا داءَ فيه ولا عَناء والمَناجِدُ – ضَرْب من الحُلِىّ مُزَيَّن مُكَلَّل بالجَوْهر وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّه رأى امرأةً عليها مَناجِدُ من ذَهَب فنهاها عن لُبْسها * أبوعبيد * الحُبْلة – حَلْى كان يُجعَل فى القلائد فى الجاهليّة * أبوحنيفة * سُمّى حُبْلة لأنّه كان يُصاغ على شَكْل الحُبْلة – وهى ثَمَر العِضاه * صاحب العين * الشَّعيرة – حَلْى يُصاغ من فضّة كالشَّعير * أبوحنيفة * الأَرْنَب – حَلْى يُصاغ على بعض الثَّمر أيضا * صاحب العين * الحَقَبُ والحِقَاب – شئٌ تُعلّق به المرأةُ الحَلْى وتَشُدُّه فى وَسَطها

والجمع

والجمع حُقَب * أبو عبيد * الوَسْواس - صوتُ الحُلِيّ * ابن الأعرابي * وهو النَّغْتَغَة والتَّغْنُغة أيضا - حكاية بعض الصوت

أنواع اللؤلؤ والجمان

* غير واحد * هو اللُّؤلُؤ واحدته لُؤلُؤة * قال الفراء * سمعتُ العرب تقول لصاحب اللُّؤلُؤ لأّء وكره قول الناس لأّل * قال أبو علي * لأّء ولأّل ليسا من لفظ لُؤلُؤ وان كان فيه حروفه وانما هو بحيث السَّبَطْر من السَّبط ليس من لفظ السَّبط وان كان فيه بعض حروفه وكان معناه كمعناه * ابن السكيت * الزُّمُرُّذ بالضم لا غير معروف * صاحب العين * الزَّبَرْجَد والزَّبَرْدَج - الزُّمُرُّذ * ابن جني * وهو الزَّبَرْجَد وهذا مثال قد حكاه سيبويه * أبو عبيد * التُّوم - اللؤلؤ الواحدة تُومة * قال سيبويه * تُومة وتُومات وتُوْم وتُوَم * قال أبو حنيفة * الأصل في التُّوم التُّؤامية - وهي اللؤلؤة نسبت الى تُؤام - وهي من مُدُن عُمان فلما كَثُر في الكلام تُركت النسبة وسُمّيت تُوما * صاحب العين * الدُّرَّة - اللؤلؤة العظيمة والجمع دُرّ ودُرَر قال ونُسمّي اللُّؤلُؤة خَضَلَة وجمعها خَضَل * غيره * ودُرَّة خَضِلَة - صافية * علي * هو من البَلَل * صاحب العين * عَقائل البحر - دُرَره واحدتها عَقيلة * أبو عمرو * المَهاة - الدرّة والجمع مَهًا * صاحب العين * الخَرَز - فُصوص من حِجارة واحدتها خَرَزة * ابن دريد * الجُمان - خَرَز من فضة فارسيّ مُعَرَّب * صاحب العين * الجُمان من الفضة - أمثال اللُّؤلُؤ وقد يجيء في الشعر جُمانة اضطرارا كقوله

وتُضِيءُ في وجه الظلام مُنيرةً * كجُمانة البحريّ سُلَّ نِظامُها

وربما سُمِّيت الدُّرَّة جُمانة * وقال * القُدَاس - الجُمان من فضة وأنشد

* كنظم قُداس سِلْكُه مُتَقَطِّعُ *

* ابن دريد * القَدِيس - الدُّرّ عمانيّة والشَّذْر - قِطَع من الذهب وقيل هو خَرَز

يفصل به النظم واحدته شذرة وجمعه شذور وشذرت النظم فصلته فأما قولهم شذر كلامه بشعر فولد وهو على المثل * صاحب العين * التضريس في الياقوتة أو اللؤلؤة - حز فيها أو نبر والترامس من الجمان - ما كان على هيئة الترمس والفريد والفرائد - الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدتها فريدة والفراد - صانعها وذهب مفرد - مفصل بالفريد * ابن السكيت * الودعة - الخرزة * قال وقال الكسائي سمعت من العرب من يقول ودعة والجمع ودع * ابن دريد * المنقاف - ضرب من الودع * أبو عبيد * الخضض - الخرز الابيض الذي تلبسه الاماء والخرج - الودعة وجمعه أخراج * صاحب العين * المطبق - شيء يلصق به قشر اللؤلؤ بالغراء فيصير مثله والمرجان - اللؤلؤ الصغار واحدته مرجانة * ابن السكيت * الدردبيس - خرزة سوداء كأن سوادها لون الكبد اذا رفعتها واستشففتها رأيتها تشف مثل لون العنبة الحمراء تلبسها المرأة تحبب بها الى زوجها توجد في قبور عاد والسلوة - خرزة بيضاء ترى نظامها من ظاهر تشف عنه واذا استشففتها رأيتها كأنها ماء البيضة الابيض فاذا دفنتها في الرمل ثم فحصت عنها باصبعك رأيتها سوداء فتنقع فتجعل في الشراب ويسقى عليها الحزين ليسلو ويصرف بها الانسان عمن يحبه وأنشد

فما تركا من رقية يعلمانها * ولا سلوة الا بها سقياني

ويروى شفياني * قال الأصمعي * يذهب الى أن السلوة ماسلى * ابن دريد * هي السلوانة * ابن السكيت * الخصمة - من خرز الرجال يلبسونها اذا أرادوا أن ينازعوا قوما أو يدخلوا على سلطان فربما كانت تحت فص الرجل اذا كانت صغيرة وتكون في زره وربما جعلها في ذؤابة سيفه والوجيهة - خرزة لها وجهان أحدهما يرى فيه الرجل وجهه كما يراه في المرآة وهي تكون لونين لون مثل لون العسل ولون مثل العقيق يمسح بها الرجل وجهه اذا أراد الدخول على السلطان وهي قليلة في الخرز والهمرة - خرزة تلبسها النساء يتحببن بها ليست فيها مضرة تكون مثل لون السلق وتكون سوداء الا أنها تحك وتبرى بظفر الانسان والكحلة - خرزة سوداء تجعل على الصبيان وهي خرزة العين والنفس تجعل من الجن والانس فيها لونان بياض وسواد كالرب

والسمن

والسَّمْن اذا اختلطا * صاحب العين * النَّبَّاح ـ صَدَفٌ بِيضٌ صِغارٌ يُجاء بها من مكة تُجعل فى القلائد والوُشُح وتُدفع بها العينُ الواحدة نَبّاحة والقَرْزَحْلة ـ من خَرَزِ الضرائر تَلْبَسُها المرأةُ فيَرْضَى بها قَيِّمها ولا يَبْتَغِي غيرَها ولا يَليقُ معها أحدٌ والهِنَّمة ـ خَرَزة من خَرَز النساء يَتَحَبَّبْن بها والنَّهَى جَمْع نَهاة ـ وهى الخَرَزة والجَزْع ـ الخَرَزُ اليَمانِي ولم يَحُدّ بعضُهم موضعه قال هو ضَرْبٌ من الخرز واحدته جَزْعة والقَبَلَة ـ الخَرَزة * ابن دريد * الزِّبْلِع ـ خَرَزٌ معروف مُشْتَق من قولهم تَزَلَّع الشئُ تَشَقَّق والجُبَّة والحاجَبة ـ خَرَزة أو لُؤلؤة تُعلّق فى الأُذُن وقيل الجُبَّة والحاجَبة ـ شَحْمة الأُذُن التى يُعَلَّق فيها القُرْط والفَطْسة ـ خَرَزة من خَرَز الأعراب التى يُؤَخِّذ بها النساءُ الرجالَ ومثلها الهَبْرة والغَبْرة والقَبَلة والقَبِيل واليَنْجَلِب والزُّرْقة والصَّدْحة والهَصْرة والهَصَرة وكَرار والعَمْرة ـ الشَّذْرة من الخَرَز يُفَصَّل بها نَظْم الذَّهَب وبها سُمِّيت المرأة * صاحب العين * خَرَزة تُسَمَّى خَرَز الجَزِيز وقال بعضهم سألتُ عنها بمكة فأرَوْنِيها وهى شبيهة بالجَزْع وليس به الواحدة جَزِيزة وقال بعضهم خَرَز الجَزِيز عِهْنٌ من ألوان الصُّوف كانوا يتخذونه مكان الخَلاخِيل يتزيّنون به وأنشد

خَرَزُ الجَزِيز من الخِدام خَوارِجٌ * من فَرْجِ كُلِّ وَصِيلةٍ وإزارِ

والسَّبَجُ ـ خَرَزٌ أسودُ دَخيل فى العربيّة * ابن الأعرابى * الهَبْرة ـ خَرَزة يُؤَخَّذ بها * ابن دريد * البُسْر ـ ضَرْب من الخَرَز معروف * صاحب العين * العَقِيق ـ خَرَزٌ أحمر تُتَّخذ منه الفُصوص واحدته عَقِيقة * ابن السكيت * العُقْرة ـ خَرَزة تَشُدّها المرأةُ على وَسَطها لئَلّا تَلِدَ والمِعْضَدُ والعِضاد ـ ما شُدَّ فى العَضُد من الخَرَز أو غيره والعُلْطتان والعِلاطان ـ وَدَعتان فى عُنُق الصبيّ وأنشد

* حَيّاكةٌ تَمْشِي بعُلْطَتَيْنِ *

وقد قدمت أنه عَنَى قُبُلَها ودُبُرَها فى قول بعضهم والعَطْفة ـ خَرَزة يُسْتَعْطَف بها الرجالُ * صاحب العين * الخَشْلَبُ ـ خَرَزٌ يُتَّخذ منه حَلْيٌ واحدته خَشْلَبة أعجمىٌّ سُمِّي باسم امرأة اتخذته حَلْيا

تَزَيُّنُ النساء وتعرُّضهن للغزل واللهو معهن

* قال أبو علي * الزَّيْن المصدر وقد زانها الحَلْيُ والثَّوبُ والزِّينة الاسْم * ابن دريد * الزُّونة كالزِّينة في بعض اللُّغات وامرأة زائن * قال أبو علي * تَزَيَّنَتْ وازْيَنَّتْ مقصورة عن ازْيانَّت لأن هذا يجري مجرى اللَّوْن وافعالّ في باب الألوان وما شاكلها محذوفة من افعالّ لكثرتها في كلامهم هذا مذهب سيبويه * أبو زيد * زِنْتُه وأزَنْتُه وأزْيَنْتُه على الاصل وأزْيَنَت بأهذا كأجْوَدَت * أبو عبيد * تَزَيَّقَت المرأة وتَزَيَّغت — تزينت وقال زَهْنَعْت المرأة وزنتها — زَيَّنْتها وأنشد

بَني تَمِيم زَهْنِعُوا فَتاتَكُم * إنَّ فَتاةَ الحَيِّ بالتَّزَيُّنْ

والمُقَيِّنة — المُزَيِّنة من قولهم اقْتانَ النبتُ اذا حَسُن * ابن دريد * قانت المرأة قَيْنا — تَزَيَّنت والقَيْنة — الأَمَةُ المُغَنِّية تكون من التزيُّن وتكون من الاصلاح وربما قالوا للمتزيِّن من الرجال قَيْنة * صاحب العين * تَشَوَّفت المرأةُ — تَزَيَّنت والقاشِرة — التي تَقْشِر عن وجهها بالدَّواء ليَصْفُو لونُها وفي الحديث لُعِنَت القاشِرةُ والمَقْشُورةُ * ابن دريد * تَطَوَّسَت المرأةُ — تزيَّنت * ابن الأعرابي * امرأة مُتَخَشِّلة — متزيِّنة * أبو علي * المَطِرة من النساء — المُعْتادة للسِّواك ومن كلامهم خَيْر النساء الخَفِرة العَطِرة المَطِرة وشَرُّهنّ الوَذِرة المَذِرة القَذِرة فأمّا المَذِرة فكالقَذِرة من قولهم تَمَذَّرت البيضة اذا فسدت ولم يُفسِّر الوَذِرة الا أن الوَذْرتين الشَّفتان فامّا أن تكون العظيمة الشَّفتين واما أن تكون المُنْكَر لتهماعا تأكل * أبو حنيفة * هَوَّلت المرأةُ — تزيَّنت بزينة اللِّباس والحَلْي ومنه تهاويل النَّبات والتَّصاوير والسِّلاح واحدها تَهْويل والنَّقْريس — شيء يُتَّخَذ على صَنْعة الوَرْد تَغْرِزه النساء في رُؤُسهن * ابن دريد * عَتَكَت المرأةُ بالطِّيب — تضَمَّخَت به ومنه اشتقاق عاتكة * صاحب العين * الغَزَل — تحديث الفِتْيان الجَوارِيَ وقد غازَلَها مُغازَلة والتَّغَزُّل — التكلُّف لذلك وقد تَغَزَّل بها * الزجاجي * أصل المُغازَلة الادارة والفَتْل لادارته

عن أمر ومنه سُمّي المِغزل لاستدارته وسرعة دورانه وبه سُمّي الغزال لسرعة عدوه وسميت الشمس الغزالة لاستدارتها وسرعتها * أبو عبيد * نَسَبَ بالنساء يَنْسِب ويَنْسُب نَسَبًا ونَسِيبًا ـ تغزّل بهنّ في الشعر * أبو زيد * نَسِيبًا ومَنْسِبَة * أبو عبيدة * شبّب بها كذلك * أبو عبيد * خاضنت المرأة وهانغتها ـ غازلتها * ابن دريد * الهَيْنَغ ـ المرأة الملاعبة الضحّاكة وأنشد

* قولا كتحديث الهلوك الهَيْنَغ *

* قال أبو علي * وروى لي عن أبي حاتم هانفتها وهو صحيح غير أنه لا يُرد بذلك على أبي عبيد في هانغتها كما ذكر بعضهم أنه تصحيف لأن الهَيْنَغ مشتقة من المهانغة ـ وهي الزانية * صاحب العين * عفس المرأة يعفسها ـ ضرب برجله على عجيزتها وعافسها ـ عالجها * ابن دريد * العَفْز ـ الملاعبة كما يلاعب الرجل امرأته وقد عافزها * صاحب العين * مالحها ومالقها ـ لاعبها والجمش ـ المغازلة بقرصها ويلاعبها * أبو زيد * لهت المرأة إلى حديث الرجل تلهو لهوًا ولُهُوًّا ـ أنست به وأعجبها واللهو واللهوة ـ المرأة وأنشد

* ولهوة اللاهي ولو تنطّسا *

* صاحب العين * وهو معنى قوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهوًا * غيره * خاضنت المرأة مخاضنة ـ غازلتها * صاحب العين * طابقت المرأة ـ انقادت لمريدها وكذلك الناقة * أبو زيد * نالت المرأة بالحديث والحاجة نولا ـ أسمحت أو همّت * ابن دريد * الشكل ـ الدلّ امرأة ذات شكل * أبو زيد * شكلت المرأة شكلا فهي شكلة ـ غزلت * صاحب العين * تشكّلت كذلك * ابن دريد * تحفّشت المرأة للرجل ـ أظهرت له الودّ * أبو زيد * أبرقت المرأة بوجهها ـ أبرزته وكذلك ما أبرزت من جسدها على عمد وأبرقت أيضا بأسنانها * صاحب العين * تبرّجت المرأة ـ أظهرت وجهها * غيره * تقتّلت المرأة للفتى ـ يعني تعرّضت له وأنشد

تقتّلت لي حتى إذا ما قتلتني * تنسّكت ما هذا بفعل النواسك

* أبو عبيد * نسب بها ينسِب وينسُب نسيبا ـ تغزّل والاسم الغزل وشبّب بها كله

قوله نسبا هكذا ضبط في الاصل والقاموس وقال شارحه بالتحريك كتبه مصححه

سواءٌ * أبوعبيد * الزِّير - الذي يُخالط النساءَ وجمعه زِيَرةٌ وأزيار * ابن
السكيت * وأزوار * علي * أزيار كأعياد لزم فيه البدل وهو من الزَّور كأنّ
العبد من العَوْد وأما أزوار فعلى الأصل * أبوعبيد * وامرأة زِيرٌ والخِلْب - الذي
يُحِبُّه النساء يقال إنه لَخِلْب نساء أخذ من خِلْب القلب وهو حجابه * ابن السكيت *
جمعه أخلاب وخُلَباءُ * علي * هذا جمعٌ عزيز لا نعلم فِعْلًا كُسِّر على فُعَلاءَ ولكن
هذا على إرادة فَعِيل هنا وان لم يُلْفَظ به لأن فَعِيلًا في هذا الضرب كثير * ابن السكيت *
وقد خَلَبَها عقلَها يَخْلُبُها خَلْبًا - ذهب به * غير واحد * وخَلَبَتْ هي قلبَه تَخْلُبه
خَلْبًا واختلبَتْه - ذهبت به * وقال أبو * ولا يكون ذلك في النساء * ابن
دريد * امرأة خالِبة وخَلُوب وخَلّابة - خَدّاعة * ابن السكيت * وهو طِلْب
نساء وجمعه أطلاب اذا كان يَطلُبُهنّ ولا يكون شئ من هذا الا في النساء * ابن دريد *
فلانة طِلْبي - أي التي أطلبها * ابن السكيت * هو تِبْع نساء في هذا المعنى * غيره *
تَبِيع المرأة - صَدِيقها وهي تَبِيعته لأن كل واحد منهما يتّبع صاحبه * ابن
السكيت * الضَّمْد - أن يُخالّ الرجلُ المرأةَ ومعها زوج هو خِلْمُ نساء وقد خالَها
وحِدْث نساء مثله * وقال المطرّز هو عِجْب نساء * ابن دريد * فلانة عِجْبي وفلانٌ
عِجْبي - أي الذي أُعجَب به * أبو زيد * إنه لَجِمْع نساء كذلك * أبوعبيد *
تَعلَّلت بها - لَهَوْت * صاحب العين * العَلّ - الذي يَزُور النساءَ وقال خَضَع
الرجلُ للمرأة وأَخْضَع - ألان لها القول * صاحب العين * النَّدْغ والمُناذَغة
- الطَّعن بالإصبع شبه المُغازلة ورجل مِنْدَغ

(وقال أبو) هكذا بالاصل ولايدرى الراوى هل هو أبو زيد أو أبو حنيفة أو غيرهما اهـ

اللَّثْم والضمّ

لَثَم المرأة لَثْمًا وقبَّلها سواءٌ * صاحب العين * هي القُبْلة والجمع قُبَل والفعل التقبيل
وكَفَحَها وكافَحَها - قبَّلها غَفْلة وفي الحديث إني لأكفحها وأنا صائم وقال كَعَم
المرأةَ يَكْعَمُها كَعْمًا - قبَّلها فالتقم فاها وقال كامَعْتُ المرأةَ اذا ضَمَمْتَها تَصُونُها
والمُكامَعة - المُضاجَعة وزَوْج المرأة - كَمِيعُها وكِمْعُها * أبو زيد * لَقَفْتُ المرأةَ

- ضَمَّتها وقالوا يا ابن اللَّفاعة - أى العانقة للفحول * صاحب العين * رَفَّ المرأةَ يَرُفُّها رَفًّا - قَبَّلها بأطراف شفتيه ومنه قول أبى هريرة رضى الله عنه إنّى لأرُفُّ شفتيها وأنا صائم وهو من شُرب الرِّيق * صاحب العين * النَّولة - القُبلة والتَّنويل - التَّقبيل

وشم النساء وسائر الخطوط المتزين بها

* أبو عبيد * الوَشْم - ما تجعله المرأةُ على ذراعها بالإبرة ثم تَحشُوه بالنَّؤُور - وهو دُخان الشَّحم * الأصمعى * الجمع وُشُوم وقد وَشَمَتْ واستَوشَمَتْ وَوَشَمتها ووَشَّمتها * ابن السكيت * وَشْم مُقَرَّح - مُغَرَّز * صاحب العين * الواشِمة تُضَبِّر إضبارةً من إبَر ثم تَنْسَغ بها حيث تَشِم فاذا خرج الدمُ أسفَّته النَّؤُور فاذا بَرأ أقلع قِرْفُه عن سَواد قد رَسَن فهو الوَشْم * أبو عبيد * الكَنَف - الدَّارات فى الوَشْم * ابن دريد * نَسَغت الواشِمة - قَرَّحت بالابرة فى اليد أو غيرها * صاحب العين * النَّسْغ - تغريز الإبرة والمِنْسَغة بكسر الميم - إضبارة من ذَنَب طائر ونحوه يُنسَغ بها الخَبّاز الخُبزة * ابن دريد * والمَلْطة والمَلْط - سَواد تخطُّه المرأةُ فى وجهها تتزيَّن به واللُّعطة - خطٌّ بسَواد أو صُفْرة فى خدِّها تَزَيَّن به أيضا * أبو زيد * أسففت الوَشْم - وهو أن تُغرِز الحديدة فى يد الانسان ووجهه أو جِيدٍ أسففتَ ثم تحشُوه كُحْلا حتى تَسُدَّه الريح سَفًّا * أبو حاتم * واسمُ ذلك السُّفُوف * ابن دريد * وَشْم مُقَرَّح اذا نَقَشَت الواشِمةُ فى اليد بالابرة * وقال * نَقَطَت المرأةُ خدَّها بالسَّواد تحسَّن بذلك ومنه نَقْطُ المَصاحف * صاحب العين * الـتَّرجيع - وَشْيُ الوَشْم وقد رَجَّعته وهى المَراجيع

الكُحْل والمِيل

يقال كَحَل عَينَه يَكحَلُها ويَكحُلُها كَحْلا فهى مَكحُولة وكَحِيل وقد اكتَحَلت وتكحَّلت

والكُحْل الاسم والمُكْحُلَة ـ وعاءُ الكُحْل وهو أحد ماشذّ فجاء على مُفْعُل كمُسْعُط ومُنْخُل * قال سيبويه * ليس على المكان لأنه لو كان عليه لفتحت لأنه من يكحل * قال أبو علي * مِرْوَدٌ يقال له المِكْحَل والمِكْحال وأنشد

اذا الفتى لم يركب الأهوالا * وخالف الأعمام والأخوالا
* فأعطه المرآة والمِكْحالا *

* السيرافي * الإثْمِدُ ـ حَجَر الكُحْل وقيل هو شيء يُشْبِه الكُحْل وليس به * ابن دريد * اللاصِفُ ـ اسم للإثمد الذي يُكتحل به في بعض اللغات * أبو عبيد * حَلَأْتُه حَلْواً أَحْلَأُ حَلْأً كَحَلْتُه وما يُحَكّ من شيء يُكْحَل به العين فهو حَلُوء وحُلاءة * ابن دريد * أحْلَأْتُه كذلك وقيل الحَلُوء حَجَر يَعِينُه يُسْتَشْفَى به من الرَّمَد * أبو زيد * الجِلَا ـ الكُحْل لأنه يَجْلُو العين وقد جَلَوْتُ بهِ عَيْني جَلْواً وجِلاءً * أبو عبيد * بَرَدْتُ عَيْنَه بالكُحْل أَبْرُدُها بَرْداً وهو البَرُود والمِيل ـ المِرْوَدُ * ابن دريد * وجمعه أَمْيالٌ * أبو عبيد * المُلْمُل والمِحْراف ـ المِرْوَدُ وأنشد

اذا الطبيب بمحرافيه عالجها * زادت على النَّفْر أو تَحْريكها ضَجَما

النَّفْر ـ الوَرَم وقيل خُروج الدم ورواية ثعلب النَّفْر وهو كالنَّفَر * غيره * والليق ـ شيء يُجْعَل في دواء الكُحْل القِطْعة منه لِيقَة * ابن دريد * خَفَشْتُ المِيل في العين ـ حرّكته * صاحب العين * القَفَدانة ـ غِلاف المُكْحُلة يُتَّخَذ من مَشاوِب ورُبّما اتُّخِذ من أَدِيم

ترك الكحل وغيره من الزينة

* أبو عبيدة * المَرَهُ ـ أن لا تَكْتَحِل المرأة وهي امرأة مَرْهاءُ ومنه قول الحُدَيْبِيَّة لُمْلُوق الطَّسْمي حين خاصَمت اليه بعلها عند منازعته إياها وَلَدها أراد أن يأخذه مني كَرْها ليتركني مَرْهاء * ابن دريد * المَهَق ـ مثل المَرَه في العين * صاحب العين * السَّلْتاء ـ التي لا تتعاهد يديها بالخضاب

المـرآة

* ابن السكيت * هى المِرْآة بالكسر ولا يقال بالفتح * ابن دريد * رأَّيْت الرجلَ - أمسكتُ له المرآة لينظر فيها * ابن السكيت * الوَذِيلة - المرآة طائيّة * أبو حنيفة * الزَّلَفة - المرآة * وقال أبو على * الجمامة - المرآة وأنشد

تُدْنِى الجمامةَ منها وهْىَ لاهيةٌ * من يانع الكَرْمِ غِرْبانَ العناقيد

* أبو عبيد * السَّجَنْجَلُ والماويّة - المرآة * أبو على * عن أبى عمرو الشيبانى المَذْيَة - المرآة قال وقيل لها مَذْية كما قيل لها ماويّة * على * شرح ذلك أن الماء والمَذْى أبيضان

المُشْط

* ابن السكيت * مُشْطٌ ومِشْط * أبو عبيد * هو المُشُطُ والمُشْط والمِشْط الجمع أَمْشاط وقد مَشَطه يَمْشُطه مَشْطا * غير واحد * المَدارَى - الأمشاط واحدها مِدْرَى وأصل المَدارَى القُرون * صاحب العين * القَيْلَم - المِدْرَى وقال فَرَقْت الشَّعرَ بالمُشْط أَفْرُقه فَرْقا - سَرَّحته * ابن دريد * المِشْقأ - المُشْط والمَشْقأ - المَفْرِق * أبو عبيد * شَقَأْت رأسى - فرقته * ابن دريد * امْتَشطت المرأةُ المُقدَّمة - وهى ضرب من المَشْط * الفارسى * النَّوْفَلِيّة - ضرب من المَشْط وأنشد لجران العَوْد

أَلَا لا يَغُرَّنَّ آمرأً نَوْفَلِيّةٌ * على الرأس بعدى أو ترائبُ وُضَّحُ

عشـق النساء

* ابن السكيت * عَشِق عِشْقا وعَشَقا وأنشد

* ولم يُضعّفها ابن فرك وعشق *

* صاحب العين * رجل عاشق وعشيق * أبوعبيد * امرأة عاشق * صاحب العين * تَمشَّقها - عشقها * الزجاجي * العشق مُشتق من العشقة - وهي شجرة تُسمى اللبلاب تخضرّ ثم تصفرّ وتذوي * ابن السكيت * عَلِق فلان فُلانة وبه منها علاقة وعَلَق وفي مثل « نظرة من ذي علق » - أي من ذي حب قد عَلِق عينه هواه * صاحب العين * عَلِق بها عَلَقا وعلقها عَلَقا وعلاقة وعلاقية وتعلّقها وتعلّق بها وعالقها وعُلِّق بها * أبو عبيد * العلاقة - الحب اللازم للقلب * صاحب العين * الوَلوع - العلاقة وقد أولع به وولع ولعا و ولوعا فهو ولع وولوع وأولعته به - أغريته منه * أبو زيد * الهوى - العشق وقد يكون في مداخل الخير والشر والجمع أهواء وقد هوى هوى فهو هو * أبو عبيد * الجوى - الهوى الباطن واللوعة - حُرقة الهوى * صاحب العين * لاعه الحب لوعا ولووعا ولوعه فالتاع وتلوّع ورجل لاع والأنثى لاعة * علي * يجوز أن يكون فعلا وفاعلا سقطت عينه * أبو عبيد * اللاعج - الهوى المحرق وكذلك كل محرق وأنشد

* ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا *

* ابن دريد * اللعج - ما وجده الانسان في قلبه من ألم حزن أو حب وكذلك ألم الضرب * وقال صاحب العين * لعج يلعج لعجا * وقال * رسّ الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسّا ورسيسا وأرسّ - ثبت والرسيس - الشيء الثابت * أبو عبيد * الشغف - أن يبلغ الحب شغاف القلب - وهو جلدة دونه وقد شغف والشعف - إحراق الحب القلب مع لذة يجدها وهو شبيه باللوعة ومنه قيل رجل مشعوف الفؤاد - وهو عشق مع حرقة ومنه قول امرئ القيس

أيقتلني وقد شعفت فؤادها * كما شعف المهنوءة الرجل الطالي

يعني أنه يحرقها وهي مشتهية وقد قرئت جميعا شغفها وشعفها * وقال مرة * الشغف - أن يذهب الحب بالقلب والشغاف - داء يأخذ تحت الشراسيف

من الشوق الأيمن * صاحب العين * العميد والمعمود - المشغوف وأصله من الرجل العميد - وهو المريض الذى لا يجلس حتى يعمد من جوانبه * أبو عبيد * التتيم - أن تستعبده الهوى ومنه سمى تيم اللات وهو رجل متيم * ابن دريد * تامته تيما - تيمته * أبو عبيد * التبل - أن يسقمه الهوى ورجل متبول * صاحب العين * تبله الحب وأتبله * أبو عبيد * التدليه - ذهاب العقل من الهوى ورجل مدله والهيوم - أن يذهب على وجهه وقد هام * ابن السكيت * الهيمان - المحب الشديد الوجد وقد هام هيما وهياما وهيمانا وأنشد

يهيم وليس الله يشفى هيامه * بغراء ماغنى الحمام وأنجدا

* أبو عبيد * شغفه الحب يشغفه شغفا - لذع قلبه * صاحب العين * أشرب فلان حب فلانة - أى خالط قلبه * الفارسى * أما قوله تعالى وأشربوا فى قلوبهم العجل فمعناه حب العجل ولا يكون على اللفظ لأن الجوهر لم يخالط قلوبهم وانما خالطها العرض الذى هو الحب * صاحب العين * هذا رجل مقتتل - قتله حب النساء أو قتلته الجن ولا يقال مقتتل الا من هذين الوجهين * وقال * قلب مقتل - مذلل هندته المرأة - أورثته عشقا بالملاطفة والمغازلة وأنشد

* بعدن من هندن والتتيما *

* ابن دريد * وبه سميت المرأة هندا * ابن دريد * الصبوة - رقة الشوق وكذلك الصبابة * قال أبو على * رجل صب فعل لأن هذا يجرى مجرى الداء نحو جو * سيبويه * زعم الخليل أنه فعل لأنك تقول صببت صبابة كما تقول قنعت قناعة وقنع والوجد - حزن الهوى خاصة وقيل حزن الهوى وحزن الثكل * وقال فى التذكرة سألنى بعض المتقعين عن قول متمم

فما وجد أظآر ثلاث روائم * رأين مجرا من حوار ومصرعا

بأوجد منى يوم فارقت مالكا * ونادى به الناعى الرفيع فأسمعا

لم قال بأوجد فجعله خبرا عن الوجد قلت هذا على ماحكاه سيبويه من قولهم شعر شاعر حين قال سألت الخليل رحمه الله عن هذا النحو فقال كأنهم أرادوا المبالغة

والاشادة قلت وان شئت كان على حذف المضاف كأنه قال فما صاحب وجد أطآر كما قال تعالى لهم فيها دار الخلد أراد أصحاب الخلد * صاحب العين * فلان مُغْرَم بالنساء ـ مشغوف بهن وحُبٌّ غَرام ـ لازم * قال أبو على * أصل الغرام العذاب وأنشد

ان يعاقب يكن غراما وان يُعْـ * ـط جزيلا فانه لا يبالى

وكل لازم من المكروه غرام * ابن دريد * المخبول ـ العاشق والاسم الخبل والخبل وأصله من الجنون لأن الجن يسمون الخابل * وقال * هَذَّبْه النساء ـ سلبت عقله ومنه اشتق هند اسم امرأة * وقال * رَسّ الهوى رسيسا وأرس ـ ثبت * أبو زيد * فَتَنْتُه أفتنه فتنا وفتونا وافتتنته وأبى الأصمعي افتتنته * قال أبو حاتم * فأنشد قول رؤبة

* يعرضن إعراضا الدين المفتن *

فلم يعرفه فى هذه الأرجوزة * قال أبو على * وقد ثبت فى كتاب سيبويه يعنى البيت وليس فى بعض النسخ ولا يطابق موضوع الباب لأن الباب انما هو لافتعل * أبو حاتم * ثم أنشدناه

* لئن فتنتنى لهى بالأمس افتتنت *

فقال انما سمعناه من مخنث * أبو عبيدة * البيت لأعشى همدان * قال سيبويه * اذا قال أفتنته فقد تعرض لفتن واذا قال فتنته فلم يتعرض لفتن * صاحب العين * افتتنت فى الشئ ـ فتنت به * أبو زيد * فتن الى النساء فتونا وفتن اليهن ـ أراد الفجور بهن وقوله

رخيم الكلام بطىء القيا * م أمسى فؤادى به فاتنا

* قال أبو سعيد * ذهب بعضهم الى أنه فاعل بمعنى مفعول وقيل على النسب ـ أى ذا فتنة * أبو عبيد * خلبس قلبه ـ فتنه وذهب به * أبو زيد * نازعتنى نفسى الى هواها نزاعا ـ غالبتنى فأما النزوع فالكف نزعت عنه أنزع نزوعا * وقال * هفا الفؤاد ـ ذهب فى أثر الشئ وطرب اليه * ابن دريد * فهافؤاده كهفا * أبو عبيدة * هشت الى الأمر أهاه هيئة ـ اشتقت * صاحب العين *

جاذَه هواهَا ـ شاقَه ومنه إنّي لأُجاذُ الى القتال ـ أى أشْتاقُ * وقال * سبَيْت قلبَه واستَبيْتُه ـ فتَنْتُه

كتاب اللّباس

* صاحب العين * الكِسْوة والكُسْوة من اللّباس وقد كَسَوته الثوبَ كَسْوا واكتَسَى ـ لَبِس الكُسْوة * سيبويه * رجل كاسٍ ـ ذو كُسْوة

عامّة الثياب

يُقال ثَوْب وأثْؤُب وأثْوابٌ وثِيابٌ * صاحب العين * الثَّوّاب ـ بائعُ الثِّياب (وأنكره سيبويه) * ابن دريد * الحَوْف ـ الثَّوْب

الرَّقيق من الثِّياب

* أبوعبيد * السُّبُوب ـ الثِّياب الرِّقاق واحدُها سِبٌّ والسَّبِيبة كذلك * ابن دريد * السِّبُّ والسَّبِيبة ـ الشُّقّة البيضاءُ وقد تقدم أن السِّبَّ الخِمار * أبو عبيد * الشَّفُّ ـ الثوبُ الرَّقيق والجمع شُفُوف والهَلْهَلة والنَّهْنَهُ ـ الثوبُ الرقيق النَّسْج * ابن السكيت * ثوبٌ هَلْهَلٌ وهَلْهال ـ رَقيقُ النَّسْج * قال أبو على * هو المُتَدارِكُ النَّسْج قالوا هَلْهَلت أُدْرِكه ـ أى كِدْت أُدْرِكه وأنشد

هَلْهِلْ بكَعْب بعدما رَفَعَتْ * فوقَ الجَبين بساعدٍ فَعْمِ

* ابن دريد * ثوبٌ هَلٌّ وهُلاهِلٌ كذلك * ابن السكيت * ثوب مُلَهْلَه ومُلَسْلَس ومُـ ـلٌ وسَخِيف مثله * صاحب العين * كلُّ مارَقَّ فقد سَخُف سَخافةً أكثرُ يستعمل فى رقّة العقل * ابن دريد * ثوبٌ رَفٌّ بَيِّن الرَّفَف ـ وهو الرِّقّة وقد رَفَّ وليس بثَبْت * محمد بن يزيد * ثوب هَفّاف ـ يَخِفُّ مع الريح من رِقّته * ابن دريد * ثوب مُضَلَّع ـ مُخْتَلِف النَّسْج رَقيق والفُوف ـ الثوبُ الرقيق * وقال * ثوب شَبارِقُ وشَمارِقُ ومُشَبْرَق ومُشَمْرَق ـ خَفيف * أبوعبيد *

(رفعت) بالراء والفاء والعين والذى فى اللسان وقعت بالواو والقاف والعين فانه بعد ماذكر البيت قال وقال الاصمعى هلهل بكعب أى أمهله بعدما وقعت به شجة على جبينه اه مصححه

المُشْبرَق - الرَّقيق والمُقطَّع أيضا مُشَبرَق وأنشد

* على عَصَوَيها سابِرِيٌّ مُشَبرَقُ *

* ابن دريد * كلُّ رقيقٍ سابِرِيٌّ * أبو عبيد * الشُّمْرُجُ - الرَّقيق من الثياب وغيرها وأنشد

ويُرْعد إرعادَ الهَجين أضاعَه * غَداةَ الشَّمال الشُّمْرُجُ المُتنَصِّح

يعني الخيط الشُّمْرُج - كلُّ خياطة ليست بجيِّدة وإنما يُريد الجُلَّ ويقال إنّ فيه مُتَنصَّحا لم يُصلحه - أي موضعَ خياطة ومُتَرقَّعا * ابن دريد * وهو الشُّمروج * ابن الأعرابي * ثوبٌ مُشَمرَج - رقيقُ النَّسج * صاحب العين * السَّكْب - ضربٌ من الثياب رقيق كأنه سَكْبُ ماء من الرِّقّة والسَّكْبة مُشتقّة من ذلك - وهي الخِرْقةُ التي تُقَوَّر للرأس كالشَّبَكة تُسَمّيها الفُرس الشُّستقة والقَصَب - ثيابُ كتّان رِقاقٌ ناعمةٌ الواحد قَصَبِيٌّ * قال أبو علي * لا أنظِير لقَصَبِيّ وقَصَب إلا عَرَكيٌّ وعَرَك وعَجَمِيّ وعَجَم وعَرَبِيّ وعَرَب * صاحب العين * ثوبٌ خالٌ - رقيق وأنشد

* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجُهّال *

* قال أبو علي * الخالُ ههنا الخُيَلاء وتفسيرُ من فسره بالثوب خطأٌ * ثعلب * الخالُ - ثوبٌ ناعم من ثياب اليَمَن وأنشد

وثَوْبانِ من خالٍ وسبعون درهما * على ذاك مَقروظٌ من الجِلْد ماعِزُ

* ابن الكلبي * الخالُ - الثوبُ الذي يُجَلِّله الرجلُ على الميّت يَستُره به

الكثيف من الثياب

* قال أبو علي * يقال ثوب كَثيف وكُثاف وقد كَثُف كَثافةً ومنه قولُ الكاهنة لا أخواتُها وكُنّ كَواهنَ قُلْنَ يا بناتِ عَرّاف في صاحب الجِرْم الخُفاف والبُرْد الكُثاف والجَمَل النِّياف * صاحب العين * ثوبٌ غَليظ - كَثيف وقد غَلُظ غِلَظا وغَلَّظته واستَغلَظته - تركتُ شِراءه لغِلَظه وأغلَظته - وجدته غليظا وثوب صَفيق

ـ كثيف وقد صفُق صفاقةً وأصفقه الحائك * أبو عبيد * ثوب ذو أُكل ـ صفيق قوىّ * وقال بعض العرب أريد ثوبًا ذا أُكل وثوب ذو نفس ـ أى أُكل * ابن دريد * ثوب له بُصْم ـ أى إنه كثيف كثير الغزْل ورجل بُصْم ـ غليظ وثوب ذو بُصْر ـ غليظ وبُصْر كلّ شىء غلظه وجلده * ابن السكيت * فاذا كان صفيقا محكم النسج قيل هو حصيف ومُحْصَف ووثيج * وقال * ثوب مُوجَح ـ متين * وقال * جاد ما حَبَكه ـ أجاد نسجه * الأصمعى * ثوب ثخين ـ جيد النسج كثير اللُّحمة وقد ثخُن ثخنا وثخونة وثخانة * صاحب العين * الخَنيف ـ ثوب كتّان أبيض غليظ والجمع خُنُف * أبو عبيد * هو أردأ الكتّان ومنه الحديث وتقطّعت عنّا الخُنُف * على * الذى عندى أن الحديث على الأول لانه اذا كان الخنيفُ أردأ الكتّان كان جنسا والأجناس لا تُجْمع عند أبى الحسن * صاحب العين * الخَصَف ـ ثياب غلاظ جدًّا * ابن السكيت * هى الجِلال البَحْرانيّة وسيأتى ذكرها * وقال * حُلّة شوكاءُ ـ خشنة النسج وأنشد

* وأكسو الحُلّة الشوكاء خِدْنى *

* قال أبو على * وهى فَعْلاءُ لا أفْعَلَ لها اسما على نحو دِيمة هَطْلاء * قال أبو عبيدة * لا أدرى ماهىَ * وقال الأصمعى * عليها خُشُونة الجِدّة * ابن السكيت * مُلاءة خَشْناءُ مثل شَوْكاءَ * صاحب العين * ثوبٌ شَبِيع ـ كثير الغزْل والجمع شُبُع والخَطِل من الثياب ـ ما خَشُن وغلُظ

المُزَأْبَر من الثياب

* ابن السكيت * هو زِئْبِرُ الثوب وقد زَأْبَرَ * أبو على * وهو زِئْبُرٌ * صاحب العين * وهو الغَفْر وقد غَفِر الثوبُ يَغْفَر غَفَرا ـ ثار زِئْبِرُه والدَّرْز ـ زِئْبِر الثوب والجمع دُرُوز وهو دَخِيل

باب المخطَّط من الثياب

المُخطَّط من الثياب ـ ما كان فيه خُطُوط وكُلّ طريقة خَطٌّ وكذلك تمر مُخطَّط ووَحْشِيٌّ مُخطَّط والخُطّة من الخَطّ كأنها اسم للطريقة والمِخَطّ ـ العود الذى يَخُطُّ به الحائك الثوبَ * أبو عبيد * المُسَهَّم ـ المُخطَّط * ابن السكيت * المُسَهَّم ـ الذى تُشْبه خُطُوطُه أفاويقَ السَّهْم * أبو عبيد * البُرْد المُفَوَّف ـ الذى فيه بَياض وخُطُوط بِيضٌ من الفُوف ـ وهو البياض الذى يكون فى أظفار الأحداث وقد تقدّم أنّ الفُوف الرقيق * أبو حنيفة * جَمْع الفُوف أفواف * صاحب العين * بُرْدٌ أفواف وُصِف به الواحد كثوب أسمال * أبو عبيد * المُرَسَّم والمُعضَّد ـ المُخطَّط والدِّفْنِيُّ والآخِنِيُّ ـ ضَرْبان من الثياب المُخطَّطة وأنشد

* عليه كَتّانٌ وآخِنِيٌّ *

* أبو عبيدة * بُرْد مُسَيَّح ومُسَيَّر ـ مُخطَّط وقيل السَّيْح ضَرْب من البُرُود * ابن دريد * ثوبٌ مُنَمْنَم ومُنَمَّق ـ منقوش وأصل النَّمْق النقش ثم كثر حتى قالوا نَمَّقت الكتابَ ـ كتبْته * وقال * ثوبٌ طَرائِقِيٌّ وطرائد وحُكِى رَقَشْتُ الثوبَ ورَقَّشْته ـ نَقَشْته وكل شئ نَقَشْته فقد رَقَشْته * صاحب العين * الكَذّابة ـ ثوبٌ يُنَقَّش بألوان الصِّبْغ كأنّه مَوْشِىٌّ والمُضَلَّع ـ المَوْشِىُّ بمثل الضِّلَع وقد تقدم أنه السخيف النَّسْج وقيل المُضَلَّع المُسَيَّر * صاحب العين * ثوبٌ مُبَرَّج ـ فيه صُوَر البُرُوج وثوبٌ مُصَلَّب ـ فيه كالصُّلُب

المَوْشِىّ من الثياب

* غير واحد * وَشَيْت الثوبَ وَشْيًا وشِيَة ووَشَّيْته والاسم الشِّيَة * أبو عبيد * المُكَعَّب ـ المُوَشَّى والمُخَلَّب ـ الكثير الوَشْى وأنشد

وغَيْثٌ بدَكْداكٍ يَزِينُ وِهادَه * نَباتٌ كوَشْىِ العَبْقَرِىِّ المُخَلَّب

ـ أى الكثير الألوان * على * لا أعْرِف من أى شئ اشْتُقَّ المُخَلَّب ولا ما فِعْله

وانما قلتُ ذلك لأن المُفَعَّل لا يكون الا مشتقًّا إمّا اسم مفعول وإمّا مصدرا كما أن مُفْعَلا كذلك الا ما حكاه سيبويه من المُخْدَع فانه ليس على الفعل والذى عندى فى المُخْلَب أنه من الخُلْب ــ وهو اللِّيف وقد يجىء المَفعول لا فعل له كمُدْرَهم ونحوه مما قدمتُ * ابن السكيت * ثوبٌ حَبِير ــ مُوَشًّى وأنشد

اذا سقط الأنداء صِينتْ وأُشْعِرَتْ * حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ

* قال أبو على * هو من التَّحْبِير ــ وهو التَّزْيِين * قال * وكان يقال لطُفَيْل الغَنَوِىّ فى الجاهليَّة مُحَبِّر لتحسينه الشعرَ ومنه قيل كَعْب الأحبار لتحسينه العلمَ وبذلك قيل للعالم حِبْر وحَبْر حكاهما ابن السكيت وثوب مُحَبَّر كذلك * أبو عبيد * المُضَرَّس ــ ضَرْب من الوَشْى والعِقْمة ــ ضَرْبٌ منه * ابن السكيت * وهو العَقْم * صاحب العين * العَقْم ــ المِرْط الأحمر ويقال لكل ثوب أحمرَ عَقْم وقيل العِقْمة جمع عَقْم * أبو على * عَقْم وعِقْمة كحَلْى وحِلْية وهم يفعلون ذلك كثيرا يَنْقُصون قبل الهاء ويكسرون معها * صاحب العين * كالعِقْمة * أبو عبيد * الرَّقْم من الوَشْى * صاحب العين * رَقَمْتُ الثوبَ أرقُمه رَقْما ورَقَّمته والرَّقِيم ــ المَرْقُوم * أبو عبيد * العَقْل ــ ضَرْب من الوَشْى * صاحب العين * هو ثوبٌ أحمرُ يُجَلَّل به الهَوْدَج * أبو عبيد * القِطْع ــ ضَرْب من الوَشْى والجمع قُطُوع * ابن دريد * وَشَّعْت الثوبَ ــ رقَمْته * وقال * ثوب مُدَنَّر ــ مُوَشًّى * أبو عبيد * مُحَفَّد الثوب ــ وَشْيه * على * ليس المُحَفَّد على الفعل لأن فعل ح ف د انما هو حَفَد يَحْفِد اذا خَدَمَ وحَفَد البعيرُ يَحْفِد اذا قرمَط عَدْوَه ولا تعلُّق للوَشْى بشىء من هذا فاذا كان كذلك فانما المُحَفَّد اسم لا فعلَ له كما ذهبَ اليه سيبويه فى المُنْكَب * سيبويه * المُرَجَّل ــ ضَرْب من ثياب الوَشْى فيه صُوَر من نفس الحرف وأنشد

* بِشِيَة كشِيَة المُرَجَّل *

* السيرافى * فيه صُوَر المَراجِل وبهذا يُستَدَلُّ أن ميم مَرْجَل أصل لقلة باب تَمَسْكَن * صاحب العين * ثوب مُعَيَّن ــ فى وَشْيه ترابيع صغار شُبِّه بأعين الوَحْش والزِّبْرِج ــ الوَشْى * أبو زيد * النَّمْش ــ النُّقُوش من الوَشْى وغيره

وثوبٌ مُنَمْنَم ـ مَرْقُوم

الخزّ والقزّ والحرير

* صاحب العين * الخَزّ معروف وجمعه خُزُوز ـ وهو الحرير * أبو عبيد * الرَّدَنُ ـ الخَزّ وأنشد

فأَفْنَيْتُها وتعالَلْتُها * على صَحْصَحٍ كَكِساء الرَّدَنْ

* ابن دريد * الرَّدَنُ ـ الغزل يُفْتَل الى قُدّام وثوبٌ مَرْدُون ـ منسوج بذلك الغزل والمِرْدَن ـ المغزل الذى يُغزل به الرَّدَنُ * صاحب العين * اللَّاذَة واللَّاذُ ـ ثيابٌ من حرير تُنسج بالصين تُسمّيها العربُ والعجمُ اللاذَ والطُّرْن ـ الخزّ والطَّارُونيّ ـ ضَرْب منه والدِّرَفْس ـ الحرير * ابن دريد * الأَضْرِيجُ ـ الخزّ الأصفر * أبو عبيد * السَّرَق ـ شقاقُ الحرير واحدته سَرَقَة وأنشد

يَرْفُلْن فى سَرَق الفِرِنْد وقَزّه * يَسْحَبْن من هُدّابه أذيالا

والمِطْرَف ـ ثوبٌ مربَّع من خَزّ له أعلام تميم تكسر أوّله وقيس تضمّه * ابن السكيت * استثقلت العربُ الضمّةَ فى حروف فكسرت ميمها وأصلها الضم من ذلك مِصْحَف ومِخْدَع ومِطْرَف ومِغْزَل ومِجْسَد لأنها فى المعنى مأخوذة من أُصْحِف ـ جُمعت فيه الصحف وأُطْرِف ـ جعل فى طرفيه العلمان وأُجْسِد ـ أُلصِق بالجسد وكذلك المِغْزَل انما هو أُدير وفُتِل * قال * وقد حُكى مَغْزَل بالفتح وقيل انما هو من الغَزْل وقال بعضهم المُجْسَد ما أُشبع صِبْغُه من الثياب * قال أبو عبيد * فاذا كان المِطْرف مُدَوَّرا على هَيْئة الطَّيْلَسان فهى التى كانت تُسمّى الخَنِيف يلبسها النساء * السيرافى * القَلَمُون ـ مَطارِفُ كثيرةُ الأَلْوان والدِّمَقْس ـ القَزّ * قال أبو على * فيما رَوَى عنه صاحب الخصائص دِمَقْس ودِمَقاس ومِدَمْقَس وثوب مُدَمْقَس * ابن دريد * القِهْز ـ القزّ بعينه * صاحب العين * القِهْز والقِهِز ـ ثيابُ صوف كالمِرْعِزّى وربما خالطها الحرير وقد يشبّه

الشعر والعفاء به * قال رؤبة

وادرعت من قهزها سرابلا * أطار عنها الخرق الرعابلا

يصف حمر الوحش يقول سقط عنها العفاء ونبت تحته شعر لين * ابن السكيت * الابريسم - ضرب من الخز وقيل هي ثياب الحرير * وقال * السحام - اللين من الخز والريش والقطن ونحو ذلك

القطن والكتان

* أبو حنيفة * هو القطن والقطن والقطن الواحدة قطنة وقطنة وأنشد

* قطنة من أبيض القطن *

* وأنشد ابن السكيت * من أجود القطن * وقال يفعلون ذلك في الشعر كثيرا يزيدون في الحرف من بعض حروفه * أبو حنيفة * وقد قطنت شجرته * أبو عبيد * البرس - القطن * ابن السكيت * البرس والبرس - القطن * أبو عبيد * الطوط - القطن * أبو حنيفة * هو قطن البردي وأنشد

والطوط تزرعه أغن جراؤه * فيه اللباس لكل حول يعضد

أغن - ناعم ملتف وجراؤه - جوزه الواحد جرو ويعضد - يوشى * أبو عبيد * الكرسف - القطن * أبو حنيفة * وهو الكرفس وحبه الخبسفوج * أبو عبيد * العطب - القطن * أبو حنيفة * واحدته عطبة وقد عطبت شجرته * قال * ومن أسمائه الخرفع والخرفع وقيل الخرفع شيء يكون في جراء العشر يشبه القطن وليس به وأنشد

* كأن بالرأس منه خرفعا ندفا *

وقيل هو القطن الذي يفسد في براعيمه * ابن جني * هو الخرفع بكسر الخاء وضم الفاء * أبو حنيفة * البيلم - قطن القصب * أبو زيد * وهي القشعة * صاحب العين * هي ما تطاير من جوف الصاصلي والصاصلي والصوصلي -

(هو القطن الخ) في الصحاح والقطن معروف والقطنة أخص منه وأما قول الراجز كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من أجود القطن * فإنما شدده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وقول لبيد * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * أراد به ثياب القطن اه

حَشيشة تأكل جوفه صبيان العراق * أبو حنيفة * و يقال للعديث من شجر القطن القور وهو أجوده وللعتيق القشم * ابن السكيت * السبخة ـ القطعة من القطن * صاحب العين * هى القطنة تعرض ليوضع فيها دواء * ابن الأعرابى * هو القطن المندوف والجمع سبائخ وسبيخ وقطن سبيخ ومسبخ وسبائخ الريش ـ ما تناثر منه * ابن دريد * زبدت المرأة القطن وفشكته وفدكته ـ نفشته * صاحب العين * مشت القطن ميشا ـ زبدته بعد الحلج * ابن دريد * مزعت القطن أمزعه مزعا ـ نفشته * صاحب العين * هو أن تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك والمزعة ـ القطعة من القطن والريش * ابن السكيت * الضريبة ـ القطعة من القطن وقيل هو من القطن والصوف * ابن دريد * مشعته أمشعه مشعا اذا نفشته بيديك عيانية والقطعة منه مشعة ومشيعة * صاحب العين * وشعت القطن وغيره وشعته ـ لففته وكل لفيفة وشيعة * وقال * وضع الحائط القطن على الثوب مشدد ـ نثره ونضد بعضه على بعض * على * لا يخص ذلك القطن كل ما وضع بعضه على بعض فقد وضع * صاحب العين * الهبرية ـ ما تطاير من رقيق زغب القطن والريش وقد تقدم فى الشعر * وقال * صوعت لندف القطن موضعا ـ هيأته واسم الموضع الصاعة * ابن دريد * الفرصة ـ قطعة قطن أو صوف وفى الحديث فرصة ممسكة * صاحب العين * ندفت القطن أندفه ندفا وقطن نديف ـ مندوف والمندف والمندفة ـ ما ندفته به والنداف ـ نادفه وكذلك الحلج حلجته أحلجه حلجا ـ ندفته والمحلاج ـ ما يحلج به والمحلج ـ ما يحلج عليه ـ وهى الخشبة أو الحجر يحلج عليها القطن * سيبويه * وهى المحلجة وجمعها محالج ومحاليج ولا يجمع بالألف والتاء استغنوا عنه بالتكسير وليس محاليج عندى جمع محلج انما هو جمع محلاج وهذا مشعر بأن سيبويه لم يصح عنده محلاج * صاحب العين * وقطن حليج ـ محلوج وصانعه الحلاج وحرفته الحلاجة * الأصمعى * والمحابض ـ المنادف والمحارين ـ حبات القطن وأنشد

* جذب المحابض يحلجن المحارينا *

أى يندفنها و يروى يحلجن المحارينا فيحلجن ههنا يخرجن والمحارين ههنا ـ الشهاد

وسياق

وسيأتي ذكر هذا في باب الغَسْل والعِيَاب - المِنْدَف * غيره * الخَنِيرة - مِنْدَفة القُطْن * صاحب العين * المَدَج - حَسَكُ القُطْن ما دام رَطْبًا * أبو عبيد * السَّحْل - الثوبُ من القُطن * وقال مرّة السَّحْل - ثيابٌ بِيضٌ واحدها سَحْل وأنشد

كالسُّحُل البِيضِ جَلَا لونَها * سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأسْوَلِ

ويروى هَطْل نِجَاء * ابن دريد * سَحْل وسُحُول وأسْحال * صاحب العين * السَّحْل - ثوبٌ لا يُبْرَم غَزْلُه طاقَتَين طاقَتَين سَحَلْته سَحْلا وهو سَحِيل * ابن السكيت * هو الكَتّان بالفتح ولا تقل الكِتّان والرَّازِقِيّ - الكَتّان وأنشد

كأنَّ الظِّباءَ بها والنِّعا * جَ يُكْسَيْنَ من رازِقيٍّ شِعارا

* أبو عبيد * الرازِقِيُّ - ثيابُ كَتّانٍ بِيضٌ * أبو حنيفة * الزِّير - الكَتّان وأنشد

وان غَضِبَتْ خِلْتَ بالمِشْفَرَيْنِ * سَبائِخَ قُطْنٍ وزِيرًا مُسَالا

* صاحب العين * الكِتْار - الشُّقَّة من ثياب الكَتّان والقُبْطِيَّة - ثيابٌ بِيضٌ من كَتّان تُتَّخَذ بِمصر فلما أُلْزِمَتْ هذا الاسمَ غَيَّروا اللفظ ليُعْرَف فالانسان قِبْطِيٌّ والثوب قُبْطِيٌّ والفُرْقُبِيَّة - ثيابٌ بِيضٌ من كَتّان * أبو عبيد * مُشَاقة الكَتّان والقُطْن - ما سُلَّ منهما والقَرَد - ما تَجَعَّد وانْعَقدتْ أطرافُه من الكَتّان وأصله نُقَاية الصُّوف خاصّة ثم استُعْمِل في الكَتّان والشَّعَر والوَبَر * ابن دريد * الهُبْر - مُشَاقة الكَتّان في بعض اللُّغات * وقال * القِنَّب والقُنَّب - ضَرْب من الكَتّان وقيل هُدْب الكَتّان * أبو عبيد * الأَبَق - القِنَّب وأنشد

* قد أُحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدِّ والأَبَقا *

انواع مختلفة من الثياب

* أبو عبيد * الباغِزِيَّة والسِّيَرَاء والدِّرْقِل والشَّرْعَبِيَّة - ضُروبٌ من الثياب

والقطر - نوع من البرود * ابن السكيت * وهى القطرية * على * هذا على نسب الشئ الى ذاته اذلا تعرف قطرا اسم رجل ولا بلد ولا جوهر تعمل منه الثياب * أبوعبيد * الوصائل - ثياب يمانية بيض واحدتها وصيلة * صاحب العين * هى ثياب مخططة بيض وحمر * أبوعبيد * القهز - ثياب بيض وقد تقدم أنه القز * قال * والقبطرى - ثياب بيض * صاحب العين * النصع - ضرب من الثياب شديد البياض وأنشد

* تخال نصعا فوقها مقطعا *

والقرقل - ضرب من الثياب والثياب القسية منسوبة الى قس - وهو موضع وهى ثياب فيها حرير تجلب من نحو مصر وقد نهى عن لبسها * ابن السكيت * العصب - ضرب من برود اليمن * صاحب العين * هو ضرب من الثياب يعصب غزله ويدرج ثم يصبغ ويحاك يقال برد عصب وبردا عصب وبرود عصب لايثنى ولا يجمع * قال * لأنه أضيف الى الفعل وانما العلة فيه الاضافة الى الجنس وربما قالوا عليه عصب * ابن دريد * الطبل والأسناد - ضرب من الثياب تسمى المسندية والمقد والمقدى والمقدية - ضرب من الثياب لاأدرى الى ما نسبت والدعلج - ضرب من الثياب وقيل هى ثياب تصبغ ألوانا * السيرافى * المراجل من برود اليمن وأنشد

* وثوب ممرجل *

أى على صنعة المرجل وقد تقدم أنه ضرب من الوشى والجاد - ضرب من الثياب وأنشد

عبق الكباء بهن كل عشية * وغمرن ما يلبسن غير جساد

والقوهى - ضرب منها فارسى * صاحب العين * الخيش - ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان وربما اتخذت من القصب والجمع أخياش وفيه خيوشة - أى رقة * ثعلب * الخال - ضرب من برود اليمن وقيل هو الثوب الناعم وقد تقدم والشطوية - ضرب من ثياب الكتان منسوبة الى شطى - وهى أرض والفوط - ضرب من الثياب قصار غلاظ تكون مآزر واحدتها فوطة

(والمقد والمقدى والمقدية) لم يضبط ابن دريد هذه الكلمات بتخفيف الدال ولا بتشديدها وقد ضبط لفظ المقدى المراد به شراب العسل بالتخفيف والتثقيل كما نقله عنه أبو عبيد فى معجم ما استعجم ونص أبو عبيد المذكور على أن مقد بالتخفيف والتثقيل قرية بالشام ولفظه باختصار مقد بفتح أوله وثانيه وبالدال المهملة المخففة هكذا ذكره الخليل قال وهى قرية بالشام تنسب اليها الخمر وقال أبو حنيفة مقد بتشديد الدال قرية من قرى البثنية وهى أطيب بلاد الله خمرا وقال ابن دريد المقدى والمقدى بالتخفيف والتثقيل شراب من عسل وروى أبو على عن ابن الانبارى عن أبيه عن أحمد ابن عبيد مقد بتشديد الدال قرية بدمشق فى الجبل المشرف على الغور تنسب اليه الخمر انتهى وبه يعلم ما فى القاموس وشارحه اه

والحَبَرة والحِبَرة - ضَرْب من بُرود اليَمَن * صاحب العين * الخَوْخَة - ضَرْب من الثِّياب خُضْر والكِرْباس والكِرْباسَة - ثَوْب فارسىٌّ وبائعُه كَرابِيسىٌّ والقُرْدُح والقُرْدُوح والقُرْدَحُ - ضَرْب من البُرود * ابن دريد * الخُزْرانِقُ - ضَرْب من الثِّياب فارسىٌّ * صاحب العين * المَعافِر - ضَرْب من ثِياب اليَمَن * أبو عمرو * البِرْبِيطِياءُ - ضَرْب من الثِّياب * على * البِرْبِيطِياءُ بِناءٌ لم يذكره سيبويه * صاحب العين * السَّحْل - ضَرْب من بُرود اليَمَن وهى السُّحُولِيَّة وسَحُولُ - موضع هُنالكَ والسَّحْل أيضا - الثَّوب الأَبيض وقد تقدَّم ذكره وتقدم أنه الثوبُ من القُطْن * وقال * الأَتْحَمِيَّة - ضَرْب من البُرود واحدها أَتْحَمِىٌّ وهى المُتْحَمَة أيضا وأنشد

صَفْراءُ مُتْحَمَةً حِيكَتْ نَمائِمُها * من الدِّمَقْسِىِّ أو من فاخِرِ الطُّوط

والمُرَحَّل - ضَرْب من بُرود اليَمَن سُمِّى بذلك لأن فيه صُوَرَ الرِّحال * غيره * المُعاصِرىُّ - ضَرْب من البُرود * صاحب العين * الجَهْرَمِيَّة - ثِيابٌ مَنْسوبة نحو البُسُط وما يُشْبِهها وقيل هى ثِيابٌ من كَتَّان * أبو على * ويُقال لها الجَهْرَمُ * السيرافى * القَلَمُونُ - مَطارِفُ كثيرةُ الأَلْوان

البُسُط والنَّمارِق والفُرُش

* ابن السكيت * البِساط - ما بُسِط والجمع بُسُط وقد بَسَطْتُه أَبْسُطه بَسْطا وانْبَسَط وتَبَسَّط وهذا بِساطٌ يَبْسُطُك - أى يَسَعُك * صاحب العين * فَرَشْتُ الشئَ أَفْرُشُه فَرْشا وافْتَرَشْتُه - بَسَطْته والفِراش - ما افْتَرَشْتَه * سيبويه * والجمع أَفْرِشَةٌ وفُرُش وان شِئْتَ خَفَّفْت وهى لُغَة بنى تَميم وقد فَرَّشْته فِراشا وأَفْرَشْته إِيَّاه - أى فَرَشْته له * أبو عبيد * العَبْقَرِىُّ والعَباقِرِىّ والعَباقِرِىُّ - البُسُط * ابن دريد * عَبْقَرُ - اسم أرض من أرض الجِنّ فاذا استحسنوا شيأ أو عَجِبُوا من شِدَّته ومَضائه نَسَبوه الى عَبْقَر يُقال ثِيابٌ عَبْقَرِيَّة - وهى الفُرُش المرقُومة وفى الحديث فلم أرَ عَبْقَرِيًّا من الناس يَفْرِى فَرِيَّه وقالوا ظُلْمٌ عَبْقَرِىٌّ - شديد فاحِشٌ وفى التنزيل

عَبْقَرِيّ حِسَان خُطُوطُها عَرْفُوا * ابن دريد * الرَّفْرَف - ثياب خُضْر تُبْسَط واحدتُه رَفْرَفَة وقيل الرَّفْرَف الرَّقيق من ثياب الدّيباج * أبو عبيد * الزَّرابِيُّ - نحو العبقري * صاحب العين * الخُمْ معرَّب من كلام العجم - وهو بِسَاطٌ طُوله أكبر من عَرْضه وجمعه خِماخ * ابن السكيت * وِسَادة وإسَادة ووِسَاد وإسَاد * قال أبو علي * وليس هذا البدل في المكسور بمطَّرِد * ابن الاعرابي * وَسَّدْتُه الوِسادةَ وأنشد

* ووَسَّدْت رأسي طرفه انّا مُخَلَّا *

وقد تَوَسَّدها * أبو عبيد * النَّمارِق - وَسَائِد * صاحب العين * النُّمْرق والنُّمْرُقَة - الوِسادة * ابن السكيت * هي النُّمْرُقة والنِّمْرِقة * أبو عبيد * وقد تكون النَّمارق أيضا التي تُلْبَس الرَّحلَ والحُسْبانة - الوِسادة الصَّغيرة وقد حَسْبَنْت الرَّجُلَ - أجْلَسْتُه عليها * ابن دريد * المِحْسَبة - وِسادة من أَدَم تَحَسَّبَ الرجُلُ - تَوَسَّد المِحْسَبة * وقال * رَصَفْت الوسادة - ثَنَيْتها عِمانية والوَسَائد - المَرافق الكثيرة الحَشْو * ابن السكيت * الطِّنْفِسة والطَّنْفَسة - المِرْفَقة الكثيرة الحشو * ابن دريد * الدِّرْنِكة - الطِّنْفِسة وأنشد

* كأنَّ فوق ظَهْره دَرانِكا *

وهي الدُّرْمُوك والدُّرْنُوك * ابن الاعرابي * الدُّرْنُوك والدِّرْنِيك - ضَرْب من الثياب له خَمْل قصير كخَمْل المناديل * الأصمعي * الحَشِيَّة - الفِراش المَحْشُوُّ * ابن السكيت * حَشَوْت الوِسادة وغيرَها حَشْوا - مَلَأْتها * صاحب العين * واسمُ ذلك الشيء الحَشْو على لفظ المصدر والاحْتِشاء - الامتلاء * أبو زيد * دَكَكْت الشيءَ - حَشَوْته * صاحب العين * النَّمَط - ظِهارةُ فِراش * وقال فِراشٌ وَثِير - وَطِيءٌ وقد وَثُر وَثارة وهو وَثْر ووَثِير والاسم الوِثار والوَثار وقد وَثَرْت الشيءَ وَثْرا - وَطَّأْته * أبو عبيدة * الأرائك - الفُرُش في الحِجال واحدتها أَرِيكة

الستور

* ابن السكيت * السجف والسجف - الستر والجمع سجوف * أبو على * هى السجوف والأسجاف وسيأتى تصريف فعله فى باب الأخبية * أبو عبيد * الشف - الستر الرقيق والجمع شفوف وقد تقدم أنه الثوب الرقيق * ابن السكيت * هو الشف والشف * صاحب العين * شف الستر يشف شفوفا وشفيفا واستشف اذا رأيت ما وراءه * أبو عبيد * المقرمة - الستر * ابن الأعرابى * هو المجلس نفسه يقرم به الفراش * أبو عبيد * القرام - الستر * ابن الاعرابى * جمعه قروم * قال - وهو ثوب من صوف فيه ألوان من عهون فاذا خيط فصار كأنه بيت فهو كلة وقد تكللت كلة - اتخذتها ودخلتها * أبو عبيد * الكلة - الستر الرقيق والجمع كلل * قال أبو على * أبو دثار - الكلة وأنشد

نعم البيت بيت أبى دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

بعض الأخير - عض البعوض * قال أحمد بن يحيى * بعضته البعوض تبعضه بعضا - خرشته * الفارسى * الحجلة نحوها والجمع حجل وحجال وحجلت العروس - اتخذت لها حجلة * صاحب العين * الخدر - ستر يمد للجارية فى ناحية البيت ثم صار كل ما واراك خدرا والجمع خدور وأخدار وأخادير وقد أخدرت الجارية وخدرتها وتخدرت وكذلك تنصب خشبات فوق قتب البعير مستورة بثوب فيقال هودج مخدور والسدن والسدل - الستر والجمع أسدان وأسدال وسدول * صاحب العين * الزجائز - نسيجة عرضها ثلاث أصابع أو أربع حمراء يحسن بها القرام ونجود البيت - ستور تشد على حيطانه وسقوفه يزين بها البيت فاذا فعل ذلك كانت أيضا مسائل الأرض من الزينة داخلا فى النجود ورجل نجاد - وهو الذى يعالج الفرش والوسائد يحشوها ويخيطها * أبو عبيد * النجود - ما ينجد به البيت واحدها نجد

(مسائل الأرض) لعله مساند الارض وحرر كتبه مصححه

الدِّيباجُ

* أبو عبيد * هو الدِّيباجُ بالكَسْر والفتحُ كلامٌ مُولَّد * وقال سيبويه * من قال دِيباج فهو بمَنْزِلة دِينار * قال أبو على * فان حقَّره أو كسَّره قال دُبَيْبِيج ودَبابِيجُ * قال سيبويه * ومن قال دَيْباج فهو عنده بمَنْزِلة بَيْطار وتصغيره كتصغيره * قال أبو على * الدِّيباج من الدَّبْج ـ وهو النَّقْش والتزيينُ ومنه دَبَجَ المطرُ الأرضَ يَدْبُجها دَبْجا ـ رَوَّضها * قال أحمد بن يحيى * الدِّيباج فارسيٌّ وهو مذهب سيبويه جعله فيما ألحقوه بأبنية كلامهم من الفارسيَّة كما فعلوا ذلك بدينار ودرهم * أبو عبيد * الزَّوْج ـ الدِّيباجُ وقيل النَّمَط * ابن دريد * الزِّفْرِف ـ الثوب من الدِّيباج وغيره اذا كان رقيقا حسن الصَّنْعة وقد تقدم أنه ضرب من الثياب خُضْر تُبْسط * أبو على * الإسْتَبْرق من الدِّيباج ـ ماخَشُن والدِّيباج ـ مارَقَّ * على * الإسْتَبْرق فارسيٌّ معرَّب لأن هذا البناء ليس من كلامهم وليس منقولا عن الفعل اذ لو كان ذلك لكانت ألفه موصولة ولا نعلم أحدا وصلها فأما قراءة ابن مُحَيْصِن واسْتَبْرقَ فانه على هذا افْعَل اسْتَفْعَل من بَرَق يَبْرُق

المَـــلاحِف

* صاحب العين * المِلْحَفة ـ المُلاءة واللِّحاف ـ اللِّباس الذي فوق سائر اللِّباس من دِثار البَرْد ونحوه * قال أبو على * مِلْحَفة ومِلْحَف ولِحاف * ابن دريد * التَحَفْت بالثوب ولَحَفْت به * أبو عبيد * لَحَفْته لِحافا وأَلْحَفْته * الأصمعي * لَحَفْته لِحافا ـ أَلْبَسْته إياه وأَلْحَفْته اياه ـ جعلته له لِحافا ولَفَحْته مقلوبٌ عن لَحَفْته وتَلَحَّفت بالمِلْحَفة * أبو عبيد * إنها لحَسَنة اللِّحْفة باللِّحاف * قال أبو على * وقد يُكَنَّى باللِّحاف عن النِّعمة كما يُكَنَّى عنها بالرِّداء ونحوه مما يُشْتَمَل به ومنه قول أبي نُخَيْلة

وأَلْقَيْتَ لمَّا أن أتيتُك زائرا * عليَّ لِحافا سابغَ الطُّول والعَرْض

* صاحب العين * الإزار - ما يلتحف به * أبو عبيد * وهو يذكّر و يؤنّث
* سيبويه * والجمع آزرة وأزر وان شئت خففت وهي لغة بني تميم * أبو حاتم *
وهي الإزارة * ابن جني * فأما قولهم

* وقد علقت دم القتيل إزارها *

أنّث على إرادة الإزارة وحذف الهاء كما قالوا هو أبو عذرها * علي * أحمله على
قول أبي عبيد من أن الإزار يؤنّث ولا أحتاج الى حذف الهاء وقد يكنى بالإزار عن الزوجة
لقربها وإنه لحسن الإزرة والائتزار وقد أزّرته به وأزرته والمئزر - الإزار * صاحب
العين * الرداء من الملاحف والجمع أردية وهو الرداءة كقولهم الإزار والإزارة
وقد تردّيت به وارتديت وإنه لحسن الردية - أي الارتداء * ابن الأعرابي * العطاف
- الرداء وبه سمّي السيف عطافا لأن السيف يقال له رداء والجمع عطف وهو المعطف
- يعني السيف والمعاطف - الأردية لا واحد لها * علي * المعطف -
الرداء وعليه جاءت المعاطف ولا أحمله على باب ملامح لقلته وقيل العطاف الإزار وتعطّف
به - توشّح * ابن دريد * المشمال - ملحفة يشتمل بها والمرط - ملحفة يؤتزر
بها والجمع أمراط ومروط * صاحب العين * ملحفة شقق بغير هاء وشققت الثوب
- جعلته شققا في النسج * أبو عبيد * ملحفة جديد * ابن السكيت * وهي
فعيل في معنى مفعول حين جدّها الحائك - أي قطعها * وحكى سيبويه *
ملحفة جديدة وعدلها في القلة بقوله

* واذ ما مثلهم بشر *

* قال * وربّ شيء هكذا * أبو عبيد * ملحفة لبيس * وقال * ثوب قصير
اليد - يقصر أن يلتحف به * السيرافي * الجلباب - الملاءة * الأصمعي *
الريطة - كل ملاءة لم تكن لفقين * وقال غيره من الأعراب * كل ثوب رقيق لين
فهو ريطة والجمع رياط وريط * قال ابن جني * وهذا غريب في معناه وذلك أن
الأسماء التي بين آحادها وجموعها التاء إنما هي أسماء الأجناس من المخلوقات لا المصنوعات
وذلك نحو شعيرة وشعير وبقرة وبقر ولا يقال في سلسلة سلسل ولا في مغرفة مغرف غير أننا
قد مرّ بنا من هذا النحو أسماء صالحة وذلك نحو قلنسوة وقلنس وسفينة وسفين ودواة ودوى

وثَايَة وثَاي ورايَة وراي وغايَة وغاي وغَمَامَة وغَمَام * على * إنه قد يجوز أن يكون غَمَام ليس من هذا لكنه تكسير غَمَامة فتكون ألف غَمَامة كألف رسالة وألف غَمَام كألف شِراف * ابن السكيت * فأما الحُلَّة فلا تكون إلا ثوبين * ابن دريد * اللِّفاع - المِلْحَفة أو الكساء

الطَّيالسة والأكسية ونحوهما

* ابن دريد * الطَّيْلَسان بفتح اللام وكسرها والفتح أعلى - ضَرْب من الأكسية ويقال له في بعض اللغات طَيْلَس * على * طَيْلِسان بالكسر نادر قد نَفَى سيبويه أن يكون فَيْعِل الا من المعتل ولذلك لم يُرَخِّم محمد بن يزيد أن يرخم رجلا اسمه طَيْلِسان فيمن قال بالحارِ لأنه يبقى طَيْلِس والذي عندي أن الزيادة التي فيه سوّغت ذلك لأنه قد يجيء بالزيادة ما لا يجيء دونها ألا ترى أن سيبويه قال ليس في الكلام فَيْعُل ونحن قد روينا قول الأعشى

* وما أَيْبُلِيٌّ على هَيْكَل *

فقال أبو علي انما ذلك لمكان الزيادة يعني باءي النسب * صاحب العين * الجمع طَيالِس وطَيالِسة * قال أبو علي * دخلت الهاء فيه كدخولها في القَشاعِمة وقد تَطَلَّسْتُ بالطَّيْلَسان وتَطَيْلَسْتُ * أبو عبيد * السَّدُوس - الطَّيْلَسان بالفتح واسمُ الرجل سُدُوس بالضم * وقال مَرَّة سَدُوس الذي في بني شَيْبان بالفتح والذي في طَيِّئ بالضم * وقال علي بن حمزة السَّدُوس - الطَّيْلَسان الأخضر خاصة ويقويه قوله

فداوَيْتُها حتى شَتَتْ حَبَشِيَّةً * كأن عليها سُنْدُسا وسَدُوسا

وقوله شَتَتْ - أي دخلت في الشتاء وقوله حَبَشِيَّة يدل على ما قلنا وكذلك قوله سُنْدُسا لأن السُّنْدُس ثياب خُضْر وأما الاسم العام لكل طَيْلَسان أخضر وغيره فهو السَّاج والجمع سِيجان * وقال ابن حبيب * كلُّ سَدُوس في العرب مفتوح السين إلا سُدُوس ابن أصمع بن أبي بن عُبَيد * قال سيبويه * السُّدُوس بالضم - ضَرْب من الثياب

عادل به الأُقَّ حين أعلم أن فُعُولا قد تقع على الواحد * أبو عبيد * البَتُّ — ثوب من صُوف غليظ شِبْهُ الطَّيلسان وجمعه بُتُوت وأظن أبا علي قد حكى اعتقاب المثالين عليه * صاحب العين * وهو الذي يُسمّى الساجَ والجمع سِيجانٌ * غيره * الساجُ — الطَّيلسان * ابن السكيت * البَتُّ — كساءٌ أخضرُ مُهَلْهَل تلتحف به المرأة فيغَيِّبها * أبو عبيد * الجُنَّة — مِطْرَف مُدَوَّر على خِلْقة الطَّيْلسان تلبَسُها النساءُ * ابن دريد * السَّاجُ — هو الطَّيْلسان والجمع سِيجانٌ وقيل الساجُ الطيلسانُ الغليظُ الضَّخْم * صاحب العين * الطَّاقُ — ضَرْب من الملابس * أبو عبيد * الخَمِيصة — كساءٌ أسودُ مُرَبَّع له عَلَمان وأنشد قول الاعشى

اذا جُرِّدَتْ يوماً حسِبْتَ خَمِيصةً * عليها وجِرْيالَ النَّضِير الدُّلامِصَا

أراد شَعَرها والسَّبِيجة والسُّبْجة — كساءٌ أسودُ وقيل السُّبْجة ثياب من جُلود وأنشد

* اذا عادَ المَسارِحُ كالسِّباجِ *

* قال المتعقب هذا غلط وتصحيف انما هو السُّبْحة بالحاء غير معجمة وقصيدة مالك بن خالد الهُذَلِيّ هذه معروفةٌ وفيها

أقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشَاه * يُضِئُ اللَّيلَ كالقمرِ اللَّيَاحِ

وصَبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ويُعْطِي * اذا عادَ المَسارِحُ كالسِّباحِ

* ابن دريد * تَسَبَّجَ الرجُل — لبس السَّبِيجةَ وقيل السَّبِيجة القَمِيص بعينه فارسيٌّ مُعَرَّب * صاحب العين * السَّبِيجة — ثوب نحو ما يلبَسه الطَّبَّاخُون له جَيْب ولا بدان له ولا فرجان * أبو عبيد * كساءٌ مُسَدَّجٌ — قويٌّ شديدٌ والمُسَبَّج — المعَرَّض أيضا * علي * هو من السَّبَج — وهو الشَّخْص ويقال للكساء والحَبْل اذا كان جيِّد النَّسْج والفَتْل إنه لمُكْدَم * صاحب العين * القَطِيفة — كساءٌ له خَمْل والجميع قطائِفُ هذا هو القياس * ابن جني * وقد كُسِّر على قُطُوف * وأنشد عن الفرّاء

* بأنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُطُوفُ *

* قال * ونظيرها مَنِيئَة ومَنُوء وسَفِينة وسُفُون ورواية غيره والقُرُوف * أبو عبيد * المَنَامَة والقَرْطَف جميعا ـ القَطِيفة * صاحب العين * القَسْطَلانيّ ـ قُطُف مَنْسُوبة الى عامل أو بلد والواحدة قَسْطَلانيّة * أبو عبيد * البُرْجُدُ ـ كساء ضخم فيه خطوط يصلح للخباء وغيره والسَّحْق * مِسْح مُخَطَّط يكون في البيت يُسْتَتر به ويُفْتَرش * ابن دريد * العَبْعَب ـ كساء غليظ كثير الغزل والقَشْفاش ـ كساء رقيق غليظ الغزل والمَرْنَبانيّة أكسية ـ تُصْنَع بالشام * صاحب العين * كساء مَرْنَبانيّ ومُؤَرْنَب فالمَرْنَبانيّ لونه لون الأرنب والمُؤَرْنَب ـ ما قد خلط في غزله وَبَر الأرانب ويقال بل هو كالمرنبانيّ * ابن دريد * كساء عَيْهَبٌ ـ كثير الصوف وكساء عَقْشَلِيل ـ ثقيل وقيل هو الكثير الوبر ومنه قيل للضَّبُع عَقْشَلِيل وسيأتي ذكرها والخَمِيلة والخَمْلة ـ القطيفة * ابن الأعرابي * الخَمْلة ـ ثوب مُخْمَل من صوف كالكساء له خمل وهو غزل قد نُسِج وأُفْضِلت له فُضُول * السيرافي * السَّمَرْوَمَط ـ كساء يُلَفّ فيه وَطْب اللبن وغيره من الزِّقاق وقيل هو كساء يُسْتَظَلّ به كالخباء وقد تقدم أنه الطويل * صاحب العين * الأغثر والغَثْراء من الأكسية ـ ما كثر صوفه وزئبره وبه يُشَبَّه الغَلْفَق فوق الماء وهُدْب الثوب ـ خمله ويقال للبُرْد ونحوه اذا طال زئبره أهدب * الأصمعي * كساء مَنْبِجانيّ منسوب الى مَنْبِج ولا يقال أنبجانيّ * قال أبو حاتم * فقلت له لم فتحت الباء وانما نسبت الى مَنْبِج قال خرج مخرج مَنْظَرانيّ ومَخْبَرانيّ * علي * ألا ترى الزيادة فيه والنسب مما يغيّر له البناء * صاحب العين * البَرْكان ـ ضرب من الأكسية * أبو حاتم * ثوب بَرْنَكانيّ لضرب من الأكسية وهو مما تلحن فيه العامة فتقول بَرْكان وقلت للأصمعي هل يقال تبرنكت قال لا أعرفه * قال * ولا يقال بَرْكان انما هو بَرْنَكان وبَرْنَكانيّ صفتان * علي * ليسا صفتين وانما هما اسمان * صاحب العين * الأضريج ـ أكسية تتخذ من أجود المِرْعِزّى * ابن السكيت * اذا غزل الصوف بَمْزَرا ونسج بالحف فهو كساء واذا غزل بَمْرا ونسج بالصيصية فهو بِجاد فان جعل شُقّة ولها هُدْب فهي نَمِرة وبُرْدة وشَمْلة وقال اشتريت شَمْلة تَشْمَلُني * صاحب العين * المِشْمَلة ـ كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وقد ذكر

* أبو حاتم * هى الشَّمْلة والمِشْمَلة والمِشْمَل * ابن السكيت * فاذا كانت منسوجة بخيطاً على خيط فهى مُنَيَّرة * الأصمعى * نَيَّرتُها وأنَرتُها * سيبويه * همزتها على البدل * على * والنِّير – العَلَم والجمع أنيار * ابن السكيت * واذا عَرُضت الخطوط البيض فهى عَبَاءة وعَبَاية * ثعلب * وهو العَبَاء والجمع الأعبية * ابن السكيت * فاذا غُزِل شَزْراً جاء خشناً لا يُدْفِئ – وهو الذى يُغْزَل على الوحشى وهو اليَمْن أيضا واذا غُزِل يَسْراً – وهو الذى يُغْزَل على الانسى جاء لَيِّناً دَفِيئاً * قال * والحِمَارة – دُرَّاعة قصيرة من صوف * أبو عبيد * المِخْشَأ مقصور – كساء يُشْتَمَل به وأنشد

يَنْفُضْن بالمَشَافِر الهَدَالِق * نَفْضَك بالمَخَاشِئ المَحَالِق

* صاحب العين * العَبْعَب – كساء ناعم وقيل كثير الغَزْل غليظ وقيل هو ثوب واسع والسَّفِيح – كساء غليظ * صاحب العين * البُرْنُس – كل ثوب رأسه منه مُلْتَزِق به دُرّاعة كان أو مِمْطَرا أو جُبَّة والأَبَادَة – قباء من لُبُود * الزجاجى * الدُّرْمَل – الكساء الخَلَق

الفــــراء

* أبو على * فَرْو وفَرْوة والجمع فِرَاء * أبو عبيد * افْتَرَيْت فَرْواً – لَبِسته والمُسْتُقَة – جُبَّة فِراء طويلة الكمين أصلها بالفارسية مُشْتَه والحَنْبَل والنِّيم – القَرْو * ابن دريد * النِّيم – الفَرْوة القصيرة * صاحب العين * فَرْو كَبْل – كثير الصوف وفَرْو وكيع – صُلْب وقد وَكُع * ابن دريد * الفَنَك – جلد يُلْبَس * قال ولا أحسبه عربيا * أبو حاتم * الفَنَج – اعراب الفَنَك

القلانس والعمائم

* أبو عبيد * هى القَلَنْسِيَة وجمعها قَلانِس والقَلْنِسِيَة وجمعها قَلاس وقد

تَقَلْنَسْتُ وتَقَلْسَيْتُ * السيرافى * قَلْسَيْتُ الرجلَ - أَلْبَسْتُه القَلَنْسُوَةَ * أبو عبيد * ويُقال أيضا لها قَلَنْسُوة وقَلَانِس * قال أبو علىّ * الزائدتان اللّتان فى قَلَنْسُوة أنت فى حذف أيّتهما شئت بالخِيَار فى التكسير والتحقير وليستْ احداهما للإلحاق فتكونَ أَوْلى بالثَّبات من الأُخرى لأنه ليس فى الكلام مثلُ سَفَرْجُلة فتكونُ هذه مُلْحَقة بها والى هذا ذهَب سيبويه * صاحب العين * الكُمَّة - القَلَنْسُوة والعِمَامة - ما يُلاثُ على الرأس تكويرا وقد تعمَّم بها واعْتَمّ وإنه لَحَسَن العِمَّة وقد عَمَّته ويقال للمُسَوَّد مُعَمَّم وقد تقدّم * وقال * قَعَط عِمَامَتَه يَقْعَطُها قَعْطا واقْتَعَطها - أدَارها ولم يَتَلَحَّ بها وزاد ابن دريد وشَدّها على ظَهْره وقد نُهِىَ عنه والمِقْعَطَة - العِمَامة * ابن جنى * وهى القِعَاطَة * أبو عبيد * الغِمَار - كلُّ شئ على الرأس من عِمَامة أو قَلَنْسُوة أو غير ذلك ومنه قيل للمُتَعَمِّم مُعْتَمِر * ابن جنى * وهى الغَمِيرة * ابن السكيت * السَّبُّ - العِمَامة وقد تقدّم أنه الخِمَار وأنه الثوبُ الرَّقيق * أبو عبيد * المِشْوَذُ - العِمَامة * وحكى أبو علىّ أن فى شعر أُمَيَّة شُوذ أو شُوذته * صاحب العين * الكَوْر - لَوْثُ العِمَامة وإدارتُها على الرأس وقد كارَها كَوْرا وكَوَّرها فأمّا قولُهم نَعُوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر فقيل الحَوْر - النُّقْصان والرُّجُوع والكَوْر - الزِّيادة وقيل الكَوْر تكوير العِمامة والحَوْر نَقْضُها * الزجاجى * المِكْوَرَة - العِمامة * صاحب العين * الحَوْر - ما تحت الكَوْر من العِمامة * وقال * لُثْتُ الشئَ لَوْثا - أَدَرْتُه مرّتين كما تُلاث العِمامةُ والإزار * الأصمعى * واسمُ ما لُثْتَ منها اللَّوْث وأنشد

* اذا ما السَّرِى مالَتْ بلَوْثِ العَمائم *

* وقال * زَوْقَلَ عِمَامَتَه اذا أَرْخَى طرَفَيْها من ناحيتى رأسه * ابن دريد * فاذا لاثها على رأسه ولم يَسْدُلْها على ظَهْره ولم يَرُدّها تحت حَنَكه فهى القَفْداء * صاحب العين * الاعْتِجَار - لَفُّ العِمامة دُونَ التَّلَحِّى وقد اعْتَجَر بها - لَفَّها على رأسه والعِصَابة - العِمامة وقد عَصَب رأسه بالعِصابة يَعْصِبُه عَصْبا * أبو عبيد * وكذلك اعْتَصَب وانّه لَحَسَن العِصْبة من الاعْتِصاب * صاحب العين * العِصَاب

بغير .

بغير هاء - ما عُصبت به سائر الجسد * الأصمعي * عمامة حرقانية - اضرب من الوشى فيه لون كأنه محترق * أبو زيد * جلهت العمامة أجلهها جلها اذا رفعتها مع طيها عن جبينك ومقدّم رأسك * الزجاجي * التاج - العمامة * وقال * جاء مختتما - أي متعمما وما أحسن تختمه - أي تعممه

السراويل والتبان

* قال أبو علي * السراويل فارسي معرّب ولا واحد له * قال سيبويه * زعم يونس أن من العرب من يقول في سراويل سراويلات وذلك لأنهم اذا أرادوا بها الجمع فليس لها واحد في الكلام كسرت عليه ولا غير ذلك * وقال مرة أما سراويل فشيء واحد وهو أعجمي أُعرب كما أُعرب الآجرّ الا أن سراويل أشبه من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة كما أشبه بقّم الفعل ولم يكن له نظير في الأسماء ولذلك جمعت بالألف والتاء ولم تكسّر فان حقرتها اسم رجل لم تصرفها كما لا تصرف عناق اسم رجل * وحكى غيره سروالة * أبو عبيد * سراويل أسماط - غير محشوّة * ابن دريد * سراويل مخرفجة - واسعة وكل واسع مخرفج وقال أعرابي للخياط خط له سراويل مخرفج منطقها خدل مسوقها * وقال * سراويل مفرسخة - واسعة ومنه اشتقاق الفرسخ من الأرض * علي * الأمر عندي بعكس ذلك * الأصمعي * الحُبْنة - التبان * أبو عمرو * الحبنة - وعاء يجعل فيه الشيء ثم يحتضن فان جعلته أمامك فهو تبان وان جعلته على ظهرك فهو حال * صاحب العين * حجزة السراويل - حبنتها وكذلك حجزة الازار - وهو ما أرخيته بين يديك لتحمل فيه والجمع حجز وأنشد

رقاق النعال طيّب حجزاتهم * يحيّون بالريحان يوم السباسب

طيب حجزاتهم - أي انهم أعفة وقيل حجزة السراويل موضع التكة وتحاجز القوم - أخذ بعضهم بحجز بعض * ابن السكيت * النقبة - خرقة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل النطاق الا أنه مخيط الحزة نحو السراويل

وقد نَقَبْتُ الثوبَ أنقُبه - جعلتُه نُقْبة * صاحب العين * التِّكَّة - رباط السَّراويل وجمعها تِكَك * قال ابن دريد * أحسبها دخيلا وقد استَتْكَكْتُ بها والهِمْيانُ - شِداد السَّراويل أحسبه فارسيًّا معرَّبا * علي * قد سَمَّوا بهِمْيان هو هِمْيانُ بنُ قُحافة فلا أدري أنُقِل من هذا الجنس أم هو علَم مُرتَجل * أبو عبيد * الدِّقْرار - التُّبّان وأنشد

يَدِبُّون بالقَلَع البُصْرِيِّ هامَهُمُ * ويُخرِجُ الفَسْوَ من تحت الدَّقارِير

* ابن دريد * وهو الدُّقْرور

القميص وما فيه

* أبو حاتم * قَميص وأقْمِصة وقُمُص وقُمْصانٌ * السيرافي * الجِلْبابُ - القَميص وقد تقدَّم أنه المُلاءة ومثَّل به سيبويه * السيرافي * جَلْبَبَه - ألبسه إياه وتَجَلْبَبَه هو * صاحب العين * جَيْب القَميص - ما قُوِّر منه وإذا قالوا ناصح الجَيْب فإنما يُريدون الصَّدْر والجمع جُيُوب * أبو عبيد * جُبْتُ القَميص إذا قوَّرتَ جَيْبه وجَيَّبْتُه - جعلتُ له جَيْبا * ابن دريد * هو مُشتقٌّ من جُبْتُ الشيءَ * علي * قول أبي عبيد جُبْتُه قوَّرتَ جَيْبه يُوهِم أن جُبْتُ من لفظ الجَيْب وهذا خطأ لأن جُبْتُ واويّة والجَيْب يائيّ وإنما الجَوْب التَّقْوير في أيّ شيء كان وكذلك قول ابن دُريد هو مشتقّ من جُبْتُ الشيءَ من الخطأ الذي بيَّنَّا * أبو عبيد * جُرُبّان القَميص - جَيْبه والقَبُّ - ما يُدْخَل في جَيْب القَميص من الرِّقاع * صاحب العين * الزِّيق - ما كُفَّ من جَيْب القَميص * وقال زِرُّ القَميص - معروف والجمع أزْرار * أبو عبيد * أزْرَرْته - جعلتُ له أزْرارا وزَرَرْته - شَدَدْتُ أزْراره * علي * ثعلب زَرَرْته أزُرُّه زَرًّا وزَرَّرْته * أبو زيد * الدُّجَة بتخفيف الجيم - زِرُّ القَميص * أبو عبيد * العُرْوة - مَدْخَل الزِّرّ من القَميص وقد أعْرَيْتُه وعَرَّيته - جعلتُ له عُرًا * وقال * بَنِيقة القَميص - لِبْنَته وأنشد

يضم الى الليل أطفال حبها * كأنهم أزرار القميص البنائق

والبنادك - البنائق وأنشد

كأن زرور القبطرية علقت * بنادكها منه بجذع مقوم

* على * لا واحد للبنادك * أبو زيد * التلبيب - ما فى موضع لبب الانسان من ثيابه * غيره واحد * الكم من القميص ونحوه - مدخل اليد ومخرجه والجمع أكمام * أبو عبيد * أكممته - جعلت له كمين * وقال * قن القميص وقناته - كمه والردن - أسفل الكم * صاحب العين * هو مقدمه * أبو عبيد * الجمع أردان وقد أردنته - جعلت له أردانا * صاحب العين * النفاجة - رقعة مربعة تحت الكم * ابن السكيت * وهى النيفق * ابن دريد * النيفق فارسى معرب * غيره * وهو المنفق * الأصمعى * البنائق - ما زيد فى عرض القميص تحت كمه وقد تقدم أن البنيقة اللبنة * ابن دريد * وهى الدخارص واحدتها دخرصة وأنشد

قوافى أمثال يوسعن جلده * كما زدت فى عرض القميص الدخارصا

* أبو على * الدخريص والدخرصة فارسى معرب * ابن دريد * التخريص لغة فى الدخريص * أبو عبيد * الذلذل - أسفل القميص * سيبويه * وهى الذلذل محذوف من ذلاذل جمع ذلذل * صاحب العين * الذيل - ما جرت من الثوب والازار اذا أسبلته وذيل كل شئ - آخره * وحكى أبو على * عن ثعلب أن الذيل يكون للثوب من أمام وهذا وهم ذيل كل شئ آخره والجمع أذيال وذيول * ابن دريد * الرفل - الذيل * ابن جنى * الرفل - ذيل الثوب ورفلته وأرفلته - جعلت له رفلا وأنشد

إنى كسانى أبو قابوس مرفلة * كأنها طرق أطلاء الحماطيط

استعمل الأطلاء للحماطيط وهذا غريب * أبو عبيد * الحذل والحذل - مستدار الذيل وفى حديث عمر هلمى حذلك فصب عليه ماء * ابن دريد * حذل المرأة - ذيل قميصها أو حاشية إزارها * أبو زيد * حاشية الثوب - جانبه الذى لا هدب فيه وحاشية كل شئ - جانبه * أبو عبيد * طرة الثوب - حاشيته

(فصب عليه ماء) الذى فى اللسان فصب فيه المال وساقه فى الصحاح بلفظ هاتى حذلك فجعل فيه المال اه كتبه مصححه

وكذلك كُفّته وكلُّ شئٍ ممتدّ على نَسق كُفّة فأما الكِفّة فكلّ شئٍ مستدير مثل كِفّة الحابل والميزان والكِفاف - موضع الكَفّ من الثوب وقد كففته أكفّه كفًّا * ابن دريد * صَنِفة الثوب - الناحية التى عليها الهُدْب * أبو عبيد * صَنِفة الإزار - طُرّته والخِبْنة والخُبْنة - شِبْه الطُرّة من الثوب يستطيل * صاحب العين * العِدْفة - القطعة من صَنِفة الثوب والجمع عِدَف وعِدَف وقد اعتدفتها - أخذتها

نُعوت الثياب فى قِصَرها وطُولها وضيقها وسعتها

* أبو عبيد * ثوب قصير اليد - يقصر أن يُلتحف به * صاحب العين * المُقَطَّعات من الثياب - القصار * أبو عبيد * ثوب يَدِىٌّ - واسع * ابن السكيت * ثوب خَجِلٌ - واسع * قال على بن حمزة * ومنه الخجل فى الحياء * على * يذهب الى أن ضبطه يذهب عليه شعاعا فلا يثبت * صاحب العين * سَبَغ الثوب يَسْبُغ - اتسع * صاحب العين * ثوب خُماسِىٌّ وخَمِيسٌ وخَمُوس - طوله خمسة أشبار وقيل بل الخميس منسوب الى ملك كان باليمن أمر أن تعمل له هذه الأردية * ابن دريد * القَباء من الثياب معروف وجمعه أقبية وقد تقبّى قَباءً - لبسه * أبو على * سُمّى بذلك لتقبّضه وتصره قَبْوت الشئ - جمعته * أبو عبيد * وهو اليَلْمَق فارسى معرّب والفَرّوج - قباء فيه شق من خلفه وفى الحديث صلّى بنا عليه الصلاة والسلام وعليه فرّوج من حرير * السيرافى * القُرْدُمانُ - القَباء المحشُوّ * صاحب العين * ثوب رِفَلٌّ - واسع * غيره * ثوب قصيف - لا عَرْض له

(القردمان) فى القاموس واللسان والصحاح القردمانى بياء النسبة كتبه مصححه

قطع الثوب وخياطته وفتله

* أبو عبيد * كَسَفْتُ الثوبَ أكسِفه كَسْفا - قطعته والكِسْفة - القطعة * ابن دريد * هي الكِسْف والكِسْفة * أبو زيد * وكذلك الأديم اذا قطعته ويُستعمل في العُرقوب اذا قطعتَ عصبته دون سائر الرِّجل * صاحب العين * الكِسْفة - القطعة من القطن والصوف والسحاب فان كان واسعا كِسْفا وكِسَف * الأصمعي * الزِّعنِفة - القطعة من الثوب * أبو عبيد * القُوارة - ما قُوِّرت من الثوب فان تشقق من قِبَل نفسه قيل انصاح وأنشد

* من بين مُرتَتِق منها ومنصاح *

* ابن دريد * نسرتُ الثوبَ نسرا - شققته باصبعك أو أسنانك * وقال هرضته أهرضه هرضا - مزقته يمانية وقال فَسَأْتُ الثوب - مددته حتى يتفزر - أي يتقطع * أبو عبيد * هَرَدَ الثوبَ يهرده هردا - مزقه * وقال * شبرقتُ الثوبَ شبرقة وشبراقا وشرَّقته * أبو زيد * سأوت الثوبَ سأوا وسأته سأبا - شققته * ابن السكيت * تَسَمَّر الثوبُ - تشقق رفعه اليه الفارسي وقال * هو مشتق من الشَّمر التي هي خطوط باطن الكف * صاحب العين * هَتَكْتُ السِّتر والثوبَ أهتِكه هتكا فانهتك وتهتك اذا جذبته فقطعته من موضعه أو شققت منه جزأ فبدا ما وراءه ومنه قولهم في الدعاء والخبر هتك الله ستر فلان وكل ما انشق فقد تهتك وانهتك * ابن دريد * العِدْفة والحِدْفة - القطعة من الثوب وقد احتذفته - قطعته * أبو زيد * القطيلة - قطعة من كساء أو ثوب يُنَشَّف بها الماء * أبو عبيد * الخبُّ والخبيبة - الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك وقد تقدم أن الخبيبة الطرّة تطول من الثوب * أبو زيد * وَفَرْتُ الثوبَ وَفْرا - قطعته وافرا * غير واحد * خطتُ الثوبَ خيطا وخياطة وخيَّطته * أبو زيد * هذا خياطا وخيطا - أي خيطا وهي أيضا الابرة * صاحب العين *

(والحدفة) لم نقف عليها بالحاء بل لم تذكر مادة ح د ف في كتب اللغة التي بأيدينا ولعلها الجدفة بالجيم فحرر كتبه مصححه

الخَيْط ـ ما يُخاطُ به * أبو حاتم * وجمعه أَخْياط وخُيُوط وخُيُوطة * صاحب العين * السِّلْكُ ـ الخَيْط وجمعه سُلُوكٌ الطائفة منه سِلْكة * أبو عبيد * نَصَحْتُ الثوبَ أَنْصَحُه نُصْحا ـ خِطْتُه * قال سيبويه * وهى النِّصاحة * قال أبو على * ذهبوا بها مَذْهَب الصِّناعة وهى من الأمثلة التى تُقارِبُ الاطّراد لاتفاقها فى المعنى * ابن السكيت * النِّصاح ـ الخَيْط وبه سُمّى الرجل * صاحب العين * والجمع نُصُح ونِصاحة * على * نِصاحة انما هو نِصاحٌ جمع نِصاح كما حكاه سيبويه من قولهم دِرْعٌ دِلاص وأَدْرُعٌ دِلاص ثم دخلت الهاء لتأنيث الجمع * ابن السكيت * المِنْصَح ـ الخَيْط والمِنْصَحة ـ المِخْيَطة * أبو عبيد * إنّ فيه مُتَنَصَّحا لم تُصْلحه ـ أى مَوْضِع خِياطة ومُتَرَقَّعا * صاحب العين * رجل ناصحٌ وناصِحِيٌّ ونَصّاح ـ خائطٌ والإبْرة ـ المِخْيَط والجمع إبَرٌ وعَلّاط الإبْرة خَيْطُها * ابن السكيت * سَمُّ الإبرة وسُمُّها والجمع سِمام وسُمُوم * ابن دريد * خُرْتُ الإبرة ـ إسْتُها وأصلُ الخَرْتِ الضَّيِّق * صاحب العين * غَرَزْتُ الإبرةَ فى الشئ غَرْزا وغَرَّزْتها ـ أدخلتها فيه * ابن دريد * كلُّ ما سمَّرْته فى شئ فقد غَرَزْته وغَرَّزْته والمِسَلّة ـ المِخْيَط الضخم * أبو عبيد * حُصْتُ الثوبَ ـ خِطْتُه * أبو زيد * حاصَه حَوْصا وحِياصة والحَوْص ـ الخِياطة بغير رُقْعة ولا يكون الا فى جلد أو خُفّ بعير * ابن السكيت * الحَوْص ـ الخِياطة * على بن حمزة * الحَوْص ـ الخِياطة المُتباعِدة وأما الخِياطة مُطْلَقا فلا * ابن السكيت * حُصْ شُقُوقا فى رِجْلك وحُصْ عَيْنَ صَقْرِك * ابن دريد * لأطْعَنَنَّ فى حَوْصِهم ـ أى فى وَهْيِهم * الأصمعى * الرَّتْق ـ إلْحام الفَتْق رَتَقْته أرْتُقه وأرْتَقه رَتْقا فارْتَتَق والرَّتَق ـ المَرْتُوق وفى التنزيل كانتا رَتْقا فَفَتَقْناهما * قال ابن دريد * كانت السموات رَتْقا لا يَنْزل منها رَجْع وكانت الأرض رَتْقا ليس فيها صَدْع فَفَتَقَهما الله بالماء والنَّبات * صاحب العين * الفَتْق ـ خِلاف الرَّتْق فَتَقْته أفْتُقه فَتْقا فانْفَتَق وتَفَتَّق * ابن دريد * البَيْطَر ـ الخَيّاط وأنشد

* شَقَّ البَيْطَرِ مِدْرَعَ الهُمامِ *

* أبو عبيد * شَمَرْتُ الثوبَ شَمْرا ـ خِطْتُه فان خاطه خِياطة مُتباعِدةً قال

شمّته أشمّته شمّا وشمرجته * ابن دريد * شمرج الرجل - عمل عملا غير
محكم * ابن السكيت * شللت الثوب أشلّه شلّا - خطته خياطة خفيفة
* أبو زيد * ألّ الثوب يؤلّه ألّا فهو مألول اذا خاطه الخياطة الأولى * صاحب
العين * خبنت الثوب أخبنه خبنا اذا رفعت ذلذله فخطته أرفع من موضعه فتقاصر
كما يفعل بثوب الصبي والخبنة - ثبان الرجل - وهو ذلذل ثوبه المرفوع * أبو
عبيد * خبنته أخبنه وغبنته أغبنه وكبنته أكبنه واحد * ابن دريد *
كبنت الثوب أكبنه وأكبنه كبنا - ثنيته ثم خطته * وقال * أحوذ
ثوبه - ضمّه اليه * صاحب العين * اللفق - خياطة شقتين تلفق إحداهما
بالأخرى لفقتهما ألفقهما لفقا ولفّقتهما والتلفيق أعم وكلاهما لفقان ما داما منضمين
فاذا تباينا بعد التلفيق قيل انفتق لفقهما ولا يلزمه اللفق قبل الخياطة ويقال
للشقتين ما دامتا ملفوقتين اللفاق وأنشد

* تشدّ اللفاق عليها إزارا *

* ابن دريد * الرديعة - ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاق * أبو عبيد *
خلفت الثوب أخلفه فهو خليف - وذلك أن يبلى وسطه فتخرج البالي منه ثم تلفقه
* ابن دريد * رفوت الثوب رفوا ورفأت أرفأ - لأمت خرقه بنساجة * ابن
السكيت * رفأته لا غير * غيره * وهو الرفء * صاحب العين * رقعت
الثوب - لحمت خرقه بخرقة وكذلك الأديم * ابن دريد * رقعت الثوب أرقعه
رقعا ورقّعته وهي الرقعة وجمعها رقع ورقاع فأما قولهم رقيع فهي كلمة مولّدة أصلها
أنه واهي العقل قد رقع لأنه لا يرقع الا الواهي الخلق * قال أبو علي * قال ابن
الأعرابي وأما قولهم في السماء رقيع فمعناه أنها مرقوعة بالنجوم * أبو عبيد *
لقطت الثوب ألقطه لقطا ونقلته نقلا - رقعته * وقال صاحب العين * الصديع
- الرقعة الجديدة في الثوب الخلق والصدعة - القطعة من الثوب * ابن دريد *
العمت - فتل الصوف باليد حتى يصير خصلا فيغزل وهي العميتة * صاحب
العين * الحتو - كفّك هدب الكساء ملزقا له به * أبو عبيدة * أحتأت
الثوب - فتلته فتل الأكسية * ابن دريد * حتأته أحتؤه حتأ * أبو زيد *

واسم الذى حَثَأْتَ حَثِئٌ وقيل هو اذا فتلت هُدْبَه * ابن دريد * حَثَوْتُ الثوبَ حَثْوا ـ فتلتُ هُدْبَه * ابن جنى * حَثَيْتُه لغة * ابن دريد * وحَدَرْتُه أَحْدُرُه حَدْرا ـ فتلتُ أطراف هُدْبه * أبو عبيد * أحدرْتُه ـ فتلْته

صَوْن الثوب وابتذاله

* ابن السكيت * هذه ثياب الصَّوْن والصِّيَنَة وقد صُنْته وهو مَصُون ومَصْوُون جاؤا به على الأصل كما قالوا مِسْكٌ مَدْوُوف ولم يأت فى الكلام غيرهما * أبو عبيد * الصِّوَان ـ كل شئ رُفعت فيه الثياب من جُونَة أو تَخْت أو سَفَط أو غيره * ابن السكيت * هو الصِّوَان والصُّوَان * ابن دريد * وهو الصِّيَان * ابن السكيت * الصِّيَان مصدر صُنْت * ابن جنى * الصِّيَان ـ التَّخْت * على * هذا شاذٌّ لأنه ليس بمصدر فيُعتَلّ وانما هو اسم للجوهر فأما قوله

وكُنَّا كرِعْىِ مَعْشَرٍ حُمَّ بيننا * هَوًى حَفِظْناه بكُلّ صِيَان

فقد يكون لغة كما تقدم فى التَّخْت ونظيره صِيَار فى صُوَار ويجوز أن يكون مصدرَ صُنْت ويجوز أن يكون أراد صِيَانَة فحذف الهاء لضرورة القافية * ابن جنى * فأما قول الهذلى

رَدْعُ الخَلُوق بجِيدِها فكأنّه * رَيْطٌ عِتاقٌ فى المَصَان مُضَبَّرُ

فانه أراد الموضع المستقرّ فيه كالبيت والغُرْفة والخِزانة ونحو ذلك مما لا يُنْقَل فيجرى مَجْرى المَدْخَل والمَخْرَج ولو أراد الظَّرْف الذى يُصان فيه لقال مِصْوَن كالمِحْلَب والمِخْيَط ونحوه مما يُنْقَل فكان حينئذ يجب فيه تصحيح العين كما تصح فى مِرْوَحة ومِسْوَرة * صاحب العين * وَدَّعت الثوبَ وأَوْدَعْته ـ صُنْته والمِيدَع والمِيدَعة ـ ما صُنْتَه به من الثياب * غيره * وهى المِيداعَة وقالوا ثوبٌ مِيدَعٌ وثوبُ مِيدَعٍ على الصفة والاضافة وقد تقدم أن المَوادِع الثياب الخُلْقان وأنشد

أُقَدِّمُه قُدّامَ صَدْرى وأَتَّقِى * به المَوْتَ إنّ الصَّوْنَ للخَزِّ مِيدَعُ

* صاحب العين * البِذْلة من الثياب - ما لا يُصان وهي البِذْلة والجمع بِذَل ولابسه المُبتذِل والمُتبذِّل أيضا من الرجال - الذي يلي عمل نفسه

طيُّ الثياب ونشرُها

* أبو زيد * طويت الثوبَ طَيًّا فانطوى واطَّوى وتطوَّى تطوّيا * سيبويه * تطوَّى انطواء جاء المصدر فيه على غير فعله * ابن جني * طوَّيته كطويته * أبو زيد * وأطواء الثوب - طرائقه ومكاسر طيّه وكذلك هي من البطن والصحيفة والشحم والمِعَى والحيّة * علي * الواحد طوًى * أبو عبيد * انّه لحَسَن الطِّية * صاحب العين * المُكعَّب - الثوب الشديد الأدراج وقيل هو المطويّ مُربَّعا وقد تقدم أنه الموشَّى * وقال * ثوبٌ مُقصَّب - مَطْوِيٌّ والنَّشر - خلاف الطيّ نشرت الثوب وغيره أنشره نَشرا ونشَّرته وتنشَّر الشيءُ وانتشر - انبسط

الجديد من الثياب

* أبو حاتم * جديد بَيِّن الجِدَّة الجمع جُدُدٌ * ابن السكيت * ولا يقال جُدَدٌ إنما الجُدَد الطرائق * أبو حاتم * وقوم يكرهون الضمتين في مثل هذا فيقولون جُدَد * الأصمعي * جدَّدته - أعدته جديدا والجديد من الأشياء - ما لم يكن بعدُ فوقع حديثا يقولون موتٌ جديدٌ والاسم من كل ذلك الجِدَّة فأما قولهم ملحفة جديدٌ وجديدة فسيأتي تحقيقه في فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد تقدم منه شيءٌ في باب الملاحف * الأصمعي * بَلِيَ ثوبُه وأجدَّ ثوبا - أي تبدّل به جديدا * أبو زيد * القشيب - الجديد وقد قَشُبَ قَشابة وثيابٌ قُشُبٌ ومُقشَّبة * صاحب العين * الحَبِير - الجديد * وحكى ابنُ دريد عن أبي زيد أن المِعْوَز الجديد ولبس بمعروف الا في الخَلَق

عيوب الثياب

* أبو عبيد * ثوب مُغَمَّر – ردىء النسج والشلل فيه – أن يصيبه سواد أو غيره فاذا غُسل لم يذهب * ابن السكيت * العَلَق – الجذبة التى فى الثوب وغيره والقَزْر – القسح فيه * ابن دريد * فزرته أفزره فزرا * صاحب العين * تفزّر الثوب – تشقق * ابن السكيت * الحَرْق – أن يصيب الثوب احتراق والحَرَق – الاحتراق فيه * ابن دريد * ثوب فيه حَرْق وحَرَق من أثر دق القصار أو غيره * أبو عبيد * حَرَص القصار الثوب يحرصه حرصا – حرقه وقيل هو اذا دقه حتى يجعل فيه ثقبا وشقوقا * وقال * فى الثوب عَوَار وعُوار – أى عيب * غيره * هو شق فيه أو خرق * صاحب العين * التفزن – تفزّر الثوب اذا بلى من غير تشقق شديد

الخُلْقان من الثياب

* ابن دريد * خَلُق الثوب خُلُوقة وخُلُوقا وأخلق وجمع الخَلَق خُلْقان وأخلاق * الأصمعى * لا يقال خَلُق * سيبويه * اخلولق وأخلقه الدهر * قال أبو على * وهذه الكلمة كثيرا ما صرف فيها افعوعل * وقال * جبة أخلاق فأوقعوا أفعالا فيه على الواحد وعلى نحو قولهم ثوب أكياش حكاه سيبويه وبرمة أعشار وبهذا استجاز سيبويه تكسير ما كان من الجمع على أفعال على أفاعيل نحو أنعام وأناعيم وأوقع الأنعام على الواحد استدلالا بقوله تعالى وإن لكم فى الأنعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه فأوقعه على الواحد وعادل به فعولا فى وقوعه على الواحد * أبو عبيد * أخلقت الرجل ثوبا – أعطيته إياه خلقا * صاحب العين * بَلِى الثوب بِلًى وبَلاء وأبليته وبليته * أبو عبيد * المبذلة والمعوزة والمعوز كله – الثوب الخلق الذى يبتذل وقيل المعاوز الخرق التى يلف فيها الصبى * وحكى ابن دريد * عن أبى زيد المعوز الثوب الجديد وقال هو غلط عليه * ابن الأعرابى * القشيب – الخلق وهذا

نادر والمعروف أنه الجديد وقد تقدّم * أبو عبيد * ثوبٌ جَرْدٌ وسَحْقٌ للخَلَق وجمعه سُحُوق وقد أسْحَق * ابن السكيت * أسْحَق - سَقَط زِئْبِرُه وهو جَديد * أبو عبيد * الخَشِيف والدِّرْس والدَّرْس والدَّرِيس وجمعه دِرْسانٌ والدَّرِيسُ كلّه - الخَلَق والمُلَدَّم والمُرَدَّم - الخَلَق المُرَقَّع * الأصمعى * وهو المُرْتَدِم والمُتَرَدِّم * على * ليس المُتَرَدِّم على تَرَدَّمَ إنما هى على صيغة مَفْعُول لكنه من باب أسْهَب فهو مُسْهَب * أبو عبيد * الجارِنُ - الذى قد انْسَحَق ولانَ * أبو عبيد * جَرَن يَجْرُن جُرُونا فهو جارِنٌ وجَرِينٌ - لانَ وانْسَحَق وكذلك الجِلْدُ والدِّرْع والكِتاب * أبو عبيد * الهِدْمِلُ - الخَلَق وأنشد

تَهْضَّتُ اليهامِنْ جُثُومٍ كأنّها * عَجُوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ

والأَطْلَس والطِّمْر - الخَلَق * ابن دريد * وجمعه أطْمارٌ * أبو عبيد * وكذلك الهِدْم والجمع أهْدام * ابن دريد * وهُدُوم وقيل الهِدْم المُرَقَّع وقد قالوا شَيْخٌ هِدْمٌ تشبيها بذلك والهِدْم - الكِساء الذى ضُوعِفَتْ رِقاعه * قطرب * الهِرْس - الخَلَق * أبو زيد * ثِيابٌ شَرادِمُ - أخْلاق * أبو عبيد * المُنْهَج - الذى قد أسْرَع فيه البِلَى * ابن السكيت * وقد أنْهَج ونَهَج * ابن دريد * نَهَج وأنْهَجه البِلَى * ابن السكيت * مَحَّ الثوبُ يَمِحُّ وأمَحَّ - خَلُق * ابن دريد * مَحَّ ويَمَحُّ ويَمِحُّ مُحُوحا وهو المَحّ وثوبٌ مَحٌّ * صاحب العين * مَحَّتِ الدارُ على المَثَل * ابن السكيت * سَمَل الثوبُ وسَمُل وأسْمَل وثوبٌ سَمَلٌ وأسْمالٌ وأنشد فى السَّمَل

حَوْضًا كأنَّ ماءه إذا عَسَلْ * من نافِضِ الرِّيحِ رُوَيْزِىٌّ سَمَلْ

* صاحب العين * سَمَلَ سُمُولا والسَّمَلة - الثوبُ الخَلَق فإذا نعتوا به قالوا ثوبٌ سَمَلٌ * ابن السكيت * ثوبٌ شَماطِيطُ ورَعابِيلُ * غيره * واحدته رُعْبُولة * صاحب العين * الهُرْمُولة - كالرُّعْبُولة * ابن السكيت * ثوبٌ هَمالِيلُ - أى أخْلاق * ابن الأعرابى * كِساءٌ هُمُلٌّ كذلك * ابن السكيت * صار الثوبُ ذَلاذِلَ - أى قِطَعا واحدها ذُلْذُلٌ وذِلْذِلٌ وذُلَذِلٌ وقد تقدم أن الذَّلاذِلَ أسافِلُ القَمِيص * ابن دريد * تَخَرَّق ثوبُه ذَعالِيبَ - أى قِطَعا وأنشد

* مُنْسَرِحًا الأَذعَاليبَ الخِرَق *

* أبو زيد * واحدها ذُعْلُوب وذِعْلِبَة * صاحب العين * خَرَقْتُ الثوبَ أَخْرُقُه خَرْقًا وخَرَّقته واخْتَرَقته فتَخَرَّق وانْخَرَق كذلك والخِرْقَة ـ المِزْقَة منه والجمع خِرَق وخَبْرَقْتُ الثوبَ خَبْرَقَةً ـ شَقَقْتُه * أبو زيد * خَسَفْتُ الثوبَ أَخْسِفُه خَسْفًا ـ خَرَقْته ومنه انْخَسَفَ السَّقْف ـ انْخَرَق * ابن السكيت * أَرَثَّ الثوبُ ورَثَّ رَثَاثَةً ورُثُوثَةً وأَرَثَّه البِلَى ورَثُّ كلِّ شئ ـ خَسِيسه وأكثره فيما يُلْبَس ويُفْتَرَش والجمع رِثَاث وهو الرَّثِيثُ ويقال ثوبٌ خَلِيع ـ أى خَلَق * أبو عبيد * تَفَسَّأَ الثوبُ وتَهَتَّأَ وتَهَمَّأَ ـ تَقَطَّع وبَلِي * أبو زيد * انْهَمَأَ ثَوْبِي ـ قَدُمَ فتَهافَتَ من البِلَى وقد هَمَأْتُ ثَوْبَه أَهْمَؤُه هَمْأً ـ جَذَبْتُه حتى انْخَرَق * ابن السكيت * تَهَبَّأَ الثوبُ وتَهَبَّب ـ تَقَطَّع وبَلِي * أبو عبيد * الهِبَبُ ـ القِطَع وأنشد

* على جَنَاجِنِه من ثَوْبِه هِبَبُ *

* ابن دريد * ثوبٌ هِبَبٌ وأَهْباب وخِبَبٌ وأَخْباب وقد تقدم أن الخِبَب جمع خِبَّة ومِشَق ـ أى مُخَرَّق * ابن السكيت * فاذا لم يكن فيه مُسْتَمْتَع قيل نامَ وهَمَد * أبو زيد * هَمَدَ هُمُودًا وهَمْدًا * ابن السكيت * وكذلك رَقَد * أبو زيد * ثوبٌ راقِدٌ ـ خَلَق وقد رَقَدَ رَقْدًا ورُقَادًا * أبو عبيد * انْحَمَقَ الثوبُ كذلك * ابن السكيت * قَضِئَ قَضَأً ـ تَقَطَّع وقيل هو اذا جُعِل فوقه ثيابٌ فتَعَفَّن من غير إخْلاق وكذلك الحِبَال اذا دُفِنَت فى الأرض فأُطِيل تَرْكها وكذلك القِرْبَة اذا طُوِيَت وهى رَطْبَة * أبو زيد * ثوبٌ ساكِتٌ اذا أَخْلَق فجعل يَتَخَرَّق وقد سَكَتَ سُكُتًا * ابن الأعرابى * الخَلُّ ـ الثوبُ البالى اذا رأيت فيه طُرَقًا * على * هو من خَلِّ الرَّمْل ـ وهو طريقة فيه * ابن الأعرابى * الخَيْل ـ الثوبُ البالى * ابن دريد * الهِدْمُ ـ الكِساء المُضاعَف الرِّقاع وأنشد

* عليه من أَبَدِ الزمان هِدْمُه *

* صاحب العين * المَزْق ـ شَقُّ الثياب ونحوها مَزَقْتُه أَمْزِقُه مَزْقًا ومَزَّقْته فتَمَزَّق وانْمَزَق * أبو زيد * المِزْقَة ـ القطعة منه * صاحب العين *

صار الثوبُ مِزَقًا - أى قطعا ولا يكادون يُفردون المِزْقة وكذلك المِزَق من السحاب سحابةٌ مِزَق وثوب مَزِيق ومَزِقٌ ومَمْزُوق ومُتَمَزِّق * على * ومنه الناقة المِزَاق - وهى التى يكاد جلدها يتمزق عنها سُرْعة وأنشد

فجاؤا بشَوْشاة مِزاق تَرَى بها * نُدُوبًا من الأنساع فَذًّا وتَوْأَما

* صاحب العين * دَعِكَت الثوبَ دَعَكًا - ألنْتُ خُشُونَته باللُّبس * ابن دريد * التَقَهُّل - رَثَاثة المَلْبَس

ألوان اللباس

* أبو حاتم * صَبَغْت الثوبَ أَصْبُغه وأَصْبَغُه صَبْغًا * أبو زيد * وكذلك أَصْطَبَغْته * صاحب العين * والصَّبَّاغ - مُعانى ذلك وحِرْفته الصِّبَاغة والصِّبْغ والصِّبَاغ - ما تُلَوَّن به الثياب * وقال * أشبعتُ الثوبَ - أنعمتُ صَبْغه وكل ما وَفَّرته فقد أشبعته حتى القراءة والكتاب تُوَفِّر حروفهما * وقال * سَقَّيْت الثوبَ وسَقَّيْته - أشربته صِبْغًا * أبو عبيد * المُدَمَّى - الثوبُ الأحمر ولا يكون من غير الحُمْرة * وقال مرّة هو الأصفر والكَرِكُ - الأحمر * قال أبو على * أكثر ما يُوصف به الثياب وقد يُستعمل فى الخوخ يقال خَوْخ كَرِكٌ * أبو عبيد * المُفْدَم - الأحمر ولا يقال الأفيه والمُجْسَد - الأحمر * ابن السكيت * اذا قام قيامًا من الصِّبغ قيل أُجْسِد وقد جَسِد عليه الدم - يَبِس * ابن دريد * ضَرَجْت الثوبَ وضَرَّجْته - صَبَغْته بالحُمْرة خاصّة ورُبَّما استعمل فى الصُّفْرة والاسم الضَّرَج والثوب إِضْرِيج وأنشد

* وأكسية الاضريج فوق المَشَاجِب *

* على * الذى عندى أنّ الاضريج فى هذا البيت نوع من الثياب كقولك ثيابُ الخَزّ وقد تقدم أنه ثوب يُتَّخذ من أجود المِرْعِزَّى * أبو عبيد * المُشْبَع ثم المُضَرَّج ثم المُوَرَّد - يعنى أنّ المُشْبَع أوّل درجات الحُمْرة * ابن دريد * شَرِقَ الثوبُ بالصِّبْغ - أحمرَّ واللطمة فشَرِقَ الدمُ فى عينه اذا احمرّت وأشرورقت هى * قال أبو على *

هو مُتَّصِل بذلك * ابن دريد * ثوبٌ مُمَدَّر - مَصْبوغ بالطِّين الأَحمر أو بحُمْرة خفيفة * وقال * ثوبٌ مُشْرَق ومُشَرَّق - بين الحُمْرة والبَياض * غير واحد * الصِّبْغ يَتشرَّب في الثوب والثوبُ يَتشرَّبه - أي يَتنشَّفه وقد أشربتُ اللونَ - أشبعتُه وكلُّ لونٍ خالَطَ لوناً آخرَ فقد أُشْرِبَه * أبو عبيد * فاذا كانت فيه حُمْرة وغُبْرة فهو قاتِمٌ وفيه قُتْمة * صاحب العين * القُتْمة - سَوادٌ ليس بشديد وقد قَتِمَ قَتَمافهو أَقْتَم والأُنثى قَتْماءُ وقيل القاتِمُ الأحمرُ * ابن دريد * ثوبٌ مُفْرَدَم - مَصْبوغ بالزعفران أو غيره صَبْغاً شديدا * ابن السكيت * ثوبٌ مُزَعْفَر - مَصْبوغ بالزَّعْفَران * قال أبو علي * ثوبٌ مُزَرْوَر - مُشْبَع * وقال مرة هو مَصْبوغ بالزَّرير - وهو نباتٌ له نَوْرٌ أصفرُ حكاه الخليل * الأصمعي * يقال منه أَزْرَرْته وزَرَّرته * ابن السكيت * زَبْرَقْتُ الثوبَ زَبْرَقةً - صَفَّرته والزِّبْرِقان بن بَدْر سُمِّي بذلك لصُفْرة عِمامته * ثعلب * المُبَيِّضة - الذين لِباسُهم البياض والمُسَوِّدة والمُحَمِّرة - الذين لِباسُهم السوادُ والحُمْرةُ * الأصمعي * ثوبٌ مُمَشَّق - مَصْبوغ بالمِشْق - وهو المَغْرة * أبو عبيد * الأَصْفَر - الأسْوَد وكذلك الأَسْحَم وقد ذكرهما في الإنسان والجَهْمُ والجَهْموم - الأسْوَد * صاحب العين * خَزٌّ أَدْكَن - يَضْرِب الى الغُبْرة والاسمُ الدَّكَن والدُّكْن والدُّكْنة * أبو عبيد * المَدْموم - المَطْلِيُّ بأيّ لونٍ كان * قال أبو علي * الدَّمام - الطِّلاءُ ومنه قيل قِدْرٌ مَدْمومة ودَميم اذا طُلِيت بالطِّحال واسمُ الطِّحال الدَّمام حتى تجاوزوا ذلك الى ما في الخِلْقة مما لا ينفصل فقالوا دُمَّ وجهُه حُسْنا * ابن دريد * ثوبٌ يَقِقُ الصِّبْغ اذا كان مُشْبَعا * وقال * ثَمَغْتُ الثوبَ أَثْمَغُه ثَمْغا - أشبعتُه صِبْغا وثوبٌ يَعْلول - عُلَّ بالصِّبْغ مرّة بعد أُخرى * صاحب العين * صَبَغْتُ صَبْغاً تَحْقيقا - أي مُشْبَعا * وقال * السَّمّان - أصْباغٌ يُزَخْرَف بها

ضروب اللُّبس

* الأصمعي * لَبِسْتُ الثوبَ لُبْسا وأَلْبَسْتُه إياه والبَسْ عليك ثوبَك وثوبٌ لَبيس

قد لُبس وأَخْلَق * أبو عبيد * مِلْحَفة لَبِيس كذلك * الأصمعي * وإنه لَحَسَنُ اللِّبسة واللِّباس * صاحب العين * ولِباس التَّقوى - الحَياء * أبو عبيد * كل ما غَشَّى شيأً فقد لَبِسه * الأصمعي * هو اللِّبس واللِّباس وقد تقدم لِبْس الهودج * ابن السكيت * اللَّبوس - ما لَبِسْتَ وخص مرة به السلاح وسيأتى ذكره * أبو عبيد * الاضطباع - أن يُدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيُلقيه على منكبه الأيسر وهو التأبط * صاحب العين * اشتملت بالثوب اذا أدرته على جسدك كله حتى لا تُخرج منه يدك والشَّملة الصَّمّاء - التى ليس تحتها قميص ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها * أبو عبيد * التلفع - أن يَشتمل به حتى يُجَلِّل جسده وهذا اشتمال الصَّمّاء عند العرب لأنه لم يرفع جانبا منه فتكون فيه فُرجة وهو عند الفقهاء مثل ما وصفنا من الاضطباع الا أنه فى ثوب واحد * صاحب العين * التلفع والالتفاع - الالتحاف واللِّفاع - ما تلفعت به * وقال * الاحتباء بالثوب - الاشتمال والاسم الحِبْوة والحُبْوة والحِبْوة أيضا - الثوب * أبو عبيد * الاحتزاك - الاحتزام بالثوب والاحتباك - الاحتباء به وقيل هو شدّ الازار ومنه ان عائشة رضى الله عنها كانت تحتبك فوق القميص بازار فى الصلاة * ابن دريد * تحبكت المرأة بنطاقها - شدّته فى وسطها وتحبك الرجل بثيابه - تلبب بها * أبو زيد * الحُبْكة - أن تُرخى من أثناء حُجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشئ ما كان والجمع حُبَك * ابن السكيت * عَكا بازاره اذا أخذ فى حجزته وانه لعظيم العُكوة وأنشد

* بيض مخاميص لا يعكون بالأُزُر *

* أبو زيد * عكا بازاره يعكى ويعكو عكوا - أغلظ معقده * على * هو مشتق من عكوة الذنب - وهو أصله وأما يعكى فلا اشتقاق لها وانما هى عندى معاقبة * ابن السكيت * المِكْثار - المؤتزر * ابن دريد * الاستثفار - أن يتّزر بثوبه ثم يردّ طرف ازاره من بين رجليه فيغرزه فى حجزته من ورائه * أبو عبيد * التشذّر مثل الاستثفار والاضطغان - الاشتمال * وقال * اضطغنت الشئ - أدخلته تحت حضنى وأنشد

اذا اضْطَغَنْتُ سلاحي عند مَغْرِضها * ومِرْفَقٍ كَرِئاسِ السَّيْفِ قد شَسَفا

* ابن السكيت * الاضْطِغانُ - أن يُدْخِلَ طَرَفَ الثوب من تحت يده اليُمْنَى وطرفه الآخرَ من تحت يده اليُسْرَى ثم يَضُمَّهما بيده وهو التَّبَنُ * صاحب العين * التُّبْنَة والتَّبانُ - الموضع الذى يُحْمَل فيه من الثوب اذا الْتَحَفْتَ به أو تَوَشَّحْتَ ثم ثَنَيْتَ بين يديك بعضه فجعلت فيه شيأ أوهى التَّبْنُ وقد أتْبَنْتُ فى ثوبى وتَبَنْتُ أتْبِنُ تَبْنًا وتَبانا * ابن السكيت * التَّفَشُّق والتَّوَشُّح واحد - وهو أن يَتَّشِحَ بالثوب ثم يُخْرِجَ طرفه الذى ألقاه على عَيْنِه من تحت يده اليُسْرَى وطرفه الذى ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليُمْنَى ثم يَعْقِدُ طَرَفَيْهما على صَدْره * أبو على * التَّوَشُّح - التَّحَزُّم * ابن السكيت * هو الوِشاح والوُشاح والإشاح * على * الهمزة فى إشاح بدلٌ من واو ولا يَطَّرِد فى المكسور * أبو على * الوِشاح - الحِزام من وسط الى أسفل وأنشد

وتكسو الوِشاحَ الرَّخْوَ خَصْرا كأنّه * إهانُ ذَوِى عن صُفْرةٍ فهو أخْلَقُ

* قال * ولا يكون الوِشاح وِشاحا حتى يكون منظوما بلؤلؤ أو وَدَع ومنه قول الشماخ

تَخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ اذا مَشَتْ * تَخامُصَ حافى الخَيْلِ فى الأمْعَزِ الوَجِى

يقول إن الوَدَع يُؤْذِيها بِبَرْده فهى تَتَجافَى عنه * وقال * تَوَشَّحْتُ واتَّشَحْتُ والدليل على أن الوِشاحَ إنما هو الحِزام قولُهم فى الظَّبْيةِ التى لها طُرَّتان من جانِبَيْها مُوَشَّحة وأنشد

أوِ الأُدْمِ المُوَشَّحةِ العَواطِى * بأيديهِنَّ من سَلَمِ النِّعافِ

والوَشْحاء من المعز - المُوَشَّحة ببياض منه * أبو عبيد * النِّطاق - أن تأخذ المرأةُ الثوبَ فتَلْبَسه ثم تَشُدَّ وَسَطَها بحبل ثم تُرْسِلَ الأعلى على الأسفل * صاحب العين * الجمع نُطُق والمِنْطَق والمِنْطَقة - كلُّ ما شَدَدْتَ به وَسَطك وقد انْتَطَقْتُ به وتَنَطَّقْتُ ونَطَّقْتُه به * أبو عبيد * القُبُوع - أن يُدْخِلَ رأسه فى قميصه أو ثوبه وقد قَبَعْتُ أقْبَعُ * أبو زيد * وكذلك تَقَبَّعْتُ * صاحب العين * انْقَبَعْتُ ومنه قيل للقُنْفُذ القُبَعُ لأنه يَقْبَعُ رأسَه فى شَوْكه * ابن السكيت * القُبُوع - أن

يدخل

يُدْخِل رأسَه ويَدَه في قَمِيصه أو ثوبه * قال * ونزع رجل ابن الزبير وهو يخطب فقال ابن الزبير من المتكلم فلم يجبه أحد فقال ماله قاتله الله ضَبَحَ ضَبْحة الثعلب وقَبَعَ قُبُوع القُنْفُذ * ابن دريد * هو القَبْع والقَبَع من قولهم قَبَعَ الخنزير ـ أدخل رأسه في عنقه * أبو عبيد * ومنه امرأة طُلَعة قُبَعة وقد تقدم * أبو زيد * تَكَبَّسَ في ثوبه ـ تقبّع ثم غطّى وجهه من قولهم كَبَسَ القنفذ يَكْبِس كُبُوسا ـ وهو إدخاله رأسه وإظهاره شوكه * ثابت * الكُبَاس ـ الذي يَكْبِس رأسه في ثيابه وينام * صاحب العين * التَفَضُّل ـ التوشّح وأن يخالف اللابس بين أطراف ثوبه على عاتقه يقال ثوب فُضُلٌ ورجل مُتَفَضِّل وفُضُل وكذلك الأنثى وسيأتي ذكره * وقال * لَبَّبَ عليه ثوبه والتَبَّ اذا لبسه لُبْسا كأنه لا يريد أن يخلعه * أبو عبيدة * المُزَمَّل ـ المتغطّي بثيابه * صاحب العين * التزمّل ـ التلفّف * ابن السكيت * وكذلك المتكبكب * قال أبو علي * هو مقصول من المتكبّب * ابن دريد * الكَمْكَمَة ـ التغطّي بالثوب وقد تقدم تكبكب في ثيابه * صاحب العين * هو يستغشي ثيابا ـ يتغطّاها وفي التنزيل الآحين يستغشون ثيابهم * ابن السكيت * تَدَرَّعْتُ مِدْرَعَتي وادّرعتها * قال سيبويه * وقالوا تَمَدْرَعْتُ * قال أبو علي * فألحقوا الزائد بالأصل فوفقوا بين مِدْرَعة وبين مَعَدّ حين قالوا تَمَدْرَع كما قالوا تَمَعْدَد * السيرافي * تمدرع شاذ ولا يُحمل عليه تمعدد لأن ميم مَعَدّ أصل * ابن السكيت * تَشَمَّلت شَمْلَتي * وقال * تقمّص قميصه ـ لبسه وتقبّى قباءه وتسرول سراويله وتعمّم عمامته واعتمّ وإنه لحسن العِمّة وقد تقدم واتّزر وتأزّر وتردّى وارتدى * أبو عبيد * وإنه لحسن الرِّدْية * وقال * تَمَنْدَلْتُ بالمنديل وتَمَنْدَلْتُ وأنكر تَمَدَّلْتُ * علي * تَمَنْدَلْتُ كتمدرعت * أبو عبيد * أَغْدَفْتُ الثوب ـ أرسلته الى أسفل * صاحب العين * السَّدْل ـ أن يلبس قميصا طويلا تحت قميص أقصر منه * ابن السكيت * أغدف إزاره ورفّله وأرفله وأذاله وأسبغه ـ أرخاه * أبو عبيد * سَبَغَ الثوب يَسْبُغ ـ اتّسع * قال أبو علي * سَبَغَ الثوب يَسْبُغ ـ طال وأسبغته ـ أطلته * ابن السكيت * أسبل إزاره كذلك * صاحب العين * وطّمت الشئ ـ

أرخيته والتعته - حسن اللبسة والتنظف فيها وقيل كل تنظف تعته ومنه
اشتقاق أبي العتاهية * وقال * ثوب يقطعك ويقطعك ويقطع لك - أي يصلح
لك * على * يقطع لك اللام ههنا على حدها في يصلح لك * صاحب العين *
الشعار - ما ولى الجسد من الثياب والجمع شعر * ابن السكيت * شاعرت المرأة
- نمت معها في شعار واحد * صاحب العين * الدثار - ما فوق الشعار والجمع
دثر وقد تدثرت به وقالوا هو لي شعار لادثار اذا وصفوه بالود والقرابة والاستفاع -
لباس السفع وهو الثوب والجمع سفوع وأنشد

كأبل مثنى طفية نضح عائط * يزينها كن لها وسفوع

* ابن دريد * الرتاق - ثوبان يرتقان بحواشيهما *

الجلود

* قال ابن السكيت * كان ابن الأعرابي يقول الجلد والجلد واحد مثل عشق
وعشق وشبه وشبه وليس بمعروف * قال على بن حمزة هذا الذى أنكره يعقوب
على ابن الاعرابي معروف وقد غلط هو في انكار ذلك عليه أنشد أبو عبيدة
لدريد بن الصمة

وكنت كذات البو ريعت فأقبلت * الى جلد من مسك سقب مجلد

* وقال جرير

كأم بو عجول عند مصرعه * حنت الى جلد منه وأوصال

فأما الجلد الذى زعم يعقوب أنه جلد الحوار المحشو بالثمام فسأحليه في كتاب الابل وأنعم
الرد عليه ان شاء الله تعالى * غير واحد * الجمع أجلاد وجلود والجلدة - الطائفة
من الجلد * ابن السكيت * جلدت الجزور - نزعت جلدها * على * فأما
قوله في صفة ناقة

* فلم يبق منها غير عظم مجلد *

فقد يكون على الوُجُود ـ أى ليس عليه الا الجلد من الهُزال وقد يكون على السَّلْب وتلك غاية أى لا جلدة عليه * صاحب العين * وقوله عزّ وجلّ وقالوا لجُلُودهم لِمَ شهدتم علينا قيل معناه لفروجهم * ابن السكيت * المَسْك ـ الجِلْد * غير واحد * الجمع مُسُك ومُسُوك وأنشد أبو على

فاقْنَىْ لعلّكِ أن تحْظَى وتَحْتَلِبِى * فى سَحْبَلٍ من مُسُوكِ الضأنِ مَنْجُوبِ

وانما خصّ الضأن والمَسْك الجلد أى جلد كان لأن الضأن عندهم عزيزة لا تذبح فيقول عسى أن تُخْصِب فتَمُونَ الضأنَ فنذبحها فتسلخها فتحتلبى فى مُسُوكها * أبو عبيد * النّصاحات ـ الجُلُود وأنشد

فترى القومَ نَشاوَى كلّهم * مثلَ ما مُدّت نِصاحاتُ الرُّبَحْ

* ابن دريد * بُصْر كلّ شئ ـ جلده الظاهر * أبو عبيد * ويقال لمَسْك السَّخْلة مادام يَرْضَع الشَّكْوةُ * غيره * والجمع شكاء وشَكّى القومُ وتشكّوا ـ اتخذوا الشّكاء * ابن السكيت * القَدّ ـ جلد السَّخْلة وفى المثل « ما يجعل قَدّك الى أديمك » يُضْرَب هذا للرّجل يتعدّى طوره ـ أى ما يجعل مَسْك السَّخْلة الى الأديم ـ وهو الجلد الكامل ويقال ماله قَدّ ولا قِحْف القِحْف ـ الكِسْرة من القَدَح وقيل القَدّ إناء من جلود والقِحف إناء من خَشَب وجمع القَدّ أقُدّ وقِداد فأما أقِدّة فجمع الجمع * أبو عبيد * فاذا فُطِم فمَسْكه البَدْرة * ابن دريد * وبه سُمّيت بَدْرة المال * قال سيبويه * بَدْرة وبُدور كأنّه ومُؤُون * أبو عبيد * بَدْر كهَضْبة وهِضَب * أبو عبيد * فاذا أجذع فمَسْكه السِّقاء * قال سيبويه * والجمع أسْقِيَة وأساقٍ جمع الجمع * ابن السكيت * الوَطْب ـ جلد الجَذَع فما فوقه * قال سيبويه * الجمع أوْطُب وأواطِب جمع الجمع وأنشد

* تحلُب منها ستّة الأواطِب *

* أبو عبيد * اذا كان على الجلد شعره أو صوفه أو وبره فهو أديم مُنْحَب فاذا كان الجلد أبيض فهو القَضِيم ومنه قول النابغة

كأنّ مَجَرّ الرامِسات ذُيولَها * عليه قَضِيمٌ نمّقته الصَّوانِعُ

* ابن السكيت * القَضيمُ - الصَّحِيفةُ البيضاءُ * ابن دريد * وهى القضيمة * قال سيبويه * قضيم وقَضَمٌ اسمُ الجمع لم يُكَسَّر عليه واحد * قال أبو على * لأن فَعَلا ليس من أبنية الجمع وعلى بنائه أديم وأَدَم وأفيق وأَفَق وسيأتى ذكره * أبو زيد * قضيم وقضم والجمع قُضُم * وقال صاحب العين * القضيم - الصُّحُفُ البيض واحدها قضيمة والقضيم - الحصير المنسوج تكون خيوطه سُيُورا حِجازِيَّة * صاحب العين * النِّطَع - الذى يُتَّخذ من الأَدَم معروف * أبو عبيد * نِطَع ونِطْع ونَطْع ونَطَع * أبو زيد * الجمع أَنْطُع ونُطُوع * صاحب العين * أَنْطاع * ابن دريد * النِّصْع والنِّصَع والنُّصْع - نِطْع أبيض * وقال غيره * جِلْدٌ أبيض وقد تقدم أنه ثوب أبيض * ابن السكيت * الوَكْف - النِّطَع وأنشد

ومُدَّعَسٍ فيه الأَنِيضُ اخْتَفَيْتُه * بجَرْداءَ مثلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُها

* قال أبو على * ليس أحد هذين المصراعين بمُساوِق لصاحبه كل واحد منهما من قصيدة غير الأخرى فصدر قوله بجرداء مثل الوكف يَهْفُو غرابها قوله

* تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطة *

وعَجُز قوله ومدّعس فيه الأنيض اختفيته قوله * بجرداء يَنْتاب الثَّمِيلَ حِمارُها * وقد وَهِمَ ابنُ السكيت فى الجمع بين هذا الصَّدْر وهذا العَجُز * صاحب العين * العَيْبة - وِعاءٌ من أَدَم يكون فيه المتاعُ والجمع عِيَبٌ وعِيَاب * ابن السكيت * المَبْناة والمِبْناة - النِّطَع * أبو عبيد * المَبْناة - النِّطَع وقيل العَيْبة * صاحب العين * القَشْع والقَشْعة - قِطْعةُ نِطَعٍ خَلَق وقيل هو النِّطَع نَفْسُه والخافَة - العَيْبة * أبو عبيد * المُهْرَق - الصَّحِيفة وأنشد

* لِآلِ أَسْماءَ مثلُ المُهْرَقِ البالى *

وهو بالفارسية مُهْرِه * أبو على * هو الصَّكُّ وجمعه أَصُكٌّ وصُكُوكٌ وصِكَاكٌ * أبو عبيد * القُطُوط - الصِّكاكُ واحدها قِطٌّ وأنشد

ولا الملكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتُه * بغِبْطَته يُعْطِى القُطُوطَ ويَأْفِقُ

يَأْفِق - يَفْضُل * قال أبو على * كذلك رِوايتى عن أبى إسحق بالصاد فى مصنَّف

القاسم وروايتى عن أبى بكر فيه يُفَضَّل بالضاد * على * رواية المصنف يُفَصَّل بالصاد * ابن دريد * القِطّ ـ الكتاب أو النَّصيب وكذلك فُسِّر فى قوله تعالى عَجِّل لنا قِطَّنا قَبْلَ يوم الحساب * ابن الأعرابى * الحَوَر ـ جُلُود بِيض وقال مرة الحَوَر جِلْد رقيق وأنشد

* كأنما عُرِّقْنَ بالجِلْد الحَوَر *

* وقال أيضا الحَوَر ـ جلد أحمر يُؤتَى به من فارس وأنشد

كأنَّ بطُبْيَيْها ومَجْرى حِزامها * أَداوَى تَسُحّ الماءَ من حَوَرٍ وَفْر

وجمع الحَوَر من الجلد المصبوغ حُور وخُفّ مُحَوَّر ـ مُحَوَّر ـ صَلاته ـ أى بِطانته بحَوَر * أبو عبيدة * الحَوَر ـ السَّلْف وقيل هى جُلُود تُجْعَل منها الأسفاط وأنشد

تَقُدّ أحوازَ الصَّرِيم كما * قُدَّ بإزميلٍ المَعِين حَوَر

ويروى المَعِين والمَعِيز فأما المَعِين فالذى لا يُحْسِن العمل والمَعِين ـ الجلد والمَعِيز ـ جمع ماعِز أو مَعَز وهو جمع عزيز كعَبْد وعَبِيد وكَلْب وكَلِيب * ابن دريد * الحَوَر ـ جُلود تُشَقّ ويُؤْتَزَر بها الواحدة حَوَرة * ابن الأعرابى * المَعِين ـ الجلد الأحمر الذى يُجْعَل على الأسفاط وأنشد

بلاحِبٍ كمَقَدّ المَعِين وعَسَّه * أيدى المَراسِيل فى دَوْحاته خُنُفا

* صاحب العين * الأشْكَرُ ـ ضَرْب من الأَدَم أبيض * أبو عبيد * فان كان أسود فهو الأرَنْدَج * ابن السكيت * الأرَنْدَج والسَّمَرَنْدَج * أبو عبيد * السَّمَرَنْدَج بالفارسية رَنْده وهو قول الأعشى

عليه دَيابُوذٌ تَسَرْبَلَ تحته * يَرَنْدَجَ إسكافٍ يُخالط عِظْلِما

الدَّيابُوذ ـ ثوب يُنْسَج بنِيرَيْن هو بالفارسية دُوبُود * قال سيبويه * وبسكون على أَفَنْعَل نحو أَرَنْدَج * ابن الأعرابى * الكَيْمُخْت ـ ضرب من الجلود دخيل * صاحب العين * هو الزَّرْغَب * ابن دريد * الدَّرْش لا أحسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الأديم الدَّارِش ـ وهو جلد أسود * أبو عبيد * السُّلْف ـ الجِراب * أبو زيد * هو الضَّخْم منها * أبو عبيد * وجمعه سُلُوف * أبو زيد * وأَسْلُف * ابن دريد * القُرْعة ـ جِراب واسع

(حور) فى القاموس حوران واقتصر عليه وفى اللسان والجمع أحوار فتأمل كتبه مصححه

(المعين الجلد) الذى فى القاموس المعن وكذلك هو فى اللسان وأنشد البيت فتأمل

الأسفل ضيّق الفم * أبو عبيد * المشاعل واحدها المِشْعَل – أوعية من جلود يُنْبَذ فيها وأنشد

أضَعْنَ مَواقتَ الصّلوات عَمْدا * وحالفنَ المشاعلَ والجِرارا

* ابن دريد * الحَوْف – مَسْكٌ يُشَقّ ثم يُجعل كهيئة الأزار الغضبة – قطعة من جلد البعير يُطْوى بعضها على بعض ويُجْعَل شبيها بالدَّرَقة والنَّتيعة – قطعة من أدَم يلفّها الرامي على أصابعه * أبو عبيد * الطَّنَف – السُّيور وأنشد

* كأنّ أطرافَها لمّا اجْتُلِي الطَّنَف *

* ابن السكيت * الضَّبْر – جلد يُغَشّى خشبا فيها رجال يُقَرَّب الى الحُصون لقتال أهلها والجمع الضُّبُور * ابن دريد * الأهاب – الجلد قبل أن يُدْبَغ والجمع أُهُب * قال سيبويه * الأَهَب اسم للجمع * أبو حنيفة * إهاب وأَهَب وآهِبة وأنشد

أَخْشَى عليك مَعْشَرا قِراضِبَه * سُودَ الوجوه يأكلون الآهِبَه

* صاحب العين * جُزاز الأديم – ما فضل منه اذا قُطِع واحدته جُزازة * ابن دريد * الصَّلَّة – الجلد اليابس قبل الدباغ * أبو عبيد * صَلَّ السِّقاءُ صَليلا – يَبِس

سلخ الجلود

* أبو عبيد * سلخت الإهاب أسلَخُه وأسلُخه سَلْخا – كشطته * غيره * فهو مسلوخ وسليخ كشطته والمِسْلاخ – الجلد وكلّ شئ تفلّق عن قشر فقد انسلخ * صاحب العين * اذا سُلِخ الجلد عن الجَزُور فهو الكِشاط والكَشْطة – أرباب الجزور المكشوطة * اللحياني * كشطته وقشطته وهو الكشاط * علي * ولم أسمع القِشاط * أبو عبيد * الجلد المُرَجَّل – وهو الذي يُسلَخ من رِجْل واحدة * قال الفارسي * فأما قوله

أيّام أَسْحَبُ مِئْزَرِي عَفْرَ المَلا * وأَغُضّ كلّ مُرَجَّل رَيّان

فذهب بعضهم الى أنه الرَّقّ وأغَضّ — أنقص وذهب بعضهم الى أنه الشَّعَر المَمْشوط
وأُغُضّ — أكُفّ منه إصلاحاله * قال * فأما قولهم ربحلتُ الشاة وارتجلتها فمعناه
علّقتها برجلها ليس من السَّلْخ * أبو عبيد * المَنْجول — الذى يُشَقّ من عرقوبيه
جميعا كما يَسْلَخ الناسُ اليومَ والمُرَقَّق — الذى يُسْلَخ من قِبَل رأسه * ابن السكيت *
شَرَعْتُ الإهابَ شَرْعا — شققت ما بين رجليه وسلخته * أبو عبيد * الجَلْد — أن
يُسْلَخ جِلْدُ البعير أو غيره فيُلْبَسَه غيرُه من الدّواب وأنشد

* كأنّه فى جَلَد مُرَفَّل *

يعنى الأسد وللجَلَد موضع آخر سنأتى عليه وقد أخطأ أبو عبيد فى قوله أن يُسْلَخ
جِلْدُ البعير لأنه لا يقال سلخت البعير انما يقال نجوته وجلدته وسأتقصّى ذكر هذا
فى كتاب الابل ان شاء الله تعالى وقال أغلَلْتُ فى الجِلْد — أخذت بعض اللحم معه فى
السَّلْخ * أبو زيد * ذهب السكين غَلَلا — دخل بين الاهاب واللحم * ابن
دريد * الدَّحْس — إدخالُك يدك بين جلد الشاة وصِفاقها لتسلخها والنَّجْف — أن
تقشر عن الشئ جلده يمانية * وقال * صَحَبْت المذبوح — سلخته * أبو
عبيد * انسبأ الجلد — انسلخ وسبأت جلده بالنار — سلخته وكذلك
زلّعته أزلّعه * ابن الاعرابى * التحيت صدر البعير — قددت منه سيرا * صاحب
العين * الرَّق — ما يبقى فى الجلد من اللحم اذا سُلخ * الأصمعى * المُخْذَرِق
والخِذْراق — السَّلاخ وقد خذرق

دباغ الجلود وقشرها وسائر علاجها

* أبو عبيد * دبَغ يَدْبَغ ويَدْبُغ دَبْغا * صاحب العين * دبغته أدبُغه دبْغا
والاسم الدِّبغ والدِّباغ والمَدْبَغة — موضع الدباغ وجلد دبيغ — مدبوغ * أبو
عبيد * السِّبْت — كل جلد مدبوغ وقيل هو المدبوغ بالقَرَظ خاصة * ابن
السكيت * السِّبْت — جلود البقر المدبوغة بالقرظ * أبو حنيفة * السِّبت —
جلود البقر خاصة مدبوغة والجمع سُبُوت وأسبات * وقال * لا يقال للجلد سِبْت

(السلاخ) هو بالخاء المعجمة فى الأصل وهو الموافق للباب ولكن الذى فى اللسان بالحاء المهملة ومثله فى القاموس وزاد وكلا بطامآة مُلحة للعرب تُسلخ شاربها حتى يخذرق أى يسلح اه كتبه مصححه

حتى يصير حذاء يقال نعل سبت ونعال سبت فأما ما كان من جلود الضأن خاصة فهو السلف الواحد سلفة وهي أضعف من الماعز وألين * صاحب العين * الورق ـ أدم رقاق واحدتها ورقة * وقال * أديم مقروظ ومقرظ وقرظي اذا دبغ بالقرظ * أبو عبيد * المنجوب ـ المدبوغ بالنجب وهو لحاء الشجر * ابن السكيت * سقاء نجبي ـ مدبوغ بالنجب ـ وهو قشور سوق الطلح * أبو حنيفة * سقاء منجب ـ مدبوغ بنجب السلم * أبو عبيد * المقرنى ـ المدبوغ بالقرنوة وهو نبت * ابن السكيت * سقاء قرنوي ـ دبغ بالقرنوة * أبو حنيفة * سقاء مقرون كذلك * أبو عبيد * المأروط ـ المدبوغ بالأرطى * أبو حنيفة * سقاء مؤرطى ومرطى كذلك * أبو عبيد * المسلوم ـ المدبوغ بالسلم وأنشد

بعقابل سرب الخارز عدله * قلق المحارة جارن مسلوم

* أبو حنيفة * المسلوم ـ المدبوغ بورق السلم * وقال سقاء مألي ومألو ومحلوب ومحلي ومعرون ـ مدبوغ بالألاء والحلب والعرنة ـ وهي عروق العرتن * وقال * جلد معرتن ـ مدبوغ بالعرتن يقال عرنتن وعرنتن وعرتن وعرتن محذوفان منهما ولذلك لم يعتد سيبويه بعرتن مثالا في الرباعي ونظره بعرقصان وقيل عرتن وعرتن على الحذف والتخفيف * أبو حنيفة * والغرف ـ ما دبغ بغير القرظ وهي جلود يؤتى بها من البحرين وقيل الغرف ضروب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سمي غرفا والغرفية متحركة الراء منسوبة الى الغرف ـ شجر يدبغ به وأنشد

كأن خضر الغرفيات الوسع * نيطت بأحقي مجرنثمات همع

يعني بالغرفيات ههنا المزاد التي دبغت جلودها بالغرف شبه ضروع إبل وصفها بالمزاد في عظمها والمجرنثمات ـ الممتلئات والهمع ـ السائلة * علي * الغرفية من شاذ النسب وقياسه سكون الثاني * أبو حنيفة * أديم مظبي ومظبو ومظبن ـ مدبوغ بالظيان وسيأتي تعليل الظيان في موضعه * ابن السكيت * سقاء متمور ـ مدبوغ بالتمر أو بالبسر * وقال * إهاب مغلوق اذا جعلت فيه الغلقة حين

يعطن

يُعْطَن ـ وهى شجر يُعطن به أهل الطائف * أبو حنيفة * الغَلْقة ـ عُشْبة تُجَفَّف وتُطحن ثم تُضرب بالماء وتُنقع فيه الجلود فتَمَّرط وتستنقى مما فيها من بقايا اللحم ثم تُطرح فى الدباغ وربما خُلطت بها شجرة تسمى الشَّرْجَبان * قال * والدَّهْناء ـ عُشْبة حمراء لها ورق عراض يُدبغ به * ابن السكيت * عَطَنْت الإهاب أعطِنه عَطْنا اذا لفَفْته ودفَنْته ليسترخى * أبو عبيد * العَطْن فى الجلد ـ أن يؤخذ غَلْقى ـ وهو ضرب من النبات يُدبغ به أو فَرْث أو ملح فيُنقع فيه الجلد حتى يُنْتِن ثم يُلقى بعد ذلك فى الدباغ وقد عَطِن عَطَنا ـ أنْتَن وسقط صوفه أو شعره فى العَطَن * غيره * عَطَنْته أعطِنه وأعْطَنْته عَطْنا فهو مَعْطون وعَطِنٌ وعَطِين وعَطَّنته ويقال للرجل الخبيث ريح البَشَرة عَطِين وإهاب مُعْطَن اذا عَطِن واسترخى شعره من غير أن يَفْسُد * أبو حنيفة * العِطَان ـ فَرْث أو ملح يجعل فى الإهاب كى لا يُنْتِن والعَطْن فى الجلد ـ أن يُكْبَس فى حَفِيرة أو يُلَفّ ويُنضَّد فيَمَّرط ثم يُلقى فى الدباغ وذلك الكَبْس هو الغَمْل والغَمْن وقد غَمَلْته أغْمُله وكلُّ ما غَطَّيته فقد غَمَلْته وكل ما غَمَلْته فقد كَبَسْته * وقال * إهاب مَعْطون اذا أُنْقِع فى دباغه يوما أو يومين وإهاب مَغْمُول اذا طُوِى على بَلَله فأُطِيل طَيُّه فوق حقه ففسد واذا أُغْفِل وقد عَطِن فتطاول عَطْنُه خَبُثت رائحته وربما فسد فالجلد حينئذ مَرِق ونَغِلٌ وعَطِين وأنشد

* فلا حَلِمًا ألْفوه ولا عَطِينا *

* وقال * العَطَن ـ الإهاب اذا عَطِن واسترخى شعره من غير أن يَفْسُد * أبو عبيد * المُرَاقة ـ ما انْتُتِف من الجلد المَعْطون وقد أَمْرَق * صاحب العين * نَغِل الجلدُ نَغَلا فهو نَغِلٌ اذا فسد فى الدباغ ومنه رجل نَغِل ونَغْل ـ وهو الفاسد النَّسَب الاخيرة عن اللحيانى * أبو زيد * ومنه فى أمرهم نَغْلة ـ أى فساد وقيل ليس للنَّغَل أصل فى كلام العرب * صاحب العين * نَعِط الجلدُ نَعَطا ـ أنْتَن * أبو عبيد * الجلد أوّلَ ما يُدبغ ـ مَنِيئة وقد مَنَأْته وقال مرّة المَنِيئة ـ المَدْبَغة * قال أبو على * هى مَفْعِلة من قولهم حَمِئ لأن الجلد يُلقى فيها وهو نِئ فأما قول أبى عبيد مثال فَعِيلة فخطأ * على * منأته يرد ما حكاه الفارسى

* أبو عبيد * ثم يكون الجلد أفيقا وقد أفقته * أبو حنيفة * الأفيق — جلود تشربها الأصباغ وقال مرة الأفيق والأفق — المستوفية للدباغ المستخرجة منه ولم تشق بعد وقد قدمنا أن الأفق اسم للجمع * أبو عبيد * ثم يكون بعد الأفيق أديما * أبو حنيفة * فاذا شق الجلد وبسط حتى يبالغ فيه ما قبل من الدباغ فهو حينئذ أديم وآدمة وأدم وقد والجمع قداد * ثعلب * أقد * أبو حنيفة * فأما القد فالسيور التى تقد * أبو عبيد * النفس من الدباغ — قدر ما يدبغ به الأديم مرة والصرف — شئ أحمر يدبغ به الأديم وأنشد

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الأديم

يعنى أنها خالصة اللون لا يحلف عليها أنها ليست كذلك * أبو حنيفة * إهاب حلم اذا دبغ فلم ينق دبغه فبقى فيه موضع لم يقلع لحمه فتغل وتثقب من دود تنبت فيه وقيل الحلم الذى أفسده الحلم وهى دود تثقبه وهو على شاته حية وقد حلم حلما وأنشد

فانك والكتاب الى على * كدابغة وقد حلم الأديم

* غيره * أديم حليم كحلم * أبو حنيفة * قضئ الأديم قضأ — فسد فى الدباغة وقد تقدم القضأ فى الثوب وقالوا فى حسبه قضأة — أى فساد * أبو زيد * المحرم من الجلود — ما لم يدبغ وما دبغ حتى يلين بالخرقة والدهن وغير ذلك فليس بمحرم * أبو عبيد * هو الجديد الذى لم يلين وبه فسر قول الاعشى

* تراقب كفى والقطيع المحرما *

* صاحب العين * ظفرت الجلد اذا دلكته لتملاس أظفاره — وهى غضونه * أبو حنيفة * اذا أطيل طى الاهاب فيبس فى طيه فقد كنئ كنأ وهو كنئ * وقال * عرف الجلد — أنتن مثل الصماح * على * هو مشتق من العرف — وهى الرائحة * أبو حنيفة * أديم ممعوس — اذا أجيدت تحركته فى دباغه وضربه باليد معسته أمعسه معسا واذا ألقى الجلد فى الدباغ بعد التحلئة فاسود قيل قنأ قنوأ وقنأه صاحبه واذا جعل الدباغ فى الأديم قيل قد أبأوا فيه فاذا جعل فيه

(بعد التحلئة) عبارة اللسان عن أبى حنيفة بعد نزع تحلئته وهى واضحة اه كتبه مصححه

فهو مُرْمَغِلٌّ — أى رَطْب وقيل المُرْمَغِلّ المبلول للدَّبْغ والجلد الغاضِرُ — الذى أُجيد دباغه وأنشد

ومَكْدَحٍ أطراف التّراب من الحَصَى * ومَوْضِع مَثْنىً من القِدِّ غاضِرُ

فان تَمَكَّنَه الدِّباغ قيل أديمٌ مُغْلَغَل فاذا أُجيد دَبْغ القِربة قيل لجادَ ماءٌ لتَكْتُموها مشدّدة ويُقال تَرَكْتُموها كأنّها قَطِنة اذا أجادوا دِباغها والقَطِنة — القِبة والسِّنط — قَرَظ يَنْبُت بالصعيد وهو حَطَبهم * وقال * جلد مُقَوّى — مصبوغ بالقُوّة وأرض مَقْواة — كثيرة القُوّة واللُّكّيّة — الجلود المدبوغة باللُّكّ — وهو عُصارة اللُّكّ وسيأتى ذكر اللُّكّ واللَّكّ فى باب الصُّموغ واذا احمرّ الأديم فهو القَرْف وأنشد

* أحمر كالقَرْف وأَحْوى أَدْعَج *

فان لم يُصْبَغ ويُحمّر وفسد قيل قَرِفَ قَرَفًا واذا صُنِع من الأديم شئ فجُعلت أَدَمَته هى الظاهرة يُطلَب بذلك لِينُه قيل أُودِم وأنشد

* فى صُلْب مثل العِنان المُؤْدَم *

وان جُعلت بَشَرته هى الظاهرة قيل أُبْشِر * على * ومنه قولهم مُؤْدَم مُبْشَر وقد تقدم * أبو حنيفة * فان قُشِرت بَشَرته قيل بُشِر بَشْرا * ابن السكيت * بَشَرته أَبْشُره بَشْرا — وهو أن تأخذ باطنه بشَفْرة * أبو حنيفة * واسم ما بَشَرت منه البُشارة ومن البَشْر قيل بَشَر فلانٌ فلانا اذا ضاجعه فوَلِيَتْ بَشَرتُه بَشَرتَه وقد تقدم الإيدام والإبشار فى الانسان الداهى فاذا تَتَبَّع ما يَبْقى فى بَشَرة الجلد من القِشْرة الرَّقيقة التى تكون فى أُصول الشعر أُخِذت عن الإهاب بشَفْرة والالم يَتَبالَغ الدِّباغ فى الجلد ويُقال لتلك القِشرة الحُلاءة والتِّحْلِئة والجميع التَّحالِئ ومثل من الأمثال « أَحْمَق من الدّابغ على التَّحْلِئ » وقد حَلَأْتُ الإهاب أَحْلَؤُه حَلْأً ومن أمثالهم « حَلَأْتُ حالئةٌ عن كُوعها » — أى أَتْقِي مُتَّقٍ على نفسه والتَّحْلِئُ أيضا — وَسَخ يَبْقى فى جلد الإهاب فاذا دُبِغ لم يَنْتَق دَبْغُه فلا يَلْبَث ذلك المكان أن يَتَخرّق واذا تقشّر الأديم وظَهرت بَشَرته قيل تَكَشَّأ واذا انقشرت بَشَرته قيل انْسَحَق الجلد فلا تكون له قُوّة * ابن جنى * تَحَرَّدت الأديمَ — أَلْقَيْت ما عليه من الشعر وحَرَّته أَحُرّه

حَوْقا ـ دَلَكْتُه وعمّ به بعضهم * وقال * شئ مُحَوَّق ومَحُوق ـ مَدْلُوك شاذّ لأنّ
فعله حُقْتُه حَوْقا * صاحب العين * دَلَكْتُ الجلدَ وغيرَه أدْلُكُه دَلْكا ـ
مَرَسْتُه وعَرَكْتُه * أبو زيد * جَرَدتُ الأديمَ أجْرُدُه جَرْدا وجَرَّدتُه ـ قَشَرْتُه واسم
ما جُرِدتْ منه الجُرادة * الأصمعى * سَأَبْتُ الجلدَ أسْأَبُه سَأْبا اذا شَقَقْتُه * ابن
دريد * المَعْتُ ـ الدَّلْكُ مَعَتُّ الأديمَ أمْعَتُه مَعْتا والدَّعْكُ ـ الدَّلْكُ الشديدُ
دَعَكْتُه أدْعَكُه وكذلك الثوب ودَعَكْتُ الرجلَ بالقول ـ أوجَعْتُه منه
* وقال * مَلَقْتُ الأديمَ أمْلُقُه مَلْقا ـ دلكته حتى يَلِينَ وقال رَمَغْتُ الجلدَ أرْمَغُه
رَمْغا اذا عَرَكْتَه بيدك والمَرْنُ ـ الأديمُ المعروك المُلَيَّنُ * على * سُمِّى بالمصدر
لأن المَرْنَ الدَّلْكُ ومَرَنه يَمْرُنُه ومَرَّنه * أبو حنيفة * والعَفْسُ ـ دَلْكُ الأديم فى
الدِّباغ ثم كثر حتى قالوا تَعافَسَ القومُ ـ اعْتَلَجُوا فى صِراع أو نحوه وعافَسَ الرجلُ
أهْلَه وهو شبيه بالمعالجة * وقال * دَعَجْتُ الأديمَ وغيرَه أدْعَجُه دَعْجا ـ عَرَكْتُه
يمانية والذال لغة وهى أعلى ومَعَجْتُه أمْعَجُه مَعْجا كذلك * وقال * حَمَتُّ الشئَ
أحْمُتُه حَمْتا وحَمَّتُّه اذا دَلَكْتَه بيدك دَلْكا شديدا وليس بثَبْت * ابن الأعرابى *
سَرَّحتُ الجلدَ ـ دَهَنْتُه * وقال * مَحَنْتُ الأديمَ ـ دَلَكْتُه ومَرَّنْتُه والحاء
غير المعجمة فيه لغة ومنه طريق مُمَحَّن وسيأتى ذكره * غيره * والشَّمْرسُ ـ
شِدَّة دَعْكِ الشئِ شَمْرَسَه يُشَمْرِسُه شَمْرَسا * ابن دريد * النَّغَلُ ـ فَسادُ الأديم
وقد نَغِلَ ومنه اشتقاق النَّغْل لفساد مَوْلِده وقيل ليس للنَّغْل أصلٌ فى كلام العرب
* أبو عبيد * تَمَأَّى الجلدُ ـ اتَّسع ومَأَوْتُ السقاءَ ومَأَيْتُه اذا مَدَدتَه حتى يَتَّسِع
* ابن دريد * مَأْوا ومَأْيا * أبو عبيد * وَزَّأْتُ الأديمَ ـ مَدَدتُه * أبو زيد *
وَزَّأْتُ الوِعاء ـ مَدَدتُه * أبو عبيدة * مَشِقَ الجلدُ ـ تَشَقَّقَ * ابن
السكيت * البَصْرُ ـ أن يُضَمَّ أديمٌ الى أديمٍ يُخاطان كما تُخاط حاشيتا الثوب * وقال *
أقْفَلْتُ الجلدَ ـ أيْبَسْتُه * أبو عبيد * قَفَلَ الجلدُ يَقْفِلُ قُفُولا وقَفِلَ فهو قافِلٌ
وقَفِيلٌ اذا يَبِسَ * ابن السكيت * ومنه خَيْلٌ قَوافِلُ ـ أى ضَوامِرُ ويقال
لما يَبِسَ من الشجر القَفْلُ * ابن دريد * الحَطُّ ـ دَلْكُ الأديم بالمِحَطّ ـ وهو خَشَبة
يُصْقَلُ بها الأديمُ أو يُنْقَشُ * صاحب العين * نَمَقْتُ الجلدَ ـ نَقَشْتُه وزَيَّنْتُه

* ابن

* ابن الاعرابى * الصَّفق ـ الأديم الذى يُصَبُّ عليه الماء وهو جديد فيخرج منه ماء أصفر من الدباغ فالصَّفق ـ الماء الذى يخرج منه * صاحب العين * خلقت الأديم أخلُقُه خَلْقا اذا قدَّرته لما تريد قال زهير

ولأنت تفرى ما خلقت وبعـ ـض القوم يخلق ثم لا يفرى

* وقال * الجُزاز ـ ما فضل عن الأديم اذا قُطع * أبو نصر * الغُرور ـ مكاسر الجلد واحدها غَرٌّ وقد يستعمل فى الثوب وذكر أن رؤبة استشتر تاجرا ثوبا فتشره له ثم قال اطوه على غَرّه والجذع ـ دلك الجلد جذعه يجذعه جذعا وعمّ به بعضهم ذلك جميع الاشياء والزّعانف ـ أطراف الأديم واحدتها زعنفة وقد تقدم أنها القطعة من الثوب

النّعال والخفاف

* أبو حاتم * النّعلة ـ ما وقيت به رجلك من الارض وهى النّعل أنثى وجمعها نعال وقد نعل نعلا وانتعل وتنعّل ـ لبس النّعل وأنعلته ـ ألبسته النعل وانتعل الرجل الأرض ـ سافر راجلا ورجل ناعل ـ ذو نعل * على * ناعل على النسب كتامر وقد يكون على نعل أى لبس النّعل * ابن دريد * خُرتة النّعل وخرتتها ـ رأسها فاذا لم يكن لها خُرتة فهى أسلة وملسّنة * وقال مرة أسلتها ـ خرطت صدرها ودققتها من أعلاها فاذا عرض رأسها فهى المخنّمة وكل ما عرضته فقد خنّمته * ثعلب * خنم خنما وهو أخنم ـ عرض * ابن دريد * أسلتها ـ رأسها المستدق * وقال مرة أسلتها ـ أنفها وكذلك ذنابتها وشباتها ـ جانبا أسلتها وقبالها ـ الجزة التى فيها الزمام * أبو عبيد * أقبلتها وقابلتها ـ جعلت لها قبالا وقيل مقابلتها أن تثنى ذؤابة الشراك الى العقدة وقبلتها ـ شددت قبالها * ابن دريد * الخرت ـ الثقب الذى يدخل فيه السير من الذؤابة * الأصمعى * عذبة شراك النعل ـ المرسلة منه * ابن دريد * سماؤها ـ أعلاها الذى تقع عليه القدم وأرضها ـ ما أصاب الأرض منها * على * كلاهما

على المثل * صاحب العين * الشِّراكُ - سيرُ النَّعل والجمع شُرُكٌ * أبو عبيد * أشرَكْتُها وشَرَّكتُها - جعلتُ لها شِرَاكا * ابن دريد * وفي الشِّراكِ العَضُدانِ - وهما الأُذنانِ يقعانِ على القَدَم وفيه الرُّغبانة - وهي مَعقِدُ الزِّمام وعَقْرَبَتُها - عَقْدُ الشِّراكِ وخزامتها - السَّيرُ الدقيقُ الذي يُخزَمُ بين الشِّراكين وبِطْرِيقاها - ما كانَ على ظَهْرِ القَدَم من الشِّراكِ وأُذناها - مَعقِدُ عَضُدَي الشِّراكِ والعَقِب * أبو عبيد * أذَّنتُها - جعلتُ لها أُذُنا * ابن دريد * وَتِدُها - الناتئُ من الأُذُنين وخَصْرُها - ما استدَقَّ من قُدَّام الأُذُنين وصَدْرُها - قُدَّامُ الخَرْت وجِدلاها الجانبان والخَصْران والعَقِب - ما يضُمُّ العَقِبَ والسَّعْدانة والذُّؤابة - ما أصابَ الأرضَ من المُرسَل على القَدَم وهلالُها - ذُؤابتُها * أبو زيد * وهي نَعَفَتُها * ابن دريد * ذَنَبُها - ما نتأ من مُؤخَّرها ووَحْشيُّها - ما أدبر عن القَدَم وإنسيُّها - ما أقبَلَ بعضُه على بعض * أبو عبيد * حَذَوتُ النَّعلَ بالنَّعل - قدَّرتُها عليها ومنه قيل حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة وحَذَوتُها حَذْوا وحِذاءً - قطعتها * صاحب العين * الحِذاء - النَّعل والخُفُّ * ابن السكيت * استَحذاني فأحذَيتُه - أي أعطيتُه حِذاء * الأصمعي * حَذَّاءٌ بَيِّنُ الحَذْو ولا يُقال بَيِّن الحِذاء انما الحِذاءُ النَّعلُ والخُفُّ وأنشد

* كلَّ الحِذاءِ يحتذِي الحافي الوَقِع *

وقد حَذاني نَعلا - أعطانيها ولا يُقال أحذاني انما الاحذاء من العَطيَّة * أبو زيد * «من يَكُ حَذَّاءً تَجُدْ نَعلاه» مَثَل * وقال * احْذُنا نَعلا واحْذُنا حَذْوا وحِذاءً * ابن الاعرابي * احتَذَيتُ حِذاءً - اتَّخذتُه وتحذَّيتُه - لبستُه * ابن السكيت * رجل حافٍ - عليه حِذاءٌ * أبو عبيد * طِراقُ النَّعل - ما أُطبِقَتْ عليه فخُرِزَتْ به * ابن دريد * طَرَقتُها أطرُقُها طَرْقا وأطرَقتُها * أبو زيد * وطارَقتُها * قال أبو علي * وأصلُه التركيب يُقال طارَقَ الرجلُ بين نَعلَين وثوبين اذا لبس أحدهما على الآخر وقد أطرَقَ جناحا الطائر اذا لبس الريشُ الأعلى الريشَ الأسفلَ وقد استقصيتُ أصلَ ذلك في باب الحَمل والولادة * أبو عبيد * زِمامُ النَّعل - ما زُمَّتْ به * وقال زَمَمتُ النَّعلَ أزُمُّها زَمًّا - جعلتُ لها زِماما * صاحب

(وجدلاها) لم نقف عليه بعد البحث فليراجع

العين * الشِّسْع ــ الشِّراك الذى فى أسفله العُقْدة التى تلى الأرض وقيل الشِّسْع الشِّبْر * قال سيبويه * شِسْع وشُسُوع لم يجاوزوا به هذا البناء * أبو عبيد * شَسَعْت النعلَ أشْسَعُها شَسْعا وأشْسَعْتها ــ جعلْتُ لها شِسْعا * صاحب العين * شَسَّعْتُها * ابن السكيت * خَصَفْت النعلَ أخْصِفُها خَصْفا ــ خرزْتها والخَصَفة ــ قطعة مما يُخْصَف به النعلُ * صاحب العين * المِخْصَف ــ المِثْقَب وأنشد

* سَوداءُ رَوْثَةُ أنْفِها كالمِخْصَف *

* السيرافى * رَجُل مِخْصَف وخَصَّاف ــ يَخْصِف النعلَ * أبو زيد * جُبْتُ النعلَ جَوْبا كذلك * ابن السكيت * القِدُّ ــ الذى تُخْصَف به النِّعال * أبو عبيد * اذا كانت غير مَخْصُوفة قيل نَعْلٌ أسْماطٌ وقد تقدم أنها السَّراويل غير المَحْشُوّة * أبو زيد * نَعْلٌ سُمُطٌ والجمع أسماط كذلك * أبو عبيد * السَّمِيط ــ نَعْل لا رُقْعة فيها وأنشد

فأبْلِغ بَنِى سَعْدِ بن عِجْل بأنَّنا * حَذَوْناهُمُ نَعْلَ المِثال سَمِيطَا

* قال * وبنو أسد يُسَمُّون النعلَ الغَرِيفَةَ * ابن السكيت * الغَرِيفَة ــ التى تكون فى أسفل قِرَاب السَّيف وهى جِلْدة من أَدَم فارغة نحو من شِبْر تَذَبْذَبُ وتكون مُقَرَّضةً مُزَيَّنة * قال الطِّرِمّاح وذكر مِشْفَر البعير

خَرِيعَ النَّعْو مُضْطَرِبَ النَّواحِى * كأخْلاق الغَرِيفة ذى غُضُون

* على * أصلها من النَّعل ولذلك ذكرتها هنا وسيأتى ذكرها فى باب غِمْد السيف إن شاء الله تعالى * غير واحد * الخَفْق ــ صوتُ النَّعْل وما أشبهها * أبو عبيد * اذا كانت النعل خَلَقا قيل نَعْلٌ نِقْل خَلَقٌ وجمعها أنْقال * أبو زيد * ونَقَال * ابن السكيت * وهى النِّقَل وجمعها نِقَالٌ * ابن دريد * هى النَّقَلة والمَنْقَلة * أبو زيد * النِّقال ــ النِّعال الخُلْقان واحدها نِقْل والنِّقْل ــ النعلُ التى قد خُصِفَت فقُطِّعت سُيور الرِّقاع منها وهى التى يَجُرُّها صاحبها جَرًّا وقد نَقَلْتُ أشدَّ النَّقَل والمَنْقَل والنِّقال ــ الخُفُّ الخَلَق والجمع النُّقْل * أبو عبيد * النَّقائل ــ رِقاع النعْلِ واحدتها نَقِيلة وهى نَعْل مُنَقَّلة * وقال * نَقَلْت الخُفَّ وأنْقَلْته

ـ أصلحته * ابن السكيت * النقيلة ـ الرقعة التى ترقع بها النعل أو خف البعير والجمع نقائل * أبو على * ونقيل * صاحب العين * الشرثة ـ النعل الخلق * أبو عبيد * نعل موركة ومورك اذا كانت من الورك والسرائح ـ سيور نعال الابل الواحدة سريحة * صاحب العين * كل مزقة من خرقة أو طريقة من دم مستطيلة سريحة والجمع سريح وسرائح والسرح أيضا ـ نعال الابل * ابن دريد * الخف ـ مالبس فى القدم * قال سيبويه * خف وأخفاف وخفاف * ابن الأعرابى * تخففت من الخف حكاه عنه ابن جنى * ابن دريد * التساخين ـ الخفاف * السيرافى * الموزج ـ الخف فارسى معرب * قال سيبويه * هو بالفارسية موزه والجمع موازجة ألحقوا الهاء إشعارا بالعجمة كالصوالجة وزعم الخليل أن أكثر ما وجدوه فى كلامهم مكسرا بالهاء * قال * وربما قالوا موازج كالكيالج * ابن دريد * خف جيد الصلة اذا كان جيد النعل شديدها * أبو عبيد * الصلال ـ بطانة الخف * ابن دريد * والفرطوم ـ منقار الخف الذى فى طرفه وخف مفرطم وفى الحديث أصحاب الدجال خفافهم مفرطمة والقرنوس ـ خرزة فى أعلى الخف * أبو عبيد * أشعرت الخف وشعرته ـ بطنته بشعر * ابن دريد * خف هبرزى ـ جيد عمانية * ابن السكيت * نقب الخف ـ تخرق * ابن دريد * خف مالكم وملكم ـ صلب شديد * صاحب العين * الجرموق ـ الخف الصغير والخنبل ـ الخف الخلق والموق ـ ضرب من الخفاف والجمع أمواق عربى صحيح * ابن جنى * وجه أبو محلم الى الحذاء بنعل ليحذوها له فوجه الحذاء اليه كيف تريدها فكتب اليه دنها فاذا همت تتدن فلا تخلها تعرخد وقبل أن تقفعل فاذا اتدنت فامسح ظاهرها بخرقة غير وكبة ولا جشبة وامعسها معسا رفيقا ثم سن شفرتك وأمهها فاذا رأيت عليها مثل الهبوة فسن رأس الازميل ثم سم باسم الله وصل على محمد ثم انحها فكوف جوانبها كوفا رفيقا وأقبلها بقبالين أخنسين أفطسين غير خطلين ولا أصمعين وليكونا من أديم صافى البشرة غير كدش ولا حلم ولا نغش وأنخص فى مقدمها مثل منقار النغر (تفسير الغريب) دنها ـ بلها تعرخد ـ

تسترخى

تسترخي والوَكِيبة - الوَخّة والخَشِبَة - الخَشِنة تَفْعَل - يُخِفّ وامْعَسها - امْحَنْها والإزميل - الإشْفَى وقيل الشَّفْرة وانْحُها - اقصِدْها وكَوِّفْها - خُذْ حَوَالَيْها * علي * وقال كَوْفًا فجاء بالمصدر على غير كَوِّفْها ومثله كثير * ابن جني * والقِبَالان ما قد تقدّم والأَنْعَس - القصير والكَدْش - الخَدْش والنَّمْش - نُقَط سواد وبياض

أَدَوَاتُ الخِرَازة والخَصْف

* ابن دريد * الإشْفَى والمِثْقَب والمِسْرَدُ واحد * ابن السكيت * الإشْفَى - ما كان للأَساقي والمَزَاد وأشباههما والمِخْصَف للنعال * ابن قتيبة * مِخْصَف وخِصَاف ومِسْرَد ومَسَارِد * ابن دريد * المِفْرَاص - حديدة عريضة يُقْطَع بها الحديدُ والفَرْص - القَطْع وقيل هو إشْفًى عريضُ الرأس يُخْصَف به النعالُ والإزْميل - شَفْرة الحَذَّاء والمِجْوَبُ - حديدة يُجَاب بها - أي يُخْصَف * غيره * المِثْبَرَة - الإشْفَى * أبو عبيد * المِثْبَرَة - كهيئة المِبْضَع يُؤَثَّر بها أسفلَ خُفّ البعير ليُعْرَف بها أَثَرُه في الأرض * ابن دريد * فأما التُّؤْثُور - فحديدة يُؤَثَّر بها في بواطن أخفاف الإبل * علي * فأما القِرَب والمَزَاد وأنواعُها وعَمَلُها فسنأتي بها في أبواب المياه ان شاء الله تعالى

العُرْيان

العُرْي - خلاف اللُّبْس عَرِيَ عُرْيًا وعُرْيَةً وتَعَرَّى وأَعْرَيْتُه وعَرَّيْتُه ورجل عارٍ من قوم عُرَاةٍ وعُرْيانٌ من قومٍ عُرْيانِين ولا يُكَسَّر والأنثى عُرْيانَةٌ وعارِيَةٌ وعارٍ بهاء وغير هاء وانها لَحَسَنَةُ العُرْيَة والمُعَرَّى والمُعَرَّاة والمَعَاري - مبادي العظام حيث تَعْرَى من اللحم وقيل هي اليَدَان والرِّجْلان والوجه لأنه بادٍ أبدا * قال أبو كبير يصف قومًا ضُرِبوا فسقطوا على أيديهم وأرجلهم

مُتَكَوِّرِينَ على المَعَارِي بينهم * ضَرْبٌ كتَعْطاط المَزَاد الأَنْجَل

والعَمراء - كُلُّ ماعَرِيتَ مِن سُتْرَتِه * أبوعبيد * المُنْسَرِح - الخارجُ مِن ثيابه والمُجَرَّد - العُرْيان وكأنَّ اسمَ مُجَرَّد مأخوذ منه * صاحب العين * تَجَرَّد من ثَوبه وانْجَرَد - تَعَرَّى وجَرَّدتُه منه * ثعلب * جَرَدْتُه منه وجَرَّدتُه إيّاه * قال سيبويه * انْجَرَد ليس للمطاوعة انما هى كفَعَلْتُ كما أن افْتَقَر كضَعُف * ابن دريد * إنه لحَسَن الجُرْدة والجُرْد والمُتَجَرَّد - أى التَّجَرُّد * ابن جنى * معناه حَسَنٌ عند التجرُّد * أبو زيد * جَلا بثوبه جَلاءً - رَمَى به * ابن السكيت * نَضَوْتُ ثيابى عَنِّى نَضْوا - ألقيتها وكذلك نَضَوتُ الجُلَّ عن الفَرَس * وقال * سَرَوْتُ ثوبى ودِرْعى عَنِّى سَرْوا - اذا ألقيته وكذلك فَسَخْتُه * أبو زيد * امْتَشَشْتُ الثوبَ وكذلك امْتَشَنْتُه - انتزعته * ابن دريد * الكَنْع - كَشْفُ الرجل ثَوْبَه عن أسته * أبو عبيد * الضَّيكَل - العُرْيان * ابن دريد * هو الفقير وسيأتى ذكره * وقال * تَبَلَّهَص من ثيابه - تَجَرَّد منها * أبو عبيد * رجُل طُلُق - ليس عليه شئٌ * صاحب العين * سَلَخَتِ المرأةُ درعها - نَزَعَتْه وأنشد

اذا سَلَخَتْ عنها أمامةُ دِرْعَها * وأعجبَها رابى المَجَسَّة مُشْرِفُ

* صاحب العين * الاخْتِصاف - أن يأخذ العُرْيان على عَوْرته ورَقًا أوشيأ خَصَف على نفسه كذا يَخْصِف واخْتَصَف بكذا وتَخَصَّف وفى التنزيل وطَفِقَا يَخْصِفان عليهما من وَرَق الجَنَّة وفى بعض القراآت وطَفِقا يَخَصِّفان * صاحب العين * خَلَع ثوبه - نَحَّاه * ابن الأعرابى * وكذلك الخُفّ والنَّعْل وفى التنزيل فاخْلَعْ نَعْلَيْك والخِلْعة - ما خَلَعْتَ

وسخ الثياب وغيرها

* صاحب العين * وَسِخ الثوبُ وتَوَسَّخ واسْتَوْسَخ وأوْسَخْتُه ووَسَّخْتُه * أبو حاتم * والصادلغة * أبو عبيد * اتَّسَخ الثوبُ كذلك * صاحب العين * وكذلك صَخِىَ صَخًا * أبو عبيد * عَبِس الوَسَخُ عليه عَبَسا وكَلِع كَلَعا - يبس

* وقال * كلعت رجله كلعا - تشققت وتوسخت * ابن دريد * الكلع - وسخ يركب الاناء واليد فييبس عليه وقد كلع وأكلعه الوسخ والدنس - الوسخ * صاحب العين * الجمع أدناس وقد دنس الشئ دنسا فهو دنس وتدنس ودنسته والدرن - الوسخ وقد درن الثوب درنا فهو درن وأدرن * أبو عبيد * الطبع والوضر كله - الوسخ * وقال * تلزج رأسه وتلجن - اتسخ وهو من التلجن في الورق وذلك أن يخبط ويدق ومنه قوله

* كالورق اللجين *

ومنه ناقة لجون - ثقيلة وقد لجنت الخطمي وأوخفته - ضربته وهي الوخيفة * ابن السكيت * يقال للطعام اذا كان كالخطمي أو للطيب قد تلزج وتلجن وكذلك تلزج رأسه وتلجن اذا غسله فلم ينق وسخه * وقال * ثوب لث اذا ابتل من العرق واتسخ * ابن دريد * التف - ماتحت الظفر من الوسخ * صاحب العين * التتفيف من التف كالتأفيف من أف والاف وسخ - الاذن * ابن دريد * صنئ الثوب - اتسخ عمانية والصنة - الوسخ والسناخة - الوسخ وآثار الدباغ * وقال * ندلت يده ندلا - غمرت ومنه اشتقاق المنديل ويقال مندل والطفس - الدرن يصيب الثوب وغيره ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طفسا والمصدر الطفس والطفاسة * صاحب العين * انه لطفس وانها لطفسة * ابن دريد * الصنئ - الوسخ * وقال * قنم الشئ قنما وأكثر مايستعمل في الخيل والابل - وهو أن يصيب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ والصناء - وسخ ورائحة منكرة وقيل هو الرماد وسيأتي ذكره * صاحب العين * الوكب - الوسخ وقد وكب الثوب وكبا فهو وكب والقشف - قذر الجلد ورجل متقشف لا يتعهد الغسل والنظافة وقد قشف قشافة وقشفا * أبو عبيد * الرين كالطبع * صاحب العين * وقد ران رينا * ابن دريد * وأصل الرين الصدأ * أبو عبيد * والكتن مثله * غير واحد * كتن الوسخ على الشئ كتنا - لصق به وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل والكدن لغة في الكتن وقد كدنت شفتي كدنا اذا اسودت من

(قوله صنئ الثوب اتسخ وقوله الصنة الوسخ) لم نعثر عليهما بهذا المعنى فليراجع كتبه مصححه

شيئاً كأنه * ابن دريد * مَثَّ شاربُه يَمُثُّ مَثًّا ونَثَّ اذا أكل دسماً فبقي عليه
* صاحب العين * القَرَهُ في الجسد - الوسخ وقد قَرِهَ قَرَهاً ورجل مُتَقَرِّهٌ
وأقْرَهُ والانثى قَرْهاءُ والقَهَلُ كالقَرَه وقد قَهِلَ قَهَلاً وتَقَهَّلَ - لم يتعهد جسمه
بالماء ولم يَتَنَظَّفْهُ * صاحب العين * القَلَهُ - لغة في القَرَه وكأنه مقلوب عن
القَهَل * ابن دريد * ثَلِبَ جلدُه ثَلَباً فهو ثَلِبٌ - دَرِنَ

باب القَذَر

* أبو زيد * قَذِرَ الشيءُ قَذَراً وقَذُرَ وقَذَرَ يَقْذُرُ قَذارةً فهو قَذِرٌ وقَذُرٌ وقَذَرٌ وقَذْرٌ
وقَذُرٌ * صاحب العين * قَذِرْتُه أقذَرُه قَذَراً وتَقَذَّرْتُه واستَقْذَرْتُه * ابن دريد *
رجل مَقْذَرٌ - مُسْتَقْذَرٌ * صاحب العين * الرِّجْسُ - القَذَرُ * ابن
دريد * رجل مَرْجُوسٌ ورِجْسٌ - نَجِسٌ ورَجِسٌ - نَجِسٌ * قال *
وأحسبهم قد قالوا رَجُسٌ - نَجُسٌ وهي الرَّجاسة والنَّجاسة * صاحب العين *
النِّجْسُ والنَّجِسُ والنَّجَسُ - القَذَرُ من كل شيء * ابن دريد * رجل نَجِسٌ ونَجَسٌ
والجمعُ أنجاسٌ وقيل النَّجَسُ يكون للواحد والجمع والمؤنث بلفظ واحد فاذا كُسِرَ
ثُنِّيَ وجُمِعَ رجل نَجِسٌ وامرأة نَجِسَةٌ وهي النَّجاسة وقد أنْجَسْتُه * أبو عبيد *
وزعم الفراء أنهم اذا بدؤا بالنَّجَسِ ولم يذكروا الرِّجْسَ فتحوا النونَ والجيم واذا
بدؤا بالرِّجْسِ أتبعوا فكسروا النونَ

كتاب الطَّعام

أسماء عامة الطَّعام

* صاحب العين * الطَّعامُ - اسم جامعٌ لكل ما يُؤْكَلُ وقد يقع على المشروب وقد
غَلَبَ على البُرِّ والخُبْزِ وما قَرُبَ منه أو صار في حده ثم سمي به كُلُّ مأكول والجمعُ أطْعِمَةٌ
وأطْعِماتٌ جمع الجمع وقد طَعِمَه طَعاماً وطَعْماً وأطعم غيرَه ورَجُلٌ طاعِمٌ - حَسَنُ

الحال فى المَطْعَم وأنشد

دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها * واقْعُدْ فانك أنت الطّاعِمُ الكاسِى

* سيبويه * رَجُلٌ طَعِمٌ عَلَى النَّسَب كَنَهِرٍ * صاحب العين * الطَّعْمُ - الأَكْلُ والطُّعْمُ - ما أُكِلَ وما أُلْقِىَ للطير من الحَبِّ - طُعْمٌ أيضا * سيبويه * طَعِمَ طَعْمًا وأصاب طُعْمَةً بضم الفاء فيهما * صاحب العين * والطُّعْمَةُ - الأُكْلَةُ والجمع طُعَمٌ وأنشد

* نَرْجُو الإلهَ ونَرْجُو البِرَّ والطُّعَمَا *

والطُّعْمَةُ - الدَّعْوةُ الى الطعام والطِّعْمَةُ - السِّيرَةُ فى الأَكْل وقد تكون الكِسْبَةَ والجمع طِعَمٌ وإنه لَحَسَنُ الطِّعْمَةِ وقد أَطْعَمْتُ الرجلَ ورجل مِطْعَامٌ - يُطْعِمُ الناسَ وكذلك الأنثى بغير هاء وطَعْمُ الشئِ - حلاوتُه ومرارتُه وما بينهما والجمع طُعُومٌ وقد طَعِمْتُه طَعْمًا - ذُقْتُه فوجدت طَعْمَهُ وفى التنزيل ومن لم يَطْعَمْهُ فانَّه مِنِّى وتطَعَّمْتُ الشئَ - ذقته على كُرْه وفى المثل «تَطَعَّمْ تَطْعَمْ» - أى ذُقْ تَشْتَهِ وكل ما وجدت طَعْمَه فقد اطَّعَمْتُه * أبو عبيد * اطَّعَمَ الشئُ - أخذ طَعْمًا وفى الحديث عن ابن مسعود كرَجْرَاجَةِ الماء لا تَطَّعِمُ الرَّجراجة - بقيّة الماء وإنما المعروف الرَّجْرَجَة ولم يُسْمَع بالرَّجْرَاجَة فى هذا المعنى الا فى هذا الحديث * صاحب العين * والمُطْعِمَةُ - الغَلْصَمَة يقال أخذ بمُطْعِمَتِه ولا يكون الا عند الخَنْق أو القتال * السكرى * الطَّعْمُ - شهوة الطَّعام وأنشد

* اذا الزّادُ أمسى للمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ *

* ابن دريد * العَيْشُ - الطَّعامُ عِمانيّة * ابن السكيت * الأَطْيَبان - الطعامُ والنِّكاح * أبو عبيد * هما الأَغْذَيان وسيأتى ذكر هذا مستقصًى فى فصل المُثَنَّيات من هذا الكتاب ويقال أصبنا عنده مُزْنَة من طَعام أو شراب - أى قطعة * صاحب العين * الزّادُ - طعامُ السَّفَر والحَضَر * ابن جنى * والجمع أَزْوادٌ * صاحب العين * تزوّدتُ - اتخذت زادا والمِزْوَدُ - وعاء الزاد وكل عَمَلٍ انقلب به من خير أو شرّ - زاد وفى التنزيل وتَزَوَّدُوا فانّ خَيْرَ الزّادِ التَّقْوى * ابن

دريد * الدَّواءُ - الطَّعام

أسماءُ الطَّعام من قِبَلِ أسبابه

* غير واحد * العُرُس - طعام الابتناء أنثى والجمع أعراس وعُرُسات وتصغيره بغير هاء نادر وقد تقدم تصريف فعله * أبو عبيد * يسمى الطَّعامُ الذى يُصْنَعُ عند العُرُس - الوَلِيمةُ وقد أَوْلَمْتُ * أبو زيد * الوَلِيمةُ - كلُّ طعام صُنِعَ لِعُرُس كان أو غيرها * أبو عبيد * والذى يُصْنَع عند الإمْلاك - النَّقِيعةُ وقد نَقَعْتُ أنْقَعُ نُقُوعًا وقيل النَّقِيعة - ما صنعه الرجلُ عند قُدومه من سَفَره وقد أنْقَعْتُ وأنشد

إنَّا لَنَضْرِبُ بالصَّوارِم هامَهُمْ * ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعةَ القُدَّامِ

القُدارُ - الجَزَّار والقُدَّام جمع قادم وقيل هو المَلِك وقد نَقَعْتُ أنْقَعُ نُقُوعا وأنْقَعْتُ والنَّقْعُ - طعامُ المَأْتَم وهو أحد الوُجوه التى فُسِّر عليها قولُ عمر رضى الله عنه ما لم يكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ وقيل النَّقْعُ هنا - أصواتُ الخُدود إذا ضُرِبَت وقيل هو شَقُّ الجَيْب وقيل هو وَضْعُ التراب على الرأس لأنَّ النَّقْعَ الغُبارُ * ابن دريد * ويقال لطَعام الإمْلاك الشُّنْدُخِيّ والشُّنْدَخِيّ واشتقاقه من قولهم فرسٌ شُنْدُخٌ - وهو الذى يَتقدَّمُ الخيلَ فى سَيْره فأرادوا أن هذا الطَّعام يتقدم العُرُس * أبو عبيد * ويقال للذى يُصْنَعُ عند البِناء يَبْنِيه الرجلُ فى بيته - الوَكِيرة وقد وَكَّرتُ * صاحب العين * هى الوَكَرَة * ابن السكيت * هى الوَكِيرة والوَكْرة والحُتْرة * أبو عبيد * يقال لما صُنِع عند الخِتان الإعْذارُ وقد أعْذَرْتُ فأما الخِتان فأعْذَرُ وعَذَرْتُ * ابن دريد * أصل الإعْذار الخِتان ثم سُمِّى الطعامُ للختان إعْذارًا * ابن السكيت * هى العَذِيرة وفلانٌ مُعْذَرٌ ومَعْذُورٌ - أى مَخْتُون * قال أبو على * الإعْذار - الطعامُ نفسُه سُمِّى بالمَصْدر * أبو زيد * الإعْذار والعَذِيرُ والعَذِيرَة - ما عُمِل من الطعام لحَدَث كالختان أو لشئ يُستفاد * أبو عبيد * ما صُنِع عند الوِلادة فهو الخُرْس وأما الذى تُطْعَمه النُّفَساءُ نَفْسُها

فهو الخُرْسة وقد خَرَسْت * صاحب العين * خَرَّسْتُ عنها كذلك * قال أبو علي * ونُفِسَ بعض نساء العرب ولا أحدَ عندها يُخَرِّسها فقامت وصنعت لنفسها خُرْسةً ثم قالت يا نفس تَخَرَّسي لا مُخَرِّس لكِ فاطَّرد منه للوحيد الذي لا أحد له يُعينُه على مصلحته * أبو عبيد * الخُرُوس - التي يُصنع لها شيء عند الولادة الفَرَعُ - طعام يُصنع عند نتاج الإبل كالخُرْس عند الولادة * صاحب العين * السُّفْرة - طعام المسافر وبه سميت سُفْرة الجلد * ابن دريد * الوَضيمةُ - طعام المأتم * أبو عبيد * الدَّعْوة والدِّعْوة والمَدْعاة - ما دُعي إليه من الطعام الكَسْرُ لِعَدِيّ الرِّباب خاصة وهم يفتحون دَعْوة النَّسب * أبو عبيد * هي الدَّعْوة في الطعام والدِّعْوة في النسب هذا أكثر كلام العرب إلا عَدِيّ الرِّباب فإنهم يَنْصِبُون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام * أبو عبيد * كُلُّ طعام صُنع لدعوة فهو مأدُبة ومأدَبة وقد آدَبْتُ وأَدَبْتُ آدِبُ أَدْبًا * ابن السكيت * ومنه الحديث إنّ هذا القرآن مأدُبة الله فتعلّموا مأدُبته - أي الذي دعا إليه عباده * قال سيبويه * وقالوا المأدَبة كما قالوا المَدْعاة * ابن الأعرابي * وهي الأُدْبة * صاحب العين * السُّمْعة - ما سُمِّع به من طعام وغيره * ابن السكيت * فإذا خصَّ بدعوته فهي النَّقَرى يقال دعاهم النَّقَرى وأنشد

نحنُ في المَشْتاة ندعو الجَفَلَى * لا ترى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

* صاحب العين * نَقَرتُ باسمه - سمّيته من بينهم * أبو عبيد * دعوتُهم الجَفَلَى - وهو أن تدعو جماعتهم وأنكر الأَجْفَلَى وحكاها غيره وقد حُكي الجَفَلَى والأَجْفَلَى * الأصمعي * خَلَّ في دُعائه وخَلَّل - أي خَصَّ * صاحب العين * السُّمْعة - ما سُمِّع به من طعام ليُسْمَع

أسماء الطعام من قِبَل أوقاته

* أبو عبيد * يقال للطعام الذي يُتعلَّل به من قَبْل الغَداء السُّلْفة وقد سَلَّفت القومَ * ابن دريد * السُّلْفة - ما تَدَّخره المرأة لتُتحف به مَن زارها * اللحياني *

العُلْقة والعَلَاق ـ الطَّعام يُتَبَلَّغ به الى وَقْت الغَداء * أبو عبيد * اللُّهْنة كالسُّلْفة وقد لَهَّنت لهم * ابن دريد * الأُهْنة ـ ما يُهدِيه الرجل اذا قدم من سَفَر يقال لَهِّنُونا مما عندكم ـ أى أعْطُونا * أبو عبيد * أَلْهَجت القومَ مثل لَهَّنت لهم * قال أبو على * لا أعرف لأَلْهَجت مثالا يعني بالمثال اسما اشتُقّت منه أَلْهَجت قال وأصل هذه الكلمة السُّرْعة والتَّعجيل ومنه لَهْوَجْت الشِّواء والحديث وهو فى الشِّواء أكثر وأنشد

وكنتُ اذا لاقيتُها كان سِرُّنا * وما بيننا مثلَ الشِّواء المُلَهْوَج

* صاحب العين * العُجْل والعُجالة ـ ما استُعْجِل به من طعام وقيل هو ما تَزَوَّده الراكب مما لا يُتْعِبه أَكْلُه نحو التَّمْر والسَّوِيق * أبو زيد * الوُكاث والوُكاث ـ ما يُسْتَعجَل به الغَداء وقد استَوْكَثْنا ـ أى استَعْجَلْنا شيأ نَبْلُغ به الغداءَ * صاحب العين * تَبَلَّته بطعام أَنْبُله نَبْلا ـ عَلَّلته * وقال * والغَداء ـ طعام الغُدُوّ والعَشاء ـ طَعام العَشِيّ والجمع أَعْشِيَة وقد غَدَا يَغْدُو وتَغَدَّى وعَشَا وعَشِيَ وتَعَشَّى * ابن السكيت * رجل غَدْيانُ وعَشْيانُ ـ أى قد تَغَدَّى وتَعَشَّى * أبو على * أصله الواو ولكنه شَذّ * غير واحد * غَدَّيته وعَشَوْته عَشْوا وعَشَّيته * ابن جنى * وأعْشَيته * قال أبو على * وقالوا الغَداء والعَشاء فجاؤا به على مثال الطَّعام كما قالوا الصَّباح والمَساء فجاؤا بهما على مثال السَّواد والبَياض * قال ابن جنى * العَشِيّ ـ العَشاء أيضا وأنشد

وأعْشَيته من بعد ما راثَ عِشْيُه * بِسَهْمٍ كَسَيْرِ الثّابِرِيَّة لَهْوَق

* ابن السكيت * واذا قالوا تَغَدَّ قلت مابى من تَغَدٍّ ولا تَقُل مابى غَداء وكذلك مابى من تَعَشٍّ ولا تَقُل عَشاء * قال أبو على * الغَداء من الغَداة والعَشاء من العشاء وعلى نحو ذلك تسميتهم طعامَ اختلاط الظُّلمة العُتَيماء لأن العَتَمة الظُّلْمة * قال * ويُسمى طعامُ العَتَمة العَتَمة وأصله البُطْء وأنشد

اذا ما قَدِمتُم أسودَ العَيْن كنتمُ * كِراما وأنتم ما أقامَ ألائمُ

تَحَدَّثُ رُكبانُ الحجيج بِلُؤْمكم * وتَقْرِى به الضَّيْفَ اللِّقاحُ العَواتِمُ

يقول ان الناس قد اتَّخذوا لُؤْمكم سَمَرا فهم يتحدثون به ويَعْقلهم عن احتلاب اللِّقاح

(بسهم كسير الخ) أنشده فى اللسان فى غير مادة بسهم والقافية مجرورة فحرر كتبه مصححه

فيطرق الضيف وهنا فيوافق الابل شكرة ملأى فتحتلب فيقرى منها وأسود العين - جبل بالحجاز * ابن دريد * عُراقة الأسد - ما يتعوّفه بالليل فيأكله وبه سمى الرجل عُراقة * غيره * الكَرْزَمة - أكل نصف النهار

ما يُخَص به ويُؤثر من الطعام

* أبو عبيد * القَفِيّ - الذى يُكرَم به الرجل من الطعام وقد قَفَوْته وأنشد

ليس بأسْقَى ولا أقْفَى ولا سَغِل * يُسْقَى دواء قَفِيِّ السَّكْن مَرْبُوب

يعنى اللبن هو دواء المريض * قال * واللبن ليس يسمى بالقَفِيّ ولكنه كان رُفِع لانسان خُصّ به يقول فآثرتُ به الفرس والعُفاوة - ما يُرفَع من المرق للانسان وأنشد

وبات وليدُ الحَيِّ طَيّان ساغبا * وكاعبهم ذاتُ العُفاوة أسْغَبُ

ويُروى طَمْآن ساغبا ويروى ذاتُ القَفاوة والعُوادة - ما أُعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ القوم يُخَصّ به * صاحب العين * عَجَفْتُ نفسى عن الطعام أعْجُفُها عَجْفا وعُجُوفا وعَجَّفتها - أمسكتها عنه وأنا أشتهيه لأُوثِر به جائعا ولا يكون التَّعجيف الا على الجوع وأنشد

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ * ولا تُمَيْراتٌ ولا تَعْجِيفُ

نُعوت الطعام من قِبَل لِينه وخُشونته ونُجوعه

* قال أبو على * قال أبو العباس طعام لَذٌّ - لَذِيذ وقد لَذِذْتُ به والتذذت وقد يقع على الشراب وعلى كل مُلْتَذّ وقالوا اللَّذاذ واللَّذاذة كما قالوا الرَّضاع والرَّضاعة * أبو زيد * المَجْهُود - المُشْتَهَى من الطعام واللبن * أبو عبيد * طعام سَيِّغ لَيِّغ اتباع - أى يَسُوغ فى الحَلْق * ابن دريد * سائغ لائغ * ابن السكيت * ساغ الرجل طعامه يَسِيغه ويَسُوغه والجيد أساغ بالالف * غيره * وقد سَوَّغته إياه وساغ هو نفسه وانساغ وكذلك هو فى الشراب * أبو عبيد * دَهْمَقْتُ الطعام ودَهْقَنْته

ـ الثَّنْيُهُ وأصل الدَّعْقَةِ الكَبْس * أبو زيد * هَنأني الطعامُ يَهْنَئُني ويَهْنؤني هَنأً وهِنأً وهَنَأْتُنِيه العافيةُ والاسم الهَنَاء وما كان هَنِيأً ولقد هَنُؤَ هَنَاءة وهَنَاءَة وهنأ وأصل الهَنِيءِ والمَهْنَأ ما أتاك في غير مَشَقَّة * ابن السكيت * ويُقال هَنَأني الطعامُ ومَرَأَني فاذا أفردوه قالوا أمْرأني * قال أبو علي * قال سيبويه وقالوا هَنِيأً مَرِيأً ـ أي ثبت لك هَنِيأً * قال * وأمّا قولهم هَنَأني ومَرَأني فاتباع وهم مما يجرون على الكلمة ما يجرون على أُختها ألا ترى الى قول الراجز

* عَيْناءُ حَوْراءُ من العِينِ الحِيرْ *

فهذا لا يخلو من أن يكون كسر التسوية الرِّدْف وهذا ليس بلازم لأن الياء تصحب الواوَ ألا ترى الى قوله في هذه القصيدة

* يَرْتَشِفُ البَوْلَ ارْتِشافَ المَعْذُور *

فقد تبين أنه لم يُضْطَرّ اليه من ههنا ولا يجوز أن يكون فَعَله للضم وردّها الى تعديل الأجزاء لأن الأبنية متساوية في الأجزاء فثبت أنه بدل اختياري إتباعي وقد عمل النحويون مثل هذا في الاعراب الذي لا يلحق ذات الكلمة * قال سيبويه * وهذا شئ استكرهه النحويون وهو ضعيف قالوا ويحه وتَبٌّ وتَبًّا له وويحًا فجعلوا الويح بمنزلة تَبّ والتَبّ بمنزلة وَيْح * صاحب العين * اسْتَمْرأْتُ الطعامَ ـ وجدته مَرِيأً * أبو علي * المُرُوءة مشتقّ من ذلك كما جعلوا الهضم في العطاء متابعا لهضم الطَّعام قال

* فأحلامُ عادٍ وأيْدٍ هُضُمْ *

وقد تكون المُرُوءة فُعُولة من المَرْء كالرُّجُولة والفُتُوَّة يَدُلّ على ذلك قول عمر رضي الله عنه إن كان لكم عقل فلكم مُرُوءة فتعليقه المُرُوءة بالعقل الذي هو فَضْل الانسان دليل على ذلك * قال صاحب العين * طعامٌ عَفِص ـ بَشِع يَعْسُر ابتلاعه * ابن السكيت * طعامٌ خَشِنٌ بيّن الخُشُونة والخُشْنة * ابن دريد * طعامٌ جَشِبٌ بيّن الجَشابة والجُشُوبة ـ خَشِنُ المأكل * صاحب العين * نَجَعَ فيه الطعامُ يَنْجَع نُجُوعا ـ غَذَّاه والنَّجُوع ـ ما نَجَع من الطَّعام والشَّراب * ثعلب * طعامٌ نَجِيع ـ ناجِع وكذلك الماءُ وسيأتي ذكره * أبو عبيد * ما يَغْنَى فيه الأكْلُ ـ

أى ما يُنجَع وقد عَنَا - نجع * قال أبو على * قال أبو اسحق الصواب عَنِيَ على * عَنَا يَعْنَا كجبا يجبا وقلا يقلا نادر وانما ذلك لشبه الالف بالهمزة * صاحب العين * العَمْش - ما يكون فيه صلاح للبدن وطعام عَمْش - موافق وقالوا الختان عمش الغلام - أى ترى فيه بعد ذلك زيادة وصلاح

نعوته من قبل تغيره

* أبو عبيد * سَنِخَ الطعام وزَنِخَ - تغيّر * وقال * فى طعامه شُمْخُرِيرَة - وهى الريح وفيه شُمَأْزِيرة من اشمأززت

اسماء الطعام الذى يُتَّخذ من اللحم

ما يجفف من اللحم ويطبخ

* أبو عبيد * الوَشِيقَة - لحم يُغْلَى إغلاءة ثم يُرفع وقد وَشَقْت وَشْقا وقد حُكِيت أَشَقْته ووَشَقْته واتَّشَقْت وَشِيقَة - اتَّخذتها * صاحب العين * وواشِق - اسم كلب مشتق من ذلك ذهب الى التفاؤل * أبو عبيد * الصَّفِيف مثله ويقال هو القديد صَفَفْته أَصُفُّه صَفًّا * ابن السكيت * اذا شُرِّح اللحم وقُدِّد طولا فهو القديد فاذا شُرِّح عِراضا فهو الصَّفِيف والوَشِيق يجمعهما اذا جُفِّفا والتَّتْمير - أن يُقَطَّع صغارا ثم يُجَفَّف والوَزِيم - المُجَفَّف وأنشد الاصمعى فى ذكر فرس يُصاد عليها الوحش

فتُشْبِع مُجْلِس الحَيَّين لحما * وتُبْقِى للاماء من الوَزِيم

* قال * وقد تكون الوَزِيمَة من الجراد * ابن دريد * العَفِير - لحم يُجَفَّف على الرَّمْل فى الشمس * ابن السكيت * شَرَرْت اللحم والأَقِط ونحوهما أَشُرُّه شَرًّا وشَرَّرته وأَشْرَرْته اذا وضعته على خَصَفة أو غيرها ليجف والإِشْرارة - الخَصَفة التى يُشَرَّر عليها وقيل هى شُقَّة من شُقَق البيت * صاحب العين * لحم شاسِف وشَسِيف

ـ يَبِسَ وفيه نُدُوَّة * وقال * قَبَّ اللحمُ يَقِبُّ قُبُوبا ـ ذهبت نُدُوَّته * أبو زيد * القَصِيد ـ اللحمُ اليابسُ وأنشد

وإذا القومُ كان زادَهم اللحـ ـمُ قَصِيدًا منه وغيرَ قَصِيد

* أبو عبيد * وزَأَتُّ اللحمَ ـ أَيْنَشْتُه * ابن السكيت * الجُبْجُبَة ـ كَرِش البعير يُغْسَل بالماء والملح ثم يُشَرَّح أعلاها ثم يَنْفُخونها ويَحْشُونها بالشجر أو بَعْر الإبل اليابس ثم تُعَلَّق حتى تَضْرِبها الريح وتَجِفّ ثم يأخذون اللحم فيُقَدِّدونه ويَجْعَلونه على حبال حتى يَذْبُل ذُبُله ويذهب ماؤه وكذلك يفعلون بالشحم ثم يَطْبُخون لحمها بشحمها جميعا ثم يفرغونه في القصاع حتى يبرد ويصفّون الإهالة على حِدَة فإذا برد كَنَبُوا اللحم والشحم في الجُبْجُبة وصبوا عليه الوَدَك ثم بَرَّدوه حتى يجمد ويصير كالحجر ثم يُلْقَى في جُوالق ويُسْتَر من الحرّ أن يفسد فيأكلون منه جامدا ومن شاء أذاب منه على القُرْص * ابن دريد * الأرة ـ لحم يُطْبَخ في كَرِش * صاحب العين * الهُلام ـ طعام يُتَّخَذ من لحم عِجْلة بِجِلْدها والطَّبْخ ـ إنضاج اللحم وغيره طبخه يَطْبُخه ويَطْبَخه طَبْخا فانطبخ واطَّبخ والطَّبِيخ والقَدِير سواء وقيل القَدِير ما كان بِفَحًى والطَّبِيخ ما لم يُفَحَّ وقد اطَّبَخْنا ـ اتخذنا طبيخا واقتدرنا ـ اتخذنا قديرا * ابن السكيت * قد يكون الاطِّباخ شِواءً واقتدارا * ابن الأعرابي * المِطْبَخ ـ آلة الطَّبْخ والطَّبّاخ ـ مُعالِج الطَّبْخ وحرفته الطِّباخة * سيبويه * وقالوا المَطْبَخ كما قالوا المِرْبَد ـ يعني أنهم لم يجيئوا به على المِفْعَل وشبهه بالمربد لأنه تجفيف كما أن الطبخ كذلك * أبو عبيد * طَهَيْتُ اللحم وطَهَوْته أطهوه وأطهاه ـ طبخته * صاحب العين * طَهْوا وطَهْيا وطُهُوًّا وطُهِيًّا وطَهَايةً والاسم الطَّهْي وفي الحديث فما كان طَهْوي إذًا ـ أي عملي * صاحب العين * نَضِجَ اللحمُ ـ طُبِخَ وأنضجته فهو مُنْضَج ونَضِيج * وقال * الشَّبِيل ـ ما طُبِخَ من اللحم بغير تابَل * وقال * سَلَقْتُ اللحمَ وغيره أَسْلُقه سَلْقا ـ طبخته في الماء * ابن دريد * الشَّبارِق ـ الألوان من اللحم المطبوخة فارسي معرب * وقال * ذَبَأْتُ اللحمَ إذا أنضجته حتى يسقط عن عظمه * صاحب العين * الخَضِيعة ـ طعام يُتَّخذ من اللحم بالشام والقَلِيّة ـ مَرَقة تُتَّخَذ من أكباد الجَزور ولحومها وقد قَلَيْتها قَلْيا ـ

أنضجتها في المقلاة والقلاء - الذي حرفته ذلك والقلاءة - الموضع الذي تتخذ فيه المقالي * غيره * الطاجن - المقلى * أبو عبيد * هو فارسي * صاحب العين * الكباب - الطباهجة * وقال بعضهم * الباء في الطباهجة بدل من الباء التي بين الباء والفاء على قولهم بندق وفندق والجيم بدل من الشين

الشـــــواء

* قال سيبويه * شويت اللحم فانشوى واشتوى * وقال مرة اشتوى القوم - اتخذوا شواء على نحو اطبخوا واذبحوا * ابن السكيت * شويت اللحم فانشوى ولا يقال اشتوى انما المشتوي الرجل يذهب الى الاتخاذ * أبو عبيد * شويت القوم وأشويتهم - أطعمتهم شواء * أبو زيد * شويته لحما - أعطيته إياه * ابن السكيت * أعطني شوايتي - وهي القطعة من اللحم يشويها * أبو عبيد * الشواية - الشيء الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة وشواية الخبز - القرص * أبو علي * شويته شيا سبقت الواو بسكون فقلبت وأدغمت * أبو عبيد * حششت اللحم - جعلته على الجمر وقيل هو أن يقشر عنه الرماد بعد ما يخرج من الجمر * ابن الاعرابي * هو الحساس وقد حسسته * أبو عبيد * طهيت اللحم وطهوته - شويته وقد تقدم تصريفه في الطبخ * صاحب العين * لحم معرص - ردىء النضج مرمد * أبو عبيد * فان أدخلته النار ولم تبالغ في نضجه قلت ضهبته * صاحب العين * المضهب - المشوي على الضهب - وهي حجارة محماة * ابن السكيت * المصهب بصاد غير معجمة - صفيف الشواء من الوحش المختلط بالشحم وهو يابس وأنشد

ولا جاءها القناص بالصيد غدوة * ولا أكلت لحم الصفيف المصهب

* أبو عبيد * فان لم تنضجه قلت آنضته وهو أنيض * ابن السكيت *

وفيه أناضة * أبو عبيد * وكذلك أنأته وأنهأته وقد ناء نيوا ونهى ونهوء نهاءة ونهوءة ونهوا ونها مقصود ونهاوة شاذ فهو نهئ * صاحب العين * أهوجت اللحم اذا لم تنعم شيه ولهوجت الأمر اذا لم تحكمه على المثل * أبو عبيد * فان أنضجته فهو مهرد وقد هردته وهرد هو * أبو زيد * هرده كذلك * أبو عبيد * والمهرأ مثله * ابن دريد * هروت اللحم هروا - أنضجته وهريته هريا وليس بثبت وهرأته وأهرأته * أبو زيد * هرت اللحم - أنضجه * أبو عبيد * خطته أخطه خطا فهو خطيط - شويته * ابن السكيت * خطت الجدى أخطه خطا اذا لم تنضجه وأنشد

* شك المشاوى نقد الخاط *

* ابن دريد * الخميط - المشوى بجلده والسميط والمسموط - الذى قد نزع شعره أو صوفه ولم يشو بعد * أبو زيد * سمطت الجدى أسمطه وأسمطه * صاحب العين * سمط يسمط سمطا والخمط كذلك * وقال مرة السمط - السلخ * أبو عبيد * فان شويته حتى ييبس فهو كشىء وقد كشأته وأكشأته وتكشأته ومثله وزأته وقد تقدم أن وزأت اللحم أيبسته * وقال * فأدت اللحم - شويته والمفأد - السفود * ابن دريد * المفؤد - الذى يدفن فى الجمر * أبو عبيد * صليت اللحم - شويته فان أردت أنك قذفته فى النار ليحترق قلت أصليته * ابن السكيت * المصلى - المشوى فى التنور معلقا فى السفود وجاء فى الحديث أهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مصلية * صاحب العين * صليت اللحم فى النار وصليته - ألقيته للاحراق والصلاء - الشواء أى حتى صلى النار وأصليته إياها وصليته إياها مخففة اللام * أبو عبيد * الحنيذ - الشواء الذى لم يبالغ فى نضجه وقد حنذت أحنذ حنذا وقيل هو الشواء المغموم الذى يختنز - أى يتغير * ابن السكيت * الحنيذ - أن يؤخذ اللحم فيقطع أعضاء وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين فى مثلهما ويجعل له بابان ثم يوقد فى الصفائح بالحطب فاذا حميت واشتد حرها وذهب كل دخان فيها والهب أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفيحتين قد كانتا قدرتا للبابين ثم ضمر بتا بالطين وفرث الشاة وأدفئت

إدفاه شديدا بالتراب فيترك فى النار ساعة ثم يخرج كأنه البسر قد تبرّأ العظم من اللحم من شدّة نضجه والحنذ أيضا — أن يأخذ الرجل الشاة فيقطعها ثم يجعلها فى كرشها ويلقى مع كل قطعة فى الكرش رضفة وربما جعل فى الكرش قدحا من لبن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش من أن تنقد ثم يخلها بخلال وقد حفر لها بؤرة أجاها بها فيلقى الكرش فى البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها وقد أخذت من النضج حاجتها والحنيذ أيضا — الذى تلقى فوقه الحجارة المحماة لتنضجه ويقال قد حنذ الفرس اذا ألقيت عليه الجلال ليعرق * ابن جنى * لحم حنذ وصف بالمصدر * صاحب العين * شواء مرضوف — مشوى على الرضف — وهى حجارة تحمى بالنار والبن رضيف — مصبوب على الرضف * وقال * رمضت الشاة أرمضها رمضا — وهو أن توقد على الرضف ثم تشق الشاة شقا وعليها جلدها ثم تكسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الأرض وتحتها الرضف وفوقها الملة وقد أوقدوا عليها فاذا نضجت قشروا جلدها وأكلوها * وقال * ترمد اللحم — أساء عمله وترمله اذا لم ينضجه ولم ينفضه من الرماد وغيره * غيره * عثلبت الشواء والطعام كذلك وعثلب طعامه أيضا — طحنه طحنا خشنا العجلة تحفزه * ابن السكيت * والتشنيط — أن يصلح اللحم للقوم ثم يشوى * صاحب العين * هو التشييط بالياء وشاط الشئ شيطا وشياطة وشيطوطة — احترق وأشطته أنا وشيطته — أحرقته * ابن السكيت * شواء مرعبل — أى مقطع وشواء محاش ومخبز محاش اذا أحرق وقد محشه يمحشه محشا وأمحشه وامتحش هو وشواء زعم وزعم ومرش — كثير الاهالة سريع السيلان على النار ويقال حذأت اللحم فى النار حتى تذبأ وتهذأ — أى تهرأ * وقال * نذأت اللحم والقرص فى النار — ألقيته فيها * ابن دريد * نذأت اللحم أنذؤه نذأ — أملته بالجمر وهو الندىء مثل الطبيخ * ابن السكيت * لحم سلغد وملغوس وملهوج اذا كان أحمر لم ينضج وقيل الملهوج يكون فى الشواء والطبيخ الذى لم يبالغ فى نضجه وقد قدمت أنه المعجل * ابن دريد * شواء معلوس اذا أكل بالسمن وهو العلس والصلائق — اللحم المشوى المنضج وقيل الرقاق من الخبز وفى حديث عمر رضى الله عنه لو شئت أمرت

(حذأت اللحم) لم نقف عليه بل لم يذكر فى الاصول مادة ح ذ أ فحرره كتبه مصححه

بصَلائق وصِنَاب * وقال * زَبَّيت اللحم وغيره – طرحْته فى الزُّبية – وهى حفيرة تُحفَر ويُشتَوى فيها اللحم ويُختَبز فيها وأنشد

طارَ جَرادى بعدَ ما زَبَّيتُه * لو كان رأسى حَجَرًا رمَيتُه

* وقال * افرنْجم اللحم – تشَيَّط من أعلاه ولم ينشو واللحم المعَرَّض – الذى يُشتَوى على الرَّماد فلا يستتم نُضجه فاذا غَيَّبته فى الجمر فهو مَملول ومَليل مَللته أمُله مَلًّا وقد يكون فى الخبز والمَلّة – الرَّماد الحارّ والنَّضائض – صوت نشيش اللحم يُشوَى على الرَّضْف * صاحب العين * القَشْم بلغة تغلب – اللحم والشحم اذا نضِج واحترق فسال ودَكه الواحدة قشمة * ابن الأعرابى * شِواءٌ خَضِل – رَطْب جيّد الانضاج * الأصمعى * الزَّجِيج – الشِّواء يُسخَّن ثانية * وقال * افرنجم الحَمَل اذا شُوِى ويبست أعاليه والفصيد – دم كان يُوضع فى الجاهلية فى مِعًى ويُشوَى

آلاتُ الأكل

* أبو حاتم * السَّفُّود والسُّفُّود – حديدة ذات شُعَب مُعقَّفة يُشتَوى بها * الأصمعى * الصِّنع – السَّفُّود وأنشد فى صفة الابل

وجاءت ورُكبانها كالشُّروب * وسائقُها مثلُ صِنع الشِّواء

اللحم النِّىء

* ابن دريد * ناءَ اللحم نَيأً * أبو عبيد * أنأته وهو بيّن النُّيوء والنُّهوء – النِّىء وقد نَهَأته ونَهِئ نُهوءة ونَهاءة وهو بيّن النُّهوء * ابن دريد * نَهُؤ ونَهِئ نُهوءة ونَهاءة وهو بيّن النُّهوء ونَهُو ونَهِى نَهاوة * أبو زيد * أنهأته وقد تقدم النُّهوء والاناءة فيما لم يكمُل نُضجه * أبو عبيد * الأسلغ – النِّىء * أبو زيد * لحم سَلِغة كذلك * أبو عبيد * الشَّرِق – الأحمر الذى لا دَسَم له

نعوته من قبل غثاثته وسمنه

* أبو عبيد * غثّ اللحم يغثّ غثوثة ولحم غثّ وغثيث - مهزول والغثّ - الرّدىء من كل شئ * ابن السكيت * غثّ يغثّ ويغثّ غثاثة وغثوثة وأغثّ وأغثّ الرجل - اشترى لحما غثا * ابن دريد * تشرّج اللحم - خالطه الشحم وقد شرّجه الكلأ

اشتداد اللحم وتهرّؤه

* أبو عبيد * عابَ اللحمُ عابا فهو عابٌ - اشتدّ * وقال * خظا خظا وكظا يخظو ويبظو ويكظو * ابن دريد * لا يفرد كظا كأنه إتباع * وقال * خظي خظوا وخظا * أبو عبيد * رجل خظوان - قد ركب بعض لحمه بعضا * أبو حنيفة * الطّخيم - اللحم اليابس لأنه اذا جفّ كان أطخم في لونه الى السواد والأطخم مثل الأدغم وقد اطخامّ وأنشد

تدقّ في القفّ وفي العيشوم * أفاعيا كفدر الطّخيم

* ابن دريد * انفسخ اللحم - انخضد عن صلول أو وهن * أبو حنيفة * تدعّص اللحم - تهرّأ من فساد * غيره * ومنه اندعاص الميّت - وهو تفسّخه من الورم

نعوت اللحم المتغيّر

تغيّر اللحم وغيره * أبو عبيد * نتن اللحم وأنتن * وقال * اللحم النّتن - المنتن وقد نتن نتنا ونتت نتّا وأبهت وخنز وخزن يخنز وخزن وهو أجود وأنشد

ثم لا يخزن فينا لحمها * إنما يخزن لحم المدّخر

* ابن دريد * خزن اللحم أو السمن وخزن فهو خزين - تغيّر * أبو عبيد *

(غث يغث الخ) مقتضى صنيع صاحب الصحاح وابن القطاع في كتاب الأفعال له أن مضارع غث بضم الغين وكسرها ولم يذكر شراح لامية الأفعال غث في فعل المضاعف المكسور العين الذي يلتبس بفعل المضاعف المفتوح العين بعد استقرائهم ذلك فلا ينظر لما في القاموس وان تبعه شارحه

عَلِبَ اللحمُ عَلَبًا فهو عَلِبٌ - تغيَّر وقد تقدم أن عَلَبَ اللحم اشتداده * أبو عبيد *
خَمَّ يَخُمُّ وأَخَمَّ * ثعلب * يَخِمُّ ويَخُمُّ * ابن دريد * خَمًّا وخُمُومًا فهو خَمٌّ -
تغيَّرت رائحته وقيل هو الذي نَتُنَ بعد النُّضج * أبو حنيفة * الخَمَّة - الرائحةُ
الكريهة من النَّدَى * قال أبو علي * أصلُه في اللحم * أبو زيد * غَبَّ اللحمُ
وغيرُه من الطعام يَغِبُّ غَبًّا وغُبُوبةً - باتَ فسد أو لم يفسُد * أبو عبيد * غَبَّ
عندنا فلانٌ - باتَ ومنه سُمّي اللحم البائت غابًّا * وقال * صَلَّ اللحمُ وأَصَلَّ
* ابن السكيت * أَصَلَّ وأَصَنَّ * الأصمعي * وهو الصُّلول * أبو عبيد *
نَشِمَ اللحمُ - تغيَّرت ريحُه لا من نَتْنٍ ولكن كَراهةً * أبو حنيفة * التَّنْشيم -
بَدْءُ النَّتْن * أبو عبيد * أَنْجَمَ مثل نَشِمَ * صاحب العين * شَخَمَ اللحمُ شُخُومًا
وشَخِمَ شَخَمًا وشَخَّمَ - تغيَّرتْ ريحُه * ابن السكيت * وكذلك أَخْشَمَ * أبو
حنيفة * لحم شَخِمٌ وخَشِمٌ * أبو عبيد * تَمِهَ اللحمُ تَمَهًا وتَماهةً - مثل
الزُّهومة * ابن السكيت * فيه تَمَهةٌ وتَهَمةٌ - أي خُبْثُ ريحٍ * أبو حنيفة *
لحم تَمِهٌ وتَهِمٌ * أبو عبيد * نَمِطَ نَمَطًا - أنتن * قال صاحب العين لحم نَمِطٌ
- مُتغيِّر * ابن السكيت * الزَّهَمَة - خُبْثُ اللحم والسَّهْكة والسَّهَكة في
لُحوم الطير وقد سَهِكَ سَهَكًا وهو سَهِكٌ * وقال * لحم زَخِمٌ - دسم خبيث
الرائحة وخصّ بعضهم به لُحومَ السِّباع وقد زَخِمَ زَخَمًا وفيه زَخَمة * أبو زيد *
الزَّخْمة - نَتْن العَرْض وفيه غَمَس - وهو الكثير الدَّسم وفيه زُهومة وسَهَك وقيل
لا تكون الزَّخَمة إلا في لُحوم السِّباع والزَّهَمة في لحم الطير كلِّها وهي أطيبُ من الزَّخَمة
* صاحب العين * الزُّهومة - رائحةُ لحم سَمين مُنْتِن وشحمٌ زَهِم -
ذو زُهومة * ابن السكيت * القَنَمة - خُبْثُ الرِّيح وجمعها قَنَمٌ وقد قَنِمَ
قَنَمًا وأنشد

* لا خَيْرَ فيه غيرُ نَيٍّ من قَنَمْ *

ولحم قَنِم وقد تكونُ القَنَمة في غيرِ اللَّحم * قال * وقال أبو عُبَيدة كان أبو
مَهْدِيّ يَقْعُدُ على تلٍّ من سَمادٍ وقد غَرَس فيه قَصَباتٍ يُصَلِّي اليمنْ فكان أصحابُه يَقْعُدون
إليه أينما قَعَد لحِرْصهم على الأخذ عنه فقال يومًا ما هذه القَنَمة كأن حَولَنا حَشَشَةً

فقال له بعض أصحابه إنّك والله على تَجٍّ منها ضخم * وقال * أَرْوَحَ اللحمُ - تغيّرت رائحته * أبو حنيفة * نَخِجَ اللحمُ نَخَجًا - وهو الذي يَغُمّ وهو سُخْن ومثله بَسَل * ابن دريد * نَجِخَ اللحمُ - كخَمِجَ * أبو عبيد * سَنِخَ الطعامُ وزَنِخَ - تغيّر * وقال * في طعامه شُمَّخْرِيَة - أي ريح * صاحب العين * الجِيفة معروفة وقد جافت واجتافت - أنتنت

أسماء قِطَع اللحم وما يُقطَع عليه

* أبو عبيد * أعطيته حِذْيَة من لحم وحُزَّة وفِلْذَة - وكلّ هذا ما قُطِع طولا * ابن السكيت * الحِذْيَة - القطعة الصغيرة * علي * هي من قولهم حَذَيْت يده حَذْيًا - قطعتها * ابن دريد * الحِذْوَة - لغة في الحِذْيَة * ابن السكيت * والحُزّة من الكبد والفِلْذ - كبد البعير وجمعه أفلاذ ولا يكون الفِلْذ إلا للبعير ولا يقال في لحم ولا سَنام ولا غيره حُزّة * صاحب العين * الحَزّ - القَطْع وقيل هو القَطْع في عِلاج حَزّه يَحُزّه حَزًّا واحتزّه وقيل هو القطع في اللحم غير بائن ومنه الحَزّ في المِسْواك والعظم ونحوه هذا الفَرْض فيه واللَّحْب - قَطْع اللحم طُولا * أبو عبيد * المُلَحَّب - المُقطَّع فإذا أعطاه مجتمعا قال أعطيته بَضْعة وجمعها بِضَع وهي عنده ثلاثة بَضْعة وبِضَع وبَدْرة وبِدَر وهَضْبة وهِضَب * قال أبو علي * والبَضِيع - جمع بَضْعة أيضا كرَهْن ورَهِين وكَلْب وكَلِيب * صاحب العين * بَضَعَ اللحمَ يَبْضَعه بَضْعًا - قطعه وبَضَّعه - فرّقه والبَضِيع - اللحم * أبو عبيد * أعطيته هَبْرة كذلك * صاحب العين * الهَبْرة - بَضْعة من اللحم لا عَظْمَ فيها وقد هَبَرْته أهْبُره هَبْرًا - قطعته قِطَعا كِبارا * ابن السكيت * ضَرْب هَبْر - يَهْبِر اللحمَ وُصِف بالمصدر كما قالوا دِرْهَم ضَرْب * صاحب العين * قطعت اللحمَ رُؤْبةً رُؤْبةً - أي قِطْعةً قِطْعةً * أبو عبيد * أعطيته فِدْرة ووَذْرة كذلك * أبو زيد * وَذَرْت اللحمَ وَذْرًا * ابن السكيت * يقال للبَضْعة الصغيرة وَذْرة فإذا كانت أكبر من ذلك فهي بَضْعة فإذا كانت أكبر من ذلك فهي هَبْرة * أبو

عبيد * الخِرْج - القطعة من اللحم وجمعه أخراج * صاحب العين * هى نصيب الكلب * الأصمعى * أطعمه نُتْفة من لحم ومُزْعة - أى قطعة * صاحب العين * مَزَعت اللحم أمزَعه مَزْعا فتمزّع - أى تفرّق * ابن السكيت * وجاء فى الحديث ليأتينّ أقوام يوم القيامة وما على وجه أحدهم مُزْعة قد أحفاها السؤال ويقال للحمة التى يُضرّى بها البازى والصقر وما أشبههما هذه لحمة لهما * ابن دريد * كل قطعة من اللحم فهى شَرْحة وشَريحة * صاحب العين * هى اللحمة المرقّقة شَرَحته وشرّحته - قطعته قطعا رقيقا * أبو زيد * الخَصيلة - القطعة من اللحم عظُمت أو صغُرت وجماعها الخصائل والخَصيل * أبو عبيدة * الخصيلة - لحم الفخذين والعضدين والذراعين * أبو زيد * هى كل عصبة فيها لحم غليظ والوَذَم - الحُزّة من الكرش والمصارين المقطوعة تُعقد وتُلوى ثم تُرمى فى القِدر والجمع أوذُم ووُذوم وهى الوذَمة والجمع وِذام * أبو عبيد * الشَّنْشَنة - القطعة من اللحم * صاحب العين * الخُرْدولة - عضو من اللحم وافر يقال خَرْدلت اللحم - فصّلت أعضاءه موفّرة * أبو عبيد * وكذلك خرذلته * ابن السكيت * لحم خَرادِل وخَراذيل * أبو عبيد * مشّرت اللحم - قسّمته وأنشد

فقلت أشيعا مشّرا القدر حولنا * وأىّ زمان قِدرُنا لم تُمشَّر

والخُبْرة - النصيب تأخذه من لحم أو سمك * وقال * لحم مُشنَّق - أى مقطّع وهو مأخوذ من أشناق الدية * قال * فاذا قطّعته صغارا صغارا قلت كتّفته وكذلك الثوب اذا قطّعته * ابن دريد * لَكَكْت اللحم أَلُكّه لَكًّا - فصلته عن عظامه واللَّكّ واللَّكيك - اللحم بعينه اذا كان مكتنزا والدَّهْدقة - قطع اللحم وكسر العظام فيه ليطبخه وقد دهدقه دهدقة ودهداقا والخِزْب والخِزْبان - اللحم الرَّخْص اللين واحدته خِزْبة وخَزِبة * أبو زيد * قرّضْت اللحم - قطعته * ابن دريد * برشط اللحم وشرشمه - قطعه * ابن السكيت * لحم مُرَعْبَل - مقطّع * ابن دريد * عضّيت الشاة وغيرها - قطعتها أعضاء قال وقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عِضِين - فرّقوه أعضاء * صاحب العين *

العضة - القطعة منها وعضيت الشئ - فرقته وجمعه عضون وقد تقدم ذلك فى الكذب * أبو عبيد * الوضم - كل شئ وقيت به اللحم من الأرض * ابن دريد * الجمع أوضام * أبو عبيد * أوضمت اللحم وأوضمت له * قال * وقال بعضهم اذا عملت له وضما قلت وضمته فاذا وضعته عليه قلت أوضمته * ابن دريد * جمع الوضم أوضام ومنه قولهم إن العين تدنى الرجال من أكفانها والإبل من أوضامها * ابن دريد * والقنار والقنارة - الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب

قطع السنام واذابته

* أبو عبيد * الترعيب - السنام المقطع * أبو زيد * الترعيب - قطع السنام واحدته ترعيبة وقيل هو أن تقطع شطائب وقد رعبته ورعبته أرعبه وأنشد

* ثم ظللنا فى شواء رعبه *

* سيبويه * الترعيب اسم فى الترعيب على الاتباع * أبو زيد * والرعبوبة - القطعة منه وقد تقدم أنها الحسناء البيضاء من النساء * أبو عبيد * الممرهد كالترعيب * ابن دريد * المرهد - شحم السنام * أبو عبيد * السديف - السنام * أبو حاتم * السديف - شحم السنام اذا قطع طويلا الواحدة سديفة فاذا طبخ فهو سديف وهو ماسدف - أى قطع طويلا * ابن السكيت * أعطنى شطيبة من سنام وقلعة وسائفة وشطا - أى جانبا منه وأنشد

كأن تحت درعها المنعط * اذا بدا منها الذى تغطى

* شطا رميت فوقه بشط *

* صاحب العين * الشطبة - قطعة من سنام البعير تقطع طولا وكل قطعة منه شطيبة وكذلك كل قطعة من أديم تقد طولا شطيبة والجمع شطائب وقد

شَطَبتِ السَّنَامِ والأَدِيمَ أَشْطُبُهما شَطْبًا والشَّوَاطِب من النساء — اللَّوَاتي يَقْدُدْنَ الأَدِيمَ بعد ما يَخْلُقْنَه * ابن دريد * الأَرَّة — شحم السنام وهي أيضا اللحم يطبخ في كرش * قال أبو علي * الوَذِيلَة — القطعة البيضاء من السنام كأنه يقول الشحمة وأظن أبا علي قالها اغترارا بقول الشاعر

هَلْ في دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ * وَذِيلَةٌ تَشْفِي من الأَطِيطِ

وأنشده ابن جني من جانبي شَطُوط وقد صرح عنه فقال الوذيلة — قطعة من الفضة شبه شحمة السنام به * ابن الأعرابي * الحِرْد — القطعة من السنام * أبو عبيد * القَصْعة المَحْوَرة — المبيضة من السنام وأنشد

يا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّه * فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المَحْوَرَه

والاحورار — البياض * ابن السكيت * اشْوِ لَنا من بَرِيمَيْها — يعني من سنامها وكبدها * قال أبو علي * البَرِيم — الخيط يكون فيه لونان من سواد وبياض وكانوا يشقون الكبد فيضفرونها بشحمة السنام والكبد سوداء والسنام أبيض فقد التقى فيه لونان * ابن السكيت * هَمَمْتُ السنام أَهُمُّه هَمًّا — أذبته والهاموم — ما أُذِيب منه وقد انهمّ وأنشد

* وانْهَمَّ هامومُ السَّدِيفِ الوارِي *

* قال أبو علي * فأما قوله

سَقَوْا جارَكَ العَيْمانَ لَمَّا تَرَكْتَه * وقَلَّصَ عن بَرْدِ الشَّرابِ مَشافِرُه

سَنامًا ومَحْضًا أَنْبَتَا اللَّحمَ فاكْتَسَتْ * عِظامُ امْرِئٍ ما كانَ يَشْبَعُ طائِرُه

فذهب بعضهم الى أنه على حد قوله

يا لَيْتَ بَعْلَكِ قد غَدَا * مُتَقَلِّدًا سَيْفًا ورُمْحا

وأبو الحسن لا يطرده وذهب بعضهم الى أنهم كانوا يُذَوِّبون السنامَ في المحض ثم يشربونه والطائر — البطن

أسماء الأعضاء

* صاحب العين * العُضْو - كُلُّ عظم من الجسم وافر بلحمه * ابن السكيت * هو العضو والعُضْو والجمع أعضاءٌ * أبو عبيد * الشِّلْوُ - العضو من أعضاء اللحم ثعلب * وجمعه أشْلاءٌ وتُستعمل في غير اللحم كأشْلاء الدِّرع واللِّجام * أبو زيد * كُلُّ مَسْلوخة أُكِل منها شيءٌ وبَقِيَتْ بقيَّتُها شِلْوٌ * ابن دريد * الوِزْب - العضو والجمع أوْرابٌ وقد تقدم أنه الفِتْر وأنه ما بين الأضلاع * أبو عبيد * يُقال لكل عُضْوٍ إرْب وعُضْوٌ مُؤَرَّب - مُوَفَّر * ابن السكيت * اذا كان العضو تامًّا لم يُكسَّر فهو إرْب والجمع آرابٌ والجِدْل كالإرْب وجمعه جُدُول فاذا كُسِر باثنين فهو كِسْر وكَسْر وأنشد

وعاذلة هبّتْ بليل تلومني * وفي كفّها كِسْرٌ أبَحُّ رَذُومُ

أبَحّ - مكتنز اللحم ورَذُوم - يَسِيل ودَكُه من كثرة دَسَمه * أبو عبيد * الزِّيْم - العضو يفضل من الجزور اذا اقتسموها يُعطونه الجزار * أبو زيد * قصدت له قِصْدة من عَظْم - وهي الثُّلُث أو الرُّبُع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف

تعرّق العظم والتحاب ما عليه

* ابن السكيت * تعرّق العظمَ - أي تتبّع ما عليه من اللحم * أبو زيد * وكذلك اعْتَرَقه * ابن السكيت * العَرْق - العظم الذي أُكل ما عليه وقال مرة هو العظم الذي أُخذ أكثر ما عليه من اللحم وبقي عليه شيءٌ يسير وجمعه عُرَاق وهو من الجمع العزيز وله نظائر قليلة قالوا رِخْل ورُخال وظِئْر وظُؤَار وتَوْأَم وتُؤَام ورُبّى ورُباب وزاد أبو علي ثِنْي وثُناء وقال في قوله تعالى أنا بُرآء هو جمع بَرِيء على مثل هذه العِدّة وقيل العَرْق العظم بلحمه * ابن دريد * عَرَقته أعرُقه وأعرِقه عَرْقا ومنه قيل للسنين العَوارِق * قال أبو علي * ومنه العِرْق ويُستعمل العَرْق في غير الحيوان * قال أبو

زيد * بَدَا غَيْبانُ العُودِ – وهو ما بَطَنَ من عُرُوقه وكذلك يقولون أعراق الثَّرَى * قال وأما قول امرئ القيس

الى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَتْ عُرُوقِي * وهـذا الموتُ يَسْلُبُني شَبابي

فسألت عنه أبا بكر محمد بن السري فقال عنى بعرق الثرى اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وذلك أنه مَبْدَؤُ العَرَب * صاحب العين * أعرقته عَرْقاً من لحم – أعطيته * أبو زيد * جَمَشْتُ العظم أَجْمُشُه جَمْشاً – عرقته * ابن السكيت * العُرَامُ كالعُرَاقِ * ابن دريد * عَرَمْتُ ما على العظم أَعْرُم وتَعَرَّمْته * أبو زيد * نَهَسْتُ اللحمَ أَنْهَسُه نَهْساً – انتزعته بالثنايا للأكل ومنه نَسْرٌ مِنْهَس * ابن السكيت * لَحَبَ الجَزَّارُ ما على ظهر الجَزُور – أخذه * ابن دريد * لَحَبْتُ اللحمَ أَلْحَبُه لَحْباً – قشرته وكل شيء قشرته فقد لحبته * ابن السكيت * جَلَمْتُ لحمَ الجَزُور وأَجْلُمه جَلْماً اذا أخذت ما على عظامها منه وجَلَمَةُ الجَزُور وجَلَمَتُها – لحمها أجمع وجَلَمَة الشاة المسلوخة – جثتها اذا ذهب عنها أكارعها وفضولها * وقال * هذه قِدْرٌ تأخذ جَلَمَة الجَزُور – أي لحمها أجمع * وقال * مَحَضْتُ العظمَ أَمْحَضُه مَحْضاً وامْتَحَضْته – أخذت ما عليه من اللحم * صاحب العين * جَفَلْتُ اللحمَ عن العظم أَجْفُلُه جَفْلاً – قشرته وكذلك الطين عن الأرض * ابن دريد * قَسَسْتُ العظمَ – أكلتُ ما عليه وقَسْقَسْتُ ما على المائدة – أكلت كل ما عليها وكذلك امْتَخَخْته يمانية * قال * وكل عظم أمكن مضغه فهو مُشاش وقد تَمَشَّشَ العظمَ ومَشَّه وامْتَشَّه وأَمَشَّ العظمُ نفسُه * وقال * خَلَفْتُ العظمَ – أخذت ما عليه من اللحم * وقال * نَقَثْتُ العظمَ أَنْقُثُه نَقْثاً – استخرجت مخه * وقال * نَشَلْتُ اللحمَ أَنْشُله وأَنْشِله اذا أخذت بيدك عضواً فأكلت ما عليه من اللحم بفيك وهو النَّشِيل * صاحب العين * نَشَلْتُ اللحمَ اذا أخرجته من القدر بيدك من غير مِغْرَفة * ابن دريد * المِنْشَل والمِنْشال – حديدة يخرج بها النشيل من القدر ورجل ناشِلُ العَضُدَيْن اذا قَلَّ لحمهما وكذلك الفخذان وهو أيضاً مَنْشول كأنه فاعل في معنى مفعول * وقال * لَفَوْتُ اللحمَ عن العظم لَفْواً ولَفَأْته – قشرته واللَّفِيئة – البَضْعة من اللحم التي لا عظم لها

الشهوة

الشهوة الى اللحم

* ابن السكيت * قَرِمْتُ الى اللحم قَرَماً فأنا قَرِمٌ ـ تشهّيته * ثعلب * قَرِمتُ الى لقائك وهو على المثل * وقال صاحب العين * جَعِمَ الى اللحم جَعَماً فهو جَعِمٌ وجَعْمٌ ـ قَرِمَ وهو مع ذلك أكول ورجل جَيْعَمٌ ـ لا يرى شيأ الا اشتهاه وقوله

* اذ جَعِمَ الذُّهْلانِ كُلَّ مَجْعَمِ *

يعني أنهم قرموا الى الشر كما يُقْرَم الى اللحم

باب النِّقْي

* ابن دريد * المُخّ ـ نِقْيُ العظم والجمع مِخَخَة ومِخاخ والمُخّة ـ الطائفة منه * أبو زيد * تمخّخْتُ العظمَ ـ أخرجتُ مُخَّه * ابن دريد * ومَخْمَخْتُه كذلك وتَمَخْمَخْتُه أيضا ـ تَمَصَّصْتُه واسم ما تَمَصَّصْتَ منه المُخاخة وعظم مَخِيخٌ ـ ذو مُخّ * أبو زيد * أمَخَّ العظمُ ـ صار فيه مُخّ وأمَخَّ العود ـ ابتلّ وجرى فيه الماء على المثل به * ثعلب * تَمَكَّكْتُ العظمَ وامتككته ـ أخذت مُكاكته ـ وهو مُخّه * أبو عبيد * نَقَوْتُ العظم ونَقَيْتُه اذا أخرجت نِقْيَه ـ وهو المُخّ * ابن دريد * نَقَعْتُ العظمَ أنقَعُه نَقْعاً ـ استخرجت ما فيه من المخ وكذلك تَنَقَّعْتُه وكأن النقع استخراج المخ واستئصاله وكأن النقع تخليصه * ابن دريد * نقثت العظم أنقُثه نَقْثاً وانتقثته ـ استخرجت مُخّه

أسماء عامة اللحم

* صاحب العين * هو اللَّحْم واللَّحَم * غيره * الجمع ألْحُم ولُحُوم ولِحام ولُحْمان * أبو عبيد * رجل لَحِيمٌ ولَحِمٌ ـ كثير لحم الجسد وقد لَحُمَ لَحامة ورجل لَحِمٌ ـ أكول اللحم وقَرِمٌ اليه وقد لَحِمَ لَحَماً * صاحب العين * بيتٌ

لَحِمٌ ـ كثيرُ اللحمِ * على * فأمّا ما فى الحديث إنّ الله يُبْغِضُ البيتَ اللَّحِمَ وأهْلَه فانه أرادَ الذى تُؤْكَلُ فيه لُحُومُ الناسِ أخْذًا * صاحب العين * بازٌ لَحِمٌ ولاحِمٌ ـ يأكُلُ اللحمَ وجمع لاحِمٍ لَواحِمُ وبازٌ مُلْحِمٌ ـ مُطْعِمٌ للحم ومُلْحَم ـ يُطْعَمُ اللحمَ ولُحْمَتُه ـ ما يُطْعَمُه * أبو عبيد * هى لُحْمَتُه فأما لُحْمةُ الثوب فبالفتح والضمّ * ابن دريد * لُحْمةُ الأسد كذلك * أبو عبيد * لَحَمْتُ القومَ ألْحَمُهم لَحْمًا وأَلْحَمْتُهم ـ أطعمتهم اللحمَ وألْحَموا ـ كَثُرَ عندهم اللحمُ ولَحَمْتُ العظمَ ألْحَمُه وألْحُمُه ـ نزعتُ عنه اللحمَ وأنشد ابن السكيت

وعامُنا أعْجَبَنا مُقَدَّمُه * يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سُمُه

* مُبْتَرِكًا لكُلِّ عَظْمٍ يَلْحُمُهْ *

قال وقال العامرىّ يَلْحَمُه ورجل لاحِمٌ ـ ذو لحمٍ على النَّسب وقد قيل لَحِيمٌ فى هذا المعنى ورجل لَحّام ـ بائعُ اللَّحْم * أبو حنيفة * لَحِمَتِ الناقةُ ولَحُمَتْ لَحامةً ولُحُوما فهى لَحِيمة ـ كَثُرَ لحمُها * أبو عبيد * النَّحْض ـ اللحمُ ومنه قيل للذى ذهب لحمُه مَنْحُوض * صاحب العين * القطعةُ الضخمةُ منه نَحْضة وامرأةٌ نَحِيضة وقد نَحُضَتْ نَحاضةً ـ كَثُرَ لحمُها ونَحِضَتْ ـ قلّ لحمُها وقد نَحَضَ لحمُها يَنْحَضُ نُحُوضا ـ نقص ونَحَضْتُ اللحمَ أنْحَضُه وأنْحَضُه نَحْضا ـ قشرته ومنه نَحَضَ الرجلُ الرجلَ ـ ألحّ عليه فى السُّؤال حتى يكون ذلك السُّؤالُ كنَحْضِ اللحمِ عن العَظْم * أبو عبيد * والأَكِيكةُ ـ الصُّلْب من اللحم * الأصمعى * والجمع لَكائكُ وهو اللّثُّ * أبو عبيد * وكذلك الرَّخِيص ورواه أبو الحسن عن أبى العبّاس فى كتاب الألفاظ * أبو عبيد * الهَبْرِين ـ اللحم وأنشد

* مُوَشَّمةُ الأطرافِ رَخْصٌ عَرِينُها *

* أبو عبيدة * الخُبْزة ـ اللحم * أبو عبيد * البَضِيع ـ اللحم وقد تقدّم أنه جمع بَضْعة

(والجمع اكائك) عبارة اللسان والجمع الاكائك أى ككتاب فتأمل كتبه مصححه

أسماء خيرة اللحم

* ابن السكيت * مطايب اللحم ـ خياره * قال أبو علي * هو من باب ملامح ومشابه وقال غيره واحدها مطاب ومطابة * أبو حنيفة * العوذ ـ ما لاذ بالعظم من اللحم وقالوا أطيب اللحم عوذه

طبخ القدور وعلاجها وتأثيفها

* ابن دريد * طبخت القدر أطبخها وأطبخها اطباخا والطباخة ـ ما فار من رغوة القدر * سيبويه * اطبخ كطبخ يذهب الى أنه لا يدل على معنى الاتخاذ * وقال * المطبخ ـ الموضع الذي يطبخ فيه ليس على الفعل ولكنه كالمربد * على * مثل ما يتوهم على الفعل وهو المطبخ بالافعل له يتوهم عليه وهو المربد * أبو عبيد * قدرت القدر أقدرها اقدرا ـ طبختها * ابن السكيت * اقتدرنا ـ طبخنا في قدر * أبو علي * الاقتدار ـ اتخاذ القدر يذهب الى قانون الافتعال في الدلالة على معنى الاتخاذ في الأمر الغالب * أبو عبيد * أمرقتها ومرقتها أمرقها وأمرقها ـ أكثرت مرقها * ابن السكيت * هو المرق واحدته مرقة * صاحب العين * الملح ـ ما يطيب به الطعام والملاحة ـ معدنه * أبو عبيد * ملحت القدر أملحها ملحا اذا كان ملحها بقدر * صاحب العين * ملحتها وأملحتها ـ جعلت فيها ملحا * ثعلب * وكذلك اللحم والسمك والجبن ونحوه * أبو عبيد * أملحتها ـ جعلت فيها شيأ من شحم * قال أبو علي * أظنه من الملح ـ وهو الشحم قالوا ملحت الناقة ـ سمنت قليلا وقد قيل في قوله

لا تلمها انها من نسوة * ملحها موضوعة فوق الركب

انه الشحم * أبو عبيد * فان أكثرت ملحها حتى تفسد ـ قلت ملحتها * سيبويه * ملح وملحته وأملحته * أبو عبيد * وأزعقتها زعقا * غيره *

عقتها وأزعقتها وطعام مُزعاق * أبو عبيد * فاذا جعلت فيها التوابل قلت توبلتها
وقزحتها وبزرتها وفحيتها من التوابل والأقزاح والأبزار والأفحاء واحدها تابل
وقِزح وبِزر وفحا * ابن السكيت * قِزح وقَزح * صاحب العين *
قزحت القدر وقزّحتها ومنه مليح قزيح ومنه قزّحت الحديث - زينته من غير
كذب * ابن السكيت * بِزر وبَزر ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وفحا وفحا
* صاحب العين * الفحا - الأبزار اليابسة * ابن الأعرابي * الفحا
- ما اخضر من الأبزار والدقة والدقة - ما يبس منها والبزر يجمعهما * قال
أبو علي * التابل - الأخضر منه والفحا - اليابس والبزر جنس وقد حكي
تأبلت القدر وهو من مرتجل الهمز وسأفرد له هذا بابا * ابن دريد * هذه قدر
تسع شاة بشمطها - أي بتوابلها * أبو حنيفة * أكل شاة مصلية بشمطها وشمطها
وشماطها - أي بما أدمها من الخبز والصباغ * أبو عبيد * فاذا كان طيب الريح
قلت قدي الطعام قدى وقداة وقداوة * ابن دريد * قدي اللحم قديا وقدا قدوا
* الأصمعي * طعام قدي فعيل يريدون من الطعم لا من الرائحة * أبو عبيد *
قتار اللحم - ريحه وقد قتر اللحم وقتر يقتر اذا ارتفع قتاره وقد قترت للأسد
- وضعت له لحما يجد قتاره * أبو زيد * ما كان في الشحم قتار ولقد قتر
* صاحب العين * يكون القتار من الشواء والعظم المحترق * غير واحد *
الأثفية - التي يوضع عليها القدر للطبخ * ابن السكيت * هي الأثفية والإثفية
* قال أبو علي * يجوز أن يكون من الياء والواو يقال جاء يثفوه ويثفيه - أي يتبعه
وأن يكون من الواو أولى لقولهم جاء يثفه في هذا المعنى لأن الياء لا تحذف في مثل هذا
ولا تلتفت الى يئس لقلته وشذوذه وهذا من أقوى ما كان أبو علي يروم به حقيقة
التصريف - أعني أن يعتبر بالفاء اللام * أبو عبيد * فاذا وضعت القدر
على الأثافي قلت ثفيتها وأثفيتها * ابن دريد * أثّفها وأوثفها ووثّفها ووثفها
- جعل لها أثافي * صاحب العين * الدواخس والدخس - الأثافي من
الدخس - وهو اندساس الشيء تحت الأرض والخوالد - الأثافي في مواضعها
والسفع - الأثافي للونها * ابن دريد * نشنشة اللحم ونشيشه - غليانه

في

في القِدْر

الطُّبَّاخ

* الأصمعي * الطَّاهي ـ هو الطَّبَّاخ * أبو زيد * الجمع طُهاة وطُهِيّ * ثعلب * القُدَار ـ الطَّبَّاخ * أبو عبيد * هو الجزّار وقال المُجاهِن ـ الطَّبَّاخ وأنشد أبو حاتم

فباتَ بُقامي لَيلَ أنقَدَ دائِبًا * ويَحْدُر بالقُفِّ اختِلاقَ المُجاهِن

وفسّر المُجاهِن أنّه الانسانُ القائمُ بأمرِ العَرُوس * قال * وتُسمّيه العوامّ عندنا الشَّوْشَبِين وذلك أن القُنْفُذ يَسْرِي عامّةَ الليل فشبَّه المُجاهِن في اختلافه به * صاحب العين * الهَبْهَبِيُّ ـ الطَّبَّاخ وهو أيضا الشَّوَّاء وقد تقدم أنه الحَسَن المِهْنة

تسميط الرُّؤس وأكلها

* ابن الأعرابي * التَّسميط في الرأس وغيره ـ كَشْطُ الشَّعَر عن الجلد سَمَطته أسْمِطه وأسْمُطه سَمْطا فهو مَسْمُوط وسَمِيط وقد تقدم في غير الرأس * ابن السكيت * شَيَّطْته وشَوَّطته كذلك وقد تَشَيَّط وتَشَوَّط وقد تقدَّم أنه الاحتراق * أبو حنيفة * الخَسُّ والاختِساس ـ أن يَضَع الرأس في النار فكلما تَشَيَّط منه شئ نزعه بالشَّفْرة * صاحب العين * سَحَفت الشَّعَر عن الجلد أسْحَفه سَحْفا ـ كشطته * ابن الأعرابي * عَلْهَصْت العين ـ استخرجتها من الرأس * ابن السكيت * هم أكَلَة رأس ـ أي بقَدْر قوم اجتمعوا على رأس يأكلونه * قال * وتقول لبائع الرُّؤس رَأَّس

ما يعالج من الطعام ويُخلط

* قال أبو علي * أكثر هذا الباب على فَعِيلة أمثلتُهم لها على هذا البناء فلأنه

في معنى مفعول ألا ترى أن البسيسة في معنى مبسوسة وكلها مطبوخ ملتوت
أو ملبون أو متمور أو مسمون أو معسول والجنس الغالب العامّ له فوإنما مخلوط ودخلت
الهاء للمبالغة * أبو عبيد * الضَّبِيبة - سمن ورُبّ يجعل للصبي في العكة
يطعمه يقال ضبّبوا لصبيكم والربيكة - شيء يطبخ من بر وتمر وقد ربكته أربكه
ربكا * ابن السكيت * الربيكة - تمر يعجن بسمن وأقط فيؤكل وربما
صب عليه ماء فشرب شربا * قال * وقالت غنية الكلابية الربيكة - الأقط
والتمر والسمن يعمل رخوا ليس كالحيس وفي مثل « غرثان فاربكوا له » وذلك
أن رجلا أتى أهله فبشر بغلام ولد له فقال ما أصنع به آكله أم أشربه فقالت امرأته
غرثان فاربكوا له فلما شبع قال كيف الطلي وأمه وتضرب الربيكة مثلا للقوم إذا
اجتمعوا من كل موضع * أبو عبيد * البسيسة - كل شيء خلطته بغيره مثل
السويق بالأقط ثم تبله بالسمن أو الرب ومثل الشعير بالنوى للإبل وقد بسسته
أبسه بسا * ابن السكيت * البسيسة - الدقيق أو السويق يلت بالسمن
أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وهو أشد من اللت بللا والأقط يدق ويطحن ثم يلبك بالسمن
المختلط بالرب * أبو عبيد * البربور - الجشيش من البر والبكل والبكالة
- الأقط بالسمن بكلته أبكله بكلا * ابن السكيت * البكيلة - السويق
والتمر يؤكلان في إناء واحد وقد بلا باللبن وقد بكل الدقيق بالسويق - خلطه
والبكيلة - الأقط المطحون تبكله بالماء فتثريه كأنك تريد أن تعجنه والبكيلة -
طحين وتمر يخلط يصب عليه السمن أو الزيت ولا يطبخ والبكيلة - الذي يبكل به
الرطب * أبو زيد * فإذا اختلط الضأن والمعز قيل ظلت بكيلة واحدة وكذلك
الغنم إذا لقيت غنما أخرى والفعل من ذلك كله بكلت أبكل بكلا والبلك كالبكل
لبكته ألبكه لبكا * غيره * والبلك كاللبك * أبو عبيد * الغثيمة والعبيثة
- طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وقد عبثت الأقط أعبثه عبثا * قال * وقد
سمعته بالغين معجمة * ابن السكيت * العبيثة - الأقط يفرغ رطبه حين
يطبخ على جافه فيخلط به وعبثت أقطها إذا فرغته على التمر اليابس ليحمل يابسه
رطبه * غيره * والعبيثة - الأقط يدق بالتمر ثم يؤكل ويشرب وقيل

العبيثة

العَبِيثة المَصْل * أبو عبيد * دُفْتُ ومُثْتُ كعَبَثْتُ * ابن السكيت * ماثَه عَيْثه وعَوْثه ـ خَلَطه * أبو عبيد * الغَلِيث ـ الطَّعام المَخْلوط بالشَّعير فاذا كان فيه المَدَر والزُّوَان فهو المَغْلُوث وقال مرّةً المَعْلُوث بالعين ـ المَخْلوط * ابن السكيت * طَعامٌ مَخْشُوب اذا كان حَبًّا فهو مُفَلَّق قِفَارٌ وان كان لحمًا فنِيءٌ لم يَنضَج * أبو عبيد * طعامٌ مَخْشوب ـ مَخْلُوط * ابن الأعرابي * الخَشْب ـ الخَلْط والانتقاء وهو ضدٌّ خَشَبْتُه أَخْشِبُه خَشْبًا فهو خَشِيب ومَخْشُوب * صاحب العين * شَمَج من الأُرْزّ والشَّعير ونحوهما اذا خُبِزَ منه شِبْهُ قُرَص غِلاظ وهو الشَّمَاج وقد شَمَجت الشيءَ أَشْمُجُه شَمْجًا ـ خلطْته * أبو زيد * شَمَطْت الشيءَ أَشْمِطُه شَمْطًا ـ خلَطْته وشيء مشموط وشَمِيط وشَمَط بين الماء واللبن ـ خَلَطَ بينهما * أبو عبيد * الفَرِيقة ـ شيء يُعمَل من البُرّ يُخلَط فيه أشياء للنُّفَساء * ابن دريد * الفِتْرة والفُوَارة ـ حُلْبة وتَمْر يُطبَخ للمريض أو النُّفَساء * أبو عبيد * الرَّغِيدة ـ اللبن الحَليب يُغْلَى ثم يُذَرُّ عليه الدقيق حتى يختلط فيُلعَق لَعْقًا والحَرِيرة ـ الحَساء من الدَّسَم والدقيق * ابن دريد * التُّمَرْبِطاءُ ـ حَسَاءٌ شَبِيه بالحَرِيرة أو نحوِها والثُّرْعُطَة والثُّرْعُطُطَة ـ الحَسَاء الرَّقِيق * أبو عبيد * الأَصِيَّة ـ طَعام كالحَساء يُصْنَع بالتَّمْر وأنشد

* والإثْرُ والضَّرْبُ معًا كالآصِيَه *

وقد يُقال لها الرَّغِيغة والعَكِيس ـ الدقيق يُصَبُّ عليه الماءُ ثم يُشْرَب وأنشد

لمَّا سَقَيْناها العَكِيسَ تَمَذَّحَتْ * خَوَاصِرُها وازدادَ رَشْحًا وَرِيدُها

* ابن السكيت * الوَجِيئة ـ التَّمْر يُدَقُّ حتى يَخْرُج نَواه ثم يُبَلُّ بلَبَن أو سَمْن حتى يَتَّدِن ويَلزَم بعضُه بعضًا فيُؤْكَل والوَجِيئة أيضا ـ جَرادٌ يُدَقُّ ثم يُلَتُّ بسَمْن أو بزَيْت فيُؤْكَل * غيره * الخَزِيرة والخَزِير ـ الحَساء من الدَّسَم والدقيق * صاحب العين * الخَزِيرة ـ مَرَقَة تُصَفَّى بُلالة النُّخالة ثم تُطبَخ تُسَمِّيه الفُرْس سُبُوساب * ابن السكيت * الخَزِيرة ـ أن تَنصِب القِدْر بلَحْم يُقَطَّع صِغارًا على ماء كثير فاذا نَضِج ذُرَّ عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عَصِيدة ولا

تكون الخزيرة الا وفيها لحم * غيره * الوديكة - دقيق يساط بلحم شبه الخزيرة * أبو عبيد * عصدت الشئ أعصده عصدا - لويته ومنه سميت العصيدة * صاحب العين * العصيدة - السمن يطبخ بالتمر والمعصد - الشئ يعصد به * ابن دريد * الرهيدة - بر يدق ويصب عليه الماء والوديكة - دقيق يساط بشحم شبه الخزيرة * ابن السكيت * اللهيدة - الرخوة من العصائد ليست بحساء يحسى ولا غليظة فتلقم واللهيدة أيضا - التي تجاوز حد السخينة وتقصر عن العصيدة والخطيفة - الدقيق يذر على اللبن ثم يطبخ فيلعقه الناس لعقا واللفيتة - العصيدة المغلظة من لفت الشئ ألفته لفتا اذا لويته والنجيرة - ماء وطحين يطبخ وقيل هو لبن حليب يجعل عليه سمن والحسيلة - حشف النخل اذا لم يكن حلا بسره فييبسونه فاذا ضرب انفت عن نواه ويدنونه باللبن ويمردون له تمرا حتى يحليه فيأكلونه لقيما وربما ودن بالماء والنهيدة - أن يغلى لباب الهبيد - وهو حب الحنظل فاذا بلغ اناه من النضج والكثافة ذرت عليه قميحة من دقيق ثم تحل والقهيرة - محض يلقى فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل والسخينة - التي ارتفعت عن الحساء وثقلت عن أن تحسى وهي دون العصيدة والنفيتة والحريقة - أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينفت وتحسى من نفتها وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلبه الدهر والخضيمة - حنطة تؤخذ فتنقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها الماء فتطبخ حتى تنضج والوهيسة - جراد يطبخ ثم يجفف ثم يدق فيقمح أو يبكل يخلط بدسم والصحيرة من المحض اذا أسخن يقال اصحروا لنا لبنا وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه سمن * أبو عبيد * اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو صحيرة وقد صحرته أصحره صحرا * صاحب العين * النميم - اللبن يسخن حتى يغلظ * ابن السكيت * القطيبة - لبن المعزى والضأن * ابن دريد * الاخيخة - دقيق يصب عليه ماء ويبرق بزيت أو سمن ويشرب ولا يكون الا رقيقا وأنشد

(ثم تحل) عبارة اللسان ثم أكل وهي واضحة كتبه مصححه

تَصْفِرُ في أعظُمِه المخِخَّه * تجشُّؤَ الشيخ عن الأنخبخه

شبّه صوتَ مَصِّه العظامَ التي فيها المُخُّ بجُشاء الشيخ لأنه مسترخي الحَنَك واللَّهَوات وليس لجُشائه صوتٌ * والوَطِيئة ـ تمر يُخرَج نواه ويُعجَن باللبن * والعُجّة ـ دقيق يُعجَن بسمن ثم يُشوَى * والوَلِيقة ـ طعام يُتَّخذ من دقيق وسمن ولبن * صاحب العين * اللُّوقة ـ زُبْد ورُطَب * ابن دريد * الأَلُوقة ـ كلُّ ما لان من الطعام وفي الحديث لا آكُلُ الأَلوقة لي * قال أبو علي * ليست الأَلُوقة من لفظ الوَلِيقة لأنها لو كانت منه لصحّت الواو فيها لسكون ما قبلها وإنما همزتها أصلٌ وواوها زائدة من التألُّق ـ وهو البَريق وذلك لبريق الزُّبْدة وصفائها فهذا يَردّ على من زعم أن أَلُوقة أَعْفُلة من الوَلِيقة أو أَفْعُلة من موضوع لُوق إذ لو كانت من التَّلويق لصحّت العين * ابن دريد * الزَّهِيَّة ـ بُرٌّ يُطحن بين حَجَرين ويُصَبُّ عليه لبن وقد ارتهى الراعي ـ فعل ذلك * والحَيْس ـ تمر وأَقِط وسمن وأنشد

التَّمْرُ والسَّمْنُ جميعًا والأَقِط * الحَيْسُ إلا أنه لم يختلط

وقد حِسْته وحَيَّسته * والغَذيرة ـ دقيق يُحلَب عليه لبن ويُحمَى بالرَّضْف * قال أبو علي * وقد صرّفوا منه فعلًا فقالوا اغتذرت * ابن دريد * المَجِيع ـ التمر واللبن * صاحب العين * المَجْع ـ أكل اللبن بالتمر وقيل هو أن تأكل التمر وتشرب اللبن مَجَع يَمْجَع مَجْعًا وتَمَجَّع والاسم المَجِيع والمَجاعة ـ فُضالة المَجيع ورجل مَجّاع ومَجّاعة ومُجّاعة ـ كثير التمجُّع * أبو عبيد * الصَّقْعَل ـ التمر اليابس يُنقَع في اللبن الحليب وأنشد

* ترى لهم حولَ الصَّقعل عَثْيرة *

* ابن دريد * القَشِيمة والقَمِيشة ـ هَبِيد يُحلَب عليه لبن * ابن السكيت * الوَضِيعة ـ حنطة تُدَقّ ثم يُصَبّ عليها سمن فتؤكل * صاحب العين * القَفِيخة ـ طعام من تمر وإهالة * الأَمْوِيا * البَغِيث ـ الطعام المخلوط بالشعير

* صاحب العين * الشقدة والقشدة ـ حشيشة كثيرة الاهالة واللبن يطبخ مع دقيق وأشياء تؤكل والدامك ـ طعام يتخذ من الزبد واللبن شبه اللبن * أبو عبيد * اذا أخذ حليب فأنقع فيه تمر برنى فهو كديراء * ابن السكيت * الرضّ ـ التمر يدق فينقى عجمه ويلقى فى المحض والوغيرة ـ اللبن محضا يسخن حتى ينضج وربما جعل فيه السمن وقد أوغرته * قال * وفى لغة الكلابيين الايغار ـ أن تسخن الحجارة ثم تلقى فى الماء لتسخنه وفى اللبن أيضا لينعقد ويطيب والخليجة ـ عصارة تحى أو لبن أنقع فيه تمر * وقال أبو مهدى وغنيثة * هى السمن على المحض * صاحب العين * الدوس ـ خلاص التمر يلقى فى مسلا السمن فيذوب فيه وهو مطيبة للسمن * ابن دريد * الرضيف ـ اللبن يصب على الرضف ـ وهى حجارة تحمى فيوغر بها اللبن * ابن الاعرابى * الحمية ـ المحض يسخن وقد حممته وأحممته * ابن دريد * مثّ الشئ يمثه مثا اذا دافه فى ماء حتى يذوب * غيره * والعبكة ـ القطعة من الحيس وقيل كل قطعة أو كسرة من شئ عبكة وعبكت الشئ بالشئ عبكا خلطته والعجال والعجول ـ تمر يعجن بسويق والعجال ـ جماع الكف من الحيس والتمر * صاحب العين * العمص ـ ضرب من الطعام تقول عمصت العامص وأمصت الآمص وهى كلمة تجرى على ألسنة العامة وليست فصيحة يعنون الخاميز وربما قالوا العامص * أبو زيد * العوينة ـ قرص يعالج من البقلة الحمقاء بزيت والعلهز ـ وبر مخلوط بدماء الحلم كان يؤكل فى الجدب والمجدوح ـ دم يخلط بغيره كان يؤكل فى الجاهلية وأصله من المجدح والتجديح ـ وهو الخوض بالمجدح ـ وهى خشبة فى رأسها خشبتان معترضتان والتجديح أيضا ـ التلطيخ وأنشد

فنحا لها بمذقّين كأنما * بهما من النضخ المجدّح أيدع

* ابن

* ابن دريد * الخُرْدِيق - طعام يُعمَل شبيه بالحَساء والخزيرة والوُزِّينُ - حَبُّ الحَنْظَل المطحون يُبَلُّ باللبن فيؤكل وأنشد

اذا قلَّ العُثَانُ وصار يوما * خَبيئَةَ بيتِ ذى الشَّرَفِ الوَزِينُ

﴿ تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس

وأوله الطعام يعالج بالزيت والسمن

والسكر والعسل ﴾

(فهرست الجزء الرابع من كتاب المخصص)

صحيفة

﴿تمت﴾